

کتاب در امانت

۱۰۹۰۹۰۹۰

خطی



آقای محمد حسن امامی بدانشگاه

خرداد ۱۳۵۵

(۷۷)

هذه نسخة من بقیة فی غنیة

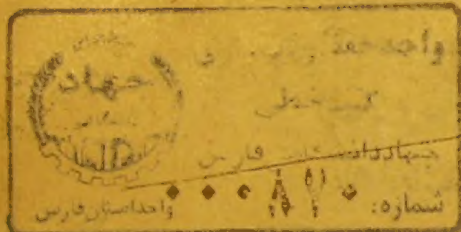
صاحب الامر علیه السلام

من مضایف شیخ الطائفة

شیخ ابو جعفر الطوسی

قدس سره

شیخ عبدالرضا حیدری



کتابخانه مدرسه

دستورالعمل

استاد

استاد

مجموعه

مجموعه

مجموعه



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا الحمد وجعلنا من اهله ووفقنا  
للمسلك بدينه والافتقار لسبيله ولم يجعلنا من الجاحدين  
لنعمته المكرين لطوله وفضله ومن الذين استحوذ عليهم  
الشیطان فانما هم ذكراؤه اولئك حزب الشيطان الا ان  
حزب الشيطان هم الخاسرون وصلى الله على سيدنا  
محمدا وخاتم اصفائه محمد وآله الطيبين النجباء الطاهرين  
والاعلام الظاهرة الذين يتسلك بولائهم ويتعلق بغير  
حبهم ويرجو الفعز بالتمسك بهم وسلم تسليما اما بعد  
فان حجبت الى ما نسميه الشيخ الجليل اطال الله بقاءه من  
املا الكلام في غيبة صاحب الزمان وسبب غيبته والعلل التي  
اجلها طال غيبته وامتد استتاره مع سدة الحاجة اليد  
وانتشار الخيل ووقوع الهيج والهج وكثرة الفساد في الارضا  
وظهوره في البر والبحر ولم يظهر وما المانع منه والمخرج اليه  
والجواب عن كل ما يسأل في ذلك من شبه الخلقين ومطاعين  
المعادين وانا نجيب الى ما سألته ونمثل ما سألته مع منق  
الوقت وتسبب الفكر وعواقب الزمان وصوارف الحركات

والله اعلم

وانكم يحمل نزول معها الرب وينقسم بها البهتة ولا اطول  
الكلام فيه بئيل فان كتبني في الامامة وكتب شيئا بوسطة  
في هذا المعنى في غاية الاستقصاء وانكم على كل ما يسأل في هذا الباب  
من الاسئلة المختلفة واردف ذلك بطرف من الاجابة الدالة  
على صحة ما نذكره ليكون ذلك تأكيدا لما ذكره وتأييدا للمتمسكين  
بالاجابة والمتعلقين بطواهر الاحوال فان كثر امن الناس  
بمخفى عليهم الكلام اللطيف الذي يتعلق بهذا الباب وتعلم  
يقبته واجعل للذين يتبعون طريقا الى ما يختارون ويلتمسونه ومن  
الله نعم اسر المعونة والتوفيق فهما المرجوان من جهة  
والمطلوبان من قبيل وهو حسي ونعم الوكيل فصل  
في الكلام في الغيبة اعلم ان في الكلام في غيبة صاحب الزمان  
طريقين احدهما ان نقول اذا ثبتت وجوب الامامة في كل حال  
وان الخلق قد كثرهم من معصمين لا يجوز ان يخلو من  
رئيس في وقت من الاوقات وان من شرط الرئيس ان يكون  
مقطوعا على عصمته فلا يخلو ذلك الرئيس من ان يكون  
ظاهرا معلوما او غائبا مستورا فاعلمنا ان كل من يدعى الامامة  
ظاهرا ليس بمطوع على عصمته بل ظاهرا فاعلموا انهم واحوالهم  
ينافي العصمة علمنا ان من يقطع على عصمته فيستوروا ولا



وروية  
 ان كل من يدعى له العصمة قطعاً عن هو غايب من المكلف فيه وان  
 والفظية والواقعية وغيرهم قولهم باطل علمنا بذلك صحة امام  
 ابن الحسن وصحة غيبته وولايته ولا يحتاج الى تكلف الكلام في  
 اسباب ولادته وسبب غيبته مع نبوت ما ذكرناه لان الحق لا يجوز  
 خروجه من الامه والطريقة ان فيه ان نقول الكلام في غيبته في  
 الحنفية على نبوت امامه والمخالف كما ان يسلم لنا امامه  
 ويكمل من سبب غيبته فتكلف جوابه اولاً يسلم لنا امامه فلا  
 معنى لسؤاله عن غيبته من لم يثبت امامه متى توزعنا في نبوت  
 امامه دللنا عليها بان نقول قد ثبت وجوب الامامة مع بقا  
 التكليف على من ليس بمصوم في جميع الاحوال والاعصار  
 بالادلة القاهرة وثبت ايضاً ان من شرط الامام ان يكون مطلقاً  
 على عصمته وعلمنا ايضاً ان الحق لا يخرج عن الامامة فادى بئس ذلك  
 وجوبنا الامامة بين اقواله من ما يل بقول الامام فما ثبت من  
 وجوب الامامة في كل حال فيفسد قوله وما يل يقول امامه من  
 ليس بمقطع على عصمته فنقول بطل ما دللنا عليه من وجوب القطع  
 على عصمة الامام ومن ادعى العصمة لبعض من يذهب الى امامته  
 فانه يهدى بهد الجملات قوله لان انما لهم الظاهرة واحوالهم  
 لنا في العصمة فلا وجه لتكلف القول فيما يعلم ضرورة خلافه ومن ادعى له

وذهب قوم الى امامته كالنكساية القائلين امامته محدودة بالحنفية  
 وانكروا القائلين امامته جعفر بن محمد وان لم يمت والوا  
 الدين قالوا ان موسى بن جعفر لم يمت فنقولهم باطل من وجوب  
 سنذكرها من راي الطرفين محتاجين الى فساد قول هذه الزعم  
 ليعلم ملخصنااه ويقتصر ان الى ابناة الاصول الملمة التي ذكرنا  
 من وجوب الرياسة وجوب القطع على العصمة وان الحق  
 لا يخرج عن الامامة ونحن ندلل على كل واحد من هذه الاقوال  
 بموجز من القول لان استيفاء ذلك موجود في كتب في الامامة  
 عاجز لا من يدعيه والغرض بهذا الكتاب ما يختص بالعبث  
 دون غيرها والله الموفق لذلك بحسبته والذي يدل على وجوب  
 الرياسة ما ثبت من كونها لطف في الواجبات العقلية فضلاً  
 واجبة كالخبر التي لا يعرف مكلف من وجوبها عليه الاتري  
 ان من المعلوم ان من ليس بمصوم من الخلق متى خلوا من  
 رئيس مهيب يدعوه المأذون ويؤدي الجأ ويأخذ  
 ما يل المتطلب ويمنع القوي من الضعيف وامرؤ ذلك دفع  
 الفاد وانفس الحيل وكثر الفساد وقيل الصلاح ومتى  
 كان لهم رئيس هذه صفة كان الامم بالعكس من ذلك من  
 شمول الصلاح وكثرة وقلة الفاد وتوارثه والعلم بذلك



ضروري لا يخفى على العقلاء فمن دفعه لا يحسن مكالمته واجبا  
عن كل ما يسئل على ذلك مستوفيا في المحيض الثاني وشرح الجدل  
لا تطول بذكر ههنا ووجدت لبعض المتأخرين كلاما غرضه  
به كلام المرتضى في الغيبة وظن انه ظفر بطلايل فمؤنة به على  
من ليس له فريضة ولا بصيرة بوجه النظر واما الحكم عليه فقال  
الكلام في الغيبة والاعتراض عليها من ثلثة اوجه احدها ان تلزم  
الامامية بنوع وجه قبح فيها او في التكليف معها فيلزمهم ان  
يشترطوا ان الغيبة ليس فيها وجه قبح لان مع بنوع وجه القبح  
تقبح الغيبة وان ثبت فيها وجه حسن كما نقول في قبح تكليف  
بلا ابطاق انه وجه قبح وان كان فيه وجه حسن بان يكون  
لطفًا لغية وان كان ان الغيبة تنقض طويق وجوب الامامة  
في كل زمان لان كون الناس مع رئيس مهيب يتصرف ابعد  
من القبح لو انقضى كونه لطفًا واجبا في كل حال وقبح التكليف  
مع فقد لا تنقض بزمان الغيبة لاننا في زمان الغيبة نكون  
مع رئيس هذه سبيل ابعد من القبح وهو دليل وجوب هذه  
الرياسة ولم يجب وجود رئيس هذه صفته في زمان الغيبة  
ولا يفتح التكليف مع فتيده فقد وجد الدليل ولا مدلول  
وهذا نقض الدليل والثالث ان العايد بالامامة هو كونه  
ان يقوم

معد

معدا من القبح على قواكم وذلك لا يحصل مع وجوده غائبا  
فلم ينصل وجوده من عدمه فاذا لم تختص وجوده غائبا لم  
يوجب الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلهم وجوب وجوده  
مع الغيبة فذلك مع انه مستقص حيث وجد مع انبساط اليد  
ولم يجب انبساط اليد مع الغيبة وهو غير متعلق بوجود امام  
غير بنسب الحكم اليد ولا هو حاصل في هذه الحال الكلام عليه  
ان يقول اما الفصل الاول من قوله انما يلزم الامامية ان يكون  
في الغيبة وجه قبح ويعد منه محض لا يقرن به حجة فكان ينبغي ان  
يبين وجه القبح الذي اراد الزامه اياهم لتظهر له ولم ينصل ملا  
يتوجه وعنده وان قال ذلك سائلا على وجه ما انكرتم ان يكون  
فيها وجه قبح فكان نقول وجه القبح معقولة من كون الشيء ظان و  
عيا وكذا با ومفسده وجه لا وليس شيء من ذلك موجودا ههنا  
فعلنا بذلك اشفا وجه القبح فان قبل وجه القبح ان لم ينح علمه  
المكلف على قواكم لان انبساط يده الذي هو لطف في الحقيقة  
والخوف من تاديبه لم يحصل فصار ذلك اخلا لا بلطف المكلف  
ففتح الاجل قلنا قد بينا في باب وجوب الامامة حيث امرنا  
اليه ان انبساط يده والخوف من تاديبه انما فاته المكلفين لا يرجع  
اليهم لانهم اخرجوا الى الاستقار بان اخافوه ولم يكرهه فانوا



معرفة الله نعم وتكليفه  
 وجب قبحه لانه لم يحصل  
 م

بين قبل نفوسهم وحرى ذلال بحري ان يقول قايلى من لم يحصل له  
 ما هو لطفه من المعرفة فينبغي ان يقع تكليفه فليقولون ههنا من  
 ان الكافر انى من قبل نفسه لان الله قد نصب له الدلالة بما هو معرفه  
 مكته من الوصول اليها فاذا لم ينظر ولم يعرف انى في ذلك من قبل  
 نفسه ولم يفتح ذلك تكليفه وكذلك يقول انبساط يد الامام وان ما  
 المكلف فانما انى من قبل نفسه ولو مكته لظهر وانبسطت يده  
 لطفه فلم يقع تكليفه لان الحجة عليه لا وقد استوفيت نظاير ذلك  
 في الموضع الذي اشرنا اليه وسنذكره فيما بعد اذ عرض ما يحتاج الى  
 ذكره اما الكلام في فضل الثاني فهو مبني على المغالطة ولا نقول انه  
 لم يفهم ما اوردته لان الرجل كان فوق ذلك لكن اراد التلبيس  
 والتمويه وهو قول ان دليل وجوب الرياسة يتنقص بحال  
 الغيبة لان كون الثاني مع رئيس مهيب متصرف ابعد من القبح  
 لو اقتضى كونه لطفاً واجباً على كل حال ووجه التكليف مع فقد  
 يتنقص بزمان الغيبة لان في زمان الغيبة ولم يقع التكليف  
 مع فقد فقد وجد الدليل ولا مدلول وهذا يقتضى وانما قلنا  
 انه تمويه لانه قلنا اننا نقول ان في حال الغيبة دليل وجوب  
 الامامة قائم ولا امام مكان نقض ولا نقول ذلك بل دليلنا  
 في حال وجوده الامام بعينه هو دليل حال غيبته في ان في الحالين

الامام

الامام لطف فلا نقول ان زمان الغيبة خلا من وجوب رئيس بل  
 عندنا ان الرئيس حاصل وانما ارتفع انبساط يده لما يرجع  
 الى المكلفين على ما بيناه الا ان انبساط يده خرج مما كونه  
 لطفاً بل وجه اللطف به قائم وانما لم يحصل لما يرجع الى غير تجري  
 بحري ان يقول قايلى كيف يكون معرفة الله لطفاً ان الكافر  
 لا يعرف الله فلم كان التكليف على الكافر قائماً والمعرفة مرتفعة  
 دل على ان المعرفة ليست لطفاً على كل حال لانها لو كانت كذلك  
 لكان ذلك نقضاً وجواباً في الامامة كجوابهم في المعرفة من ان  
 الكافر لطفه قائم بالمعرفة وانما فوت نفسه بالتعريط في النظر المؤدي  
 اليها فلم يقع تكليفه فذلك نقول الرياسة لطف للمكلف في  
 حال تكليفه فذلك نقول الرياسة لطف الغيبة وما يتعلق بها  
 من ايجادها حاصل وانما ارتفع تعرفه وانبساط يده الامر يرجع  
 الى المكلفين فاستوي القران والكلام وهذا المعنى مستوفى  
 ايضاً بحج ما ذكرناه واما الكلام في الفصل الثالث من قوله ان  
 الفائدة بالامامة هي كونه بعداً من القبح على قولكم وذلك لم يحصل  
 مع غيبته فلم ينصل وجوده من عدمه فاذا المختص وجوده غائباً  
 بوجوب الوجوب الذي ذكره لم يقتض دليلكم وجوب وجوده  
 مع الغيبة فقوليلكم مع انه مشقش حيث وجد مع انبساط اليد



ولم يجب انبساط اليد مع الغيبة فهو غير متعلق بوجود امام غير  
مبسط اليد ولا هو حاصل في هذه الحال وانا نقول انه لم يفعل  
في هذا الفصل اكر من تعبد القول على طريقة المنطقيين من  
قلب المقدمات ورد بعضها على بعض ولا شك انه قصد بذلك  
التقوية والمخالطة والامام امر اوضح من ان يخفى متى قالت الامامية  
اه انبساط اليد الامام لا يجب في حال الغيبة حتى يقول دليلكم لا يدل  
على وجوب امام غير مبسط اليد لان هذه حال الغيبة بل الذي  
صرحنا به دفعة بعد اخرى ان انبساط اليد واجب في الحالين  
في حال ظهوره وحال غيبته غير ان رجالا يظهرون مكن منه فانهم يظن  
يد وحال الغيبة لم يكن ما نقضت يد لان انبساط اليد حجة  
من باب الوجوب وينبغي ان الحجة بذلك قبيحة على المكلفين من  
حيث سنوه ولم يكنه فاقوا من قبل فتوسمهم وشبهنا ذلك  
بالمعوضة دفعة بعد اخرى وايضا فانا نعلم ان نصب الرئيس واجب  
بعد الشرع لا ان نصبه من اللطف لغيره القيام بما لا يقوم به  
غيره ومع هذا فليس التمكن واقفا لاهل الحل والعقد من نصب  
من يصلح له خاصة على مذهب اهل العدل الذين كلامنا  
معهم ومع هذا لا يقول احد ان وجوب نصب الرئيس سقط  
الآن من حيث لم يقع التمكن منه فجاب في الغيبة الامام

جوابهم في منع اهل التمكن من الحل والعقد من اختيار من يصلح لامة  
ولا فرق بينهما وانا الخلاف بيننا انا قلنا علمنا بذلك عقلا  
قالوا ذلك معلوم شرعا وذلك فرق من غير موضع الجمع فان قيل  
اهل الحل والعقد اذ لم يكتسبوا من اختيار من يصلح للامة فان  
الله يفعل ما يقوم مقام ذلك من الالطاف فلا يجب استفاضة التكليف  
وفي الشيخ من قال ان الامام يجب نصبه في الشرع لمصالح دينية  
وذلك غير واجب ان يفعل لها اللطف قلنا اما من قال نصب  
الامام لمصالح دينية قوله يفسد لانه لو كان كذلك لما وجب  
امامة ولا خلاف بينهم في انه يجب اقامته الامام مع الاختيار  
على ان ما يقوم به الامام من الجهاد وتولية الامم والقضاة  
وقسمة الفي واستيفاء الحدود والعصا صاته امور دينية  
لا يجوز تركها ولو كان لمصالح دينية لما وجب ذلك فقوله  
ساقط بذلك واما من قال يفصل الله ما يقوم مقامه باطل  
لانه لو كان كذلك لما وجب عليه اقامة الامام مطلقا على كل حال  
ولو كان يكون ذلك من باب التخيير كما نقول في فرض الكفاية  
وفي علمنا بتعيين ذلك وجوبه على كل حال دليل على انه  
ما قالوه على انه يلزم على الوجهين جميعا المعرفة بان يق  
الكفاية اذ لم يحصل له المعرفة بفصل الله ما يقوم مقامها



فلا يجب علينا المعرفة على كل حال او يقال ان ما يحصل من الانبياء  
 عن فعل الظلم عند المعرفة امر ديني لا يجب له المعرفة فوجب  
 من ذلك استعاضة وجوب المعرفة ومتى قيل انه لا يدخل المعرفة  
 قلنا لا وكذلك الامام علي ماض وذكرناه في تلخيص الثاني  
 وكذلك ان يتقوا ان الانبياء من القبح عند المعرفة امر ديني  
 قلنا مثل ذلك في وجود الامام سواء كان يتلوا يخلو او وجود  
 رئيس مطاع منسبط البدن ان يجب على الله جميع ذلك او  
 يجب علينا جميعه او يجب على الله احاده وعلى سبطه فان  
 قلتم جميع ذلك يجب على الله فانه يتقضى بحال العينة لانه لم يجد  
 امام منسبط البدن وان وجب علينا جميعه فذلك التكليف بالاطاعة  
 لانا لا نقدر على ايجاده وان وجب عليه احاده وعلى سبط  
 يده فان قلتم جميع ذلك يجب على الله فانه يتقضى بحال العينة  
 لانه لم يوجد امام منسبط البدن وان وجب علينا جميعه فذلك  
 تكليف بالاطاعة لانا لا نقدر على ايجاده وان وجب عليه  
 ايجاده وعلى سبطه وملكه فملايدكم عليه ان يراه  
 يجب علينا ان فعل ما هو لطف للغير وكيف يجب على زيد  
 بسط يد الامام ليحصل لطف عمر وهل ذلك الا نقص الاصول  
 قلنا الذي نقوله ان وجود الامام المنسبط اليه اذا ثبت

انه لطف لنا على ما دللنا عليه ولم يكن ايجابه في مقدورنا  
 لم يحسن ان تكلف ايجاده انه تكليف بالاطاعة وبسط  
 يده وتقوية سلطانه قد يكون في مقدورنا وفي مقدور الله  
 فاذا لم يفعل الله تعالى علينا انه عز وجل واجب عليه وانه واجب علينا  
 لانه لا بد من ان يكون منسبط البدن الغرض بالتكليف  
 ثبت بذلك ان بسط يده لو كان من فعله لم تقهر الحق عليه  
 والمجمل له بينه وبين اعدائه وتقوية الحق بالملايكه وما ادى  
 الى سقوط الغرض بالتكليف وحصوله الا الي ما اذا يجب  
 علينا بسط يده على كل حال ولذا لم نفعله ايقنا من قبل نفوسنا  
 فاما قولهم في ذلك ايجاب اللطف علينا للغير غير صحيح لانا  
 نقول ان كل من يجب عليه نصرته الامام وتقوية سلطانه  
 له فذلك مصلحة تخصه وان كانت فيه مصلحة ترجع الى غيره  
 كما نقوله في ان الانبياء يجب عليهم تحمل اعباء البتة  
 ولا اوار الى الخلق ما هو مصلحة لهم لان له في القيام بذلك  
 مصلحة تخصهم وان كانت فيه مصلحة لغيرهم ويلزم الخالف  
 في اهل الحل والعقد بان يتكليف يجب عليهم اختيار الامام  
 لمصلحة ترجع الى جميع الامم وهل ذلك الا ايجاب الفعل  
 عليهم لما يرجع الى مصلحة غيرهم فاي شيء اجابوا به فهو جوابنا



بعينه سواء كان قبل لم زعم انه يجب ايجادها في حال الغيبة  
هل ايجاز ان يكون معدوما قلنا انما اوجبت ذلك من حيث  
ان نعرفه الذي هو لطفنا اذا لم نتم الا بعد وجوده واجبا  
لم يكن في مقدورنا قلنا عند ذلك انه يجب على الله ذلك والا  
اذي الي ان كان لا يكون من احيى العلة بعمل اللطف فتكون  
ايتنا من قبله ثم ان قبلنا واذا وجدته ولم يمكن من انبساط  
يده ايتنا من قبل نفوسنا فحسب التكليف في الاول لم يجز  
فان قبل ما الذي يريدون بتكليف اياه ان يريدون نقصه  
وتساخفه وذلك لا يتم الا مع وجوده قبلكم ولا يصح  
جميع ذلك الا مع ظهوره وعلينا او علم بعضنا بما كان  
وان قلتم تريدون ان تتجمع بطاعة والشر على يده  
وتكلف عن نصرة الظالمين ونقوم على نصرة من ظفنا  
الي امانته ودنا عليها بمجوزة قلنا لكم فحسن يمكن  
ذلك في زمان الغيبة وان لم يكن الامام موجودا فيه فكيف  
قلتم لا يتم ما كفناه من ذلك الا مع وجود الامام قلنا الذي  
نقول في هذا الباب ما ذكره لم يقتض رحمه الله في الذخيرة و  
ذكرناه في تلخيص السافي ان الذي هو لطفنا من تعرف  
الامام وابسط يده لا يتم الا بعونه فكيف احدها يتعلق

بانه وهو ايجادها والآن ان يتعلق به من تحمل ايجاب الامام به  
القيام بها والآن ان يتعلق به من الغرم على نصرة ومصادرة  
والانقياد له فوجوب تحمله عليه فرع على وجوده لانه لا يجوز  
ان يتناول التكليف المعدوم وصار ايجاد الله اياه اصلا  
لوجوب قيامه وصاوجوب نصرة علينا نوعا للهدى الاصلين  
لانه انما يجب علينا طاعة اذا وجد وتحمل اعباء الامانة  
وتامرها فيجب علينا طاعة فمما هذا التحقيق كيف يقال  
لم لا يكون معدوما فان قيل فما الفرق بين ان يكون موجودا  
ستراحي اذا علم الله مشاكسته اظهره وبين ان يكون معدوما  
حتى اذا علم من الغرم على تكليفه اوجبه قلنا لا يحسن في الله  
ثم ان يجب علينا تكليف من ليس بموجود لانه تكليف لا يطا  
فاذا لا بد من وجوده فان قيل يوجبه الله ثم اذا علم اننا نتطوي  
عنا فكيف بزمان واحد كما انه يظهر عند مثل ذلك قلنا وجوب  
تكليفه والانطواء على طاعة لان في جميع احوالنا يجب ان يكون  
التكليف من طاعة والمصير الي امر ممكن في جميع الاحوال والا  
لم يحسن التكليف وانما كان يتم ذلك لو لم يكن مكلفين في كل حال  
لوجوب طاعته والانقياد لاسم بل كان يجب علينا ذلك عند ظهوره  
والامر عندنا بجلالة ثم لم يخالفت في ذلك والامر عدمه



على استئذان لم لا يجوز ان يكلف الله تعالى المعرفة ولا ينصب عليها  
دلالة اذا علم اننا لا ننظر فيها حتى اذا علم من حالنا اننا نقصد الى النظر  
ونؤمن على ذلك اوجد الادلة ونصبها في نظرنا نقول ما الوقت  
بين دلائل منصوبة لا ننظر فيها وبين عدمها حتى اذا عزمنا  
على النظر فيها اوجد الله ومن قال ان نصب الادلة من جملة التكاليف  
الذي لا يجزى التكليف من دون كالتقدير والآلة قلنا ولا ذلك  
وجود الامام من جملة التكاليف من وجوب طاعته ومن لم يكن موجودا  
لم يكن طاعته كما ان الادلة اذا لم تكن موجودة لم يمكن النظر  
فيها فاستوي الامران وبهذا التحقيق يسقط جميع ما يورد  
في هذا الباب من عبارات لا يرتضيها في الجواب واسئلة المخالف  
عليها وهذا المعنى مستوفى في كتبنا وخاصة في تلخيص الشافعي  
فلا مطلق بذكره والمثال الذي ذكره من انه لو اوجب الله علينا  
ان نتوكل ما يبرهينه لم يكن لها جمل فتقيد وقال لنا  
ان دونهم من البر خلق لكم حلالا تستقون به من الماء فانه  
يكون مخرجنا العلت ومن لم نذكر من البر كنا قد ابتدنا من قبل  
نفوسنا لا من قبل الله تعالى وكذلك لو قال السيد لعهده وهو بعد  
منه انزلنا الحق من السوف فقال لا يمكن من ذلك لان ليس معي  
عنه فقال ان دونت اعطيتك عنه فانه يكون مخرجنا العلة ومن

لم يزل لاخذ الشيء يكون قد اتي من قبل نفسه لا من قبل سببه  
وهذه حال ظهوره الامام مع تمكننا منجب ان يكون عدم تمكن  
هو السبب وان لم يظهر في هذه الاحوال لاعداء اذ كان لو كنا  
لوجدنا وظهر قلنا هذا الكلام من يقين انه يجب علينا تمكننا اذا  
ظهر ولا يجب علينا ذلك في كل حال ورضينا بالمثال المذكور  
لان الله تعالى لو اوجب علينا الاستقاة في الحال لوجب ان يكون  
الجبل حاصلا في الحال لانه من ارج العلة لكن اذا قال متى دونهم  
من البر خلقت لكم الجبل انا هو مكلف للدون للاستقاة يمكن القدرة  
على الدون في هذه الحال لان ليس بكلف للاستقاة فيها فاذا  
دنا من البر صارت مكلفا للاستقاة فيجب عند ذلك ان يخلق له  
الجبل فنظر ذلك ان لا يجب علينا في كل حال طاعة الامام و  
تمكنه فلا يجب عند ذلك وجوده فلكانت طاعته واجبة في  
الحال ولم يقف على شرط ولا وقت شغل وجب ان يكون حيا  
ليراج العلة في التكليف ويجوز والجواب عن مثال السيد  
مع غلام مثل ذلك لانه انما كلفه الدون من لا الشرا فاذا دنا  
وكلفه الشرا وجب عليه اعطاه الشيء ولهذا قلنا ان الله تعالى  
كلف من ياتي الى يوم القيامة ولا يجب ان يكونوا موجودين  
فراج العلة لانه لم يكلفهم الا ان فاذا اوجدهم وازاح عنهم



في التكليف بالقدرة والآلة ونصب الأدلة حتمنا ولهم التكليف  
فسقط بذلك هذه المغالطة على ان الامام اذا كان مكلفا للبيعة  
بالامر وتحتل اعباء الامامة كيف يجوز ان يكون معدوما وهل يصح  
تكميل المعلوم عند عاقل وليس لتكليف ذلك تعلق بتكميلنا  
اصلا بل وجوب التكميل علينا فرع على تعلقنا على ما مضى القول به  
وهذا اوضح ثم يقال لهم اليس يتم اختفى في الشعب تلك سنين  
لم يصل اليه احد واخفى في الغار ثلثة ايام لم يخرج قيات على ذلك  
ان بعد الله تلك المدة مع بقاء التكليف على الخلق الذي بعث  
لطف لهم وبنى قالوا انما اختفى بعد هادعا الي نفسه واظهر  
بنوته فلما اخافوا استتر قلنا وكذلك الامام لم يستر الا وقد اظهر  
اباؤه موضعه وصفته ودلوا عليه ثم لما خاف عليه ابو الحسن بن علي  
ثم اخفاه وستره فالامراء اسوا ثم يؤلفهم خبرونا لو علم الله  
من حال شخص ان مصلحته ان يبعث الله اليه نبيا معينيا يوجه  
اليه مصالحه وعلم انه لو بعث لقتله هذا الشخص ولو منع من قتله  
فهو اكان فيه مفسد له او غيره هل يحسن ان يكلف هذا الشخص  
ولا يبعث اليه ذلك النبي او لا يكلف فان كلاهما لا يكلف قلنا  
وبما المانع منه وله طريق الى معرفة مصالحه بان يكره النبي من الاداء  
اليه وان قلتم يكلفه ولا يبعث اليه قلنا وكيف يجوز ان يكلفه ولم يبعث

النبي

ما هو لطف له مقدور فان قالوا في ذلك من قبل نفسه قلنا  
هو لم يفعل شيئا وانما علم انه لا يمكنه وبالعالم لا يحسن تكليفه مع ارتفاع  
اللفظ ولو جاز ذلك ليجاز ان يكلفه ما لا دليل عليه اذا علم  
انه لا ينظر فيه وذلك باطل ولا بد ان يثق انه يبعث اليه ذلك  
الشخص ويجب عليه الانقياد له ليكون من جملة العلة فاما ان  
يمنع منه بالانذار التكليف او يجعله بحيث لا يمكن من قبله فتكون  
قدان من قبل نفسه فعدم الوصول اليه وهذه حالنا مع الامام  
في حال العصية سواء كان قال لا بد ان يعلم ان له مصلحة في بعثته  
هذا الشخص اليه على لسان غيره ليعلم انه على قدان من قبل  
نفسه قلنا وكذلك اعلن الله على لسان نبئه والايت من ابائه  
عليهم السلام موصفه ووجب علينا طاعته فاذا لم تظهر  
لنا علمنا انا ايقنا من قبل نفوسنا فاستوي الامر ان واما  
الذي يدل على الاصل ان وهو ان من كان الامام ان يكون  
مقطوعا على عصيته فهو ان العلة التي لا يجليها احبنا الي  
الامام ارتفاع العصية بدلالة ان الخلق متى كانوا معصوين  
لم يحتجوا الى امام واذا حكموا من كونهم معصوين احتاجوا  
اليه علمنا عند ذلك ان علة الحاجة هي ارتفاع العصية كما  
نقول في علة حاجة الفعل الى فاعل انما العدم بدلالة ان



ما يصح حدوده يحتاج الى فاعل في حدوده وما لا يصح حدوده يستغنى  
 عن الفاعل وحكما بذلك ان كل محدث يحتاج الى محدث ففعل  
 ذلك يجب الحكم بحاجته كل من ليس بمعصوم الى امام والا استقصت  
 العلة فلو كان الامام غير معصوم لكانت علة الحاجة فيه قائم  
 واحتاج الى امام آخر والكلام في امامية الكلام فيه فيؤدي  
 الى ايجاب ائمة لانهاية لهم والاشهاد الى امام معصوم  
 وهو المراد وهذه الطريقة قد احكناها في كتبنا فلا تطول  
 بالاسولة عليها لان الغرض بهذا الكتاب غير ذلك وفي  
 هذا القدر كفاية واما الاصل الكلي وهو الحق  
 لا يخرج عن الائمة فهو متفق عليه بيننا وبين خصمنا  
 وان اختلفنا في علة ذلك لان عندنا الزمان لا يخلو  
 من امام معصوم لا يجوز عليه الغلط على ما قلناه فلا  
 الحق لا يخرج عن الائمة لكون المعصوم فيهم وعند  
 المخالف ليقام ادلة تذكر وتؤكد على ان الاجماع حجة فلا  
 وجه للتشاك في ذلك واذ ثبت هذه الاصول ثبت امامة  
 صاحب الزمان لان كل من يقطع على نبوت العصمة لا  
 يقطع على انه الامام وليس فيهم من يقطع على عصمته الا  
 ويخالف في امامته الا قدم ذلك الدليل على بطلان قولهم

كلام

كالكيانية والنووسية والواقعة فاذا استدل  
 اقوال هؤلاء ثبت امامته ثم اما الذي يدل على  
 قول الكيانية القائلين بامامة محمد بن الحنفية  
 فاشياء منها انه لو كان اماما تقطوعا على عصمته لوجب  
 ان يكون موصوفا عليه رضا صريح لان العصمة  
 لا تعلم الا بالنص وهم لا يدعون نص صريح عليه  
 وانما يتعلقون بامور ضعيفة دخلت عليهم فيها  
 شبهة لا تعدل على النص نحو اعطاء امير المؤمنين عم  
 اياه الراية يوم البصرة وقوله انت ابني حقنا  
 كون الحسين والحسين عليهما السلام ابنة وليس في  
 ذلك دلالة على امامته على وجه وانما يدل على فضله  
 ومنزلة على ان الشيعة تروى انه جري بينه وبين علي بن  
 الحسين عليهما السلام كلام في استحقاق الامامة نفي كما  
 الى الجرح فهو الجرح لعلي بن الحسين بالامامة وكان ذلك  
 معجزة مسلم له الامر وقال بامامته والجرح بذلك مشهور  
 عند الامامية لانهم روى ان محمد بن الحنفية نزع علي بن  
 الحسين عليهما السلام وادعى ان الاسرافضي اليه  
 بعد اخيه الحسين عليه السلام فتناظر علي بن الحسين



واجتج عليه بآي من القرآن كقوله واولوا الارحام بعضهم  
اولي ببعض وان هذه الآية جرت في علي بن الحسين وولده  
ثم قال له احاجك الى الحجر الاسود فقال له كيف تجا جنى الي  
حجر الاسبغ ولا يجب فاعلم انه يحكم بينهما مضى  
حتى انتهى الى الحجر فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية  
تقدم فكله فتقدم اليه ووقف وجاله وتكلم بما سأل  
ثم تقدم علي بن الحسين فوضعه يده عليه ثم قال اللهم  
اني اسئلك باسمك المكتوب في سرادق العظمة ثم دعا بعد  
وقال له لما انطلقت هذا الحجر ثم قال اسئلك بالذي جعل  
فيك مواثيق العباد والشهادة لمن وامالك لما اجبت  
لمن الامامة والوصية فتسرع عرج الحجر حتى كان ان يزول  
ثم انطفئ الله فقال يا محمد سلم الامامة لعلي بن الحسين  
فراجع محمد عن من رعيته وسألهما الي علي بن الحسين ع  
ومنها نواتق الشيعة الامامية بالنظر عليه من انه رجليه ووجهه  
في كتبهم في الاجاز لا يظول بذكرها الكتاب ومنها الاجاز والدارقة  
عن النبي من جهة الخاصة والعامة على ما سذكر فيها بعد بالنظر  
على امامته لا من غير وكل من قال بامامتهم قطع عاقبات محمد بن الحنفية  
وساقت الامامة الي صاحب الزمان ومنها انواع هذه الفرقة ثمانية

لم يبق في الدنيا في وقتنا ولا قبله زمان طويل فاقبل بقوله ولو كان  
ذلك حقا لما جاز انقراضه فان قيل كيف علم انقراضهم وهل جاز  
ان يكون في بعض البلاد البعيدة وجر اير البحر والطراف الارض اقوام  
يقولون بهذا القول كما يجوز ان يكون في اطراف الارض من يقول  
بذهب الحسين ان من كتب البرية منافق فلا يكتفى ادعاء انقراض  
هذه الفرقة وانما كان يمكن العلم بذلك لو كان المسلمون فيهم  
قلته والعلماء محصورين فاما وقد انتشر الاسلام وكثر  
العلماء فمن اين يعلم ذلك قلنا هذا يؤتى الي ان لا يمكن  
العلم باجماع الامة على قول ولا مذهب بان يبق لعل في ذلك  
اطراف الارض يخالف في ذلك ويلزم ان يجوز ان يكون في  
اطراف الارض من يقول بخص ان البر لا ينقص الصوم  
وانه يجوز للصيام ان ياكل الي طلوع الشمس لان الاول  
كان مذهب ابي طلحة الانصاري والثاني مذهب حذيفة  
ولا عمن وكذلك مسائل كثيرة من الفقه كان الخلاف فيها  
بعد واجتمع اهل الاعصار على خلافة النبي ان يشك في ذلك  
ولا يثق بالاجماع على مسألة سبب الخلاف فيها وهذا  
طعن من يقول ان الاجماع لا يمكن معرفته ولا التوصل  
اليه والكلام في ذلك لا يختص هذه المسألة فلا وجه  
لا يرد معها ثم اننا نفلم ان الانصار طلبت الامم ورفضهم



المهاجرين عنها ثم جعت الانصار الى قول المهاجرين  
 بما قول الخالف فلوان قايلا قال يجوز عقد الامامة  
 لمن كان من الانصار لان الخلاف سبق فيه ولعل في اطلاق  
 الارض من يقول به فما كان يكون جوابهم فيه وان شئ  
 قالوه فهو جوابنا بعينه فلا نطول بذكره فان قيل اذا  
 كان الاجماع عندكم انما يكون حجة لكون المعصوم فيه  
 ممن اين تعلمون ان قوله داخل في جملة اقوال الامة  
 وهذا جاز ان يكون قوله منفردا عنهم فلا يثبتون  
 بالاجماع قلنا المعصوم اذا كان من علماء الامة فلا بد  
 من ان يكون قوله موجودا في جملة اقوال العلماء لان  
 لا يجوز ان يكون منفردا منظر للكفر فان ذلك لا  
 يجوز عليه فاذا لا بد من ان يكون قوله في جملة الاقوال وان  
 تمكن في ان الامام فاذا اجمعنا اقوال الامة ووجدنا  
 العلماء يخالف فيه فان كان نفيه وعرف مولده ومنشأه لم نعتقد  
 لعلمانه ليس بالامام وان شككنا في نسبه لم يكني المسلم اجامنا فله  
 او اثنين وانما علمت ان هذا اقوال العلماء من الامة اجماعا فلم نجد بينهم قايلا بهذا  
 ومولده فلا يعتد بقله المذهب الذي هو مذهب الكيسانية او الواقفون وجدنا من اصحابنا  
 وابعثنا اقوال الباقرين المعصومين منهم فسطع هذه التهمة على هذه التهمة وبان  
 الذين يقطع على كون

قايلا قالوا بامامة جعفر بن محمد من الناصرية وانما جئنا  
 وانه المهدي بالكلام عليهم ظاهر لا نعلم موت جعفر بن محمد  
 كما نعلم موت ابيه وجده وقيل على ما وموت النبي صلى الله عليه وآله  
 الخلاف فيه لهما بالخلاف في جميع ذلك ويؤدي الى قول الغلاة  
 والمقصود الذين جحدوا قتل علي والحسين ثم وذلك سقطه  
 ومنشعب الكلام في ذلك عند الكلام على الواقعة ان شاء الله  
 واما الذي يدل على فساد مذهب الواقفة الذين وقفوا في امانة  
 ابن الحسين موسى وقالوا انه المهدي فمقتولهم باطل باظهر من  
 ثم واشتهروا ستغاض كما استشهد موت ابيه وجده ومن قد  
 من ابائهم ولو شككنا لم ينفصل من الناصرية والكيانية  
 والغلاة والمقصود الذين خالفوا في موت من تقدم من آبائهم  
 ثم على ان مائة استشهد عالم يستشهد موت احد من ابائهم لانه  
 اطهر من خضر القضاة والسهود ونودي عليه ببغداد وعلى  
 الجسر وقبل هذا الذي يزعم الرافضة انه حتى لا يموت ما جئت  
 انفيه وما جري هذا الجري لا يمكنه الخلاف فيه فروي يونس بن  
 عبد الرحمن قال حضر الحسين بن علي الرواسي جنازة ابي ابي  
 ثم فلما وضع على سفير القبر اذ رسول من النبي بن ساهدا  
 قداني ابا المصطفى خليفة وكان مع الجنائفة ان الكشف وجهه

سقطه

قالوا



لناس قبل ان تدفن حتى يروه صحيحا لم يجدت به حدث قال  
فكشف عن وجه مولاي حتى رايته وعرفته ثم غطى وجهه وادخل  
قبره ثم وردني محمد بن عيسى بن عبيد العبدري قال اخبرني  
رجيم ام ولد الحسين بن علي بن يقطين وكانت امرأة حميرة  
فاضلة قد حجت يثما وعشر بن حجة من سعيد مولاها وكان  
يخدمه في الحبس ويختلف في حواججه انه خضع حين مات كما  
الناس من حق الي ضعف الي ان قضى عليه الامم وردني محمد بن  
خالد البرقي عن محمد بن عباد الكهلي قال لما جسد هرون الرشيد لابي  
موسى ثم واطهره لاليل والعجرات وهو في الحبس ثم الرشيد  
بني بن خالد البرمكي فقال يا باعلى اما ترى ما نحن فيه من هذه العجا  
الان تدبر في امر هذا الرجل تدبر تدبر حتى من غمة فقال له يحيى بن  
خالد الذي اراه لك يا امير المؤمنين ان تمن عليه وتصل رحمه فقد  
والله افسد علينا قلوب شيعتنا وكان يحيى ينولاه هرون  
لا يعلم ذلك فقال هرون ان طلق اليه واطلق عنه الحديد والبلد  
على السلام وقل له يقول لك ابرنعمك انه قد سبق مني فيك  
بمين اني لا اخلبك حتى تقر لي بالاسيرة وتستلني العفنة  
سلف منك وليس عليك في اقرارك عار ولا في شلكتك منقصة  
وهذا يحيى بن خالد وهو ثقفي وزير يحيى وصاحب امير في سلمه

ايام

فم

قد ما اخرج من وانصرف راشد اقال محمد بن عباد واخبرني يحيى  
بن يحيى بن خالد بن ابراهيم قال يحيى يا باعلى انما كنت وانا بقي من  
اجلي اسبوع اكنم موتي واثنين يوم الجمعة عند الزوال وصل علي  
ولو ليالي فمراذي وانظر اذ اسار هذا الطاغية الي الرقة وما  
الي العراق لا تراكم ولا تراه لنفسك فاني رايت في تحريك ونجم ولدك  
وتحجبه انه ياتي عليكم فاحذروهم قال يا باعلى ابلغه عنى يقول لك  
موسى بن جعفر رسول ياتيك يوم الجمعة فيحرك ياتري وستعلم  
غدا اذا جاء يثرك بين يدي الله من الظالم والمعتدي على صاحبه  
والسلام فخرج يحيى من عنده واحمرت عيناه من البكاء حتى دخل على  
هرون فاجره بقضه ومارد عليه فقال له هرون ان يدع البنوة  
بعد الام فما احسن حالنا فاما كان يوم الجمعة توفي ابو ابراهيم قم  
وقد خرج هرون الي الدوائس قبل ذلك فخرج الي الناس حتى  
اليهم ومن ثم ورجع الناس فافترقوا فرقتين فرقة يقول مات  
وفرقة يقول لم يموت واخرا احمد بن عبدون سماعا وقرأه عليه  
قال اخبرنا ابو الفرج علي بن الحسين الاصبهاني قال حدثني احمد بن  
عبد الله بن عمارة قال حدثنا علي بن محمد النوفلي عن ابيه قال الاصبهاني  
وحدثني احمد بن سعيد قال حدثني محمد بن الحسن العلوي  
وحدثني فيهما بعض قصص وجمعت ذلك بعضه الي بعض قالوا

يحيى







الي من شئت والاخلت سبيله فقد اجتهدت بان اخذ عليه حجة  
فما قدر على ذلك حتى اتي لانسج عليه اذا دعا له يدعو على او  
عليك فما اسعه يدعو الا لنفسه بسبل الرحمة والمغفرة فوجد  
من تسلم منه وجلس عند الفضل بن يحيى سجداد فبقي عنده  
مدة طويلة واراذه السيد علي شي من امر فاني فكتب يسلم  
الي الفضل بن يحيى تسلمه منه وارا ذلك منه فلم يفعل وبلغه  
انه عنده في رماهية وسعة وهو ح بالرقية فاقدم مسرورا  
الى ادم الي بغداد على البريد وامر ان يدخل من فور موسى  
بن جعفر فيعرف حجه فان كان الامر على ما بلغه اوصل كتابا منه  
الي العباس بن محمد وامر بامثاله واوصل كتابا منه الى اخو  
الي السدي بن شاهك يامر بطاعة العباس فقدم مسرورا  
فزل دار الفضل بن يحيى لا يدري احدا ما يريد ثم دخل على موسى  
جعفر فوجد على ما بلغه الرشيد مخفي من فوره الى العباس بن  
محمد والسدي فواصل الكتاب بين اليها فلم يلبث الناس ان  
خرج الرسول يركض الي الفضل بن يحيى فركب معه وخرج  
منه وهما ذهبا حتى دخل على العباس فوجد عابيا طوعا وبيا  
فوجه بذلك الي السدي وامر بالفضل فخرج ثم خرج ما سوط  
وخرج متغير اللون خلاص ما دخل فاذهبت مخوفة فجعل يسلم

مد هو شامشي

على الناس عينا وشمالا وكتب مسرورا بالجزا الى الرشيد فامر بتسليم  
موسى الى السدي بن شاهك وجلس مجلسا حافلا وقال اليها  
الناس ان الفضل بن يحيى قد عصا وخالف طاعني ورايت ان  
العنة فالعنوا فلعنوا الناس من كل ناحية حتى ارتج البيت  
والدار بلعنوا بلغ يحيى بن خالد فركب الى الرشيد ودخل من  
الباب الذي يدخل الناس منه حتى من خلفه وهو لا يشعر  
قال له التفت يا امير المؤمنين فاصغى اليه فترعا فقال له ان الفضل  
حدثنا وانا كفيك ما تريد فانطلق وجهه وسر وابتل الى ان  
فقال ان العنق كان عصا في سبي فلعنته وقد تاب وانا  
الي طاعني فتولوه فقالوا له نحن اوليا ومن واليت واعدا  
من عادية وقد تولينا ثم خرج يحيى بن خالد بنفسه على البريد  
الى بغداد فاج الناس واخرجوا بك عسى فاطهر انه ورد لتعديل  
السواد والنظر في امر العمال وتشاغل ببعض ذلك ودعا السدي  
فامر فيه بامر فامثله وسال موسى السدي عن وفاته  
ان يحضه مولاه في ذلك عند دار العباس بن محمد في اصحاب  
القصب ففعل ذلك قال وسالته ان ياذن لي في ان الكنة فاني  
وقال اما اهل بيت مهور نسائنا وجمع صرورتنا واكفان  
موتانا من ظهنة اموالنا وعندى كفتي فلما مات ادخل عليه

جاءهم



الفقهاء ووجه اهل بغداد وفيهم الهيثم بن عدي وغيره فنظروا  
 اليه لا اقرته وشهدوا على ذلك واخرجوا من على البحر ببغداد  
 ونودي هذا موسى بن جعفر فقامات فانظروا اليه فجعل الناس  
 يفرحون في وجهه وهو ميت فقال واحد من رجل من بعض  
 الطالبيين انه نودي عليه هذا موسى بن جعفر الذي قالوا اجل  
 فدفن في مقابر قبيل فرقة قبره الى جانب رجل من النوفليين  
 له عيسى بن عبدالله وروى محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محمد  
 ابن سنان قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الرمح من العامة  
 فمن كان يقبل منه قال اجعت السدي بن شاهك ثمانين رجلا  
 من الوجوه المشوبين الى البحر فدخلنا على موسى بن جعفر وقال  
 لنا السدي يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث  
 قال امير المؤمنين لم يرد به سؤالا وما ينتظر به ان يقدم فينا طرعه  
 صحيح موصى عليه في جميع امور مسكوه ونحن فليس لنا في الا النظر  
 الى الرجل في فضله وسنته فقال موسى بن جعفر اما ما ذكره من التوسعة  
 وما اسبغها فهو على ما ذكره في اجركم ايها النوازي قد سقيت  
 السم في سبع محلات وانا غدا اخضر وبعد غدا اموت فنظروا الى  
 السدي بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة فوثق  
 اشهر من ان يحتاج الى ذكر الواقعة به لان الخالف في ذلك ينفذ

تزعم الواقعة (ان لا يموت)  
 فانظروا اليه فنظروا اليه  
 ص م  
 محمد بن يعقوب  
 عن علي بن ابراهيم  
 عن م م

الفردان والسك في ذلك يوتي الى السك في موت كل واحد من  
 ابائه وغيرهم فلا يتيق بموت على ان المشهور عنه ثم انه وصى الى  
 ابنه علي بن موسى ثم واستداليه امر بعد موته والاجار بذلك  
 ان من ان خصني بذكر منها طرعا فلو كان حيا باقيا لما احتاج  
 اليه فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن  
 الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن عبدالله المزني  
 عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى ثم من  
 قبل ان تقدم العراق بنسبه وعلى ابنه جالس بين يديه فنظر  
 الى وقال يا محمد سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع لذلك  
 قال قلت وما يكون جعلني الله فداك فقد اقلقتني قال امر الى  
 هذه الطاغية اما انه لا يبداني منه سوء ومن الذي يكون بعد  
 قال قلت وما يكون جعلني الله فداك قال يضل الله الطالبيين  
 وينعل الله ما يشاء قال قلت وما ذلك جعلني الله فداك قال  
 من ظلم ابني هذا حقه وحجته امامته من بعدي كان كمن ظلم  
 عليا بن ابي طالب امامته وحجته حق بعد رسول الله قال قلت  
 والله لئن صد الله لي في العمر لاسكنن له حقه ولا قول بامامته قال  
 صدقت يا محمد يد الله في عمرك ويسلم له حقه وتقدر بامامته  
 ولعاقه من يكون من بعد قال قلت ومن ذلك قال ابنه محمد قال قلت

نفر



له الرضا والتسليم عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد  
 علي عن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد البصري جميعا عن ابي  
 الرقي قال قلت لابي ابراهيم جعلت فداك ان قد كبرت سني فخذ  
 بيدي وانقذني من النار من صاحبك بعدك فاستأثرني  
 ابنه ابي الحسن فقال هذا صاحبك من بعدي عنه عن الحسين  
 بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن  
 عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن  
 لا اريد الا اتولّى علي من اخذ منه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي  
 بيدي فادخلني اليه فمرسول الله ثم فقال يا بني ان الله قال اني جاءك  
 في الارض خليفة وان الله اذا قال قولاً وقي به عنه عن محمد بن يحيى  
 عن ابي بصير عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعمان  
 الصحابي قال كنت انا وحشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال  
 علي بن يقطين كنت عندا لابي عبد الصالح فقال لي يا علي بن يقطين  
 هذا علي بن ابي طالب ولدي ابا ابي اخطأته كنيته فخرّب هشام بها حجة  
 ثم فلا ويحك قلت فقال علي بن يقطين سمعته والله منه كما قلت فقال  
 ان الامر والله فيه من بعده عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد  
 بن عيسى عن موهبة بن حكيم عن نعمان بن بشير عن ابي الحسن  
 قال ابني علي اكر ولي واثم عندي واحبهم الي وهو شريك في

حاكم

الجفر ولم ينظر فيه الابن او وصي بن عنه عن احمد بن مهران عن محمد  
 علي عن محمد بن سنان وعلي بن الحكم جميعا عن الحسين بن المختار  
 قال خرجت اليها الواح من ابي الحسن موسى بن وهب الجبلي  
 الي اكر ولي ان يفصل كذا وان يفصل كذا وفلان لا ينزل شي  
 القلان او يقصر الله على الموت عنه عن احمد بن مهران عن محمد بن علي  
 عن زياد بن مروان القندي قال دخلت على ابي ابراهيم وعنده ابو  
 الحسن ابنه فقال لي يا زيدا هذا ابني علي ان كتابه كتابي وكلامه  
 كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله منه عن احمد بن  
 مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضل عن الخريزي وكنت  
 امه من ولد جعفر بن ابي طالب قال بعث اليها ابو الحسن موسى  
 بجمعنا ثم قال اتدرون لم جمعكم فقلنا لا قال اسهروا ان  
 ابن هذا وصي والقيم باسمي وخليفة من بعدي من كان له  
 عندي دين فليأخذ من ابني هذا ومن كاله عندي من فليأخذها  
 منه ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقي الا بكنية عنه عن  
 احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الخضر عن داود بن  
 سليمان قال قلت لابي ابراهيم عمي اخاف ان يحدث حدث  
 ولا القاك فاجزني عن الامام بعدك فقال عم ابني فلان  
 يعني ابا الحسن ثم وهذا الاسناد عن ابن مهران عن محمد بن علي



عن سعيد بن أبي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابراهيم <sup>عليه السلام</sup>  
 اباك من الذي يكون بعدك فاجبت انك انت هو فلما توفي ابو عبد الله  
 ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت بل انما والحق اني انا الذي يكون  
 من بعدك من ولدك قال ابن هلال عنه عن احمد بن علي عن الفضل بن  
 الاسود عن داود بن رزين قال جئت ابي ابراهيم <sup>عليه السلام</sup> قال فاحذ بعضه  
 وترك بعضه فقلت اصلحك الله لا تشئ تركه عندي فقال ان صاحب  
 هذا الامر يطلب منك فلما جاء نعيه بعث ابي ابراهيم الحسن الرضا <sup>عليه السلام</sup> في ذلك  
 الى ان قد فصر اليه عنه عن احمد بن مهرا عن محمد بن علي عن علي بن الحكم  
 عن عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر ابن ابي طالب عن زيد  
 بن سليط في حديث طويل عن ابي ابراهيم <sup>عليه السلام</sup> انه قال في السنة التي قضى عليه  
 فيها ابي او حذ في هذه السنة والامر الى ابي علي <sup>عليه السلام</sup> فاما علي <sup>عليه السلام</sup> الاول  
 بن ابي طالب واما علي <sup>عليه السلام</sup> الاخر فعلي بن الحسين ثم اعطى فمهم الاول وحله  
 ونصره وودعه وذمته ومحنة الاخر وصره على ما يكنه تمام الجزور  
 ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن جماعة  
 من اصحابنا منهم محمد بن الحسين بن ابي الخطاب <sup>عليه السلام</sup> عن موسى  
 الخنساب ومحمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن الحسن  
 بن الحسين في حديث لم قال قلت لابي الحسن موسى <sup>عليه السلام</sup> اسلك قال سلك امامك  
 فقلت من تعني فابي لا اعرف اما ما عرك قال هو علي <sup>عليه السلام</sup> بن محمد

في  
نوري

كثيري قلت سيدي القدي من النار فان ابا عبد الله قال انك انت القدي  
 بهذا الامر قال اولم اكن قايما به ثم قال يا حسن ما من امام يكون قايما  
 في امته الا وهو قايما فاذما مضى عنهم فالذي يليه هو القايما والمحنة <sup>يعني</sup>  
 عنهم فكلنا قايما فاحرق جميع ما كنت تعاملني به الى ابي علي <sup>عليه السلام</sup> والددو  
 اللد ما انا فعلت ذلك به بل الله فصل به ذلك حقا وروي عن احمد بن ابي  
 عن علي بن محمد بن قيس عن الفضل بن سنان ان النيسابوري عن  
 محمد بن سنان وصفيان بن يحيى وعنه عن عيسى بن موسى بن بكر  
 قال كنت عند ابي ابراهيم فقال لي ان جعفر <sup>عليه السلام</sup> كان يقول سعد امرؤ  
 ولم يمت حتى ترك خلفه من نفسه ثم ارجى بيده الى ابيه فقال هذا وقد  
 اراني الله خلق من نفسي عنه عن سعد بن عبد الله عن محمد  
 بن عيسى بن عبيد عن علي بن الحسن وعنه عن الحسن بن نافع عن  
 هرون بن خارجة قال قال لي هرون بن سعد العجلي فاما اسجل  
 الذي كنتم تدعون اليه اغناكم وجعفر شيخ كبير موت غدا او بعد غدا  
 فهو بلا امام فلم ادر ما اقول فاجرت ابا عبد الله بمقالة فقال  
 هيهاك هيهاك اي الله والله ان ينقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل  
 والنهار فاذا رايته فقل له هذا موسى بن جعفر بكرويز وجوب ولد  
 له فيكون خلفا ان شاء الله وفي اخر قال ابو عبد الله في حديث  
 طويل يظهر صاحبنا وهو من صلح هذا واوصى بيده الى موسى بن جعفر

الله  
كان  
الحسن

جعفر



فيسلاها عدلا كما ملئت جورا وظلما ونصحو له الدنيا وروى ابيون  
 نوح عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن جعفر يقول كنت  
 عند اخي موسى بن جعفر وكان والله حجة الله في الارض بعد ابي  
 صلوات الله عليه اذ طلع ابنه علي فقال لي يا علي هذا صاحبك وهو  
 مني بمئة لبي من ابي فشدك الله على رية فبكيت وقلت في نفسي نعم والله  
 الا نفسه فقال يا علي اني انعمي مقادير الله برسول الله اسوة حسنة و  
 باير المؤمنين وعلوه والحسن والحسين وكان هذا قبل ان يحمله  
 هرون الرشيد فاما الثانية ببكته ايام تمام الجزوال اخبار في هذا  
 المعنى اكر من ان يحصى هي موجودة في كتب الامامية معروفة مشهورة  
 من ارادها وقت فلما من هناك وفي هذا القدر ههنا كفاية  
 ان شاء الله فان قيل كيف يقولون على هذه الاخبار ويدعون  
 وجود العلم بموتهم والواقع يروى اخبار كثيرة يتضمن انه لم يمت  
 وانما القام المشار اليه هو موجود مع ذلك قلنا لم يذكر هذه الاخبار  
 الا على وجه الاستظهار والبرهان لا احتجنا اليها في العلم بموته  
 لان العلم بموته حاصل لا نشك فيه كالعالم بموت ابيه والمثل في  
 موته كالمثل في موتهم وموت كل من علمنا موته وانما استظهرنا بايراد  
 هذه الاخبار تأكيد هذا العلم كما يروى اخبار كثيرة فيما يعلم العقل  
 وبالشرع وظاهر القرآن والاجماع وغير ذلك فنذكر في ذلك اخبارا

في رواية ٣

في كتبهم كتبت اصحابكم  
 فكيف تخبرون بنبأه  
 كيف تدعون العلم  
 بموته م م

على وجه التأكيد فاما ما يروى الواقفة فكلها اخبارا واحدا لا يصدق  
 حجة ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها ومع هذا فالرواية لها مطعون  
 عليهم لا يوثق بقولهم وروايتهم وبعد هذا كله فهي متاخرة في  
 ذكر جلالته وروايتهم القليلة فيها كمن ذكر اخبارا وذكرها ابو محمد  
 علي بن احمد العلوي الموسوي في كتابه في نسخة الواقفة قال احمد  
 محمد بن هرقا لحدثني الحسن بن سماعة عن ابيه بن محمد عن الفضل  
 بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول لا يتنجس القائم بهذا  
 او لا خبر واحد لا يدفع المعلوم لاجله ولا يرجع اليه وليس عليه  
 ان يكون المراد به انه ليس يمتي وبين القائم ابا واولاد ابيه واياه  
 اي ما ان اراد الاول فليس فيه تصريح بان موسى هو القائم ولم لا يجوز  
 ان يكون المراد عينه كما قالت النطقة ان الامام بعد ابي عبد الله  
 ابن ابي جعفر بن محمد واذا احتمل ذلك سقط الاحتجاج به على انا  
 قد بينا ان كل امام يقوم بعد الاول يسمى قائما فعلى هذا ليس موسى  
 قائما ولا يحيى منه ما قال على انه لا يمنع ان يكون اراد ردا على  
 الاسماعيلية الذين ذهبوا الى امامة محمد بن اسمعيل بعد ابي عبد الله  
 فان اسمعيل مات في حياته فلما راد ان الذي قدم مقامه ليس يمتي  
 وبني خلف ما قالوا ان اراد انه لم يلد واياه ابا نبيا للامامة  
 عن اخويه فانما نقول بذلك انه ليس كذلك قولنا لا احد قال الموسوي

بشرم

عبد الله



وأخبرني علي بن خلف الأنطاقي قال حدثنا عبد الله بن وضاح عن  
 يزيد الصانع قال لما ولد لابي عبد الله أبو الحسن عملت له أوصافاً  
 وأهدتها إليه فلما أتته بأعبد الله بها قال لي يوسف يا يزيد أهدني  
 والله لقايم آل محمد منهم مع كونه خيراً واحداً رجلاً في معرفة قاضي ولو لم  
 لكان الوجه فيه ما قلناه من أنه القابم من بعده بلانفصل على  
 ما نصي القول فيه قال أبو سويود حدثني أحمد بن الحسن الميموني  
 أبي عن أبي سعيد المدايني قال سمعت أبا جعفر يقول إن الله استشف  
 بني إسرائيل من فرعونها موسى بن عمران وأن الله مستشف هذه الأمة  
 من فرعونها يسوع قال وجه فيه أيضاً أنه خير واحد إن الله استشفهم  
 بأن دلهم على إمامته وإلا بآية عن حقه بخلاف ما ذهب إليه الواقفة  
 قال وحدثني حسان بن سكين قال كان أبي جالساً وعنده عبد الله  
 بن سليمان لا يأتى القوم في البيت ولا يأتوا المرهف وسالم الأسفل  
 فقال لعبد الله بن سليمان لا يأتى بالفضل أعلمت أنه ولد لابي عبد الله علام  
 مناه فلا تأت بآية فقلت يسالم وإن هذا الحق فقال عبد الله  
 فقال سالم والد لا يكون حقاً أحب إلي من أن أقبل إلى أهلي بخساسة  
 دينار واني محتاج إلى خمسة دراهم أعود بها على نفسي وعيالي  
 فقال له عبد الله بن سليمان ولم ذلك قال بلغني في الحديث أن  
 الله عرض سيرة قاي آل محمد على موسى بن عمران فقال اللهم اجعل

سبحانه

من بني إسرائيل فقال له ليس إلى ذلك سبيل فقال اللهم اجعلني من  
 ائمة فقتل له ليس إلى ذلك فقال اللهم اجعلني سبيل فقتل له فقلت  
 ذلك فلا أدري ما السبيل في هذا الجزل أنتم يسند إلى إمام وقال  
 بلغني في الحديث كذا وليس كلامي بلسان يكون محتمل وقد قلنا إن  
 تقوم بعد الإمام الأول يسمى بكنية من السيرة مثل سيرة الأول  
 سواء فسقط القول به قال وروى زياد الشحام وغيره قال سمعت  
 سالم يقول سمعت أبا جعفر يقول إن الله عرض سيرة قاي آل محمد  
 على موسى بن عمران وذكر الحديث فقد تكلمنا عليه مع تسليمه قال  
 وقد حدثني جعفر بن زياد الطحان عن محمد بن مروان عن أبي  
 جعفر قال قل رجل جعلت فداك أنهم يروون أن أمير المؤمنين  
 قال بالكوفة على الجزل لم يبق من الدنيا إلا يوم تطول الله ذلك اليوم  
 حتى يبعث الله رجلاً مني يلاها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً  
 فقال أبو جعفر نعم فقل قل هو قال لا إذا كنتي قال الجعري ما قال  
 فيه بعد كونه خيراً واحداً في بني فالتق الجعري يقول بالأمرو بعلها  
 فسطح وعدلاً أن تكن من ذلك وإنما نقاه عن نفسه قبيحة من سلطان  
 الوقت لا نقى استجابة للإمامة قال وحدثني أبو محمد الصيرفي عن  
 حسين بن سليمان عن عمار بن الكناسي عن أبي خالد الكابلي قال  
 سمعت علي بن الحسين وهو يقول إن قارون كان يلبس الشب

سبحانه

فانتم



الله  
عنه  
الرحمة  
الواسعة

الجر وان فرعون كان يلبس السود ويرخي الشعير فبعث الله  
موسى وان بنى فلان ليلبسوا السود واخرجوا السعير وان الله  
مهلكهم بآية قال في هذا الاسناد قال تذكرنا عنده القائم فقال اسمه  
اسم جليل الخلاق قال وجهه في وجهه كونه جرحا جرحا قدماه من  
ان موسى هو المستحق للقيام بالامر بعد ابيه ويحمل ايمانه ان يريد  
الذي يفعل ما تقضه الجبر والذي لم يسطر العدل والقيام بالامر يمكن  
منه من ولد موسى رقا على الذين قالوا ذلك في ذلك فلما سمعوا ذلك  
واما في موسى لما كان ذلك في ولد كمان الامانة في قرين يولد  
بذلك في اولاد قرين واولاد اولاد من ينسب اليه قال وروي  
جعفر بن سماعة عن محمد بن الحسن عن ابيه الحسن بن هرون قال  
قال ابو عبد الله ابي هذا يعني ابي الحسن هو القائم وهو من الختم  
وهو الذي يلاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فاجابه فيه  
ابيه ما قدمناه في غيره قال وحدثني عبد الله بن سلام عن عبد الله  
بن سنان قال سمعت ابا عبد الله يقول من الختم ان ابي هذا قائم  
هذه الامنة وصاحب السيف واسا رسوله الى ابي الحسن فاجابه  
فيه ايمانه ما قدمناه في غيره سوا من ان له ذلك استحقاقا او يكون  
من ولده من يقوم بذلك فعلا قال واخرجني علي بن رزق الله عن  
ابي الوليد الطائي قال كنت ليلثما عند ابي عبد الله اذ نادى غلامه

فلم  
م

فقال انطلقوا دعي لي سيد ولدي فقال له الغلام هو فقال فلان  
ابا الحسن قال البك حتى ياتي بيقضي بغيره الى ان قال ثم ضرب بيده  
على عنقه وقال يا ابا الوليد كاني بالاية السود اصاحبه الرقة  
الحضر اثنى عشر راس هذا الجالس معه اصحابه يهودون جبال  
العديد هذا لا تارون على شئ الا هدموه قلت جعلت فداك هذا  
قال نعم هذا يا ابا الوليد يلاها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا  
يبرئ اهل القبلة بغيره على من اهل طالب يقتل امرا الله يرضى الله  
قلت جعلت فداك هذا قال هذا قال فاني نعم ولطعمه وصدقه ولطعم  
الرضا من نفسك فالتك سترون ان شاء الله فاجابه فيه ايمانه  
ان يكون قوله كاني بالاية على راس هذا اي على راس من يكون  
ولده هذا بخلاف الاسما عليه وغيرهم من اصناف الملل الذين  
ينتمون ان المهدي تهتم فاضاف اليه مجازا على ما مضى ذكره نقابا  
ويكون اسمه بطاعته وتصديقه يد له حال امامته قال وحدثني  
عبد الله بن جميل عن صالح ابي سعيد القاطن قال حدثني عبد الله  
بن غالب انشدني ابا عبد الله هذه القصيدة فان تلك انت المرجى  
للذي تسمى نفسك التي من ذي العلاء نيل نطقت قال ليس انا صاحب  
هذه الصفة ولكن هذا صاحبها واسا رسوله الى ابي الحسن ثم قال  
فيه ايضا قلنا في الجبر الاول من ان صاحب هذا من ولده دون غيره

من م

فوقه

وعدوانا

حتم

ما تقول م

وانه



من يدعي له ذلك قال وحدثني ابو عبد الله كذا ان عن صادم بن  
 الجرجاني قال دخلت على الفضل بن يونس بن طيبان والفيض بن المختار  
 وقاسم بن مالك بن فضل بن علي بن عبد الله وعند اسمعيل بن فضل بن الفضل  
 جعلت هناك تقبل من هؤلاء الفساح فيقبلها باكثر مما تقبلها  
 فقال لا بأس به قال لما سمع اسمعيل بن فضل قال ابو عبد الله انك الم  
 اقول لك اني لا تقبل فقام اسمعيل مغضب فقال الفضل فاني  
 ابن صاحب هذا الامر من بعدك فقال ابو عبد الله لا والله ما هو كذلك  
 ثم قال هذا الزم لي من ذلك وانشأ لي الى الحسن وهو قائم في الصلاة  
 فقام على صدره فلما انته اخذ ابو عبد الله بساعده ثم قال هذا  
 والله ابني حقا هو الله ملاها مستطاعا وعدا كما ملكت ظلمي وجورا فقال  
 لقاسم الثاني هذا جعلت ذاك قال اي والله ابني هذا لا يخرج  
 من الدنيا حتى يلاء الارض به مستطاعا وعدا كما ملكت ظلمي وجورا  
 تلك ايمان يحلف بها فالوجه فيه ايضا ما قلناه من ان الذي يلاء الارض  
 مستطاعا وعدا لا يكون من ولده دون ولد اسمعيل على ما ذهب اليه  
 قدم فلذلك قرئ بالاميان علما من ان قوما يعتقدونه في ولد  
 اسمعيل هذا افتقاه وقرئ بالاميان لثبوت الشك والاشك  
 قال وحدثني سنان بن سدير عن اسمعيل بن الزناد قال قال ابو  
 ان صاحب هذا الامر يلى الوصية وهو ابن عشرين سنة فقال اسمعيل

فقهه

نوام

فوالله ما وليها احد قط كان احدك منه والله لئن لم ينزل الذي قال  
 ابو عبد الله عليه السلام في هذا الخبر تصريح بمي الذي يقوم بهذا الامر  
 انما قال ليكون ابن عشرين سنة وحمله الراوي على ما اراد وقول  
 الراوي ليس بحجة ولو حمل غيره على غيره كما ان قد ساءوا في التاويل  
 منطلق المتعلق به وقال وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمدان عن  
 يحيى بن القاسم الحداد وغيره عن جميل بن صالح بن زبير قال بعث الي  
 العبد الصالح وهو في الحبس فقال اني هذا الرجل يعني يحيى بن  
 خالد فقال له يقول لك ابو فلان ما حملك صنعتا خرجتني من بلاد  
 وقرئت بيني وبين عياي فانتهت واجرتة فقال اني قد طلق  
 وعليه اعطى الايمان لو ددت اني غرمت الساعة التي اني وانت  
 خرجت من حبسك اليه فابلقته فقال ارجع اليه فقل له يقول لك والله  
 ليخرجني ولا خرجتني فلا ادري اي تعلق في هذا الخبر ودلالة  
 على انه القائم بالامر وانما فيه اجبار باثر ان لم يخرج به لخرجت  
 يعني من الحبس ومع فقد قرئ بالاميان انه ان لم تنصل به لينطلق  
 وكلاهما لم يوجد فذا لم يخرج به يجب ان يدفع ان يخرج والآن  
 فيمينه وذلك لا يجوز عليه قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن حمد  
 عن اسمعيل بن منصور الرضاي قال سمعت شيئا باذنه عات قد  
 اتت عليه عروون ومائة منه قال سمعت عليا بن يقول على من الكوفة كاي باب حميد قد ملاها عدلا وقتا

عن داود

ذلك

كما ملكت ظلي وجورا فقال له  
 رجل فقال اهو منذ اوس  
 عرك فقال لا بل هو رجل مني  
 فالوجه فيه ان صاحب الامر يكون



وهي ام موسى بن جعفر كافي من ولد فاطمة وليس فيه انه يكون منها  
 لصلبها دون نسلها كما لا يكون كذلك اذا نسب الى فاطمة هم وكما  
 لا يلزم ولله نصيب وان قال انه يكون مني بل يكفي من نسله قال حدثني  
 احمد بن الحسن قال حدثني يحيى بن اسحق العلوي عن ابيه قال دخلت  
 علي ابي عبد الله ثم سأله من صاحب هذا الامر من بعدك قال صاحب  
 البهيمه و ابو الحسن في ناحية الدار ومعه هناق عتيقة ويقول لهما  
 اسجدوا لله الذي خلقكم ثم قال اهل البيت الذي يلاها سبطا وعدلا كما  
 ملكت ظلما وجورا ما قول ما فيه انه سأل عن سحقي الشريف فقال  
 صاحب البهيمه وهذا نفع عليه بالامامة وقوله انا انه يلاها سبطا  
 وعدلا لا يمنع ان يكون المراد ان من ولد من يلاها سبطا و  
 عدلا ولذا احتمل ذلك سقطت المعارضة قال حدثني الحسين بن  
 علي بن عمر عن ابيه عن عبيد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد  
 الله وذكر البدايات لله البدايات فما اخبرني الي الملائكة واخرج الملائكة  
 الي الرسل فاخرج الرسل الي الامم في بداياتهم من الملتزم ان  
 ابن هذا هو القائم فما تبين هذا الخبر من ذكر البدايات معناه الظهور  
 علي ما بيناه في غير موضع الامامة والاستحقاق لها دون القيام  
 بالسيف علي ما مضى القول فيه قال مروى بن نفاة اخبرني عن الصادق  
 قال حدثني الاصطخري انه سمع ابا عبد الله ثم كان يابن حمله علي  
 يقول

البهيمه

بشارة

اعوادها

الارث بها

اعوادها قد دانت له شرف الارض وغربها فكلوا حبة اقم انه يكون  
 من نسلها علي ما مضى القول فيه والحدثني محمد بن عطاء عن  
 خالد اللؤلؤي قال حدثني سعيد الكوفي عن ابي عبد الله باسجد  
 انتم اذا مضى سنة فتح الله علي السابيع وبلك من اهل البيت  
 وتطلع الشمس مغربها علي يد السادس فهذا الخبر فيه نصريح  
 بان الائمة التي عمر وما قال بعد ذلك من التفصيل يكون قول الادي  
 علي ما يذهب اليه الاسماعيليه قال وحدثني حنان بن سديد  
 عن ابي اسمعيل الابوصي عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله علي  
 راس السابيع من الفرج يحتمل ان يكون السابيع منه لانه الظاهر  
 من قوله من ائمة الى نفسه وكذلك نقول السابيع منه هو القائم  
 بالامر وليس في الخبر السابيع من اولنا ولذا احتمل ما قلنا سقطت  
 المعارضة قال وحدثني عبيد الله بن حنبل عن سلمة بن جناح  
 عن هازم بن حبيب قال قلت لابي عبد الله ان ابوي هلكا وقد  
 انعم الله علي وترى انما تصدق عنهما واخبر فقال نعم ثم قال بينه  
 يابن حازم من جال يخبرك عن صاحب هذا الامر انه غلبه و  
 كتمه ونقض الزاب من قره فلا يصدق فانا فيه ان صاحب  
 هذا الامر لا يموت حتى يقدم بالامر ولم يذكر من هو والفايدة  
 فيه ان في الناس من اعتقد انه يموت ويبعث الله وجيبه علي

وكانت له منزلة قال  
 قال ابو عبد الله

ينام

ابو عبد الله



ما سئله فكان هذا رد اعليه ولا شبهة فيه قال وحدثني ابو محمد  
 الصفي عن عبيد الكرم بن عمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سمعت  
 يقول كان يا ابن هذا يعني بالحسن قد اخذه بنو فلان فلك في ايديهم حسا  
 ودهرا ثم خرج من ايديهم فباخذ بيد رجل من ولده حتى ينتهي  
 الى جبل رصوي فهذا الجبل على ظاهر لكان كذا بالانه حسا  
 الاولى وخرج ولم يفعل ما قصته وفي الثانية لم يخرج ثم ليس فيه ان  
 بيد رجل من ولده حتى ينتهي الى جبل رصوي انه يكون التيمم  
 صاحب السيف الذي يطهر على الارض فلا يقبل بذلك وحدثني  
 جعفر بن سليمان عن داود القزويني عن ابي حمزة قال قال لي ابو عبد  
 الله من جاء فقال لك انه مريض ان هذا وعضه وغسله ووضع على  
 ونقص من تراب قبره فلا يقصده فهل اخبروا به ابن ابي حمزة وهو  
 مطعون عليه وهو واقف وسنذكر ما دعاه الى القول بالوقوف على انه  
 لا يمنع ان يكون المراد به الرد على من ربا يدعي انه نولي بوضعه وغسله  
 ويكون في ذلك كاذبا لانه مريض في العي ولا يصل اليه من يفعل ذلك ولا  
 بعض مواله على ما قصته غسله وعند قوم من اصحابنا لا يشك  
 وقد البان قول من يدعي ذلك قال وروى عن سليمان بن ابي داود  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن قال قل لي يا علي من اجرك انه مريض  
 وغضني وغسلني ووضعني في الحدي ونقص يده من تراب قبري فلا يصح

عن بطلان

فلو

تلو جهه فيه ايضا ما قلناه في الخبر الاول سوا قال لا خبرني اعين بن عبد  
 بن اعين قال بعثني عبد الله بن بكر الى عبد الله الكاهلي سنة اخذ العبد  
 الصالح من المهدي فقال اقله السلام وسلم اياه جالي ان قال اقره  
 السلام ومثل له حدثني ابو القوارب من مسجد كرمه سنة وهو  
 يقول قال عبد الله بن محمد بن صاحب هذا الامر العراق من بني قاتل الاول  
 فيقول اسراجه ويحس جابرة واما الثانية فيحس فيطول لحيته  
 ثم يخرج من ايديهم عنقه فهذا الخبر مع انه جز واحد محتمل ان يكون  
 الوجه فيه انه يخرج من ايديهم عنقه بان يثقله الله الى دار كرامته ولا  
 في ايديهم ويؤذونه ويؤذون على انه ليس فيه من هو ذلك الشخص وحدثني  
 الاسود مشر بن بيه وبني عريف فلم يخل عليه دون فيه قال واخبرني ابو هاشم  
 محمد بن حران وحران بن الهيثم بن واقد الخري عن عبد الله الرضا  
 قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه العبد الصالح فقال يا احمد انقل  
 كذا وقلت جعلت فداك اسم فلان فقال لي اسم احمد ومحمد ثم قل  
 لي يا عبد الله ان صاحب هذا الامر يؤخذ فيحس فيطول لحيته  
 فاذا هو ادعا باسم الله الاعظم فافكت من ايديهم فهذا ايضا من جسي  
 الاول محتمل ان يكون اراد بقلبه بالموت دون الحياة قال وقال  
 بعض اصحابنا عن ابي محمد بن ابي قاتل حدثني مروان بن مال  
 القاطع عن حميد الساباطي عن ابي عبد الله قال لا يالحسن

الله  
 الحسني



احد ما نقله الاخرى تطول حتى يحكم من يزعم انه مات وصلى عليه  
 ودفعه ونفض تراب القبر من يده فهو في ذلك كاذب ليس يموت وصلى  
 على واما فيه تكذيب من يدعي موته قبل ان يقع وصيا وهذا الغمري <sup>طال</sup>  
 فاما اذا اوصى والقام غيره مقامه وان لم يذك قال حدثنا عبد الله  
 سلام بن هريرة عن زعمه عن فضيل قال كنت جالسا عند ابي عبد الله  
 اذ جاءه ابو الحسن ومحمد ومعهما عناقيتا جاءنا فعليه محمد عليه  
 فاستحب ابو الحسن فجاؤا فجلس الى جاني فضة التي ومثله فقال ابو عبد الله  
 اما ان صاحبكم مع ابن بني العباس ياخذونه فقلت منهم عتائهم فقلت  
 الله من ايديهم يضرب من الضرب ثم يعي على الناس امر حتى تفيض على العيون  
 وتضطرب فيه القلوب كما يضطرب السطينة في لجة البحر وعواصف  
 الريح ثم ياتي الله على يديه فيخرج لهذه الامة للدين والدين بها ففني  
 هذا الخبر ان ابن العباس ياخذونه صحيح جري الامر فيه على ذلك <sup>أقلته</sup>  
 الله منهم بالموت وقوله يعي على الناس امر كذلك هو لانه اختلف فيه  
 هذا الاختلاف فاصت عليه عيون عند موته وقوله ثم ياتي الله على  
 يديه يعني على يديه يعني على يد من يكون من ولد يفرج بهذه الامة وهو  
 الحجة عليه السلام وقد بينا ذلك في نظائره قال وحدثنى حنان عن ابي  
 عبد الرحمن المسعودي قال حدثنا المنهال بن عمرو عن ابي عبد الله  
 النعماني ابي جعفر قال صاحب هذا الامر يبعث جينا ويموت

حتى يقيم وصلي لا يلبس الواسي  
 الاوصى فان وليه غير وصي

اي

جينا ويموت جينا قالون ما فيه انه قال يموت جينا وذلك خلاف  
 مذهب الواقفة فاما الذهب فاما صح ذلك فمنى ندعية نحن دون  
 من يزعمون اليه لان ابا الحسن موسى لم ماعلمنا انه هرب واما  
 هوشن يدعونه لا يوافقهم عليه احد ونحن نعلم ان شاول قوله  
 يموت جينا بان يقول يموت ظله قال وروى بحريين زياد عن ابي عبد الله  
 الكاهلي انه سمع ابا عبد الله يقول ان جارك من خيرك بانه مريض ابن هذا  
 وهو شهيد وهو غمض وهو غمض ولا جرمي الكاهن وصلى عليه وهو  
 في جرحه وهو مع حمى عليه الزاب فلا يصدق ولا يذم ان يكون  
 حيا فقال له محمد بن زياد النعمي وكان حاضرا الكلام بانه يا ابا محمد  
 والله غمض عظمية فقال له الكاهلي فيهم الله فيه اعظم بغيب عنهم شيخ و  
 ياتيهم شاب فيه سنة من يونس فليس فباكر من تكذيب من يدعي انه  
 فعل ذلك ولولا له لعله بانه ربا ادعي خلا من هو كاذب لانهم يقولون  
 امر الا انه عند قديم امواله على المشهور فاما غير ذلك فمن اعاد  
 كان كاذبا واما ظهور صاحب هذه الامر فلعري يكون فيصون  
 شايه ويظن قوم انه شايه لانه في سبي شيخ قد هم قال وروى  
 احمد بن الحرث يرفعه الى ابي عبد الله انه قال لو قد يقوم النائم لقال  
 الناس اني يكون هذا وبليت عظامه فاما فيه ان قوما يقولون  
 بليت عظامه لانهم ينكرون ان تبقي هذه المدة الطويلة وقد ادعي

فتنهم  
 ٣

ط  
 فتدبرهم



البيان

يقسم

ر  
فلا

قوله من صاحب الزمان مات وعيسى الله فهذا رد عليهم قال وروي  
 سليمان بن داود عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر  
 يقول صاحب هذا الامر اربع سنين من اربعة سنة من موسى وستة من  
 عيسى وستة من يوسف وستة من محمد ثم اما موسى فخلفه يعقوب واما  
 يوسف فخلفه يعقوب قال مات ولم يمت واما محمد فخلفه علي بن ابي طالب  
 هذا الخبر من الخصال كلها حاصلة في صاحبنا فان قيل صاحبكم لم يبعث  
 فلنا لم يبعث في الجبل وهو في معنى المبعوث لا انه يبعث لا يوصل اليه ولا  
 يعرف شخصه على النقيض فكأنه مبعوث قال وروي عن علي بن عبد الله  
 عن زهري بن محمد عن مفضل قال سمعت ابا عبد الله يقول ان بني  
 العباس سيخلفون يا بني هذا ولن يصلوا اليه ثم قال وما صاحبكم  
 يقبح وما سمعتم تسق وما يبرأكم وما امة تباع وروى واحد  
 بن محمد عن علي بن محمد بن الحسين بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر قال سمعت  
 ابا ابراهيم يقول ان بني العباس اذا خذوكم فمحبسوني وقال وذاك  
 وان طال فالي سلامه فالوجه في الجزا الاول انهم ما يصلون الي دينه  
 وصادق دون ادلاهموا الي حشيه بالجس لان الامر حربي  
 على خلاصه لذل قوله وذاك وان طال الي سلامه معناه الي سلامه  
 في دينه قال وروي ابراهيم بن المستر عن مفضل قال سمعت ابا  
 الله يقول لصاحب هذا الامر لعنتين احدهما اطول حتى يتلا

مار

مات وبعض يقول قتل فلا يبقى على امن الا فزير من اصحابه ولا  
 احد على موضعه وامر ولا اهل الا المولى الذي يلي امره فهذا الخبر  
 صحيح ما يذهب اليه في صاحبنا لان لعنتين الاول كان يعرفها  
 اجابان ومكانتا توالا بينه اطول انقطع ذلالها وليس يطالع  
 احد الا من يختصه وليس كذلك لابي الحسن موسى ثم قال وروي  
 عن ابن معاذ قال قلت لصفوان بن يحيى باني شيء قطعت على علي قال  
 صليت ودعوت الله واستخرفت وقطعت عليه فهذا ليس فيه اكرام  
 التثنية على رجل بالتقليد وان صح ذلك فليس فيه حجة على من عليه  
 ان الرجل الذي ذكر ذلك عنه فوق هذه المنزلة لموضع وفضل  
 وزهري ودينه فكيف يستحسن ان يقول الخصم في مسألة علمية انه  
 قال فيها بالاستحسان الا ان يعتقد فيه من البلية والعقوبة ما يخرج عن  
 التكليف فيسقط المعارضة بقوله ثم قال وقال علي بعامة سالت صفوان  
 بن يحيى وابني جندي وجماعة من مشيختهم وكان الذي بينهم وبينهم  
 عظيم باتي مثل قطعهم على هذا الرجل الذي بان لكم فان قيل لو لم يفلوا  
 كلهم لا والله الا انه قال قصده قناه واحالوا جميعا على البرزخ فقلت  
 منكم وانتم مشيخة الشيعة توصلوني الي ذلالي الصلي للكتاب فاجل  
 منه وادعكم انتم فالكلام في هذا الخبر مثل ما قلناه في الجزا الاول  
 قال وسئل بعض اصحابنا عن علي بن رباط هل سمع احدا روي عن ابي

اللهم

سوءة لكم



الحسن انه قال على اني وحي او امام بعدي او بمنزلة من اياي وخليفتي  
او معنى هذا قال القليس فيه اكره ان ابريد بطا قال انه لم يسمع احدا  
يقول ذاك ولذا لم يسمع لا يدل على ان فيه لم يسمع وقد قد منكره  
من الاخبار وعني سمع ذلك فسقط الاعتراض به قال وسال ابو بكر  
الارمني عبد الله بن المغيرة باي شيء قطعت على علي قال اخبرني سلمي انه  
لم يكن عند ابيه احد بمنزلة فلو جئ به اياه ما علمناه فغيره سوا  
ومن طريق الامور ان يتوصل الى الطعن على قوم اجل في الدين  
والعلم والورع بالحكايات من اقسام لا يعرفون ثم لا يقع بذلك حتى  
يجعل ذلك دليلا على ما ذهبنا ان هذا العصية طاهر و  
تجاهل عظيم ولولا ان رجلا منسوبا الى العلم لم يصيب وهو من  
وجوه الخلفين لنا اورد هذه الاخبار ويعلق بها لم يحسن ابرا  
لانها كلها ضعيفة رواها من لا يوثق بقوله فادله على بطلانها  
انه لم يثبت قائل بها على ما ينبغي ولولا ضعفية الكلام على المتعلق  
بها في الغيبة بعد تسليم الاصول وصحة وصحة الامور عليه  
ومعجزة عن الاعراض عليه لما التجأ الى هذه الخرافات لان المتعلق  
بها يعتقد بطلانها كلها وقد روي السبب الذي دعا قوما الى  
القول بالوقف زوي الثقات ان اول من اظهر هذه الاعتقاد  
على بن ابي حمزة البطايني وزيد بن مروان القندي وعثمان

بن عيسى الترواسي طمعو في الدنيا وما لولا الخطايا واستقام  
قوتها فلو الهتم شيئا مما اختاروه من الاموال نحو حمزة بن مريم بن  
المكاري وكرام الخشمي واما لهم تروبي محمد بن يعقوب بن محمد  
عبي الطراد عن محمد بن جمهور عن احمد بن الفضل عن  
بن عبد الرحمن قال مات ابو ابراهيم عم وليس من قوامه احد  
الوعد المالك الكركي كان ذلك سبب وفهم وتخدم مؤتمطفا  
في الاموال كان عند زيار بن مروان القندي سبعون الف  
دينار فلما رايته ذلك وبقيت الحق وعرفت من امر ابي الحسن  
الرضا ما علمت تكلمت ودعوت الناس اليه فبعثوا اليه وقالوا  
ما يدعوا الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نعينك ونمننا الي  
عشر الف دينار وقالوا لك فابت فقلت لها انا روي عن  
الصادقين عم انهم قالوا اذ ظهرت البذع فعلى العالم ان يظهر على  
فان لم تفصل سلب نور الايمان وما كنت الادع الجهاد وامر الله  
كل حال فناصبنا واحمرا الى العداوة وروى محمد بن الحسن  
بن الوليد عن الصادق وسعد بن عبد الله الاسعري جميعا  
عن يعقوب بن يزيد الانباري عن بعض اصحابه قال مضى  
ابو ابراهيم وعند زيار القندي سبعون الف دينار وعند عثمان  
بن عيسى الترواسي ثلثون الف دينار وخمس جوار ومسكنة بمصر

احمد عن محمد بن م

وعند علي بن ابي حمزة  
ثلثون الف دينار



فبعث اليهم ابو الحسن الرضا ع ان احملا ما قبلكم من المال وكما  
اجتمع لابي عنكم من اناث وجواز فاني وارثه وقام مقامه  
انتسبا ميراثه ولا اعزركم بغير ما قد اجتمع لي ولولائيكم  
وكلام يسيب هذا ما ابن ابي حمزة فانه انكره ولم يعرف بما  
وكذلك زياد القندي واما عمن بن عيسى فانه كتب اليه ان اباك  
صلوات الله عليه لم يميت وهو حي قائم ومن ذكر انه مات فهو  
مُطَّلِعٌ واعمل على انه قد مضى كما تقول فلم تاترني بدفع شي اليك  
واما الجوار فقد اعتقته وتزوجت بهن وتروى عن احمد بن  
اليسري قال سمعت حريز بن الحسن الطحان يحدث يحيى بن الحسن  
العلوي ان يحيى بن سليم قال حضرت جماعة من الشيعة وكاف منهم  
علي بن ابي حمزة فسمعت يقول دخل علي بن يقطين علي ابي الحسن  
فساله عن اشيا فاجابه ثم قال ابو الحسن ثم يا علي صاحب البيت  
فبكي علي بن يقطين وقال يا سيدي وانا معه قال لا يا علي لا يكون  
معه ولا تشهد قتلي قال علي فمنا بعدك يا سيدي فقال  
علي ابي هذا هو خير من اخلف بعدني هو مني بمنزلة من ابي هو  
لنقصني عنه علم ما يحتاجون اليه سيد في الدنيا وسيد في الآخرة  
وانه لمن المفضلين فقال يحيى بن الحسن لم يزل علي بن  
ابي حمزة ان يترى منه ومُسَدَّدٌ قال سالت يحيى بن مسعود عن

محمد بن سعيد بن عرفة  
عن محمد بن احمد بن

ذلك فقال محمد ما كان عنده من مال الذي انقطع لغيره الله في  
الدنيا والآخرة ثم دخل بعض بني هاشم وانقطع الحديث وروى  
علي بن جعفر بن قتيبة عن الحسين بن احمد بن الحسن بن علي بن فضال  
قال كنت اري عند عمر بن علي بن الحسن بن فضال شيخا من اهل  
وكان يهازل عني فقال له يوما فليس في الدنيا شيء منكم يا معشر  
الشيعة او قال الراضية فقال له عني ولم لك الله قال لا نار في  
بيت احمد بن ابي بشار السراج قال لي لما حضرت الواقعة انه كان  
مئة الف دينار وديعة لموسى بن جعفر فدفعته ابنه عنها  
بعد موته وسهدهت انه لم يميت فالتة خلصوني من النار وسألتها  
الى الرضا في الله ما اخرجت حبة ولقد تركت رخصتي بها في اناجهم  
واذا كان اصل هذا المذهب امثال هؤلاء كيف يوثق بروايهم  
او يقول عليها واما ما روي عن الطعن عليه وانه الواقفة فذكر  
من ان يحيى وهو موجود في كتب اصحابنا نحن نذكر طرفا منه  
لوي محمد بن احمد بن يحيى الاشعري عن عبد الله بن محمد بن  
الحسين بن ابي داود قال كنت انا وعيينة يتابع العصب عند علي  
بن ابي حمزة البطائني وكان رئيس الواقفة فسمعت يقول قال لي ابو  
ابراهيم ثم انا انت واصحابك يا علي اسأله الحرف فقال لي عنه سمعت  
قلت لي والله لقد سمعت فقال لا والله لقد سمعت فقال لا والله لا انقل اليه

الشيخ  
الاحمد

ذلك



قد روي ما حيت وروى بن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال  
 عن محمد بن عمار بن يزيد وعلي بن اسباط جميعا قال قال ابن  
 بن عيسى الرقاسي حدثني زياد القندي و ابن مسكان قال  
 كنا عند ابراهيم ثم اذ قال يدخل عليكم الساعة خرا اهل الارض تدخل  
 اهل الارض وهو صبي فقلنا خرا اهل الارض ثم دنا فقصته اليه ونبذ  
 وقال يا بني تهري ما قال اذ ان قال نعم يا سيدي هذا ان قال  
 علي بن اسباط محدث بهذا الحديث الحسن بن محبوب فقال انظر  
 الحديث لا ولكن حدثني علي بن رباب ان ابا ابراهيم قال لها ان  
 محمد تاه حقه او خنتاه فعليك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
 يا زياد لا تتجبر انت واصحابك ابد قال علي بن رباب فقلت زياد  
 القندي فقلت له بلغني ان ابا ابراهيم قال لا لك ولا لك قال اخبرنا  
 قد خولفت فمروا ثم كني فلم اكلم لا مررت به قال الحسن بن محبوب فلم  
 نزل يتوقع لزياد وعقاة ابي ابراهيم حتى ظهر منه ايام الرضا ثم ما ظهر  
 ومات زنديقا وروى احمد بن محمد بن يحيى عن ابي ابراهيم بن يحيى عن  
 ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم  
 بن يحيى بن ابي البلاد قال قال الرضا لم ما فعل الشقي حمنة بن ابراهيم قلت  
 هو ذا هو قد قدم فقال يرمي ان ابي هو حي هم اليوم سكران والبرق  
 عند الاعلى الزندقة قال صفوان فقلت فيما بيني وبين نفسي شكك

قد عرفتهم فكيف يموتون على الزندقة في الدنيا الا قليلا حتى بلغنا  
 رجل منهم انه قال عند موته هو كما ترون رب امانته قال صفوان فقلت  
 هذا تصديق الحديث وروى ابو علي محمد بن همام عن علي بن رباح  
 قال سمعت القاسم بن اسمعيل القريش وكان مطورا ابي شي سمعت  
 من محمد بن ابي حمزة قال ما سمعت منه الا حديثا واحدا قال ابن رباح  
 وساء القاسم هذا كسمعت من جنان فقال اربعة احاديث او خمسة  
 قال ثم اخرج بعد ذلك حديثا كثر فرواه عنه وروى احمد بن محمد  
 عيسى عن احمد بن محمد بن عمر قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في ابن ابي  
 حمزة اليس هو الذي اتي رايت المهدي يهدي الي مؤمنين علي  
 هو صاحب السيف وقال ان ابا ابراهيم يعود الى هذه اهلها فاستبان  
 كذبه وروى محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن عبيد  
 عن محمد بن سنان قال قال علي بن ابي حمزة عند الرضا ثم قلعة ثم قال  
 ان علي بن ابي حمزة اراد ان يعبد الله في سماه وارضه فآبى الله  
 الا ان يتم فمروا ولو كره المشركون ولو كره اللعين المشرك فقلت  
 نور الله باقوا اهلهم وقد جرت فيه في اماله انه اراد ان يظفر بنور الله  
 والطول على هذا الطائفة الا ان ان يحصى لا نطول بذكرها الكثرة  
 فكيف يؤمنون بوليات هؤلاء القوم وهذه احوالهم واقوال السلف  
 الصالح فيهم ولا معانده من تعلق بهذه الاجناس التي ذكروها لما كان

ثم اخرج بعد ذلك حديثا  
 كثر فرواه احمد بن محمد بن ابي  
 حمزة قال ابن رباح

سعد بن سعد بن

ثانيه

المثل قال نعم والله وان ربح  
 انك لا تلهي كتاب الله  
 يريدون ان يطفئوا



بنفسي ان يصفي الي من يذكرها الا قد بينت من النصيحة على الرضا  
 ما فيه كفاية وبطل قولهم وبطل ذلك ايضا يظهر من المعجزات  
 عابد الرضا عم الدالة على صحة امامته وهي مذكورة في الكتب  
 والاجلها رجع جماعة من القول بالوقوف مثل عبد الرحمن بن  
 الحجاج وزهارة بن موسى وكثير بن يعقوب وجميل بن صالح  
 وحامد بن عيسى وغيرهم وهو لا من اصحاب ابي الذين سلكوا فيه  
 ثم رجعوا وكذلك من كان في عصره مثل احمد بن محمد بن ابي  
 نصر والحسن بن علي الرضا وغيرهم ممن قال بالوقوف فالترضا  
 للجنة وقالوا بامامته وامامة من بعده من ولده فروي  
 جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن  
 محمد بن ابي عمير عن احمد بن محمد بن ابي نصر وهو من آل مهران  
 وكان يقولون بالوقوف وكان علي بن ابيهم وكاتب ابي الحسن  
 الرضا عم وثقته في المسائل فقال كتب اليه كتابا واخرته في  
 نفسي اقمته دخلت عليه اسأله عن تلك مسائل من القرآن  
 وهي قوله انما اتبع العم او تهدي العم وقوله فمن برز الله  
 ان يهديه لسير صدره للاسلام وقوله انك لا تهدي من  
 احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال احمد فاجابني عن  
 كتابي وكتب في آخره الايات التي اخرتها في نفسي ان اسأله عنها

ولم اذكرها

ولم اذكرها في كتابي اليه فلما وصل الجواب استعانت امرت فقلت اي  
 هذا من جوابي ثم ذكرت انه ما اخرته وكذلك الحسن بن علي الرضا  
 وكان يقول بالوقوف فراجع وكان سببه انه قال خرجت الى خراسان  
 فمجانة لي فلما وردته بعثتني ابو الحسن الرضا عم يطلبني فخرجت  
 بين شيئا قد خفي علي امرها فقلت ما معي منها شيء فورد الرسول وذكر  
 علامتها وانها في سقط لكذا وطلبها فكان كما قال فبعثت بها اليهم  
 كتبت سبيل اسأله عنها فلما وردت بابه خرج الي جوار تلك المسائل  
 التي اردت ان اسأله عنها لم يكن يفران اظهر فيها فراجع عن القول  
 بالوقوف الي القطع على امامته وقال احمد بن محمد بن ابي عمير قال  
 ابن الجاسي من الامام بعد صاحبكم قد دخلت على ابي الحسن الرضا  
 فاخرته فقال الامام بعدي ابن عمي فلا هل يخرجني احد ان يقول  
 وليس لعلي وروى عبد الله بن معوية الحريري عن محمد بن عيسى بن  
 البقاعي قال لما اختلفت في امر ابي الحسن الرضا عم جمعت  
 من مسائل مما سأل عنه واجاب عنه ثمانية عشر الف مسألة وروى  
 عبد الله بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن الاقطس قال دخلت على ابي الحسن  
 فقرأتني وحياتي ثم قال نعم الله الرضا مكان اعلم لعدي آخرني عجيب  
 سألته ليلة وقد بايعه الناس فقلت جعلت فداك اني لك  
 ان عفي الي العراق واكون خليفتك بخراسان فبسم ثم قال لا

ر  
حسبك



لعري ولكنهم دون خراسان بورجان ان لنا ههنا ملكا راسا  
 يابح حتى ياتي الموت ومنها المحسن الامير له فقلت له جعلت  
 نذاك وما عليك بذلك فقال علي بكاني كعلي بكاني فقلت واين  
 بكاني اصلحك الله فقال لقد تبعدت الثقة بيني وبينك اموت  
 بالمرزوق وتوفت بالغرب فقلت صدقت والله ورسوله اعلم وال محمد  
 فجهدت الجهد كله واطعته في الخلافه وما سواها فاعطىني في  
 نفسه وروى محمد بن عبد الله بن الحسن الانطوني قال كنت عند  
 المامون يوما ونحن على سراب حتى اذا اخذ من السراب ما خذ  
 اهرق ندما واحببني ثم اخرج جواريه ورضي من وتغنيين فقال بعضهم  
 بالله لما رأيت من بطون قاطن فانك تفتقد تصقيا لطوس  
 ومن اضحى بها فقلت من عتق المصطفى نفي لنا خيرا اعني ابا الحسن  
 المامون ان له حقا على كل من اضحى بها سبحة قال محمد بن عبد الله  
 فاجعل بيكي حتى ابكي ثم قال لي ويلك يا محمد اقلوا مني اهل بيته هل  
 ينك انما نصب ابا الحسن وانه لو خرجت من هذا الامر والاعلى  
 مجلسي غير انه غوي فلحقني عبد الله وحمزة ابني الحسن <sup>ابا الحسن</sup>  
 فانهما قتلاه ثم قال لي يا محمد بن عبد الله والدا احد بنك بجديت  
 محبته فاكتمه فله عاذ الي يا امير المؤمنين قال لي حملت زهرته  
 بيد بلية فقلت له جعلت فداك بلغني ان ابا الحسن موسى بن

علمام

جعفر

وجعفر بن محمد ومحمد بن علي بن الحسين والحسين بن علي كانوا ائمة  
 الطير والاعطون وانت وحمي القوم وعندك علم ما كان عندهم  
 وزاهية خطيتي ومثي لا اترككم عليها احدا من الجوار وقد جئت  
 عزمي كل ذلك سقط فهل عندك تنفع به فقال لا تخش من سقطها  
 نسلم وتلد غلاما محبتي سلم اسبه ان سبأته قد زاده الله  
 خلقه من قبتي في بده اليمن خنصر في رجله اليمن خنصر فقلت في نفسي  
 هذه والله موصية ان لم يكن الامر على ما ذكر خلعة فلم ازل اوقع امرها  
 حتى ادركها الخاض فقلت للقيمة اذا وضعت فحينئذ يولد لها ذكرا  
 كان لم اثنى فاشعرت الابا القيمة وقد اتيتي بالسلام كما وصفه رايده  
 اليد والرجل كأنه كوكب دري فادركت ان اخرج من الامر يومئذ  
 واسلم ما في يدي اليه فلم تطلو عن نفسي لكني دفعت اليها الخاتم فقلت  
 الامر فليس عليك في خلاف وانت المقدم وبالله التوفيق فعلت  
 وقصته مع جبابرة الوالية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين  
 وقال لها من طبع فيها فهو امام وبقيت الى ايام الرضا فطبع عنها  
 وشهدت من تقدم من اياته وطبعوا فيها وهو من آخر من لقيته  
 وماتت بعد لقائها اياه وكفنتها في ثيصة وكذلك قصته مع ام غانم  
 الاعرابية صاحبة الحصاة ابنة التي طبع فيها امير المؤمنين وطبع  
 بعد ما ساروا الائمة الى زمان ان محمد الحسن العسكري معروف

في ذلك شيء

ان لوم



ومسلمون فلو لم يكن مولانا ابو الحسن الرضا ع والائمة من ولد ع  
 غيرهما بين الدلائل التي في قسم من امير المؤمنين ع على ما تبين لهم  
 في ذلك كفاية لمن انصف من نفسه فان قيل قد مضى في كلامكم اننا نعلم  
 موت موسى بن جعفر كما نعلم موت ابيه وحده فعليك لتايل ان يقول  
 اننا نعلم انه لم يكن للبنين ابن لصلبه عاش بعد موته فان قلتم لو علمنا  
 احدهما كما يعلم الآخر لما جاز ان تقع فيه خلاف كالايجوز ان يقع الخلاف  
 في الآخر قيل نعم انما النكاح ان يقول ولو علمنا موت محمد بن الحنفية وجعفر  
 بن محمد وموسى بن جعفر كما نعلم موت محمد بن علي بن الحسين لما وقع  
 الخلاف في احدهما كما لم يجز ان يقع في الآخر قلنا في ولادة الاولاد  
 الباب لا يتبع ان نعلم صدور في موضع من المواضع ولا يمكن احدا  
 يدعي فيمن لم يظهر له ولد ان نعلم انه لا ولد له من المواضع ولا يمكن  
 وانما يرجع في ذلك الى غابر الزمن والامم بانه لو كان ذكرا لظهرت  
 خبره لان العقل لا تدبر عدم الدواعي الى كتمان اولادهم لا غير  
 محتلمة فمن الملوك من يخفي خوفه على اشرافا وقد وجد من  
 ذلك كثر في عادة الكاسر في الملوك الاول واجنارهم معرفة وفي  
 الناس من يولد لولد من بعض سراياه او من يزوج به سواء لم ي  
 به ويحذر خوفا من وقوع الخصومة في رقبته واولاده الثاني  
 وذلك يعجز كبر في العادة وفي الناس من يزوج بامرأة دنية

منهم

للحسن بن علي ابن كنانة  
 لم يكن له عشرة بنين وكان يعلم  
 انه لم يكن م

في المنزل والكرف وهو من ذوي الاقوال والمنازل فتولد له  
 من العاقبة به فيجده اصلا وفيهم من يخرج فيعطيه شيئا من ماله  
 وفي الناس من يكون من ادواتهم نسباً فيترجح بامرأة ذات  
 شرف ومثاله الهوي منه كونه يغيره من اهلها امتان تزوجه نفسها  
 بغير ولي على مذهب كثر من الفقهاء او تقي امرها الحاكم فيزوجه  
 على ظاهر الحال فيولد له فيكون الولد صحيحاً وينتفي منه افة  
 ونحو فامني اولياها واهلها وغير ذلك من الاسباب التي لا تطول  
 بذكرها فلا يمكن ادعي بقا الولادة جملة وانما يعلم ما نعلم اذا كانت  
 الاحوال سليمة ونعلم انه لا مانع من ذلك في تعلم اشتقاقنا علمنا  
 بانه لم يكن للبنين ابن عاشي بعده فاما علمنا به لما علمنا عصمته  
 وشؤته ولو كان له ولد لا ظهر له انه لا يخاف عليه في اظهره  
 وعلمنا انه باجماع الامة على انه لم يكن له ابن عاش بعده ومثل  
 ذلك لا يمكن ان يدعي العلم به فابن الحسين لان الحسين ع كان  
 كالمجور عليه وفي حكم المحبوس وكان الولد يخاف عليه لما علم  
 وانتشر من مذهبهم ان الشجر هو القائم بالامر المؤمل لان الله  
 الدول فهو مطلق الاحالة وخاف ايضاً من اهله كجعفر الذي  
 طع في المرات والاموال فلذلك اخفاه ووقعت الشبهة في ولادته  
 ومثل ذلك لا يمكن ادعاء العلم به في موت من علم موته لان الميت

اخبره



شاهد معلوم يعرف بشاهد الحال موته وبالامانة الوالدة  
 عليه يقطر من رآه الى ذلك فلا اخرج من لم يشاهد عليه وانظر  
 اليه وجري الرق بين الموضوعين مثل ما يقول الفقهاء في  
 الاحكام الشرعية من ان البينة انما يمكن ان يقوم على اثبات الحق  
 لا على نفيها لان النفي لا يقوم عليه بینه الا اذا كان تحت اثبات  
 الفرق بين الموضوعين لذلك فان قيل العادة تسوي بين الكوفا  
 لان الموت قد تشهد به رجل يحضر كما يشهد القابل للولا  
 وليس كل احدث يشهد باختصاص غيره كما انه ليس كل احدث يشهد  
 ولادة غيره ولكن اظهر ما يمكن في علم الانسان بكون غيره اذا لم يكن  
 بين هذه ان يكون جان ويعلم برضه ويتقدم في عيادته ثم  
 يعلم بشفة مرضه ويتقدم الحق من موته ثم يسمع الواهية من  
 دان ولا يكون في الدار من يرض غيره ويجلس اهله للعرافا والحر  
 والجزع عليهم ظاهرة ويطعمهم ثم يقسم ميراثه ثم يتماذي الرضا  
 ولا يشهد لاهله عرض في اهلها وموته وهو حي وهذه سبيل  
 الولادة لان الساتر يشهدون الحمل ويتحدنون بذلك سيما  
 اذا كانت حرة وحملت ثم تحدث ان سبلها مثله واذا منسجرا  
 في بعض المواضع لم يحف ترددوا اليها ثم اذا ولد المولود فظهر البش  
 والسرور في اهل الدار وهما ان كان اذا كان المهنا قليل القدر

وانتشر ذلك لا يحدث به على حسب جلال قدره فيعلم ان سائر قد ولد  
 له مولود سيما اذا علم انه لا عرض في ان يظهر انه ولد له ولو لم  
 يولد له فمضى اعتبار العادة وجدناها في الموضوعين على سوا وان  
 الله العادة فانه يمكن في احدى مثل ما يمكن في الآخر فانه قد يجوز ان  
 يمنع الله ببعض الشواغل عن شاهد العاقل ومن ان يحضر ولا رتب  
 الاعداء من مثلهم على كتمان امرهم ثم ينقل الله من مكان الوالدة  
 الى قلة جبل او بريد لا احدها ولا يطاع على ذلك الا من لا يظهر  
 الا لامون مثله وكما يجوز ذلك فانه يجوز ان يرض الامانة ويتقدم  
 اليها عوانه فاذا اشته حاله وتوقع موته وكان كويس من حيا  
 نقله الله الى قلة جبل وصار مكانه ميتا يشبه كرا من السية ثم يمنع  
 بالسلامة على غيرها من مكاشفة الامن ويؤتى به ثم يدفن الشخص  
 ويحضر جنازته من كان يتوقع موته ولا يوجها حيا فميتهم آت  
 الموفون هو ذاك العليل وقد يسكن بنفس الانسان وتنفسه  
 وينتفض الله العادة ويغيب عنهم وهي حي لان الحية ما انا محتاج  
 اليها لاخراج النجاسات المحترقة مما حول القلب بارد خالها  
 بارد صافي ليروح عن القلب وقد يمكن ان يفعل الله من البرودة  
 في الكهف المطيقة بالقلب ما يجري مجري هوا بارد يدخلها بالتفليس  
 فيكون الهوى المحروق بالقلب ابدا باردا ولا تحرق سني لان الحرا

تخصام

منهم



الشيخ  
الشيخ

التي يحصل منه تقوم بالردة والجواب انا نقول اولاً انه لا يلحق من  
يتكلم في الغيبة الى مثل هذه الخرافات الا ان كان مغلفاً من الجهة  
عاجزاً عن ايراد شبهة فوقه غير تمكن من الكلام عليها بما يرتضي عليه  
فعند ذلك يلحق الى مثل هذه التقرينات والتلويحات ونحن نسلم على  
ذلك اعلى ما به فنقول ان ما ذكر من الطريق الذي به يعلم موت الانسان  
ليس بصحيح على كل وجه لانه قد يتفق جميع ذلك وينكشف عن باطل  
بان يكون من اظهر ذلك غرض حكيم فيظهر المتأرض ويقدم الى  
اهله باظهار جميع ذلك ليخبر به احوال غيره ممن له عليه طاعة  
او امره وقد سبق الملوك كثر والحكام الى مثل ذلك وقد يدخل عليهم  
ايضاً شبهه بان يلحقه علم سكتة فيظهرون ذلك ثم ينكشف عن باطل  
وذلك ايضاً معلوم بالعلوم والعادات وانما يعلم الموت بالمساهدة و  
ارتفاع الحسن وخمود البصر ويستمر ذلك اوقاتاً كثيرة ربما انصاف  
الى ذلك امارات معلومة بالعادة من جرب المرضي وما راسهم  
يعلم ذلك وهذه حال موسى بن جعفر فهم فانه اظهر للخلق الكثر الذي  
لا يغني عن مثلهم الى لا يجوز عليهم دخول الشبهة في مثل قوله  
بانه يجوز ان يغيب الله الشخص ويحضر شخصاً شبهه على اصله  
لا يصح هذا سيد باب الادلة ويؤدي الى الشك في الشاهدات و  
ان جميع ما نراه اليوم ليس هو الذي رايناه بالامس ويلزم الشك

جميع

شخصاً

فنون

فموت جميع الاموات ويختل منه مذهب الغلاة والمفوضة الذين  
نقوا القتل عن امير المؤمنين عم وعن الحسين عم وما ادبر الى  
ذلك يجب ان يكون باطلا وما قاله ان الله يفعل داخل الجوف  
حول القلب من الردة ما ينوب من باب الهوا ضرب من هو من الطب  
وهو ذلك يؤدي الى الشك في موت جميع الاموات على ما قلنا على ا  
عاقبات قول الطب حركات النفس والشر بانان من القلب وانما  
تظهر بطلان الحارة الغريزية فاذا فقد حركات النفس علم  
بطلان الحارة وعلم عند ذلك بموت ذلك بموت النفس وهذا وليس  
يلتجى الى النفس عند انقطاع النفس او ضعفه بطل ما قاله  
وحمله الولاد على ذلك وما ادعاه من ظهور الامر فيه صحيح  
متى فرضنا الامر على ما قاله من ان يكون الحمل لرجل نبيه وقد اظهرنا  
علم ولا مانع من ستره وكتمانوه متى فرضنا كتمانهم لبعض الغرض  
التي قد من بعضها لا يجب العلم به ولا اشتهاه على ان الاول  
في الشرح قد استقر ان يثبت بقول القابلة ويحكم بقولها في  
كونه حياً او ميتاً فاذا جار ذلك كيف لا نقبل قول جماعة بقتل  
اولاده صاحب الامر وشاهدوه وشاهدوا من شاهد  
من الثقات ونحن نورد الاجابة في ذلك عن رواه وحكي  
له وقد جاز صاحب السؤل ان يعرض في ذلك عارض في تفي المصلحة

نقبل











جعلت

فان قال يجوز ذلك قبل ما ذكرنا كان ذلك جانيا وكيف جعلنا وجوب  
الغيبة ليلال مع تقدم الامام في الزمان مع تجوز ذلك لها سببا لا  
ينافي وجود الامام وهل يجزي ذلك المجري من يوصل بالامام  
الاطفال الى نفي حكمه الصانع ثم وهو معترف بان يجوز ان يكون  
في ابلانهم وجه صحيح لا ينافي الحكمة او من يوصل بظاهر الآيات المتشابهة  
الي انه تم منسبة الاجسام وخالق الافعال العباد مع تجوز ان يكون  
لها وجوب صحيحة والعدل والتوحيد ونفي التشبه وان قال لا  
اجوز ذلك قبل هذا المحرر يدعيه لا يخطى بعلمه لا يخطى على  
من انهم قلت ان ذلك لا يجوز وانفصل من قال لا يجوز ان يكون  
لآيات المتشابهة وجوب صحيحة يطابق ادلة العقل ولا بد ان يكون  
عناظروا صرحا ومتى قبل نحن يتمكنون من ذكر وجوب الآيات المتشابهة  
وانتم لا يتمكنون من ذكر سبب صحيح للغيبة قلنا كلامنا على من  
يقول لا احتاج الى العلم بوجوب الآيات المتشابهة مفضلا بل  
يكفي علم الجملة ومشيءنا طيبة <sup>دلائلها</sup> كذلك بترعا وان اسعهم لنفسكم  
بذلك فحق انهم يتمكن من ذكر وجه صحة الغيبة وعرض حكم الآيات  
عصمة وسند ذلك فيها بعد وقد تكلمنا عليه مستوفيا في كتاب  
الامامة ثم نرى كيف يجوز ان يجمع صحة امامة ابن الحسن بما يتبين  
من سياقه الاصول العقلية القول بان الغيبة لا يجوز ان يكون

التشبيه

الامامة

لها

لها سبب صحيح وهل هذا الاثنا فضر ويجري مجرى القول صحة  
التوحيد والعدل مع القطع على انه لا يجوز ان يكون للآيات  
المتشابهة وجه يطابق هذه الاصول ومتى قالوا نحن لانعلم  
امامة ابن الحسن كان الكلام معهم في ثبوت الامامة دون الكلام  
في سبب الغيبة وقد تقدمت الدلالة على ما سببها لا يحتاج الى  
اعادته وانما قلنا ذلك لان الكلام في سبب عتبة الامام فرع  
على ثبوت امامته فاما قبل ثبوتها فلا وجه للكلام في سبب غيبة كما  
لا وجه للكلام في وجوب الآيات المتشابهة بها وايلاهم الاطفال وحسن  
التقدير بالشرع فثبت ثبوت التوحيد والعدل فان قيل الا كان  
التأمل بالحار من الكلام فامامة الى الحسن ليعرف صحتها من  
وهي ان يتكلم في سبب الغيبة قلنا لا جبار في ذلك لان من  
سلك في امامته من الحسن يجب ان يكون معه في نفس امامته <sup>التشابه</sup>  
بالدلالة عليها ولا يجوز مع السك فيها ان يتكلم في سبب الغيبة  
لان الكلام في الفرع لا يسرع الابعاد احكام الاصول لها  
كما يجوز ان يتكلم في سبب ايلام الاطفال قبل ثبوت حكمه القديم  
ثم وانما لا يفعل القبيح وانما نجح الكلام في امامته على الكلام  
في غيبة وسيبها لان الكلام في امامته مبني على امور عقلية لا يدخلها  
الاحتمال وسبب الغيبة ربما غرض واستبته فصار الكلام



في الواضح الجلي اولى من الكلام في المسئلة التي مصر كما فعلت مع  
 للملة فترجنا الكلام في هذه بيننا على الكلام على ادعائهم تايد  
 شرعهم لظهور ذلك ونحو من هذا وهذا بعينه موجودها  
 ومنه عاودوا الي ان يقولوا الغيبة فيها وجه من وجوه القبح  
 قد مضى الكلام عليه على ان وجوه القبح معقولة وهي كونه ظاهرا  
 او كزبا او غيبا او جهلا او استفسادا وكل ذلك ليس بجواب  
 فيجب ان لا يدعي وجه القبح فان قيل الاصح الله الخلق من الوصول  
 اليه وحال بينهم وبينه ليقدر بالاسر ويجعل ما هو لطف لنا  
 كما نقول في النبيهم اذا بعته الله نعم فان الله نعم بمنع منه ما لم يؤد  
 فكان يجب ان يكون حكم الامام مثله قلنا المنع على ضربين احدهما  
 لا ينافي التكليف بان لا يلجى الي ترك القبح والاخر يؤدي الي  
 ذلك فالاول قد فعله الله من حيث منع من ظلم بالنتهي عنه والآخر  
 على وجوب طاعة والانقياد لاسر ونهيه وان لا يعصى في شيء  
 من اواسر وان يسا على جميع ما يتقوى امره ويشهد سلطانه  
 فان جميع ذلك لا ينافي التكليف فاذا عصى من عصى في ذلك ولم  
 يفعل ما يتم الغرض المطلوب يكون قد اتى من قبل نفسه  
 لاسر قبل خالته والفرب الاخران يجوز بينهما وبينه بالفق  
 والعجز عن طاعة وعصيانه فذلك لا يصح اجتماعه مع التكليف

ر  
 استفسادا

بغير

فيجب ان يكون ساقطا فاما النبيهم فاما يقول يجب ان يمنع الله  
 منه حتى يؤدي الشرع لانه يمكن ان يعلم ذلك لاسر جهته فلهذا  
 وجب المنع منه وليس كذلك الايام لان علم المكلفين من اجبتها  
 يتعلق بالشرع والادلة منصوبة عما يحتاجون اليه ولهم طرق  
 الي معرفتها من دون قوله ولو فرضنا انه ينفهم الحال الي حد لا  
 يعرف الحق من الشرعيات الا بقوله لوجب ان يمنع الله تم من ريطهم  
 بحيث لا يوصل اليه مثل النبي ونظر سئلة الامام ان النبي اذا اذني  
 ثم عرض في بعد ما يوجب خوفه لا يوجب على الله المنع منه لان علم  
 المكلفين قد انزاحت بما اراه الله لهم طريقا الى معرفة لطفهم  
 اللهم الا ان يتعلق به اذا اخرجته المستقبل فان يجب المنع منه كما يجب  
 في الدنيا فقد سوي بين النبي والامام فان قيل يدنو اعل وان لم يجب  
 عليكم وجه علم الاستتار وما يمكن ان يكون علم وجهه ليكون اظهر  
 في الحجة وابلغ في باب الهمان قلت ما ينقطع على انه سبب لعينة الاما  
 هو خوفه على نفسه فالعقل بالخافة الظالمين اياه ومنعهم اياه  
 التعريف فيما جعل اليه التدبير والتعرف فيه فاذا اجاروا بين كل  
 سقط فرض القيام بالامامة واذا خاف على نفسه وجبت عنيته  
 ولزم استئذان كما استر النبي عليه السلام نائفة في الشعب واخرى في  
 الغار ولا وجه لذلك الا الخوف من المفار والواصله اليه وليس له

يجب



ان يقول ان النبي ما استمرى قومه الا بعد ادائه اليهم ما جبروا  
 ولم يتعلق بهم اليه حاجته وقولكم في الامام بخلاف ذلك وايضا فان  
 استنار النبي ما طال ولا تادي واستنار الامام قد مضت عليه الدهور  
 وانقضت عليه العصور وذلك انه ليس الامر على ما قالوه لان النبي  
 آتاه الله في السبع والفار بكه قبل الفجر وما كان اذ يجمع الشريعة  
 فان اكر الاحكام ونظم القرآن نزل بالمدنية فكيف اوجبت  
 ان كان بعد الاداء لو كان الامر على ما قالوه من تكامل الاداء قبل  
 الاستنار لمكان ذلك رافعا للحاجة الى تدبيره وسببته واس  
 ومنه فان اجدا لا يقدل ان النبي لم يضر اذا الشرع غير محتاج اليه  
 ولا مقتضى الى تدبيره ولا يقول ذلك معانده وهو الجواب عن قول  
 من قال ان النبي ما يتعلق من مصلحته قد اذاه وما يؤدي في المستقبل  
 لو يكن في الحال مصلحة الحق بخلاف ذلك الاستنار وليس كذلك الاما  
 عندكم لان تفرقه في كل حال لطف الخلق فلا يجوز له الاستنار وليس  
 كذلك على وجه وجب تقوية المنع من ظهوره وتزاحم على ذلك لان  
 قد بين ان النبي ما استمرى قومه الا بعد ادائه اليهم ما جبروا  
 عن امره ونهيه وتدبيره بالاصحاب بل المحصلين مع هذه الجاز  
 له الاستنار وكذلك الامام على ان امر الله به في حقهم لبا الاستنار  
 في السبع تان في الغار اخرج من قريش من المنع منه لانه ليس كل المنع

ان يحول بينهم وبينه بالعجز او بتقوية بالمالا لانه لا يمنع ان  
 في تقوية بذلك مفسدة في الدين فلا يحسن من الله فعله ولو كان  
 خائفا من وجوب الاستنار وعلم الله انه يقضيه المصلحة لقواه المالكة  
 وحال بينهم وبينه فلما لم يفعل ذلك مع نبوت حكمه وجوب ازا حدة  
 علمه المكلفين علمنا انه لم يتعلق به مصلحة بل مفسدة وكذا لا نقول  
 في الامام ان الله نعم منه من قبله بامر الاستنار والغيبة ولو علم ان  
 المصلحة تتعلق بتقوية بالملا لانه لم يفعل فلما لم يفعل مع نبوت حكمه  
 وجوب ازا حدة علمه المكلفين في التكليف علمنا انه لم يتعلق به مصلحة  
 بل بان كان فيه مفسدة بل الذين يقولون ان في الجمل يجب على الله تعالى  
 تقوية بدلائلهم بها يتمكن معه من القيام ويسقط به ويمكن ذلك  
 بالملا لانه وبالبشر فاذا لم يفعل بالملا علمنا انه لا اجل انه يتعلق به مفسدة  
 فوجب ان يكون متعلقا بالبشر فاذا لم يفعلوا انما من قبل تقوية  
 الامر قبله ثم فبطل بهذا التحريم جميع ما يورد من هذا الجنس واذا  
 جاز في النبي ما ان يستمر مع الحاجة اليه خوف الضرر وكانت البتة  
 فذلك لا رنة الخيفة ومحجبه الى الغيبة فذلك معية الامام سواء  
 واما التقوية بطول الغيبة وقصرها فغير صحيحة لانه لا فرق في ذلك بين  
 القليل والمنقطع والطويل والمتدلل لانه اذا لم يكن في الاستنار لاية  
 على المستر اذا اخرج اليه بل اللاية على من اوجبه اليها جاز ان



سبب الاستتار كما جاز ان يقهر من مانه فان قيل اذا كان الخوف  
 احويه الى الاستتار فقد كان اباؤه عندكم على يقية وخوف من  
 اعدائهم فكيف لم يستروا قلنا ما كان على اباؤهم عليهم السلام خوف  
 اعدائهم مع لزوم التقية والعدول عن الظاهر بالامانة ونفيها عن  
 نفوسهم وامام الزمان كل الخوف عليه لانه يظهر بالسيف ويدعو الى  
 نفسه ويجاهد من خالفه عليه فانه من خوف من الاعداء وخوف  
 آباؤه ثم لولا قلته التامل على ان اباؤهم متى قتلوا او ماتوا كان هناك  
 من يقوم مقامهم ويستمرهم يصلح للامانة من اولاده وحب  
 الامر بالعكس من ذلك لان المعلوم انه لا يقدم احد مناه ولا يست  
 مسته بان الفرق بين الامر من وقد بنا في تقدم الفرق بين وجوده عليه  
 والسماء بان قلنا اذا كان موجودا في السماء بحيث لا يصل اليه  
 احداوا اكرم بين عدمه حتى اذا كان المعلوم المتمكن بالامر به  
 وكذلك قولهم ما الفرق بين وجوده بحيث لا يصل اليه احد وبني  
 وجوده في السماء بان قلنا اذا كان موجودا في السماء بحيث لا يخفى  
 عليه اخبار اهل الارض فالسما كالأرض وان كان يخفى عليه  
 امرهم فذلك يجري مجرى عدمه ثم نقول عليهم السلام بان  
 يقوى الفرق بين وجوده مستترا وبين عدمه وكونه في السماء فانه  
 شيء قالوه قلنا مثله على ما مضى القول فيه وليس لهم ان يفرقا

بين الامر بين بان البنيهم ما استتر من كل احد وانما استتر من اعدائهم  
 وامام الزمان مستتر عن الجميع لانا اولاً لا ينقطع على انه مستتر عن  
 جميع اوليائه والتجوز في هذا الباب كافي على ان البنيهم لما استتر  
 في الغار كان مستترا من اوليائه واعدائه ولم يكن معه الا ابو بكر  
 وقد كان محزون ان يستريح حيث لا يكون مع احد من ولده واعداءه  
 اذا انقضت المصلحة ذلك فان قيل فالحدود في حال الغيبة  
 فان سقطت عن الجاه على ما يوجبها الشرع فهذا نسخ الشريعة  
 وان كانت باقية فمن قيمها قلنا الحدود المستحقة باقية في جنسها  
 مستحقة فان ظهر الامام واستحقها باقون اقامها عليهم  
 بالبينه او الاقرار وان كان قد فات ذلك بموته كان الاسم في تعويها  
 عمن اخاف الداء والجاه الى الغيبة وليس هذا نسخاً لالامانة  
 الحدود لان الحدانا يجب اقامته مع التمكن وزوال المنع وسقط  
 مع العيولة وانما يكون ذلك نسخاً لو سقطت متابع الامكان  
 وزوال الموانع وبقي لهم ما يقولون في الحال التي لا يتمكن اهل  
 الحال والعقد من اختيار الامام ما حكم الحدود فان قلتم سقطت  
 فهذا نسخ على ما الرستونان وان قلتم هي باقية في جنسها مستحقة  
 فهو جوابنا ببقية فان قيل قد قال ابو علي ان في الحال التي لا يتمكن  
 اهل الحال والعقد من نصب الامام يفعل الله ما يقدم مقامه



الحدود وسراج علمه المكلف وقال ابو هاشم ان اقامة الحدود  
امور دينية لا تتعلق لها بالدين قلنا اما ما قاله ابو علي فلو قلنا  
مثل ما نحنون لان اقامة الحدود ليس هو الذي لاجلها وحشا  
الامام حتى اذا مات اقامته انقضت دلالة الامامة بل ذلك تابع  
لشرع وقد قلنا انه لا يمتنع ان يسقط فرض اقامتها في حال اقتضا  
يد الامام او يكون باقية في جنوب اصحابها وكما جاز ذلك الله ان  
يكون هناك ما يقوم مقامها فاذكرنا الى ما قاله لم ينتقض علينا  
اصل واما ما قاله ابو هاشم من ان ايراد ذلك للمصالح الدنيا فبعد لان  
ذلك عبادة واجبة ولو كان لمصلحة دينية لما وجبت على ان  
اقامة الحدود عندنا على وجه الجزاء والشكال جزا من العقاب وانما قدم  
في دار الدنيا بعض لما فيه من المصلحة فكيف يقول مع ذلك انه لمصلحة  
دينية منطلق ما قالوه فان قيل كيف الطريق الى اصابة الحق  
مع غلبة الامم فان قلتم لا سبيل اليها جعلتم الخلق في جزه وضلالة  
وسلك في جميع امورهم وان قلتم مضاب الحق بادلته قبل ان هذا تخرج  
بالاستغناء عن الامم بهذه الادلة قلنا الحق على ضربين عقلي  
سمعي فالعقل يضاب بادلته والسمعي عليه ادلة منصوبة من افعال  
البيوت ونصوصه واقوال الامم نعم من ولد وقد يتنوا ذلك  
واوضحوه ولم يتركوا منه شيئا لا دليل عليه غير ان كان على ما قلناه

واللجنة

والحاجة الى الامام قد بينا بقوتها لان جهة الحاجة الى المصلحة  
في كل حال وزمان كونه لطفنا على ما تقدم القول فيه ولا يقوم  
غرض مقامه والحاجة التعلقة بالسمع ايضاً ظاهرة لان العقل وان  
كان وارداً على الرسول <sup>عليه السلام</sup> وعن ابا الامام مع جميع ما يحتاج اليه  
في الشريعة فجاز على الناقلين العدول عنه اما تعدوا واما بسبب قطع  
العقل او يبقى فممن لا جهة في عقله وقد استوفينا هذه الطريق في  
الخصائص الشافعية ولا نقول بذكره فان قيل لو فرضنا ان الناقلين  
كثروا بعض منهم الشريعة واحتج الى بيان الامام ولم يعلم الحق الا  
من جهة وكان خوف العقل من اعدائه مستمر كيف يكون الحال ان قلتم  
يظهرون وان خاف العقل فوجب ان يكون خوف العقل غير مسموح الاستمرار  
ولم يظهرون وان قلتم لا يظهر وسقط التكليف في ذلك الشيء  
المكتسب عن الامة خرجتم من الاجماع لانه معتقد على ان  
كل شيء شرعه النبي ثم واوضحه فهو لا ذم للامة الى ان يرفع  
الساعة وان قلتم ان التكليف لا يسقط مخرجتم بتكليف مالا  
يرطاق واجاب العمل بالطريق اليه قلنا قد اجابنا عن هذا  
السؤال في الخصائص مستوفياً وجملة ان الله تعالى وعلم ان العقل  
ببعض الشرع المفروض يتقطع في حال يكون تقيية الامم فيها مستمرة  
وخوفه من اعدائها باقياً لا يسقط ذلك التكليف عن الطريق له



اليه فاذا علمنا بالاجماع ان تكليف الشرع مستمر ثابت على جميع  
الامة الى قيام الساعة علمنا عند ذلك انه لو اتفق انقطاع العقل  
لشي من الشرع لما كان الا في حال يتمكن فيها الامام من الظهور  
والبروز والاعلام والانتذار وكان المقتضى ان يقول آخر الاتبع  
ان يكون ههنا امور كثيرة عبر واصله السامعي مودعه عند الامام  
وان كان قد كتمها النافلون ولم يفكوها ولم يلزم مع ذلك سقوط  
التكليف عن الخلق لانه اذا كان سبب الغيبة خوفه على نفسه من الذين  
اخافوه فمن احوجه الى الاستئذان اني من قبل نفسي في خوف ما يقوم  
من الشرع كما انه اني من قبل نفسي فيما يقع مني من شرى الامام و  
يعرفه من حيث احوجه الى الاستئذان ولولا الخوف لظهور فتصل له  
اللطيف بتعرفه ويتبين له ما عنده من انكم منه فاذالم يفعل بقي  
مسنة اني من قبل نفسي في الامرين وهذا قوي بقبضه الامور  
وفي اصحابنا من قال ان علمه استبان عن اوليائه ثم خوفه من ان  
يسبوا خبره ويتخذوا باجتماعهم معه سرورا به فتوذي ذلك  
الى الخوف من الاعدا وان كان غير مقصود وهذا الجواب يضعف  
لان عقلا سبعة لا يجوز ان يخفى عليهم ما في اظهار اجتماعهم  
معه من القرب عليه وعليهم فكيف يخبرون بذلك مع علمهم  
بما عليهم فيه من المفرة العامة وان جاز هذا على الواحد

والاثنين

والاثنين لا يجوز على جماعة سبعة الذين لا يظهر لهم على ان هذا  
يلزم عليه ان يكون سبعة قد عدوا الانقضاء به على وجه التمكن  
من بلا فيه واذا لانه اذا علق الاستئذان بما يعلم من حالهم انه يفعلونه  
فليس في مقتدرهم الا ان ما يقتضي ظهور الامام وهذا يقتضي سقوط  
التكليف الذي الامام لطف فيه عنهم وفي اصحابنا من قال علمه استبان  
عن الاولياء ما يرجع الى الاعداء لان اشباع جميع الرقعة من دلي بعد  
وبالامام انما يكون مقدام بتسطبه ليكون ظاهرا بلا ادعاء والتمسك  
وهذا مما المعلوم ان الاعداء قد حالوا دونه ومضوا منه قالوا ولا  
قابلة تظهره من الجفوا وليا له لان النفع المستعني من تدبير الامام  
ولا يتم الا بظهوره على كل وفقد الامر وقد صارت العلة في استئذان الامام  
على الوجه الذي هو لطف ومصلحة للجميع واحدة ويمكن ان يعتبر من  
هذا الجواب بان يبق ان الاعداء وان حالوا اليه وبين الظهور وعلى وجه  
التعرف والتدبير فلم يحولوا اليه وبين لقائهم من اوليائه على  
سبيل الاختصاص وهو يعتقد طاعته ويوجب اتباعه او من كان  
كان لا يتبع في هذا اللعلاج الاختصاص لانه غير نافذ الامر فاكل  
فهذا انصرح بان لا اشباع للسبعة الامامية بلغا اشباعهم من لدن  
وفاء امير المؤمنين الى ايام الحسن بن علي بن القيام ثم لهذه العلة  
ويوجب اية ان يكون اولياء امير المؤمنين ثم وسبعة لم يكن لهم بلقائه



اشتغال قبل اشتغال الامر الى تدينه وحصوله في بدء وهذا بلوغ من  
 قائله الى حد لا يبلغه متاثر على انه لو سلم ان الاشتغال بالامام <sup>الولي</sup>  
 الا في المظهر لجميع الرعية ونفوذ من فيهم لبطال قولهم من وجده  
 اخر وهو انه يرد الى سقوط التكليف الذي الامام لطف فيه عن  
 انه اذا لم يظهر لهم لعلة لا ترجح اليهم ولا كان قدرتهم وامكانهم  
 ازاله فلا بد من سقوط التكليف عنهم ان لو كان ان يمنع قوم  
 من المكلفين عنهم لطفهم ويكون التكليف الذي لك اللطف لطف  
 فيه مستمر عليهم لكان يمنع بعض المكلفين عنه بقيد وما اشبه  
 من المنع على وجه لا يتكسر من ازاله وتكون تكلف المنع مع ذلك  
 مستمر اعلى الحقيقة وليس لهم ان يفترقوا بين القيد وبين اللطف من  
 حيث كان القيد يتعدى مع الفعل ولا يتوهم وقوعه وليس كذلك  
 فقد اللطف لان اهل العدل على ان فقد اللطف كفقد القدرة  
 والاول وان التكليف مع فقد اللطف فيمحل لطف معلوم كالتكليف  
 مع فقد القدرة والاول ووجود الموانع وان من لم يفعل له اللطف  
 لم يمتنع من اللطف معلوم غير مزاج العلة في التكليف كما ان المنوع غير  
 مزاج العلة والذي ينبغي ان يجاب عن السؤال الذي ذكرناه من  
 المخالف ان يقولون انا اولالا يقطع ان استبان عن جميع اوليائه  
 بل يجوز ان يظهر لآلهم ولا يعلم كل انسان الاحوال نفسه فان

العقد

الامر  
 كما علم  
 من  
 النسخ

ظاهر

ظاهره الفعلة من احتوائه لم يكن ظاهراً له علم انه انما يظهر له الآ  
 يرجع اليه وان لم يعلمه مفضلاً منتهي من جهة والامام يحسن تكليفه  
 فاذا علم بما التكليف عليه واستنار الامام عنه علم انه لا يس  
 يرجع اليه كما يقول جماعة في لم ينظر في طريق معرفة الله تعالى حصل  
 له العلم جليل يقطع على انه انما يحصل التقدير يرجع اليه لا  
 وجب استعانة تكليفه وان لم يعلم ما الذي وقع تقصيره فيه فعلى  
 التقدير اقرب ما قيل به ذلك ان الامام اذا ظهر ولا يعلم صحة و  
 عيته من حيث المبدأ فلا بد من ان يظهر عليه علم مجرد بل  
 على صدقه والعلم يكون الشيء معجراً يحتاج الى نظر يجوز ان يعترف  
 فيه شبهة فلا يمنع ان يكون المعلوم من حال من لم يظهر له انه متى  
 ظهر له واظهر المخرج لم يمنع النظر فيدخل عليه فيه شبهة فيعتقد  
 انه كواب وتبين خيره فيؤدي الى ما تقدم القول فيه فان قيل اي  
 تقصير وقع من الرعي الذي لم يظهر له الامام لاجل هذا المعلوم  
 من حاله واي قدومه على النظر فيما يظهر له الامام معه والى ان شيء  
 يرجع في تلافي ما يوجب عيبه قلنا ما احلنا في سبب العيب عن الاولياء  
 الاعلى معلوم يظهر موضع التقدير فيه وامكان تلافيه لانه غير  
 متع ان يكون من المعلوم من حاله انه متى ظهر له الامام فقرر في  
 النظر في معجزة انما اي في ذلك بتقصيره الحاصل في العلم بالترقي بين

وهذا  
 صحة  
 شخصه

المعجز والممكن والدليل من ذلك والشيء لو كان من ذلك على ما  
 صحيحة لم يجوز ان يشتبه عليه معجز الامام عند ظهوره لفيجب عليه  
 بلا في هذا التقصير استمر كما وليس لاحد ان يقول هذا تكليف  
 لا لا يطاق وجوابه على غلبة هذا القول ليس يعرف ما تقصير بعينه  
 من النظر والاشكال فيستمر كما حتى يمتد في نفسه وتقرره وفيه كره  
 يكونونه ما لا يلزم وذلك ان ما يلزم في التكليف قد يتبين بان  
 ويشبهه اخرى بعينه وان كان التمكن من الامر من ثابته حاصلا  
 فالولي على هذا اذا حاسب نفسه والى ان الامام لا يظهر له وقد  
 ان يكون السبب في الغيبة ما ذكرناه من الوجه الباطل واجبا سها  
 علم انه لا بد من سبب يرجع اليه واذا علم ان اقوي الظل ما ذكرناه علم  
 ان تقصير واقعا من جهة في صفات المعجز في شرط فعلية معاودة  
 النظر في ذلك عند ذلك وتحليصه من السوابب وما يوجب الالتباس  
 فانه متى اجتهد في ذلك حتى الاجتهاد في النظر شرط فانه لا بد  
 من وقوع العلم بالفرق بين الحق والباطل وهذه المواضع الانب  
 فيها على نفسه بصيرة وليس يمكن ان يوسم فيها بأكبر من الشك في  
 والجمع والفحص والاستسلام للحق وقد بينا ان هذا انظر ما يقوله  
 لمخالفينا اذ انظر وان ادلتنا ولم يحصل لهم العلم سواء كان قتل  
 لو كان الامر كما قلتم لوجب الابعط شيئا من المعجز في الى وهذا

يؤدي

يؤدي الى ان لا يعلم النبوة وصدق الرسول وذلك يخرج عن الاسلام  
 فضلا عن الايمان قلنا لا يلزم ذلك لانه لا يمنع ان يدخل الشبهة في بعضها  
 دخل في سابوها لا يمنع ان يكون المعجز الدال على النبوة لم يدخل في النبوة  
 لم يدخل عليه فيه شبهة فحصل العلم بكونه معجزا وعلم عند ذلك النبوة البرهنة  
 والمعجز الذي يظهر على يد الامام اذا ظهر يكون امرا اخر يجوز ان يدخل عليه  
 الشبهة فيكون معجزا فينبغي كونه في امانة وان كان عالم بالنبوة وهذا كما يقوله  
 ان من علم نبوة موسى ح بالمعجزات الظاهرة على عيسى وبنينا عمدة الاحكام  
 يقطع على انه ما يمتن تلك المعجزات لانه لا يمنع ان يكون عارفا بها ووجه  
 دلتها وان لم يعلم هذه المعجزات واشتبه عليه وجه دلتها فان قيل  
 فيجب على هذا ان يكون كل من لم يظهر له الامام يقطع على انه كره بل يمتن  
 بالفرق لانه مقصود على ما فرضتمون فيما يوجب عنه وثيق في فون مصلحته  
 فتد الحق الولي على هذا بالقدرة قلنا ليس يجب في التقيد الذي لم نأليه  
 ان يكون كذا ولا ذبا عظيما لانه في هذه الحال ما اقتضد في الامام انه ليس بامام  
 ولا اخافه على نفسه وانما قصر في بعض العلوم تقصيرا كان كالسيرة ان  
 علم من حاله ان ذلك السالك في الامامة يقع منه مستقبلا والآن فليس  
 بواجب تغير الامام ان يكون كافر اير انه وان لم يلزم ان يكون كرا ولا جائزا  
 بغير تكذيب الامام والسالك في صدقة فهو ذنب وخطا لا يبينان الا ان  
 واستحقاق الثواب ولن يلحق الولي بالعدو على هذا التقدير لان العدو

الرواية على نبوة وادالم  
 ينعم النظر في المعجزات  
 م



في الحال معتقد في الامام ما هو كبر وكسرة والولي بخلاف ذلك وانما قلنا  
 ان ما هو كالسبب الكفر لا يجب ان يكون كذا في الحال ان احدا لا يعتقد  
 في القادر بنا بقدرته انه يفعل غيره من الاجسام شدة كان ذلك  
 خطأ وجهلاً ليس بليز ولا يتبع ان يكون المعلوم من هذا المعتقد انه  
 لو ظهر بني يدعوا الى نبوت وجعل معجز ان يفعل الله تعالى على يده فعلاً  
 بحيث لا يصل اليه اسباب ليس وهذا لا يحال ان علم معجزاته كان يقبل  
 ما سبق من اعتقاده في مفرد والقدرة كان كالسبب في هذا ولم يلزم ان  
 يجري مجرى الكفر فان قيل ان هذا الجواب لا يتبع على اصلكم  
 لان التبع من مذهبكم ان من عرف الله ثم بعفاته وعرف النبوة  
 والامامة والامامة وحصل موثلاً لا يجوز ان يقع منه كذا صلاً فكذا  
 ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا علمه الاستار عن الولي ان المعلوم  
 من حاله انه اذا ظهر الامام على يده علم معجزاته فيه ولا يعرفه انما  
 فان الشك في ذلك ينقص اصلكم الذي صحتموه قبل هذا الذي ذكرتم  
 ليس بصحيح لان الشك في المعجز الذي يظهر على يد الامام ليس يتبادر  
 في معرفة الامام على طريق الجملة وصحبة معرفة هل هو الشخص ام لا  
 والشك في هذا يكثر لانه لو كان كذا لوجب ان يكون كذا واذا لم يظهر  
 المعجز فانه لا محالة قبل ظهور هذا المعجز على يده شك فيه ويجوز  
 كونه اما ما يكون غيره كذا وانما يتدح في العلم الحاصل على طريق الجملة

يصح ان م

يستمر

لعين م

الوسيلة

الوسيلة في المستقبل فاما منه على طريق الجملة وذلك مما يمنع من وقوعه  
 منه مستقراً وكان المرتضى رضي الله عنه يقول في سؤال الخائف لابي  
 الامام للاولياء غير لازم لانه ان كان غرضه ان لطف الولي بغيره صل  
 فلا يحصل تكليفه فانه لا يتوجه لان لطف الولي حاصل لانه اذا علم  
 الولي ان له اماماً غائباً يتوقع ظهوره ساعة ساعة ويجوز ان يخط  
 يده في كل حال من خوفه من تاديبه حاصل ويتبرجركا من المقيتات  
 ويفعل كذا من الواحياً فيكون حال غيبته كحال كونه في بلد اخر بل ربما  
 كان في حال الاستتار ابلغ لانه مع غيبته كحال يجوز ان يكون معدي  
 بلده وفي جوان ويسأله من حيث لا يعرف ولا تنف على احواله  
 واذا كان في بلد اخر ربما خفي عليه جزء فصار حال الغيبة الاستتار  
 حاصلًا عن التبع على ما قلناه وانما لم يكن قد فاتهم اللطف بجاز  
 استتار عنهم وان سلم انه يحصل ما هو لطف لهم مع ذلك  
 في لم لا يظهر لهم قلنا ذلك غير واجب على كل حال فنسقط السؤال  
 من اصله على ان لطفهم بكانه حاصل من وجهاً آخر وهو ان مكانه  
 يتقون بوصول جميع الشرع اليهم ولولاه لما وقعوا بذلك  
 ويجوز ان يخفى عليهم كثير من الشرع وينقطع دونهم فاذا  
 علموا وجوده في الجملة آمنوا جميع ذلك لان كان اللطف بكانه  
 حاصلًا من هذا الوجه ابته وقد ذكرنا فيما تقدم ان سر ولادة

الولي

في الحال معتقد في الامام ما هو كبر وكسرة والولي بخلاف ذلك وانما قلنا  
 ان ما هو كالسبب الكفر لا يجب ان يكون كذا في الحال ان احدا لا يعتقد  
 في القادر بنا بقدرته انه يفعل في غيره من الاجسام مستد ان ذلك  
 خطأ وجهلا ليس بكنز ولا يمنع ان يكون المعلوم من هذا المستند  
 لو ظهر بني يدعوا الى موت وجعل معجزة ان يفعل الله تعالى به فعلا  
 بحيث لا يصل اليه اسباب ليس وهذا لا يحال ان علم معجزة كان يقبل  
 ما سبق من اعتقاده في مقدور القدر كان كالسبب في هذا ولم يلزم ان  
 يجري مجراه في الكفر فان قيل ان هذا الجواب ايضا لا يتفق على اصلكم  
 لان الصحيح من مذهبي ان من عرف الله ثم بصفاة وعرف النبوة  
 والامامة والامامة وحصل موثقا لا يجوز ان يقع منه كذا صلافا  
 ثبت هذا فكيف يمكنكم ان تجعلوا علم الاستار عن الولي ان المعلوم  
 من حاله انه اذا ظهر الامام على يده علم معجزة شديدة ولا يعرف انما  
 فان الشك في ذلك ينقض اصلكم الذي صحتموه قبل هذا الذي ذكرتم  
 ليس بصحيح لان الشك في المعجزة الذي يظهر على يد الامام ليس بمتاح  
 في معرفة غير الامام على طريق الجملة وصحبه معرفة هل هو الشخص ام لا  
 والشك في هذا بغيره لانه لو كان كذا الوجوب ان يكون كذا واذا لم يظهر  
 المعجزة فانه لا محالة قبل ظهور هذا المعجزة على يد شاك فيه ويجوز  
 كونه اما ما يكون غيره كذلك وانما قدح في العلم بالحاصل على طريق الجملة

صحيح ان م

يستمر

لعين م

الوحد

الوحد في المستقبل في امامته على طريق الجملة وذلك ما يمنع من قوله  
 منه مستقلا وكان المرتضى رضي الله عنه يقول في سؤال الخالف لبيان  
 الامام الاوليا غير لازم لانه ان كان غرضه ان لطف الولي بعجزه صل  
 فلا يحصل تكليفه فانه لا يتوجه له لان لطف الولي حاصل لانه اذا علم  
 الولي ان له اماما غائبا يتوقع ظهوره ساعة ساعة ويجوز ان يسلط  
 به في كل حال ما من خوف من تكذيبه حاصل ويتبرج كما انه عن الحقيقة  
 ويفعل كل من الواجب فيكون حال غيبته كما ذكره في بلد اخر بل ربما  
 كان في حال الاستتار ابلغ لانه مع غيبته كمثل يجوز ان يكون معه في  
 بلد وفي جوان ويشاهده من حيث لا يعرف ولا تنفق على الجاهل  
 واذا كان في بلد اخر ربما خفي عليه جزء فصار حال الغيبة الاجاز  
 حاصل على الصحيح على ما قلنا وهذا لم يكن قد فاته لطفه جاز  
 استتار عنهم وان سلم انه يحصل لطف لهم مع ذلك  
 في لم لا يظهر لهم قلنا ذلك عجز واجب على كل حال فسقط السؤال  
 من اصله على ان لطفهم بكانه حاصل من وجه آخر وهو ان لمكانه  
 يشعرون بموصول جميع الشرح اليهم ولولاه لما وقعوا بذلك  
 ويجوز ان يخفى عليهم كثير من الشرح وينقطع دونهما فاذا  
 علموا وجوده في الجملة آمنوا جميع ذلك فكان اللطف بكانه  
 حاصل من هذا الوجه ابهر وقد ذكرنا فيما تقدم ان سر ولادة

الوحد



صاحب الزمان ليس بخارق للعادات اذ جري امثال ذلك فيما  
 من اجبار الملوك وقد ذكر العالم من الروس ومن رومي اجناد  
 الدولتين من ذلك ما هو مشهور كقصة كنجشرو وما كان من ستره  
 حملها واخفا ولادتها وامه بنت ولد افراسياب ملك الزلديكان  
 حمله كيقاوس اراد قتل ولدته ثم اتم اليه ان ولدته وكان من  
 قصة ما هو مشهور في كتب التواريخ ذكر الطبري وقد نقل  
 القرآن بقصة ابراهيم وان امه ولدته حصا وفيت في المغارة حتى  
 بلغه وكان من امه ما كان وما كان من قصة موسى وان امه القته  
 في البحر خوفا عليه واشفاها من فرعون عليه وذلك مشهور بطريق  
 القرآن ومثل ذلك قضية صاحب الزمان سواء فكيف في ان هذا خارج  
 عن العادات ومن الناس من يكون له ولد من جارية يستتر بها  
 من زوجته ورهه من الزمان حتى اذا حضرة الوفات اقرب وقتها  
 من بيته امر ولدان خوفا من اهل ان يقتلوا طعنا في ميراثه قد جرت العادات  
 بذلك فلا ينبغي ان يتعجب من ذلك في صاحب الزمان وقد سألنا  
 من هذا العجب كبر وسف من غير قليل فلا نقول بذلك لانه معلوم  
 بالعادات وكره جدا من ثبت نسب بعد موت ابيه بغير طول ولا اقل  
 احد يعرفه اذا شهد بلبه رجلا من سلمان ويكون الابن شهيدا  
 على نفسه ستر عن اهل خوفا من زوجته واهل فوضه به تشهدا بعد

موته او شهدا ببقائه على امره فقد اصبحت اخباره بملكي ان  
 يكون منه فوجب بحكم الشرع الحاقه به والخبر بولادة ابن الحسن واد  
 من جهات اكر ما ثبت به الاستدلال في الشرع وعلى ذلك فان ذلك  
 فيما بعد ان شاء الله واما الكاثر جعفر بن علي عم صاحب الزمان شهيد  
 الاماميه بولد اخيه الحسن بن علي ولد في جبابته ودفعه بولد اخيه  
 بعد واحد تركه وحوزه ميراثه وما كان منه ثم حمل سلطان الو  
 على حبس جوار الحسن والاستبداد بهن بالاستبراهن من الحل لئلا  
 فيه لولد اخيه واباحته وما سيعنه بدعواهم خلقا له بعد كان  
 اخو بمقامه فليس بشيء بعدد على مثلها احد من الخلفين لا يفتق  
 الكل على ان جعفر لم يكن له حصه كحصه الانبياء فيمنع علمه لذلك  
 انكار حق ودعوى باطل بل الخطاب جاز عليه والخطا غير منه وقد  
 نطق القرآن بما كان له ولد يعقوب مع اخيه يوسف وطرحهم اياه  
 في الحب وبيعهم لياه بالعتن النجس ومع اولاد الانبياء وفي ان ستر  
 يقول كانوا انبياء ما اذا جاز منهم مثل ذلك مع عظم الخطا في ذلك  
 مثله من جعفر بن علي مع ابن اخيه وان يفصل معه من الحي طعنا  
 في الدنيا ويملها وهل يمنع من ذلك احد الاكابر معانذنا  
 قبل كيف يجوز ان يكون الحسن بن علي ولد مع استناده وصيته  
 في مرضه الذي توفي فيها الى ولادته المستأه حديث الكفاية بام الحسن

تقيت

بموقفه وصدقائه واستند النظر اليها في ذلك ولو كان له ولد لذلك  
 في الوصية قيل اما فعل ذلك قصد الى تمام ما كان غرضه في اخفاء  
 ولادته ومترجاة عن سلطان الوقت ولو ذكر ولده او اسد  
 وصيته اليه لما قضى غرضه خاصة وهو احتياج الى الاستهاد عليها  
 وجوه الدولة واسباب السلطان وسهولة القضاء لغيره  
 بذلك وفوقه ويحفظ صدقائه ويقيم به السر على الولد باهتال ذكره  
 وحراسته من جهة ترك النكاح على وجوده من ظني ذلك دليل على  
 بطلان دعوى الامامية في وجود ولد للحسن كما كان بعيدا من  
 معرفة العادات وقد فعل نظير ذلك الصادق جعفر بن محمد  
 حسين اسد وصية الى خمسة نفر اولهم المنصور اذا كان سلطان  
 الوقت ولم يزد ابنه موسى بها ابدا عليه وانتهى معه الربيع وقاضي  
 الوقت وجارية لم ولد حميد البربرية واختمهم بذكر ابنه موسى  
 بن جعفر ثم ليرث من حراسته نفسه ولم يذكر مع ولد موسى احدا  
 من اولاده الباقيين لعلمهم انهم من يدعي مقامه من بعده ويقبلون  
 باذنه في وصية ولو لم يكن موسى طاهرا مشهورا في اولاد  
 معروف المكان منه وصحة نسيبها وفضلها وعلمه وكان  
 مستورا لما ذكره في وصية ولا تقتصر على ذكر غيره كما فعل الحسن بن علي  
 والد صاحب الزمان ثم فان قيل قولكم انه منذ ولد صاحب

السلام على

الزمان

الزمان والى وقتنا هذا مع طول المدة لا يعرف احد مكانه ولا يعلم  
 ستره ولا ياتي بجبهه من يوثق بقوله خارج عن العادة لان كل  
 من اتفق له الاستتار عن ظاهريه الخفي منه على نفسه او لغيره لا يمتنع  
 يكون مدة استتاره قريبا والى مبلغ عشرين سنة ولا يخفى ايقظ على الكل  
 في مدة استتاره مكانه ولا بد من ان يعرف فيه بعض اوليائه واهله  
 مكانه من يجرى له وقولكم بخلاف ذلك قلنا ليس الامر على ما قلتم لان  
 الامامية يقولون ان جماعة من اصحاب ابي محمد الحسن بن عامر قد  
 شاهدوا وجوده في حياته وكانوا اصحابه وخاصة بعد وفاته والوسايط  
 بينه وبين شيعته معروفون وبما ذكرناهم فيما بعد ينقلون الى شيعته  
 معالم الدين ويجنون اليهم اجوبة في سائلهم فيه ويقبضون منهم  
 حققة وهم جماعة كان الحسن بن علي قد عدلهم في حياته واختصهم بها  
 في وفاته وجعل اليهم النظر في املاكه والقيام باموره باسمهم وانما  
 واعياهم كان عمر وعثمان بن سعيد الثمال وانباء جعفر محمد بن عثمان  
 بن سعيد وغيرهم من سنذكر اخبارهم فيما بعد ان شاء الله وكانوا  
 اهل عقل وامانة وثقة ظاهرة ودراية وفهم وتحصيل وبما قلنا  
 معظمتهم عند سلطان الوقت لعظم اقدارهم وجلالة مقامهم بكونهم  
 امامتهم واشتهار عدالتهم حتى ان كان يدفع عنهم ما يظن  
 اليهم خصوصهم وهذا سقط قولهم ان صاحبكم لم يره احد و دعواهم خلافه



فاما بعد ان افاض الله على ابيه فقد كان مدة من الزمان اجناس  
واصلة من جهة السفراء الذين بينه وبين سيئته ويوثقونهم ويرجع  
اليهم لربهم واما منهم وما اختصوا به من الدين والزاهة وبقا  
ذكرنا طرفا من اجناسهم فيما بعد وقد سبق الخبر عن اباهم بان  
القيام لعيتان اخر بهما اطول من الاولى فالاولى يعرف فيها جنة  
والاخرى لا يعرف فيها جنة فجاها ذلك موافقا لهذه الاخبار فكان  
ذلك دليلا يضاف الى ما ذكرنا من سنوهم عن هذه الطريقة فيما  
ان شاء الله نعم ما خرج ذلك عن العادات فليس الامر على ما قالوا  
ولو صح لجاز ان ينقض الله نعم العادة في بشر شخص ويخفى امره لغير  
من المصلحة وحسن التدبير لا يعرف من المانع من ظهوره وهذا  
الخبر موجود قبل زماننا من عهد موسى عليه السلام والى وقتنا  
هذا باتفاق اهل السير لا يعرفون مستقره ولا يعلم احد له اصحابا الا  
ما جاء به القرآن من قصته مع موسى وما يذكره بعض الناس انه  
يظهر احبانا ولا يعرف ويظن من يراه انه بعض الزهاد فاذا فارق  
مكانه توجهه المستحق بالخبر لم يكن عرفه بعينه في الحال ولا ظنه في  
بل اعقد انه بعض اهل الزمان وقد كان غيبة موسى بن عمران  
عن وطنه وخرابه من زعمون وهط ما نطق به القرآن ولم يظن  
بدا احد من الزمان ولا عرفه بعينه حتى بعث الله نبيا ودعا اليه

نور الولي والعدو وكان من قصته يوسف بن يعقوب ما جاء  
سورة في الزمان وقضت استتار خبره عن ابيه وهو بن الله تعالى  
الوجي صبا حقا ومسا يخفى عليه خروجه عن ولده ابيهم حتى انهم  
كانوا يدخلون عليه ويعاملونه ولا يعرفونه وحتى مضت على ذلك  
السنون والازمان ثم كشف الله امره وظهر خبره وجمع بينه وبين  
ابيه واخوته وان لم يكن ذلك في عادتنا اليوم ولا سمعنا به ولا  
من قصته يوسف بن مينا بن الله مع قومه وقراريهم حتى تطاول  
خلافهم له واستخفوا بهم بحقوقه وغيبته عنهم وعن كل احد حتى  
لم يعلم احد من الخلق مستقره ومستره الله في جوف السمكة واسأل عليه  
السلام ثم قرب من المصلحة الى ان انقضت تلك المدة وورده الله  
النبي الى قومه وجمع بينه وبينهم وهذا ايلهم خارج عن عادتنا وبقي من  
تعارفنا قد نطق به القرآن واجمع عليه اهل الاسلام وسئل ما حكى  
ابيه قصة اهاب الكهف وقد نطق بها القرآن ونقضت سر حالهم  
واستتارهم عن قومه وفرار ابيهم ولولا ان نطق بها القرآن  
به لكان نفي القوم لا يجدونه دفعا لغيبته صاحب الزمان والحال انهم  
به لكن اخر الله نعم انهم بقوا مائة سنة مثل ذلك مستتر بين خافين  
ثم احياهم الله فعادوا الى قومه وقصتهم مشهورة في الاولاد  
كان من امر صاحب البحار الذي نزل بقصته القرآن واهل الكتاب

ينعمون انه كان بيننا مائة الف مائة عام ثم بعثه ربي طعنا مع غيره  
 لم يتغير كان ذلك خارقا للعادة وانما كان ما ذكرنا من معروفنا  
 يمكن به ذلك انكاره في صلح الزمان اللهم الا ان يكون الخالف  
 دهريا معطلا يتكبر جميعه ذلك وحيله فلا تكلم في الغيبة بل تمقل  
 معه الى الكلام في اصل التوحيد وان ذلك مقصودا وانما تكلم في ذلك  
 من امر بالاسلام وجوز ذلك مقدورا لله تعالى لهم نظاير في العبادات  
 وامثال ما قلناه كثيرة مما رويها اصحاب السير والتواريخ من ملوك  
 فرس وغيرهم عن اصحابهم من لا يعرفون خبره ثم عودهم وظهورهم  
 لفريق من التديس وان المنطق به انهم مذكور في التواريخ  
 وكذلك جملة من حكم الروم والهند قد كانت لهم غيبات واحوال  
 خارقة عن العادات لا نذكرها لان الخالف ربما يجد لها على  
 عادتهم حجة الاخبار وهو مذكور في التواريخ فان قيل ادواكم  
 طول عمر صاحبكم امر خارق للعادة مع بقاءه على قولكم كامل العقل  
 تام القوة واللب لا لانه على قولكم لم في هذا الوقت الذي هو  
 ستة سبع واربعين واربع مائة واحدة تسعين سنة لان  
 مولده على قولكم سنة ست وخمسين ومائتين ولم يخرب العادة بان سقى  
 احد من البشر هذه المدة فكيف انتقضت العادة فيه ولا يجوز ان تقاضاها  
 الاعلى بدلائل النبوة قلنا الجواب عن ذلك من وجهين احدهما ان لا سلم

فَقِيلَ

تاريخ مولد صاحب الامور

ان ذلك

ان ذلك خارق لجميع العادات بل العادات فيما تقدم قد جرت بثباتها  
 واكثر من ذلك خارق وقد ذكرنا بعضها كقصه حفرهم وفضة اصحاب  
 الكهف وغير ذلك وقد اخبرنا عن نوح عم ان لبث في قومه الف سنة الا  
 خمسين عاما واصحاب السيرة يقولون انه عاش اكثر من ذلك وانما عاقبته  
 الى الله هذه المدة المذكورة بعد ان مضت عليه سنون من عمره وروى  
 اصحاب الاخبار ان سلمي الفارس لقي عيسى بن مريم وبقى الى زمان فبينما  
 هم وجزء منهم واهل المعرة من العجم والعرب معروفه مذكرة  
 في الكتب والتواريخ وروى اصحاب الحديث ان الدجال موجود  
 وانما كان في عصر النبي ثم وانه باق الى الوقت الذي يخرج فيه وهو عدو الله  
 فاد اجاز ذلك في عدو لعرب من المصلحة فكيف لا يجوز مثله في ولي  
 الله ان هذا من العباد وروى من ذكر اخبار العرب ان لقمن بن قباد  
 كان اطول الناس عمرا وانه عاش ثلثة الف سنة وخمس مائة سنة وبقى  
 انه عاش عمر سبعة اشهر وكان ياخذ في الشرا لذكر في عمله في الجبل فيحس  
 الشرا فاعاش فاذا مات اخذ اخر فرباه حتى كان اخرها ليدرك  
 اطولها عمر اقل طال الامد على لبث وفيه يقول الاعشى  
 لنفسك اذا تحت ربيعة ائتمرت اذا مضى شهر خذرت الى نير  
 فمترحي خال ان تسوءه خلود وهل ينقضي المشي على الدهر  
 وقال لادن اهل اذ حل ريشه هلكت واهلكت ابن عاد ولا تدري

اسماء المعمرين



ومنهم ربيع بن صبيح بن وهب بن بغيض بن ملان بن سعد بن عيسى  
 بن نزار بن عيسى ثلثمائة سنة واربعين سنة فادرك النبي عم ولم يسلم  
 وروى انه عيش الى ايام عبد الملك بن مروان وجزء معروفاته  
 قال له فقص لي عمرك قال عشت مائتي سنة في فترة عيسى وعشرين  
 ومائة سنة في الجاهلية وستين في الاسلام فقال لفق طلبك جدي  
 عاصي واجبان معروف وهو الذي يقول وقد قطع في ثلثمائة سنة  
 اصبح من الباب قد حبل ان ينالني فقد نوى عقره والابيات  
 معروف وهو الذي يقول شعرا اذا كان الشتاء اذ تقول فان  
 البئح يهده الشرا فاما حين يذهب كل شيء فربما لخصف اوردا  
 اذا عاش الف مائتي عاما فقد اودى المسرة والفناء ومنهم  
 المستور بن ربيعة بن كعب بن زيد سنة ثلثمائة وثلثين سنة  
 حتى قال ولقد سميت من الحياة وطولها وعمرت من بعد السنين  
 سنيها مائة انت من بعدها مائتان لي وعمرت من عدد الشهداء  
 على ابن الاكاف فانا يوم يكر وليلة تحذرونكم ومنهم اكثر من  
 صبيح الاسدي عاش ثلثمائة سنة وثلثين سنة وكان ممن ادرك  
 النبي عم وآس به ومات قبل ان يلقاه وله اخبار كثيرة وحكم  
 واما لعمرو القليل وان اسرا فو عاش تسعين سنة الى المائة  
 لم يسلم العيش جاهل خلعت مائتان بعد عشرين فاتها وذلك  
 جزالة

سبعة  
 من  
 اهل  
 مكة

من عدي ليا لعلنا لكان والد صبيح بن ديارج بن النعمان  
 من المعمرين عاش مائتين وتسعين سنة لا ينكر من عقده شي وهو  
 المعروف بذي الحليم الذي قال فيه المتكيس البكري لذي الحليم  
 قبل اليوم ما نفع العصاة وما علم الايمان الا لعلنا ومنهم  
 صبيح بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو عاصي مائتين سنة  
 وعشرين سنة ولم يبت قط وادرك الاسلام ولم يسلم وروى  
 ابو حاتم والرياس عن العنبي عن ابيه قال مات شهيرة السهمي  
 وله مائتان وعشرين سنة وكان اسود الشعر صحيح الاسنان  
 وسمه ابن عمه قيس بن عدي وقال من من الجد كان بعد ضيعة  
 السهمي ما ياتك سبقت منية المكيب وكان منية افلاكا فترودوا  
 لا تفلكوا من دون اهلكم خافنا ومنهم ذر بن اليمعة الجهمي  
 عاش مائتي سنة وادرك الاسلام فلم يسلم وكان احد قواد المشركين  
 يوم حنين ومقدمتهم حضر حرب النبي فقتل يومئذ ومنهم  
 محسن ابن عثان بن ظالم الزميدري عاش مائتي سنة وثلاثين  
 وخمسين سنة ومنهم عمرو بن حمزة الدوسي عاش اربع مائة  
 سنة وهو الذي يقول كبرك وطال العمر حتى كانه يسلم افاع  
 ليلة غير مودع فاما الموت افنا ولكن تتابع علي سون  
 من مصيف ومنه ثلاث مائة قد مر من كوايدنا وها انا هذا رنجي منه ان يج

يثبت  
 برفق

المائة  
التي في الليل

ومنهم الحري من مضايف الجرمي عاشر اربع مائة سنة وهو القائل  
كان لم يكن بين الجرمي واليهاب ابيض ولم يمسر بكه سامر  
بلي نحن كنا اهلها فاجلنا صروف الليالي والحدود العوان  
ومنهم عبد المسيح بن بيلة العسائي ذكر الكلبي وابو عبيدة  
وعمرها انه عاش ثلثمائة سنة وخمسين سنة وادرك الاسلام ولم  
وكان نصرانياً وجره مع حلد بن الوليد لما نزل على الحيرة معروف  
حتى قال له كراي لك قال خمسين وثلثمائة سنة قال فما ادركت قال  
ادركت سفن البحر ترفي اليها في هذا الجرف ورايت المرأة من  
اهل الحيرة تضع مكنتها على لاسها لا ترقدا الارغيف واحدا حتى  
تاتي الشام وقد اصبحت خرابا وذلاداب الله في العباد والبلاد  
وهو القائل والناس ابنا علات فمن علوا ان قد اقل  
فمجنون ومجنون وهم بنون الام ان راوا نساك فذال بالغب  
محفوظ ومخفون ومنهم النابغة الجعدي من بني عامر بن صعفة  
يكنى ابا اليسر قال ابو حاتم السجستاني كان النابغة الجعدي  
من بني عامر بن صعفة من النابغة الذبياني وقري انه كان يتنجر  
ويقول ايها النبي عم فانشدته فبلغت السماء مجدنا وجدودنا  
وانا لرجوا فوق ذلك مظهرا فقالتم اين المظهر يا ابا اليسر  
فقلت الجنة يا رسول الله فقال اجل انشاء الله ثم انشدته ولاخبرهم

اذا

اذا لم يكن له ابوا در تخم صفوا ان يلدرك ولاخبر في جهل اذا  
لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدا فقال البهيم لا ينفص  
الله فالقيل انه عاش مائة وعشرين سنة لم يسقط من فيه  
سنة ولا عرض وقال بعضهم رايته وقد بلغ الثمانين سنة  
عزوبه وكانت كلما سقطت له ثنية بدت له احري مكانها وهو  
من احسن الناس شرا ومنهم ابو الطي القيني من  
بن كنانة بن القيني قال ابو حاتم عاشر ابو الطي القيني مائة سنة  
وقال في ذلك احدثني خاينات الدهر حتى كما تقي خايل اذنوا الصيد  
قصير الخطر حجب من راي اني وليست معتدا الي بقيد واجاه  
واشعاه معروفه ومنهم ذو الاصبع العدواني قال ابو حاتم  
عاش ثلثمائة سنة وهو احد حكام العرب في الجاهلية والجاه  
واشعاه وحكم معروفه ومنهم زهير بن جناب الجرمي لم يذكر  
نسبه لطوله قال ابو حاتم عاشر زهير بن جناب مائة سنة  
وعشرين سنة وواقع مائتي وقعة وكان سيدا مطاعا  
شريفا في قومه وبق كانت فيه عشر خصال لم يجمعن في غير  
اهل زمانه كان سيد قومه وشريفهم وخطيبهم وعلمهم  
وواظمهم الى الملوك وطبيبهم والطب في ذلك الزمان عرف  
ابو حازي قومه وهو الكاهن وكان فارس قومه وله البيت

ابن زهير



فيهم والعدد منهم وأوصى إلي بنيه فقال يا بني اني كبرت سنني  
 بلغت خريسا من دهرى ابي دهر فاحكمتني التجارب والامور  
 تجربة واختبارا فاحفظوا عني ما اقول وعقوا باكم والخوار  
 عند المصايب والمواكل عند القواب فان ذلك اعية العلم <sup>الواجب</sup> <sup>الواجب</sup> <sup>الواجب</sup>  
 وشيئة العدو وسواي اطلب بالرب واياكم ان تكونوا بالاحدا  
 مفعولين ولها آمنت ومنها ما خرب فانه ما سخر وقدم <sup>تكونان</sup>  
 الا ابتلوا ولكن تفقهوها فانما الانسان عرض تعاور الرضا  
 فمقصر دونه وجاوز لموضعه وواقع عن محبته وسما لم لا بد  
 من ان يصيبه واقله معروفة وكذلك اشعار ومنهم دويد  
 بن نهد بن زيد بن سواد بن اسلم بهم اللام بن الخاف بن قضاة  
 قال ابو حاتم عاصي دويد بن زيد اربع مائة وستة وخمسين  
 سنة ووصية معروفة واجبان مشهورة ومن قولها التي  
 على الدهر ير جلاويك والدهر يا اصيلي يوتا افسد افسد  
 ما اصيلي اليوم غدا ومنهم الخث بن كعب بن عمرو بن عقلة الدحرجي  
 ومذحج هي ام ملاد بن اودد سميت مذحج لانها ولدت على الكه  
 يسمى مذحج قال ابو حاتم جمع الخث بن كعب بنيه لاحفدة الزنا  
 فقال يا بني قد انت على ستون ومائة سنة ما صاغت يميني  
 غادرو ولا تقعت نفسي بجلة ناجرو ولا صهوت بانية هم ولا لثة  
 ارملة وثقت ولا ملكت

الله  
 العليم  
 الخبير

من باجرا الهمة

ولا طرحت عندي مؤمنة قناعها ولا تحت لصدقي يتر والنج  
 لعل دين شعيب النبي وما عليه احد من العرب غري وغير اسد  
 من خزيم ونعيم بن مرفا فاحفظوا وصيتي وموتوا على شريعتي الهمة  
 ما تقوه بكنكم المقيم من اموركم ويصلح لكم اعماركم واياكم و  
 معصية لا تجعل لكم الوار وتوحش منكم الديار بليني كونوا جميعا  
 ولا تغرقوا فتكونوا شيئا فان موتا في عز خير من حياة في ذل  
 وعجز وكل ما هو كاي كان وكل جمع الي تبين الدهر طبان فرب  
 رجاء و ضرب بلا واليوم يومان فيوم خيرة ويوم عذبة والناس  
 رجلان من اجل ذلك رجل عليل تنجوا الاكفا وليست عليل في  
 طبعها الما وتجنسوا الحق فان ولدها الي افن ما يكون الا  
 انه لا ارحه لقاطرة العزابة ولذا اختلف القوم ان كانوا عدوم <sup>انها دام بكنم الولد</sup>  
 وآفة العدد اختلاف الكلمة والفضل بالحسنة تقى السيرة  
 والمكافاة باليسرة الدخول فيها والعمل بالشيء بل النعماء وقطيعة الرحم  
 تورث العلم وانتهاك الحرمات بل النعمة وعقوق الوالد  
 تورث النكد ولحق العدد ونجرت القتل والنضحة تجر الفضيحة <sup>البلدة</sup>  
 والمعد يمينه كثر قد ولزوم الخطية يعقب البلية وسوا الذمة  
 يقطع اسباب المنفعة الصغار تدعوا الي البناين ثم انشاء <sup>المعاصرة</sup>  
 يقول اكلت شيئا فانه لينة كوا فليت بعد دهور دهورا

لثمة اهلين صاحبهم فبادوا واصحبت نجي كرا قليل الطعام غير القيام  
قد ترك الدهر خطور قفرا ابيت اراعي نجوم السماء اكلت اري  
بطونا ظهورا فما هذا طرف من اجبال المعمرين بن العرب واستيفان  
في الكلب المصنعة في هذا المعنى موجود واما الرئيس فانها ترمع  
ان ينما تقدم من ملوكها جماعة طالت اعمارهم فيرون ان الغضاك  
صاحب الحيتين عاش الف سنة وما بنى سنة واو ثيرون العادل  
عاش فوق الف سنة ويقولون الملوك الذي احدث المهرجان  
عاش الف سنة وخمس مائة سنة استمر منها على قومه ست مائة  
سنة وعبر ذلك ما هو موجود في قولهم وكتبهم لا تقول بذكرها  
فكيفيق ان ما ذكرناه في صاحب الزمان خارج عن العادات  
ومن المعمرين من العرب يعرب بن فحطان واسمه ربيعة اول  
من تكلم بالعربية ملكا ما في سنة على ما ذكره ابو الحسن السائب  
الاصفها في كتاب القريع والنجر وهو ابو الهيثم كلها هو  
منها كعدنان الانسا اذ انما وسهم عمرو بن عامر من بني  
روى الاصفها في عن عبد المجيد بن ابي عيسى الانصاري و  
الشرقي بن قطامي ان عاش ثمان مائة سنة سوية في حياة ابيه وارب  
مائة سنة ملكا وكان في سنتي ملكه يلبي في كل يوم جلتي فاذا  
كان بالعش مزلت الحلتان عنه لئلا يلبيها عنه فسمي من بقاء

وقيل انما سمي بذلك لان على عمه تزلزلت الارض فصاروا الى اقطار  
الارض وكان ملكا ارض سببا فحدثه الكهان مات الله ملكها  
بالسبل العرم فاخا لحتى باع سياحه وخرج ينسج اطاعة  
من اولاده واهله قبل السبل العرم ومنه انشئت الارذل كلها  
والانصار من ولده ومنهم جلهمة بن اد بن يثجب بن غريب  
بن زيد بن كهلان بن يعرب يقال لجلهمه طي واليوسط طي  
كلها وله خبر يطول شرحه وكان له ابن اخ يقال له بني مالك  
بن ادو وكان قد اتي على كل حال واحد منها خمس مائة  
سنة وقع بينهما ملكا حاة بسبب الرعي فخاف جلهمة هلاك  
عشيرته فوخل عنه وظلوا المنازل فيسمى طييا وهو صاحب  
اجاوس ملكي جبلين لطوي ولذا لجر يطول معروف ومنهم  
عمرو بن لحي وهو ربيعة بن حارثة بن عمرو بن بريقا في قولهم خراعة  
كان رئيس خراعة في حرب خراعة وجرهم وهو الذي من  
سنة السابية والوصيلة والحلم ونقل صهيون بها هبل  
ومائة من الشام الى مكة فوضعها للعبادة نسلم هبل الى خريم  
بن مدركة فقبل هبل خريمة وصعد على ابي قيس ووضع  
مائة بالمسلك وقدم بالرد وهو اول من ادخلها مكة فكان  
يلعبون بها في الكعبة غدوة وعشية فروي عن النبي ان قال



دُفِعَت إِلَى النَّارِ ذَايَتِ عَمْرٍو بْنِ كَلْبٍ رَجُلًا ضَعِيفًا حَسْبًا زُرْقِي يَحْمِلُ قَبْضَةً  
 فِي النَّارِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَبْلَ عَمْرٍو بْنِ كَلْبٍ وَكَانَ يَلْمِزُ نَاسَ الْكَلْبَةِ مَا كَانَ  
 عَلَيْهِ جُرْهُمٌ قَبْضَةً فِي النَّارِ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا قَبْلَ عَمْرٍو بْنِ كَلْبٍ قَبْلَهُ حَتَّى هَلَاكَ  
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَخَمْسَ وَارْبَعِينَ سَنَةً وَبَلَغَ وَلَهُ وَلَعَقَابُهُمْ الْف  
 بِمَقَالٍ يَمَازُكُونَ فَإِنْ كَانَ الْخَالِفُ لَنَا فِي ذَلِكَ مِنْ يُجِيبُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ  
 وَاصحاب الطبائع الكلام معهم في أصل هذه المسئلة وإن العالم  
 مصنع وله صنعة أجري العادة بقصر الأعمار وطولها وإنه قد رُفِعَ  
 أطالها وعلى إفتائها فإدبني ذلك سهل الكلام وإن كان الخالف  
 في ذلك من يَسْلَمُ ذَلِكَ فإني يقول هذا خارج عن العادة فإني أرى أنه  
 ليس بخارج عن جميع العادات ومنى قالوا خارج عن عادتنا قلنا  
 وما المانع منه فإن قيل ذلك لا يجوز إلا في زمن الأنبياء قلنا نحن  
 نتابع في ذلك وعندنا يجوز خرق العادات على يد الأنبياء والآئمة  
 والصالحين وأكره اصحاب الحديث يجوزون ذلك وكثير من المعزلة  
 والحشوية وإن سموا ذلك إكرامات كان ذلك خلافا في عبادته وقد  
 دللت على جواز ذلك في كتبنا ونبينا أن العجزة إنما يؤلف على صدقهم  
 يُظْهِرُ عَلَى يَدِهِمْ نِعْمَةً نَبِيًّا أَوْ أَمَامًا أَوْ صَالِحًا يَفْعَلُ كُلَّ مَا يَذْكُرُونَ مِنْ  
 شَيْءِهِمْ قَدْ بَيَّنَّا الْوَجْهَ فِي كِتَابِنَا لَا نَقُولُ بِذَلِكَ هَهُنَا وَتُجِدُونَ بَعْدَ  
 التَّزْيِينِ الْأَجْلَ الرَّضَى إِلَى الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُوسَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

نقلنا

مستفاد من البلاغة

تعليقا في ما وسم جمعها مورخا يوم الاحد الخامس عشر من المحرم سنة  
 احدى وثمانين وثلاثمائة ذكر له حال شيخ في باب الشام قد سار  
 المائة واربعين سنة فركبت اليه حتى تأملت وجهه الى الغرب من دار  
 الكرخ وكان أعجوبة شاهد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا  
 صفة الى غير ذلك من العجائب التي شاهدناها بالقيام هذه الحكاية  
 حطت بعضنا فإنا ما يعرض من الهمة بامتداد الزمان وعلو السن ونشأ  
 بنية الإنسان فليس ملائمة وإنما اجري الله العادة بأن يفعل عندنا  
 الزمان طلالا أحب هناك وهو مقامنا صرا الفاعل بالجرن العادة بفعله  
 وإذا ثبت هذه الجملة ثبت أن تطاول العمر ممكن غير مستحيل وقد ذكرنا  
 فيما تقدم عن جماعة أنهم لم يتغير رايهم تطاول أعمارهم وعلو سنهم وكيف  
 ينكر ظلال من يقر بان الله يتم تحلله الثكابين في الجفنة شيئا بالائتلاف  
 وإنما يمكن أن ينشأ ريع في ذلك من يحدد ذلك ويسنده الى الطبيعة  
 تأييدا الكواكب الذي قد دل الدليل على بطلان قولهم باتفاقنا وقد سار  
 من خالفنا في هذه المسئلة من أهل الرعي فسقطت الشهادة من كل وجه  
 دليل آخر وما يدل على امامة صاحب الزمان ابن الحسن بن علي بن  
 محمد بن علي الرضا عم وصحة عينية بارواه الطائفتان المختلفتان  
 والفرقتان البتائنتان العامة والامامية ان الائمة بعد النبي هم ائمة الذين  
 ذهب الى امامتهم وعلى وجود ابن الحسن وصحة عينية لان من خالفهم

دلائل

الشيخ







من انفسهم فاذا استشهدوا على فالحسن اولى بالمؤمنين فاذا مضى الحسن  
 فالحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهدوا فابنه علي بن الحسين  
 اولى بالمؤمنين من انفسهم ويستدركه يا علي ثم ابنه محمد بن علي اولى  
 بالمؤمنين من انفسهم يا علي ثم علي بن الحسين فاذا مضى علي بن الحسين قال  
 عبد الله بن جعفر استشهدوا الحسن والحسين وعبد الله بن عباس  
 وعمر بن ام سلمة واسامة بن زيد فشهدوا الي عند معاوية قال سليمان بن  
 يقين وقد سمعت ذلك من سليمان بن وايلد في القلعة وذكروا انهم سمعوا  
 ذلك من رسول الله ثم وهذا الاسناد عن محمد بن عبد الله بن جعفر  
 عن ابيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن ابي الهيثم روى  
 ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ولدي وانت يا علي رز  
 الارض اعني اوتادها وجبالها بنا اوتاد الله الارض ان تسبح باهلها  
 فاذا ذهب الاثنى عشر من ولدي ساحت الارض باهلها وامطر رز  
 عنه عن ابيه عن جعفر بن محمد بن محمد بن نفع السكولي عن  
 وهيب بن حفص عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن خالد عن ابي  
 السنان عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله  
 الانصاري قال دخلت على فاطمة عمتي وبين يديها اسماء الاوصياء  
 من ولدها فقعدت اثنى عشر لسانا اخرهم القاسم ثلثتهم محمد واخيه  
 جماعة عن عدة من اصحابنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم

نكته

بن هاشم عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن  
 جعفر قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين باسماهم قائم محمد بن علي  
 بن جعفر عن ابيه محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة  
 عن ابي جعفر قال ان الله تم ارسل محمد الى الجن والانس عامة  
 وكان من بعد ان اعز وصيًا منهم من سبقنا ومنهم من بقي وكل  
 وصي جرت به السنة والادوية الذين من بعد محمد تم على سنة  
 اوصياء عيسى الى محمد وكانوا اثنى عشر وكان امير المؤمنين عمه  
 شت الكنج عنه عن ابي الحسين واخيه جماعة عن ابي محمد التلعكبري  
 عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الاذي  
 عن الحسن بن عباس ابن الجريسي الرازي عن ابي جعفر الثاني  
 ان امير المؤمنين عمه قال لابن عباس بن الجريسي ان الله لي في القدر  
 في كل سنة وائمه ينزل في تلك الليلة امي السنة ولذلك الامر  
 فلاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من هم فقال انا واحد  
 من صلي ائمة محمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر الجريسي عن  
 ابيه عن احمد بن هلال القبرائي عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
 عروان عن ابي جعفر عن ابي عبد الله قال قال رسول الله في حديث  
 له ان الله اخار من الناس الانبياء واخار من الانبياء الرسل  
 واخار من عليا واخار من علي الحسن والحسين واخار

مر



من الحسين الاوصياء اتاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم واخرهم جامعة  
عن ابي جعفر محمد بن سنان البرقي عن ابي علي احمد بن ادريس عن ابي  
بن جعفر الحيري عن ابي الرياح عن ابي حماد الرازي والحسن بن ثابت  
جميعا عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
قال قال ابي محمد بن علي الجابري عن عبد الله الاضاري ان لي اليك حاجة  
فتمني تحفظ عليك ان اخلوك فاسلك عنها قال له جابري اني لا اقدر  
اجبت فخلاهم ابي في بعض الاوقات قال له يا جابري اخبرني عن اللوح المكتوب  
رايت في يد ابي فاطمة ثم وما اخبرك به ابي ثم في ذلك اللوح مكتوب  
فقال جابروا شهد بالله اني دخلت على ابي فاطمة صلوات الله عليها  
في حياة رسول الله ثم وهنتها بوادة الحبس ورأيت في يدها لوحا  
اخضر فظننت ان زمر دورايت فيه كتابا ايضا فبسطته فبسطت فقلت  
لها يا ابي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقلت هذا اللوح  
اهداه الله الي رسول الله في اسم ابي واسم علي واسم ابني واسم الاوصياء  
من ولدي فاعطانيه ابي ليسر لي بذلك فاجابني عن تعجبك فاعطيتني  
املا فاطمة فقرأته واستشعته قال له اني فعلت لك يا جابري ان تعرفه  
على قال نعم فبسطته فبسطت فقلت فبسطت فبسطت فبسطت فبسطت  
من ريق وقال يا جابري انظر في كتابك لا اقر انا عليك تنظر جابري فاستخذه  
وقرأ ابي فخالف حرف حرفا قال جابري فاسمهم بالله اني هكذا رايت  
نعم

في اللوح مكتوب باسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم  
لجود بن يوسف ونوره وسفينه وحجابه ودليله تليد الروح الامني  
عند رب العالمين عظم بالجود اسماء واسكنها دار الجود والآن الى ان  
لا اله الا الله قاصم الجبارين ومبدل المظالمين وبيان الدين اني  
انا الله لا اله الا الله انما من جابر فضلي او خاف عهدي عذبة عذابا لا اذبه  
احدا من العالمين فاني فاعبد وعلى فتوكل ابي لم ابع بيا فقلت  
اياهم وانقصت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء  
وفضلت وصيك عليا على الاوصياء وكرمتك بسليكم بعد و  
سبطيك وحسن حسين فجعلت حسنا مقدر علي بعد انقضاء  
مدة ابيه وجعلت حسينا خازن علي وكرمتك بالشهادة وختمت له  
بالسادة وهو افضل من استشهد وارضى الشهادة ورحم جعلت  
التامة معه وتحجتي الي الله عنه بعترته ائيب واعاقب اولهم علي  
العابدين ومن اوليائهم المخلصين وابنه سبطه جده الخو محمد الباقر  
باقر علي والعدن حكيم سبطه المرتابون في جعفر الراعي عليه السلام  
علي حتى القول مني لا كرم من سوي جعفر ولا فرقته في اشيائه وانصاته  
واوليائهم لا يخرج بعده فتنة عيا جابري لان حيط فرضي لا ينقطع رجحتي  
لا تخفي وان اوليائك لا يسبقون الا من جحد واحد منهم فقد جحد  
نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد اقر بعلي وويل للمرتبة الي جابري

عند انقضاء مدة عهدي موسى وحيي ويحيى ان الكذب بالكتاب  
 مكتوب بكل اولياء علي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء البنية  
 واصحها بالاصطلاح بها يقتله عقر بيت مستكبر يدفن بالمدينة التي  
 بناها العبد الصالح الي جنب سر خلق حيي العول من الارض عينة  
 بمحمد ابنه وخليفته ووارث علمه وهو معدن علمي وموضع سري و  
 يحيى على خلق جعلت الجنة منواه وسقعة في سبعين من اهل بيته كلهم  
 قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والست  
 في خلق وامني علي يحيى اخرج منه الداعي الى السبيل والشارع لعلي الحسن  
 ثم اكمل ذلك بابنه فحتم للعالمين عليه كل موسى وبه عيسى وصرابوب  
 سيد اوليائ في زمانه ويتهادي رؤسهم كاتيهادي رؤس الزك  
 والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجليان  
 تصيب الارض بما هم وينسوا لويل والرتبة في نساكم اولئك اوليائ  
 هم حقا ادفع كل فتنة عيا خند من وبهم الكسف الزلازل وارض الارض  
 والافلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون  
 قال عبد الرحمن بن سالم قال لي ابو بصير سمع في دهره الا هذا الحديث  
 كمال فضله الامن اهل و اخرنا جماعة عن القلعكري عن ابي احمد بن  
 علي الرازي الايدي قال اخبرني الحسين بن علي عن علي بن سالم الموصلي  
 العدل عن احمد بن محمد بن الحليل عن محمد بن صالح الهمداني عن سليمان

بن احمد عن ابي القبال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلا  
 قال سمعت ابا سلمي راعي النبي ثم يقول سمعت رسول الله يقول ليلمة اشر  
 بي الي السماء قال العزير جل ثناؤه آمن الرسول بانزل الي من ربه  
 فلك والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلقت لامتك قلت خيها قال  
 علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد ابي اطلعت الي الارض اطلعت  
 فاختارت منها فسققت لك اسما من اسماي فلا اذكر في موضع الا وذكرك  
 معي يا ابا المحمود واستمجدكم اطلعت الثانية فاختارت منها عليا وسققت  
 له اسما من اسماي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اثم خلقتك وخلقت عليا وفاطمة  
 والحسن والحسين من شجرة نور من نوري وعرضت لانيكم على اهل  
 السموات والارضين فمن قبلها كان عهدي من المؤمنين ومن محمد  
 كان عهدي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدك  
 حتى ينقطع ويحمر مثل الشئ البالي ثم اتاني جاحدا بولايكم ما غفرت  
 له حتى يزوب لانيكم يا محمد احب ان تراهم قلت نعم يا رب قال فالتفت  
 عن يميني العرش فاذا انا جل وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد  
 وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي في فضيحة من نور يام يقولون  
 والمهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهذا  
 الثاني منكم يا محمد وعزقي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي و  
 القائم المنتقم من اعلى وروى يا محمد وعزقي جابر الجعفي قال سالت

روى عن ابي القبال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلا  
 قال سمعت ابا سلمي راعي النبي ثم يقول سمعت رسول الله يقول ليلمة اشر  
 بي الي السماء قال العزير جل ثناؤه آمن الرسول بانزل الي من ربه  
 فلك والمؤمنون قال صدقت يا محمد من خلقت لامتك قلت خيها قال  
 علي بن ابي طالب قلت نعم يا رب قال يا محمد ابي اطلعت الي الارض اطلعت  
 فاختارت منها فسققت لك اسما من اسماي فلا اذكر في موضع الا وذكرك  
 معي يا ابا المحمود واستمجدكم اطلعت الثانية فاختارت منها عليا وسققت  
 له اسما من اسماي فانا الاعلى وهو علي يا محمد اثم خلقتك وخلقت عليا وفاطمة  
 والحسن والحسين من شجرة نور من نوري وعرضت لانيكم على اهل  
 السموات والارضين فمن قبلها كان عهدي من المؤمنين ومن محمد  
 كان عهدي من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادي عبدك  
 حتى ينقطع ويحمر مثل الشئ البالي ثم اتاني جاحدا بولايكم ما غفرت  
 له حتى يزوب لانيكم يا محمد احب ان تراهم قلت نعم يا رب قال فالتفت  
 عن يميني العرش فاذا انا جل وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد  
 وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والمهدي في فضيحة من نور يام يقولون  
 والمهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجج وهذا  
 الثاني منكم يا محمد وعزقي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي و  
 القائم المنتقم من اعلى وروى يا محمد وعزقي جابر الجعفي قال سالت





الاشاعرة الامام من آل محمد كلهم محدث ولده رسول الله وولد  
 علي بن ابي طالب فم رسول الله وعلى هي الوالدان بهذا الاسناد عن  
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة بن زياد عن ابي  
 عبد الله ومحمد بن الحسين عن ابراهيم بن ابي يحيى الموفى عن ابي  
 هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كنت حاضرا لابي  
 هلال ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي من غطا يرتب نزع  
 يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رُفِعَ الي عمر فقال له يا عمر  
 اني جئتكم اريد الاسلام فان اخبرتمني عما اسلك منه فانت  
 اعلم اصحاب هذا الكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسلك عنه قال  
 فقال له عمر اني لست ههنا لكني ارسلت اياي من هو اعلم اتنا  
 بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسلك عنه وهو ذاك وادعي الي  
 عيسى فقال له يهودي يا عمر ان كان هذا كما تقول فمالا ولبنة  
 الناس واما ذاك اعلمكم قريبن عمر ثم ان اليهودي قام لي اعلم  
 فقال انتم تكادون عمر فقال وما قال عمر فاجبه قال فان كنت كما  
 قال عمر سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمها احدكم  
 فاعلم انكم في دعواكم خذ الامم واعلمها صا دفون ومع ذلك ادخل  
 في دينكم الاسلام فقال له امير المؤمنين ع نعم انما ذكر لك عمر  
 سأل عما بدلك اخرجك عنه اشاء الله قال اخبرني من ثلثة وثلاثة

الله  
 علي بن ابي طالب

بشرى

هناك

واوله

واحدة قال له علي يا يهودي لم لم تقبل اخبرني عن سبب فقال  
 اليهودي ائذ ان اخبرتنى بالثلاث سالتك عن الثلاث والا  
 كفتت وان اجبتني في هذه السبع فانت اعلم لعل الارض وافضلهم  
 واول الناس بالناس فقال له سل عما بدلك يا يهودي اخبرني  
 عن اهل نجر وضع علي وجه الارض واول نجرة غرس علي وجه  
 الارض واول عتين بيعت علي وجه الارض فاجبه امير المؤمنين  
 ع قال له امير المؤمنين ع ان لهذه الامة واخبرني اليهودي  
 فاجبه امير المؤمنين ع هذه الامة كرهها من امام هدي واخبرني  
 عن بئسكم محمد ابن منزله في الجنة واخبرني من بئس في الجنة  
 فقال له امير المؤمنين ع ان لهذه الامة اثني عشر امام هدي  
 من ذرية بنينا وهم مني واما من لم ينسأ في الجنة فهي افضلها  
 واكثرها جنة عدين واما من معه في منزله منكم فهو الاكثر  
 من ذرية واسمهم وجدتهم لم اسمهم وذريتهم لا يشركهم فيها  
 احد وهذا الاسناد عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا  
 عن احمد بن محمد الرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي عن  
 ابي جعفر الثاني قال اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن بن علي  
 وهو متك على يد سلمان فدخل المسجد الحرام اذا قبل رجل حسن  
 الهيئة واللباس فسلم علي امير المؤمنين ع اسلك عن تلك مسائل

فودعه فجلس ثم قال  
 يا امير المؤمنين ع



ان اخبرني بهن علمت ان القدم قد كبروا من امرك ما قضى عليهم  
 وان ليس بامويين في دينهم واخرهم وان يكن الاخرى علمت انك  
 وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين قم سلكني عما بدلك قال اخبرني عن  
 الرجل اذا نام اين يذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر ويسبى وعن الرجل  
 يئيب ولده الامام والخوال فالتفت امير المؤمنين الى الحسن فقال  
 يا ابا محمد اتجبه فاجابه الحسن فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم  
 ازل اشهد بها واشهد ان محمداً رسول الله ولم ازل اشهد بذلك واشهد  
 انك وصي رسول الله والقيام بحجة واسألك في امير المؤمنين ثم لم ازل  
 اشهد بها واشهد انك وصية والقيام بحجة واسألك في الحسن و  
 اشهد ان الحسن بن علي وصي ابيه والقيام بحجة بقدرك واشهد  
 عيا علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن  
 عيا انه القائم بامر علي بن الحسين واشهد على جعفر بن محمد انه القائم  
 بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القائم بامر جعفر بن  
 محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر واشهد  
 عيا محمد بن علي انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد  
 بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القائم  
 بامر علي بن محمد واشهد على جيل من ولد الحسن لا يكتف ولا يستغنى  
 حتى يظهر من قبلها بعد لا كما قلت جوراً واسلاماً عليك يا امير المؤمنين

ورحمة الله وبركاته ثم قام فحضر فقال امير المؤمنين عم يا ابا محمد اتجبه  
 انظر اين يقصد فخرج الحسن فقال ما كان الا ان وقع رجل خارجاً  
 حاملاً المسجد فادمرت اين احذ من ارض الله فوجهت الى امير  
 المؤمنين ثم فاعلمته فقال يا ابا محمد تعرفه فقلت الله وبرسوله وامير  
 المؤمنين اعلم قال هو المحض من هذه اطراف من الاخبار قد  
 اوردناها ولو شرعنا في ايراد من جهة الخاصة في هذا المعنى  
 لكان به الكتاب وانما اوردناها ما اوردناها منها لفتح ما قلنا من  
 نقل الطائفتين المختلفتين ومن اراد الوقف على ذلك لعلية بالكتب  
 المصنفة في ذلك فانه يجد من ذلك شيئاً كثيراً أحب ما قلنا فان قيل  
 ذلك اولاً لعل صحة هذه الاخبار فانها اجازاً لا يعرف عليها  
 فيما طريقه العلم وهذه مسئلة علمية ثم دلوا على ان المعنى بها من تذهبون  
 الى امامته فان الاخبار التي رويتها عن مخالفينكم واكراراً وبقواها  
 من جهة الخاصة فاسألت فليس فيها صحة ما تذهبون اليه لانها  
 تنقص القدر فحسب ولا يتضمن غير ذلك الحسن اين لكم ان انكم  
 هم المرادون بهادون غيرهم قلنا اما الذي يدل على صحتها فان السبعة  
 الدائمة يروونها على وجه التواتر خلفاً عن سلف وطريقه  
 تصحيح ذلك موجود في كتب الامامية والخصوص على امير المؤمنين  
 ثم والوا بغير واحدة وآية فان نقل الطائفتين المختلفتين المتباينتين

فيه دلالة على ان  
 المحض

في الاعتقاد يدل على صحة ما قد اتفقوا على فعله لان العروة جارية  
ان كل من اعتقد بذهبي وكان الطريق الى صحة ذلك النقل فان  
دواعيه يتوقف دواعي من خالفه الى ابطال ما فعله والطعن عليه  
الانكار لو رايته بذلك جرت العادات في مدايح الرجال وتسمهم  
وتعظيمهم والنقض منهم ومقررات الفرق المخالفة بهذه الفرقة  
قد نقلت مثل فعلها ولم يتعرض للطعن على فعله ولم يترك نقض  
الجزء دلالة على ان الله تم قد قبل فعله وسخرهم لرواية بيته وذلك  
دليل على صحة ما تضمنه الجزء واما الدليل على ان المراد بالاجناد  
والعنى بها اثنتا عليهم السلام فهو انه اذا ثبت بهذه الاجناد ان  
الامامة محصورة في اثني عشر اماماً وانهم لا يزيدون ولا ينقصون  
ثبت ما ذهبنا اليه لان الامامة بين قائلين قائل يعتبر العدد الذي  
ذكرناه فهو يقول ان المراد بها من يذهب الى امامته ومن خالف  
في امامتهم لا يعتبر العدد فالقول مع اعتبار العدد ان المراد عليهم  
خروج عن الاجماع وما ادى ذلك وجب القول بفساده و  
يدل ايضاً على امامة ابن الحسین وصحة غيبته ما ظهر وانتهى من  
الاجناد والسابعة الذابغة عن ابائهم عليهم السلام قبل هذه الاوقات  
بزمان طويل من ان لصاحب هذا الامر غيبته وصفة غيبته وما يجري  
منه من الاختلاف وحيث ثبنتها من الحوادث وان يكون له غيبان

أحدهما أطول من الآخر وإن الأول يعرف فيها أجابه والثانية  
لا تعرف فيها أجابه فوافق ذلك على ما تضمنته الأخبار ولو لا  
صحتها وصحة إمامته لما وافق ذلك لأن ذلك لا يكون إلا بإعلام  
الله على إسان بيته وهذه أيقظ طريقه معتمدة اعتمادها السيوف  
قد يارخص نذكر من الأخبار التي تضمن ذلك طريقا ليعلم صحة ما قلناه  
لأن استيفاء جميع ما روي في هذا المعنى بطول وهو موجود  
في كتب الأجانب أرادوا وقف عليه من هناك فمن ذلك ما  
أجابه جماعة عن أبي محمد النعماني عن أحمد بن عمار الرازي  
عن محمد بن جعفر الأسدي عن سعد بن عبد الله عن موسى  
عمر بن يزيد عن علي بن إسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير  
عن أبي جعفر محمد بن علي بن قول الله نعم أرايت أن أصبح ما ذكر  
غورا لمن ياتيك بأخبارنا عن علي بن أبي طالب فقال إن أصبح ما أعلم  
غائبا عنكم فمن ياتيك بأخبارنا عن علي بن أبي طالب فقال إن أصبح ما أعلم  
جلا عنكم فمن ياتيك بأخبارنا عن علي بن أبي طالب فقال إن أصبح ما أعلم  
ان يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله عن الحسين بن محمد بن يزيد  
عن الحسن بن أبي الربيع المرواني عن محمد بن اسحق عن أسيد  
بن ثعلبة عن أم هانئ قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الله  
فلا أقسم بالحنس الجوار الكس فقال إمامي جلتس في زمانه هذا  
أو يستمر



عليه  
انقطاع من عمله عند ان س سنتين ومائتين ثم يردوا كالثقل  
الوقاد فان ادركت دلالا فرت عينك سعد بن عبد الله عن احمد  
بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم الجعفي والي قناده جيثا هي  
علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر  
ثم قال قلت له فانا وبل قول الله ثم قل ارايت ان اصبح ما ذكر  
عزرا فمن ياتكم بار معيس فقال اذا افقدتم اباكم فلم تروه  
فان اقصعون واخرجني جماعة عن الجعفر محمد بن سفيان  
الزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن ثوبان عن  
الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان  
بن يحيى عن ابي ايوب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ان بلغكم  
عن صاحبكم عيسى فلا تذكروها محمد بن جعفر الاسدي عن سعد  
بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالا عن الحسن بن محمد البصري  
عن يحيى بن المشي العطاري عن عبد الله بن بكر عن عيسى بن زهران  
قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لعقدان س ما هم فيك هذا الموم  
فراهم واليردونه احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن الفضل بن  
شاذان عن عبد الله بن جليل عن عبد الله بن اكتنيز عن  
الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عم يقول لصاحب هذا  
لان عيني بن احدى ما يطول حتى يقول بعضهم مات ويقول

بعضهم

بعضهم قتل ويقول بعضهم ذهب حتى لا يبق على امر من الدنيا  
الا نرى نبي لا تطلع على موضعهم احذ من ولده ولا غيره الا المولى  
الذي يلي امره وبهذا الاسناد عن الفضل بن شاذان النيشابوري  
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن  
جعفر عم قال لا بد لصاحب هذا الامر من عزلة ولا بد له في عزلة  
من ثقة وبما ثلثين من وخشية ونعم المثل طيبة سعد بن عبد الله  
عن الحسن بن علي الزينبي عن الزهرى الكوفي عن ثوبان بن محمد  
قال ذكر عند ابي الحسن العسكري عم مقم الجعفر فقال ذاك  
الى ما دمت حيا باقيا ولكن كيف بهم اذا فقدوا من بعدى واخرنا  
بن ابي جريد القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن  
الصفا عن العباس بن معروف عن عبد الله بن حمدويه بن  
الراعي كاتب عن اسمعيل عن عبد الاعلى مولى آل سام قال خرجت  
مع ابي عبد الله عم فلما نزلنا الرضا نظر الي جيلها مطالعها  
فقال لي ترى هذا الخيل هذا اجل يدعي رضوي من جبال  
فارس احبنا فقله الله اليك اما ان فيه كل نعمة مطعم ونعم  
اما ان الخيل يرمي اما ان لصاحب هذا الامر فيه غيبة واحدة  
قصيرة والاخرى طويلة احمد بن ادريس عن علي بن محمد عن  
الفضل بن شاذان عن محمد بن ابي بصير عن الحسن بن ابي العلاء

عن أبي بصير عن أبي عبد الله عم قال لما دخل سلمان رضي الله عنه الكوفة  
ونظرا إليها وذكر ما يكون من بلادها حتى ذكر تلك البنية والذين من  
بعدهم ثم قال فإنا كان فكر فالزموا العينة الشريفة الطريد وروى  
أبو بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير  
الحية والعينة وأخرى جامعة عن أبي الفضل عن محمد بن عبد الله بن  
الهم جعفر الجعفي عن أبيه عن محمد بن الحسن بن أبي الخطاب عن موسى  
بن سعدان عن عبد الله بن القيس عن الفضل بن عمر قال كانت  
أبا عبد الله عن تفسير جابر فقال لا تحذركم السفل فيفيعونه أما قولا  
كتاب الله فلو أنقر في النافوراق منا أما مسترا فماذا أراد الله  
أطهارا من نكتة قلبه نكتة فيظهر مقام بأمر الله وروى عبد الله  
بن محمد بن خالد الكوفي عن سنان بن محمد بن قاتون عن نصر بن السدي  
عن داود بن ثعلبة بن ميمون عن أبي مالك الجعفي عن الحر بن  
المغيث عن الأصم بن بناته ورواه سعد بن عبد الله عن محمد بن  
الحسين ابن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون  
عن مالك الجعفي عن الأصم بن بناته قال أريدت أبي المومنين  
فوجدت نكتة في الأرض فقلت له يا أبا المومنين مالي أرا فمكرا أشك  
في الأرض أرغبته مثل فيها قال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا  
لكن بتكوت في مولود يكون من ظهري الحادي عن ولدي هو

احلاس بن يونس بن بطهر  
ظاهر بن الطاهر المطهر  
ذو م

فيد

المهدي

المهدي الذي يلاها عدلا وقسطا كما ملئت ظمأ وجوراً يكون كرج  
وعينه بفضل فيها اقوام وبهتدي فيها آخرون قلت يا من لا علم  
يكون الحجة والعينة قال سنة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت  
وان هذا الامر كما ين فقال نعم كما انه مخلوق واني لا ربه هذا الامر  
يا اصبح اولاد لا خيار هذه الامم مع ابراهيم هذه العينة قال قلت ثم يا كونه  
بعد ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان لم يدا آت وارا دات وعايا  
ونهايات وروى سعد بن عبد الله عن أبي محمد الحسن بن عيسى العلوي  
قال حدثني ابي عيسى بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن جعفر عن أبيه  
عيسى بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن أبيه محمد بن علي بن جعفر  
الخامس من ولد السابع من الائمة قال الله في آدابكم فانه لا بد لصاحب  
هذا الامر من فية يفيها حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقوله  
بأتمامه محنة من الله امتحن بها خلقه ليعلم ابو بكر واجدادكم  
دنيا اتع من هذا الدين لا يتعوه قال ابو الحسن فقلت له يا  
سيد من الخامس من ولد السابع قال يا بني عقوقكم تصفون هذا  
واحلامكم تضيق عن حملهم ولكن ان تعفوا تدركوا اجلكم جامعة  
عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المطب  
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن محمد بن سهل السبكي في الحسن قال  
اخرنا على هذا الحر عن سعيد بن منصور الجعفي قال قال اخونا





والجباية منهم على يدي القاييم منهم فاصبونا للعداوة  
وضعوا سيوفهم في قتل اهل بيت رسول الله <sup>ص</sup> واياة تسلم  
طقاً منهم والوصول الى قتل القاييم فاب الله ان يكلفهم  
لو احدث من الظلم الا ان يتم نوره ولو كره المشركون ولما غيبت  
عيسى <sup>ع</sup> فان اليهود والنصارى اتفقت على ان يقتل نكذبا الله  
عز وجل بقوله وما فتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم كذا غيبة  
القاييم فان الامة سينكرها طولها من قاييل يقول انه لم يولد  
وقاييل يفترى بقوله انه ولد ومات وقاييل يكفر بقوله ان حادي  
ع <sup>ع</sup> فاما كان عقيماً وقاييل يبرق بقوله انه يتعدى الى ثالث  
فصاعدا وقاييل يقص الله بدعوان ان روح القاييم <sup>ع</sup> تنطق  
في هيكلكم <sup>ع</sup> ما اربها توح <sup>ع</sup> فانه لما استنزل العقوبة بعث  
الله اليه جبرييل <sup>ع</sup> معه جميع نوايا قتل ابني الله ان الله جل اسمه  
يقول للان هو لا خلقي وقيل اديت ابيهم بصاعقين  
صواعق الابعدا ليد الدعوة والزام الحج وفاد اجتهاد  
في الدعوة لقومك فاني مئيد عليه واغرس هذا النوافل  
للا في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلص  
وليس بذلك من متعل من المؤمنين فلما بقت الاشجار وابتاهت  
وتسوقت واغصنت ورتها المرعيلها بعد زمان طويل

فان القاييم  
يكون في بيت

لهم  
تبعك

شكوه كند  
استنجر

استنجر من الله العلة فاسم الله ان يغرس من بني تلك الا  
ويعود الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على قويمه واخر بذلك  
الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلثائة وجل وقالوا  
لو كان ما يدعيه نوح حقاً لما وقع في عدي خلف ثم ان الله  
نعم لم يزل يامرهم عند ادراكها كل مرة بان ينزس تارة بعد اخرى  
الى ان غرسها سبع مرات وما نالت تلك الطوائف من المؤمنين  
ترتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين  
رجلاً فارحى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال الآن اسم الصبح  
الليل لعينك حين خرج الحق عن محضه وصفي الامر للامم من  
الكدر بار تدا كل من كانت طيفه خبيثة فلو ان اهلك الكفا  
وابقيت من قدر تدم من الصوائف التي كانت آمنت بها لكانت  
صدقت وعدي السابق المؤمنين الذين اخلصوا الى التوحيد  
فومك واعتصموا بحبل بنوتك بان استخلصهم في الارض وامكن  
لهم دينهم را بذلك خوفهم بالامن لكي يتخلص العباد في دينها  
الذين قلوبهم فكيف يكون الاستحلاف والتكليف وبدل الا  
فني لهم مع كانت اعلم من ضعف يقين الذين ارتكوا حث  
طيفهم وسؤسارهم التي كانت نفاق وسوء الضلالة  
فلو انهم يتشعروا من الملك الذي ادرك المؤمنين وقت الاستحلاف



اذا اهلكنا اعداءهم رواج صفاته ولا تستجكم من ارتدادهم ربنا  
 جعل الضلالة مكرهم ولكاسفوا اخوانهم بالعداوة وحبائهم  
 عن طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي عليهم وكيف يكون التمكن  
 في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع ائمة الفتن وايضا في الحروب  
 كلفا وضع الفلك باعيننا ووحينا فكل الصادق وكذلك القائم  
 فانتم غيبة ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكفر  
 بارتداد كل من كانت طيبة خبيثة من الشيعة الذين نجس عليهم  
 النفاق اذا احتسبوا بالاستحلاف والتكليف والامر المنتشر في  
 عهد القائم ثم قال لمفضل فقلت يا بن رسول الله ان التفتان التفتان  
 بنعم ان هذه الآية زالت في اب بكر وعمر وعثمان وعلى قال لا هكذا  
 قلوب الناصية من كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله  
 متمكنا بالانكسار والالتصاف في الامة وذهاب الخوف من قلوبها  
 وارتفاع السلام من صدورهم في عهد واحد من هؤلاء اول  
 عهد علي ثم ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تنشأ في  
 ايامهم والحروب والفتن التي كانت تنشأ بين الكفار وبينهم  
 ثم تلا الصادق هذه الآية مثلا لا يبطا القائم ثم حتى اذا  
 استعس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا الآية واما العبد  
 الصالح اعني الخضر ثم قال الله نعم ما طوق لغيره لبقه وقرنها ولا

السب  
 كائنا  
 الذي

المختار

الكتاب ينزل عليه ولا شرعية ينسخ بها شرعية من كان قبله من  
 الانبياء ثم ولا ائمة يلزم عبادته الا قد اوبها ولا لاطاعة تعرفها  
 بآي ان الله لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه السلام  
 في ايام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون من انكار عباد يعقدار  
 فلا العمر في الطول طوول عمر العبد الصالح من غير سبيل وجب  
 ذلك الالة الاستدلال به على عمر القائم ثم وليقطع بذلك حجة المعاندين  
 ولما لا يكون للناس على الله حجة ولا اخبار في هذا المعنى كرهنا ان  
 نحصى ذكرنا طرفا منها فلا يطول به الكتاب فان هذه كلها اخبار  
 احاد لا يقول على مثلها في هذه المسئلة لانها سلمة علمية قلنا وضع  
 الاستدلال من هذه الاخبار وما تضمنته الخبر بالشئ قبل كونه فكان  
 كاتمة فكان ذلك دلاله على صحة ما ذهبنا اليه من امانة ابن  
 الحسن لان العلم باليكون لا يحصل الا من جهة علام الغيوب فلو لم  
 يرد الاخبار واحد ووافق خبر ما تضمنته الخبر كان ذلك كافيا  
 ولذلك كان ما تضمنه القرآن بالخبر بالشئ قبل كونه دليلا على  
 صدق النبي ثم وان القرآن من قبل الله ثم وان كان الموضع  
 الذي تضمن ذلك محصورة مع ذلك سموعه من خبر واحد  
 لكن ذل على صدقه من الجهة التي قلناها على ان هذه الاخبار  
 متواترها لفظا ومعنى فاما اللفظ فان الشيعة تواترت بكل

فيه دلالة على  
 ان الخضر  
 ليس بنبي

قوله

خبرته والمعنى ان كثرة الاخبار واختلاف جهاتها وتباين طرقها  
وتباين قدر روايتها يدل على صحتها لانه لا يجوز ان يكون كلها باطلة  
ولذلك يستدل في مواضع كثيرة على معجزات النبي صلى الله عليه وآله  
الزبان وامر كثيرة في الشرع يتواتر معني وان كان كل كلف منه  
منقولاً من جهة العلوات وذلك معتمد عند من خالفنا في  
هذه المسئلة فلا ينبغي ان يركوه ويتسوم اذا جئنا الى الكلام  
في الامامة والعصبة لا ينبغي ان ينتهي بالانسان الى حد  
يحمد الامور المعلومه وهذا الذي ذكرناه معبر في مدارج  
الرجال وفضائلهم ولذلك استدل على سخا حاتم وسجعة  
عمر وغير ذلك بمثل ذلك وان كان كل واحد يكذب عن عطاء  
حاتم ووقوف عمر في موقف من المواقف من جهة الامامة  
وهذا واضح وما يدل عليه على امامة ابن الحسن زائد على  
ما مضى انه خلاف بين الامامة انه سيخرج في هذه الامه مهدياً  
يلا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ولما ثبت ان  
ذلك المهدي من ولد الحسين واخذنا قول كل من يدعي ذلك  
من ولد الحسين سوي ابن الحسن ثبت ان المراد به هوهم والاجار  
المروية في ذلك اكر من ان يحصى عن انا نذكر طرفاً من ذلك وانا  
روى من انه لا بد من خروج امهدين في هذه الامه دوي ابراهيم

بن سلم عن احمد بن مالك الفزاري عن جدي بن محمد الفزاري عن  
عبد بن يعقوب عن اخيه عن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكشي  
ابن صالح عن ابن عباس في قوله وفي السماء رزقكم وما ينزلون قال  
هو خروج المهدي وهذا الاسناد عن ابن عباس في قوله اعلموا ان الله  
يجي الارض بعد موتها يعني يصلح الارض بقاء ان محمد من بعد موتها  
يعني من بعد جور اهل ملكتها تدبث لكم الايات بقاء آل محمد لعلمكم  
تقولون واخبرنا الشريف ابو محمد الجريدي عنه عن محمد بن علي بن  
تمام عن الحسين بن محمد القطيعي عن علي بن احمد حاتم الزاري عن محمد  
بن مروان عن الكشي عن ابى صالح عبد الله بن العباس في قوله الله  
وفي السماء رزقكم وما ينزلون فوردت السماء والارض انزلت مثل  
ما انكم تسطقون قال قيام القابهم ومثل ايها تكون اياتكم الدجيتا  
قال اصحاب القابهم يحصهم الله في يوم واحد محمد بن اسحق المقرئ  
عن علي بن العباس الشافعي عن بكاد بن احمد عن الحسن بن الحسين  
عن سفين الجريدي عن عمرو بن حاتم الطائي عن اسحق بن عبد  
الله بن علي بن الحسين في هذه الآية فوردت السماء والارض انزلت مثل  
ما انكم تسطقون قال قيام القابهم من آل محمد قال وفيه نزول وقد  
الله الذين امنوا مسك وعلموا الصالحين ليخرجهم في الارض و  
ليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم



امتا يعبدونني لا يشركون بي شيئا فلا تزلت في المهدي ثم واخرنا  
 الحسين بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن سيفان الروفي عن احمد  
 بن ابراهيم عن علي بن محمد بن قتيبة اليكسابوري عن الفضل بن  
 شاذان ان اليكسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن الحسن  
 عن الحسن بن زياد الصقل قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد  
 يقول ان القيام لا يقيم حتى ينادى من السماء آية ربي القاة  
 في خديها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه تزلت هذه الآية ان  
 نسا ينزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين  
 واخرني جماعة عن ابي محمد هارون بن موسى القلعكري عن ابي  
 علي احمد بن علي الرازي عن ابن ابي دافع عن علي بن العباس  
 السدي المفايع عن محمد بن هاشم القيسي عن سهل بن تمام البصري  
 عن عمران القطان عن فتادة عن ابي نصر عن جابر بن عبد الله  
 الاصباهي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي يخرج في آخر الزمان محمد بن  
 اسحق المغربي عن المفايع عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين بن  
 المعل بن زياد عن العلا بن بشير الرازي عن ابي الصديق الناجي  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي  
 يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل يلا الارض عدلا  
 قسطا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض تمام

الجعنة عن المفايع عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين بن علي  
 ابي الجحاف قال قال رسول الله صلى الله عليه واله المهدي ما لها تخرج  
 عا حين اختلاف من الناس وزلازل يلا الارض قسطا و  
 عدلا كما ملئت ظلما وجورا يلا قلوب عباده عبادا ربيهم  
 محمد بن اسحق المغربي عن علي بن العباس المفايع عن بكار بن احمد  
 عن الحسن بن الحسين عن سيفان الجريدي عن عبد المؤمن  
 عن الحري بن حصيص عن عمار بن جوين العبيدي عن ابي سعيد  
 الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول على المنبر ان المهدي من  
 عترتي من اهل بيتي يخرج في آخر الزمان يبرز لهم من السماء قسطا ويخرج  
 الارض بذر حافلا الارض عدلا وقسطا كما ملأها القوم ظلما  
 وجورا عنه علي بن الحسن المفايع عن بكار بن احمد عن فضيل بن  
 يقين عن ابي حصيص عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه واله لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله خلال اليوم حتى يخرج  
 رجل من اهل بيتي يلا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا عنه  
 عن علي بن بكار عن علي بن قادم عن فطر عن عامر عن زكريا بن جنيش  
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لم يبق من الدنيا  
 الا يوم لظول الله خلال اليوم حتى يبعث رجلا مني يواطى اسمه اسمي واسم  
 ابيه اسم ابي يلا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا عنه المفايع عن جعفر

بن محمد الزهري عن اسحق بن منصور عن قيس بن الربيع وفيه عن  
 عاصم عن زعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله لم لا يذهب  
 الدنيا حتى يلقى من اجل من اهل بيتي يقول لم المهدي محمد بن علي بن  
 بن احمد السائي عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن الحسن بن الفضل  
 بن ابو نصر في عن سعيد بن عبد الحميد الانصاري عن عبد الله بن زيار  
 التماري عن عكرمة بن عمار عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انسي  
 بن مالك قال قال رسول الله نحن بنو عبد المطلب سادة اهل  
 الجنة انا واهل حمزة وجعفر والحسن والحسين والمهدي عنه عن  
 الحسين بن محمد القطعي عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبد  
 بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين عن ابيه عن جده عن ابيه في قوله  
 ويزيد ان من على الدنيا استضعفوا في الارض ويجعلهم ائمة ويجعلهم  
 الوارثين قال هم ال محمد سمعت الله مهديهم بعد جهدهم فيعزهم  
 ويدلهم فيهم والاحبار في هذا المعنى اكثر من ان تحصى لا يطول بذكره  
 الكتاب فاما الذي يدل على ان المهدي يكون من ولد علي ثم من  
 ولد الحسين ثم ما اخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن سفيان  
 البرزقري عن احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة بن النسا بن  
 عن الفضل بن سنان عن نصر بن مناحم عن ابن الهيثم عن  
 ابي قيس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله في  
 حديث

اخبار الدلائل ان المهدي  
 من ولد علي

في اهل بيتي  
 بعد المهدي

حديث طويل فعند ذلك خرج المهدي وهو رجل من ولد هذا البيت  
 بهداه اليه علي بن ابي طالب ثم سمع الله الكذب وبذهب الزمان الكذب  
 وبه يخرج ذلك الرق من اعناقكم ثم قال ان اول هذه الامة والمهدي  
 اوسطها وعيسى خرها ومن ذلك روح اعوج محمد بن علي عن عيسى بن  
 احمد السائي عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن هاني عن  
 نعيم بن حماد المروزي عن قتيبة بن الوليد عن ابي بكر بن ابي مريم عن  
 الفضل بن يعقوب الرضائي عن عبد الله بن جعفر عن ابي المديح عن ابي  
 بن بشار عن علي بن فضال عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قال سمعت  
 رسول الله يقول عن ابن عباس في حديث طويل انه قال يا اهل بيتي  
 المهدي قلت من ولدك قال لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد  
 علي فطول لمن ادرك زمانه ويرفع الله عن الامة حتى يلاها فسطا  
 وعدا الي آخر الخبر احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل  
 بن سنان عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن الحنظل بن  
 جهم عن ابي جعفر قال المهدي رجل من ولد علي وهو رجل  
 آدم اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن  
 علي بن عيسى بن احمد السائي عن ابراهيم بن علي الهاشمي عن ابي  
 المديح عن زياد بن بنان عن علي بن فضال عن سعيد بن المسيب عن  
 ام سلمة قال سمعت رسول الله يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة

المهدي من عترتي من ولد  
 فاطمة احمد بن ادریس عن  
 علي بن محمد بن قتيبة عن  
 الفضل بن سنان عن  
 المصباح عن ابي عبد الرحمن  
 عن سمع رجب بن النبتة  
 يقول صم



احمد بن ادریس عن علي بن الفضل عن احمد بن عيسى عن احمد بن  
 رزق عن يحيى بن العلاء الرازي قال سمعت ابا عبد الله يقول يخرج  
 الله في هذه الامه رجلا مني وانا منه يسبق الله به بركات السموات والارض  
 فينزل السماء فتنزل الارض يخرج الارض بورها وتامس وجوسها  
 وسباعها فتمتلا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فيقتل حتى  
 يقول يا اهل الجاهل لو كان هذا من ذرية محمد لخرج واما الذي يدل على انه يكون  
 من ولد الحسين فالاخبار التي اوردناها فان الله اني عز و ذكر  
 تفصيلهم فهي متضمنة لذلك ولا تنافي كل من اجز العدد الذي  
 ذكرناه قال المهدي من ولد الحسين وهو من اسرنا اليه ويزيد  
 ذلك وضوحا ما اخرج جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي  
 عن محمد بن اسحق المقرئ عن علي بن العباس المقاضي عن بكار  
 بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سيفان الجري عن الفضل  
 بن الرزي قال سمعت زيدا بن علي بن محمد يقول هذا المنتظر من ولده  
 الحسين بن علي في ذرية الحسين وفي عقب الحسين وهو المظلم الذي  
 قال الله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا قالوا لوليه رجل  
 من ذرية من عقبه ثم قرأ وجعلنا كلمة باقية في عقبه سلطانا فلا ينفك  
 في القتل قال سلطانة حجة على جميع من خلق الله حتى يكون له  
 الحجرة على الناس ولا يكون لاحد عليه حجة وبهذا الاسناد عن

الجري قال سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول والله  
 لا يكون المهدي ابدا الا من ولد الحسين بهذا الاسناد عن احمد بن  
 علي الرازي عن احمد بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل  
 بن شاذان عن ابراهيم بن الحكم بن طهر عن اسمعيل بن عياش  
 عن الاعشى عن ابي قاتل قال نظر امير المؤمنين عم ابي ابنه الحسين فقال  
 ان ابني هذا سيد كما سماه الله سيدا وسيخرج الله من صلبه رجلا  
 باسم يسمي نفسه في الخلق والخلق يخرج على حين غفلة من الناس  
 واما من الحق واطها ومن الحق واطها ومن الجور والله لوم  
 يخرج لضرب عنقه يخرج بخروج اهل السماء وسكانها ببلاد الارض  
 عدلا كما ملئت جورا وظلما تمام الخبر وبهذا الاسناد عن احمد  
 بن ادریس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان  
 عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عمار عن عقبه بن يوسف عن  
 عبد الله بن سريك فحدثني له اخفراه قال قال الحسين علي حجة  
 من بني امية وهم جلوس في مسجد الرسول فقال انكوا الله لا  
 يذهب الدنيا حتى يبعث الله مني رجلا يقتل منكم الف الف ومع  
 الف الف ومع الف الف قتلت جعلت فداك ان هؤلاء  
 اولادك واولادك لا يبلغون هذا فقالوا ويحك ان في ذلك الرأى  
 يكون للرجل من صلبه كذا وكذا رجلا وان مولاي القوم من انفسهم

وهذا الاسناد عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى  
الحسين بن سعيد الاخواني عن الحسين بن علوان عن ابي جرون  
العبدي عن ابي سعيد الخدري في حديث له طويل اختصناه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وآله بائيت انا اعطين اهل البيت سبعة  
يعطها احد قبلنا بيننا وبيننا الانبياء وهو ابي ووصينا خير  
الاوصياء وهو علي بن ابي طالب وهو ابي السهرا وهو عم ابي حمزة  
ومنا من ارجا حان خضيبان تطير بهما الجنة وهو ابن  
عم جعفر ومن سبط هذه الامة وهما ابنا الحسن والحسين  
منا والاه الذي لا اله الا هو مهدي هذه الامة الذي يصلي خلفه  
عيسى بن مريم ثم قرب يده على منكبي الحسين ثم قال من هذا النكاح  
قال قاتل البس قد خالف جماعة ممن قال المهدي من ولد علي  
فقالوا هو محمد بن الحنفية وفيهم من قال من السنية هو علي  
لم يمت وفيهم من قال جعفر بن محمد لم يمت وفيهم من قال موسى  
جعفر لم يمت وفيهم من قال الحسن بن علي العسكري لم يمت وفيهم  
من قال المهدي هو اخو محمد بن علي وهو حي باقي لم يمت ما الذي  
يفسد قول هؤلاء قلنا هذه الاقوال كلها افسدناها بما دللنا  
عليه من موت من ذهب الى حياته وبائنا ان الامة اثني عشر بها  
دللت على صحة امامة بن الحسن بن من الاعتبار وبما سنذكر من

صحة ولادته وبشوات معجزاته الدالة على امامته غير اننا نرى الى ابطال  
هذه الاقوال نجل من الاجاروا لا تقول بذكرها لان طولها لا يطول به  
الكتاب ويقله القاري فاقامنا خالف في موت امير المؤمنين  
وذكر انه حي باقي فهو مكابر لان العلم بموته وقته اشهر و  
افهر من قتل كل واحد وموت كل انسان والسك في ذلك يؤد  
الى السك في موت النبي وجميع اصحابه ثم ما ظهر من وصية و  
اجاب النبي عم اياه انك تقتل وتختب لحديثك من راسك نفسك  
ذلك ايقم وذلك اشهر من ان يحتاج ان يروي فيه الاجاب  
واخره ابن ابي جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن  
ابي القاسم البرقي عن محمد بن علي ابي سمينة الكوفي عن حماد بن  
عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابا بن ابي عيسى عن سليمان بن قيس  
الهلال عن جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عيسى  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في وصيته لامي المؤمنين يا علي ان قريفا  
سقطا هرا عليك ويجمع كلمتهم على ظلك وقهرك فان وجدت  
اعوانا مجاهدين وان لم تجد اعوانا فلكم بك يدرك واحق احق  
دمك فان الشهادرة من وراءك لعن الله قاتلك احمد بن ادريس  
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال بعث الى ابو  
الحسن موسى بن جعفر بهذه الوصية مع الاخرى واجزنا احمد بن



عبدون عن ابي الزبير القريشي عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد  
بن عبد الله بن نمران عن مروان عن عمرو بن كسر عن جابر  
عن ابي جعفر عم قال هذه وصية امير المؤمنين عم الى الحسن وهي  
منحة كتب سليم بن عيسى الهذلي دفعها الى ابيه وقرأها عليه  
قال ابان وقرأها على علي بن الحسين ثم قال صدق سليم ثم  
الله قال سليم فشهدت وصية امير المؤمنين عم حين اوصي الى ابنه  
الحسن ثم واسهده على وصية الحسين ومحمد اجمع ولله رؤساء  
شيعته واهل بيته وقال يا بني امرني رسول الله ثم ان اوصي  
الملك وان ادفع اليك كشي وسلاحي ثم اقبل عليه فقل يا بني  
انت ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت ففرت  
مكان ضربة ولا تأثم ثم ذكر الوصية الى آخرها على ما تنوع من وصية  
قال حفظكم الله وحفظ فيكم بئسكم استودعكم الله واقرأ عليكم  
السلام وصحة الله ثم لم يزل يقول لا اله الا الله حتى قبض ليلة  
ثلاث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة سنة اربعين من  
الهجرة وكان ضرب ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان  
وفي رواية اخرى انه قبض ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان  
سنة عرفة وهي الاظهر وابا وفاة محمد بن علي بن الحسين وبطلان  
قوله من ذهب الى امامته فقد بيناه فيما مضى من الكتاب على

هذه الطريقة اذا بينا ان المهدي من ولد الحسين بطال قول الخالف  
في امامته ومن بين ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى  
عن ربعي بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال قال لي ابو جعفر  
لما توجه الحسين عم الى العراق ودفع الى ام سلمة ثم زوج البنين الوصية  
والكتب وغير ذلك وقال فيها اذا ائلك اكر ولي فادفع اليه ما  
تدفع اليك فلما قتل الحسين عم اني علي بن الحسين ام سلمة قد فت  
اليه كل شيء اعطاها الحسين عم صدي سعد بن عبد الله عن محمد  
بن عيسى بن عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن عن الحسين بن سويد  
بن ال فاختة عن ابي عبد الله قال لا تقود الامامة في اخوان بعد  
الحسن والحسين ولا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب  
واعقاب الاعقاب وما جرى بين محمد بن الحسين وعلي بن الحسين  
ومحاكلتهما الى الحجر معروف لا يطول بذكره هاهنا واما الناصب  
الذين وقفوا على ابي عبد الله جعفر بن محمد ثم وقفوا وهو المهدي  
ثم قد بينا ايضا فساد قولهم بعلنا من سوته واستناروا له  
فيه وبصحة امامته ابنه موسى بن جعفر ثم وبأنه من امامة الانبياء  
ويؤكد ذلك ما ثبت من صحته وصيته الى من اوطى اليه وظهر  
الحال في ذلك اخبرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن سينا البرقي  
عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب

عن جميل بن صالح عن هشام بن آخر عن سالم بن مولاة ابي عبد الله  
 قالت كنت عند ابي الله جعفر بن محمد حين حضرته الوفاة فاعني  
 عليه فلما افاق قال اعطوني الحسن بن علي بن الحسين وهو الافضل  
 سبعة يناروا اعطوا فلما اكذروا فلما اكذروا فقلت اتعطي جلا تحل  
 عليك بالسفر من يداني فتكك قال تريد ان لا اكون من  
 الذين قال الله عز وجل والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل  
 ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب لم يأسلموا ان الله  
 خلق الجنة فطسها وكتب ريحها وان ريحها لتوجد في  
 مسيرة الزعام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع ريح وروي ابو ابوب  
 الخويزي قال بعثني ابو جعفر المنصور في جوف الليل فدخلت عليه  
 وهو جالس على كرسي وبني يديه سمعة وفي يده كتاب فلما سلمت  
 عليه رخص الكتاب الي وهو يكي وقال هذا كتاب محمد بن سليمان  
 يخبرني ان جعفر بن محمد قد مات قال لا والله وانا اليه راجعون فلما  
 اذن من جعفر ثم لم قال لي اكتب فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب  
 ان كان اوصي الي رجل بعينه فقدمه واضرب عنقه قال من جرج الجواب  
 اليه انه قد اوصي الي خمسة احد هم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان  
 وعبد الله وموسى ابني جعفر وخمسة فقال المنصور ليس الي قتله  
 هؤلاء سبيل واما الواقعة الذين رفعوا علي موسى بن جعفر وقالوا

هو المهدي فقد افسدنا اقوالهم بادلتنا عليه من موته واستنها  
 الامر فيه وبثبت امامته ابنه الرضا ثم وفي ذلك كفاية لمن انصف  
 واما المحمدية التي قالوا بامانة محمد بن علي العسكري وانه ختم  
 نقولهم باطل ما دللنا به على امامة ابي الحسن بن علي ايا القام  
 ثم وايضا فقدمت محمد في حياة ابيه ثم موثقا فاهوا كاهات ابيه  
 وجده فالتخالف في ذلك مخالف في الفودرات ويزيد ولايماننا  
 فارواه سعد بن عبيد الله عن جعفر بن محمد بن ماله عن  
 سيار بن محمد البصري عن علي بن عمر النوفلي قال كتب مع ابي  
 الحسن العسكري ثم في داله فمضى علينا ابو جعفر فقلت له هذا  
 صاحبنا فقال لا صاحبكم الحسن وعنه عن هرون بن سالم بن سعدان  
 عن احمد بن محمد بن رجا صاحب الزرق قال قال ابو الحسن ثم الحسن  
 ابني القام من بعدي عنه عن احمد بن عيسى العلوي من ولد  
 عا بن جعفر قال دخلت الي الحسن ثم يقضي يا فليتنا عليه فاذا  
 نحن يا جعفر وابي محمد قد دخلنا قمتنا الي ابو جعفر فسلمت عليه  
 فقال ابو الحسن ليس هذا صاحبكم عليكم هذا صاحبكم وانك رالي  
 الي محمد ثم وروي يحيى بن بشير العنبري قال اوصي ابو الحسن  
 الي ابنه الحسن قبل مصيعة اربعة اشهر واسهدين على ذلك  
 وجاءه من الموالي فأتا بموت محمد في حياة ابيه وقد رواه سعد بن

السر  
 حاشا  
 الله



عبد الله الاسعري قال حدثني ابو هاشم داود بن الفهم الجعفي  
قال كنت عند ابي الحسن ثم وقت وفاقا اليه ابي جعفر قال كنت  
عند ابي الحسن ثم وقت فمكنا انساب اليه روى عليه فاني لا انكر  
في نفسي واقول هذه قصة ابي ابراهيم وقصة اسمعيل فاقبل علي ابو  
الحسن ثم فقال نعم يا ابا هاشم بدأ الله في ابي جعفر وحيث مكانه ابا محمد  
كما بدأ الله في اسمعيل بعد ما دل عليه ابو عبد الله ونصبه وكما  
حدثت به نفسك وان كره المبطلون ابو محمد اني الخلف من  
بعدي عنه ما تحتجون اليه ومعه آله الامامة والحد لله  
سعد بن محمد بن محمد الكليني عن اسحق بن محمد الخنم عن ابي هاشم  
بن عبد الله الجلاب قال كنت روي عن ابي الحسن العسكري  
ثم في ابي جعفر ابيه روايات يدل عليه فلما مضى ابو جعفر قلت  
لذلك وبقيت متحيرة لا اتقدم ولا اتأخر وخفت ان اكتب اليه  
في ذلك فلا ادري ما يكون فكتب اليه اسأله الدعاء وان يفرج  
الله عنا في اسباب من يتل السلطان كما نغتم بها في علمنا فخرج  
الجواب بالدعاء وقرأ الغلمان علينا وكتب في اخر الكتاب اوردت  
ان تسأل من الخلف بعد مضى ابي جعفر وقلت لذلك فلا تغتم  
فان الله لا يضل قوما بعد اذ هدام حتى ينبت لهم ما ينفقون  
صاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما يحتاجون اليه فقدم الله

ما يشاء ويؤخر ما يشاء ما نسخ من آية او نسخها فان خيرها او  
قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذوي عقل يقظان قال محمد بن الحسن  
ما تضمنت الحجة المتقدم من قوله بدأ الله في محمد كما بدأ الله في اسمعيل  
معناه طهر من الله وامر في اخيه الحسن ما زال الربيب  
والسك في امامية فان جماعة من الشيعة كانوا يظنون ان  
الاسم في محمد من حيث كان الاكر كما كان فظن جماعة ان الاسم  
في اسمعيل بن جعفر دون موسى فلم مات محمد طهر من امر الله  
فيه وان لم ينصبه اماما كما طهر في اسمعيل سئل لذلك انه كان نفع عليه  
ثم بدأ الله في النفس على غيره فان ذلك لا يجوز على الله نعم العالم بالقواب  
وروي سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم  
داود بن القاسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري ثم يقول  
الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت  
ولم جعلني الله فذال فقال لانكم لا ترون شخصه ولا تجعل لكم  
ذكره باسم فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد ع  
وروي محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي القاسم قال لما مات  
ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن علي بن موسى وضع علي ابي الحسن علي  
محمد كرسى فجلس عليه وكان ابو محمد الحسن بن علي قائما في ناحية  
فلما فرغ من فرغ من غسل ابي جعفر العتق ابو الحسن الي ابي محمد فقال يا بني احدث لله شكرا

فقد احدث فيك امراً فاما سجنه الدالة على امامته فاكبر من ان  
 تخصيها ما رواه سعد بن عبد الله الاسدي عن ابي هاشم داود  
 ابن القاسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ثم فاستؤذن لي رجل  
 من اهل اليمن فدخل بجل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فقلت  
 في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد قد هذا من ولد  
 الاعرابية صاحبة الحصاة التي طبع فيها ابائي فخرجتم فانطبعت  
 ثم قال هاتين فخرج حصاة وفي جانب منها موضع املس فطبع  
 فيها فانه انطبع كاني اقر انفس خاتمة الساعة الحسن بن  
 عطاء ثم نهض الرجل وهو يقول رحمة الله وبركاته عليكم  
 اهل البيت ذرية بعضكم من بعض اسهوا عن حفظ الحق  
 الواجب كوجوب حق امير المؤمنين والائمة واليك انتهت الحكمة  
 والولاية وانتكروا الله الذي لا عذر لاحد في الجهل بل من الله  
 عن اسمه فقال اسمي منهي عن الصلوة بن عقبه بن سمعان بن علفم وهي  
 الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي ختم فيها امير المؤمنين  
 ثم تمام الحديث وروى سعد بن عبد الله عن ابي هاشم  
 عمر بن محمد بن زياد الصرمي قال دخلت على ابي احمد عبيد الله بن  
 عبد الله بن طاهر وبين يدي به رقيقة ابي محمد ثم فيها ابني نازلت  
 الله في هذا الطاغية يعني المستعين وهو اخذه بعد ذلك فلما كان

ابن ام غانم

اليوم الثالث خلع وكان من امس ما كان الى ان قيل وروي  
 سعد بن عبد الله عن ابي هاشم الجعفري قال كنت مع جدي ابي محمد  
 ثم فحسبني المهدي بن الرائق فقال لي يا ابا هاشم ان هذا الطاغية  
 اراد ان يتبعه الله في هذه الليلة وقد بشر الله عيسى وجعله القاهر  
 من بعده ولم يكن لي ولد وسار في ولد ابي هاشم فلما اصبحنا  
 شغب الاثر الى المهدي وقتلوه في المعتمد مكانه وسلم الله  
 واخره جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن علي  
 عن محمد بن الحسن بن رزين قال حدثني ابو الحسن الموسوي الحرقي قال  
 حدثني ابي انه كان يقضي ابا محمد عيسى بن رزين راوية اياه فوفا  
 فوجله وقد قدمت اليه اية كركب الى دار السلطان وهو  
 متغير اللون من الغضب وكان يحبه رجل من العامة فاما  
 ركبه دعا له وجاء بأشياء يتبع بها عليه فكان عيسى يكره ذلك فلما  
 كان ذلك اليوم زاد الرجل في الكلام واما الخنفسا حتى انتهى  
 الى مزق الطريقين وضاق على الرجل احدهما من الدواب  
 فعزل الى طريق يخرج منه ويلقاه فيه فدعاهم ببعض خدمه  
 وقال له امض فلكن هذا فبقية الخادم فلما انتهى الى  
 السوق ونحى مع خبز الرجل من الدواب ليصاره وكان  
 في الموضع بغل واقف فطربه البغل فقتله ووقف الغلام فلفته

شفيط عليهم كبح وخرج  
 هجرهم الى عليهم و



كما من وسار عم وسير ناقة وروى سعد بن عبد الله  
 داود بن الغم الجعفي قال كنت عند أبي محمد فقال اذا  
 قام القائم امر بهدم المنابر والمقاصير التي في الساجد فقلت  
 في نفسي لا في معنى هذا فاقبل علي فقال معنى هذا انها محرم  
 متبدعة لم ينهاها في ولا حجة وبهذا الاسناد عن ابي هاشم  
 الجعفي قال سمعت ابا محمد يقول من الذنوب التي لا يغفر  
 قول الرجل لبي لا او اخذ الاب هذا فقلت في نفسي ان هذا هو  
 الدينق ينبغي للرجل ان يتفق من امر ومن نفسه كل شيء ما قبل  
 علي ابو محمد فقال يلهاها ثم صرقت والزم ما حدث به فقلت  
 فان الاسرار في الناس اخفى من ديب الذر على الصفا في الليلة  
 الظلماء اوس ديب الذر على المسح الاسود سعد بن عبد الله عن  
 احمد بن الحسين عن محمد بن يزيد قال اخبرني ابو الهيثم بن شيبة انه كتب  
 اليه لما اتمز للمعز بدفعه الي سعيد الحجاب عند مضيه الي  
 الكوفة وان يحدث فيه ما يحدث به الناس بقصر ابن كثره جعلني  
 الله فواك بلغنا جردنا فلقنا وابله منا فكتب اليه بعد ذلك  
 يا بكم الفرج فحمل المعز اليوم الثالث اخبرني جماعة عن ابي الفضل  
 الشيباني عن ابي الحسين محمد بن محمد بن سهل الشيباني انه قال  
 برى سلمان النخاس وهو من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالي

بيان ان السر الخفي

حكاية شريفة  
 في ام صاحب الزمان  
 ان كان كافر الخادم فقال

الى ابي الحسن وابي محمد وجاهدا بشري راي انما كافر الخادم  
 فقال مولانا ابو الحسن علي بن محمد العسكري يدعوك اليه فانيته  
 فلما جلت بين يديه فقال لي يا بشر انك من ولد الانصار و  
 المولدة لم ترل فيكم يرثها خلف عن سلف وانتم ثقاتنا اهل  
 الموالاة لم ترل فيكم يرثها خلف عن سلف البيت وابي من كيد  
 وسر من ديد بفضيلة يستحق بها الشيعة في الموالاة بها سئل طلعك  
 عليه وانقذك في اتباع امير فقلت كتابا لطيفا بخط رومي لوفه  
 رومية وطلع عليه خاتمه واخرج شقة صفراء فيها مائة  
 وعشرون دينار فقال خذها وتوجه بها الي بغداد واحضر بعز  
 الزمان ضحوة يوم كذا فاذا وصلت الي جانبك ذواريق  
 الكسائي وري الجواردي بينها سجد طوايف المتاعين من  
 وكلا الجواردي العباس وشر ذمة من قيتان العرب فاذا  
 رايت ذلك فاعرف من الجعد على المسمى محمد بن يزيد الخادم الجواردي  
 عاتمة تهارك الي ان يترك المتاعين جارية صفى كذا  
 وكذا الالبسة مرمي من صفيق عمتع من العرقى وليس المعز  
 والانتقاد لمن تحاول مستها وسمع صرخة رومية من وراء  
 ستر حقيق فاعلم انها تقولوا هتد سراه فيقول بعض  
 المتاعين علي ثلثمائة دينار فقد زل في العفا وفيها

شقة

فثقلوا بالعبودية لوبيرت في ذل سليمان من داود وعلى سؤير ملكه  
 ما بدت لي هذه رغبة فاشفق على المال فنقول النحاس وما الحيلة  
 ولا بد من بيع فنقول الجارية وما العجالة ولا بد من اختار  
 أمثاله يسكن قلبه اليه والي وفاته وامانة فعند ذلك تم الي عمر بن يزيد  
 النحاس وقيل لما نزل معك كتابا ملصقة لبعض الانراف كنية بلفظة  
 وخط رومي ووصف فيه كرمه ووفاه وبني له وسخا فثنا ولها  
 لبنا بل منه اخلاق ملحة فان مالت اليه ورضيته فاننا وكيله في الدنيا  
 منكم قال بشر بن سليمان ما شئت جميع ما حدة لي ولولي ابوالحسن  
 في اس الجارية فالي نظرت في الكتاب بكت بكاء شديدا وقات  
 لعمر بن يزيد يعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالخرجة  
 والمطلة اني متى اشع من بيعها منه ملكت نفسها فانزلت اشاعة  
 في ثمنها حتى استقر الامر به على مقدار ما كان اصحبنيه مولا <sup>ابن</sup> عم  
 من الدنيا بن فاستوفاه من وسمكت الجارية من صاحبة مستقرة  
 وافترقت بها الي الحج التي كنت اوى اليها بعد انما اخذها لقرار  
 حتى اخرجت كتاب مولا نام من جسدنا وتطيرة على جفنا و  
 تضعه على خدها وتسمي على يديها فقلت تعجب منها للمؤمن كتابا  
 ولا تفرق من صاحبه فقالت ايها العابر الضعيف المعرفه بجمل اولاد  
 الانبياء اعزني سمعك وفتح قلبك الي انك ليكة بنت بشوعا بن قيس

وهي تليق  
 قد قيل

ملك الروم واي من ولد الحواريين ينب الي وصير المسيح شعون  
 انبلك بالعجالة جدي قيسه اراد ان يرضي من ابن اخي وانا  
 من بنات ثلثة سنة فجمع فقصه من مثل الحواريين من التميميين  
 والرهبان ثلثا ثم رجلا من ذوي الاحطار منهم سمعته رجل  
 رجع من امر الاجناد ووفاد العسكر ونقبا الجيوش وملك العساكر  
 اربعة الف وابتر من بني ملكه عرشا مصلفا من احصاف الجوهر الي  
 صحن القصر فرفع فوق اربعين من قاعة فلما صعد ابن اخيه واحد  
 بالصلب وقامت الالك قفم عكفا ونزلت اسفار الاجيال تساقطت  
 الصليب من الاعلى فلصقت بالارض ونقضت القبة العرش فانما  
 الي التراب وخر الصاعد من العرش مغشيا عليه فقبرت الزمان الاساقفة  
 وارعدت فرايضهم قتال كبرهم لجدي ايما الملك اعني من لا  
 هذه الخوس الدالة على زوال دولة هذا الدين المسيحي والمذهب  
 الملكاني فخط جدي من ذلك ليطرأس يدوا قال لئلا ساقه اقبوا  
 هذه الاثمه وارفعوا الصليب واحفروا اخاه المذبر العاصم  
 المنكوس جده لاروجه هذه الصبية فندفع نحو من عظم بعده  
 فلما فعلوا ذلك حدث على الك ما حدث على الاول وتفرق الناس  
 قام جدي قيسه بغتة فدخل منزل النساء وارتخت السور وابت  
 في تلك الليلة كان المسيح وشعوف وعدة من الحواريين قد اجتمعوا



في صرحتي ونصبوا فيه منبراً من نوري يباري السماء علواً  
 وارتفاعاً في المواضع الذي كان نصب جدي فيه عرشه ودخل  
 عليهم بمحمد وحنينه ووصيته ثم وعدت من ابنته عليهم السلام  
 مقدم المسيح اليه فاعشقه فيقول له محمد يا روح الله اني  
 جئت خاطباً من وصيك سمعون فتاة مليكة لابن هذا وادي  
 بيده الي ابي محمد ابن صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الي سمعون  
 وقال له قد اتاك الشرف فاصل رحمتك رحم الله آل محمد فكل فعلت  
 قصود واذ لك المنبر فخطب محمد ومن وحي من ابنه المسيح ثم  
 شهد ابن محمد والمواريون فلما استيقظت اشفت ان  
 اقصى هذا المروءة وبعث الي جدي بخاتمة القتل فكنيت اسرها  
 ولا ابيد بها اللهم طهرني من خطيئة محمد حتى اموت  
 من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودق نخصي ورضت  
 مرضاً سدي فمات من مدارين الروم طبيب الاحضه جدي  
 وسأل عن داوي فلما برح به الياس قال يا فتى عني هل غلط  
 بي لك شهوة فارودكها في هذه الدنيا فقلت يا جدي اني  
 ابواب الفرنج على بقلية فلو كسفت العذاب عني في جنتك  
 من اسارى المسلمين وملكك عنهم الاعلان وتصدقك  
 عليهم وميتهم بالخلاص رجوت ان يهب المسيح وانه عافيه

فلما

ضرب

فلما فعل ذلك تجددت في اظهار الصحة من دوى قليلا وتاوت  
 ليسر من الطعام ضربت ذلك واقبل على اكرام الاسارى ولغيرهم  
 فارتيت ايضاً بعد اربع عشرة ليلة كانت سيدة النساء العالمين ليلة  
 ثم قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وآلف من وصايا الجنا  
 فيقول لي مريم هذه السيدة الناصرة ان ابني ابا محمد لا يتركك و  
 انت مكرمة بالله على مذهب الصلبي وهذه اخي مريم بنت  
 عمران براء الى الله من دينك فكن ملت الى رضا الله ثم وصا  
 المسيح ومريم ثم وزيان ابي محمد اياك فتولي اشهد ان لا اله الا الله وان ابي محمد رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة  
 الى صدرها سيدة النساء العالمين ثم وطبت نفسي وثلث  
 الآن توقعت زيان ابي محمد فاني متقدمة اليك فانتبهت وانا  
 اقول واتوقعت لقاء ابي محمد فلما كان في الليلة الثالثة رايت  
 الهة ابا محمد كما في اقول له جفوتني يا جدي بعد ان اسلفت نفسي  
 مع الجحيم فقال لما كان ماخري عنك الا بركك فقد  
 اسلمت وانا زاولك في كل ليلة الى ان يجمع الله سمكتي في السعال  
 فاقطع عني زيارته بعد ذلك الى هذه العافية قال بئر فقلت لها  
 وكيف وقعني في الاسارى فقالت اخبرني ابو محمد ليلة من الليالي  
 ان جدي سيبر جيشاً الى قتال المسلمين يوم كذا وكذا ثم تبعهم

ام زوجك الى محمد  
 فالتفت بها وابكى واسكو  
 اليها اقبل الى محمد  
 من رياتها فقال سيدة  
 الناصر

وقالت

مغلبك بالحق بهم منك في ذي الحزم مع علة من الوصايف  
من طريق كذا ففعلت ذلك ففعلت عليها طلاق المسلمين حتى كذا  
من امر يماريت وشاهدت وما سخراني ابنة ملك الروم الى هذه  
الغاية احد سواك وذلك باطلاعي اياك عليه ولقد سألني الشيخ  
الذي وقعت اليه في سهم الغنيمه عن اسمي فانكرته وقلت تسمى  
فتى لاسم الجوارى قلت العجب عليك انك رومية ولسانك  
قالت نعم من ولوع جوي وحله راي على تعلم الاداب ان او قرأ  
اسراة ترجي لاله في الاختلاف الي وكانت تفصدي صباحا  
وساء وتفيدني العربية حتى اسمر لسان عليها واستقام قال  
فلما انكفأت بها الي سرتين رايه دخلت علموا الي ابي الحسن فقال  
كيف اراك الله عز الاسلام وذل النظائنه وشرف محمد واهل بيته  
ثم قالت كيف اوصف للذي يابن رسول الله ما انت اعلم به مني قال  
فاني احب ان اركبك فاحب اليك حرة الفديك ارم بشر في ذلك  
بشر في الابد قالت بئري بولدي قال لها ابشري بولد علك الدنيا  
سرقا وغربا ويدا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا  
فالتفت الي محمد بن حبيبك رسول الله صلي الله عليه وسلم كذا في شهر كذا من سنة كذا  
بالروم قال لها من زوجك المسمي ثم وصية قالت من ابنتك  
ابي محمد قال فهل تعرفني قالت وهل خلت ليلة لم يري

فرجها  
الحسين

من م

بها

فيما نزل الليلة التي اسلمت علي يد سيدة النساء صلوات الله عليها  
قال فقال مولانا يا كافر ارفع احصى حكيمه رضي الله عنها فلما خلت عليه  
قال لها هاهية فاعشقه طويلا ومالت بها كرا فقال لها ابو الحسن  
يا بنت رسول خذ بها الي منزلك وعلمها الزانية والنس فانها  
زوجة ابي محمد وأم القايم ثم واخرت الجماعة عن ابي محمد وروى  
بن موسى التلعكبري قال كنت قد هلك ابي علي بن محمد بن همام  
روى علي ذلك اذ مر بنا شيخ بكر عليه دولة فسل على ابي علي بن همام  
فرد عليه السلام غصير فقال لي اتدري من هو هذا فقلت لا فقال  
لي هذا شيخ كرتي سيدنا ابي محمد ثم افترسها ان سمع من الحائض  
عنه شيئا قلت نعم فقال لي معك شيء عليه فقلت له معي درهم  
صحيح فقال لها يكفينه فضمت خلفه فالحق فقلت له ابي علي  
يقول لا يقطر الكبر الكبر فقال نعم فحشا الي ابي علي فجلس اليه  
فغمزني ابو علي ان اسم اليه الدهر من فسلمتها اليه فقال لي ما يحتاج  
الي هذا ثم اخذها فقال له ابو علي بن همام يا ابا عبد الله محمد حقا  
ابن محمد ياريت فقال كان استادي صالحا من بني العلويين ثم ار  
قطر مثله وكان يركب بستر صفة يروون يسكنوا وازرق قال لي  
وكان يركب الي دار الخلافة بستر من راي في كل اثنين وخمسين نارا  
يوم النوبة يحضره الناس من عظماء وشيوخنا اربع بالدواب  
او يملأ

ابن همام م

ك



والبغال والخيول والحمير فلا يكون لاحد موضع يمشي ولا يدخل بينهم  
قال فاذا جاء استادي سكن الفضة وهدى صهيل الخيل ونهاق  
الجرير وتفرقت البهائم حتى يغير الطريق واسعا لا يحتاج ان يتوقا  
من الدواب يخفون ليرحمها ثم يدخل فجلس في منتهى التي جعلت له فلما  
اراد الخروج وصاح البواقي هانوا واجز الى محرابه صياح الناس  
وصهيل الخيل وتفرقت الدواب حتى يركب ويضي وقال الناس كرى  
استدماه يوما الخليفة وثق ذلك عليه وخاف ان يكون قدسى  
به اليه بعض من يحسد من العلويين والهاشميين على منتهى  
تركب ومضى اليه فلما حصل في الدار قيل له ان الخليفة قد قام ولكن  
اجلس في بيتك وانصرف قال فما نصرف وجاز الى سوق الدواب  
وفيهما من الفضة والمصارعة واختلاف الناس شتى كثر فلما دخل  
اليها سكن الناس وهدئت الدواب قال وجلس اليه نخاس وكان يسري  
له الدواب قال فخرجت له بغير من كبش لا يبعد احد ان يدروا فقال  
بنا عمو اياه فوكس فقال يا بابا فخدم فاطم السراج عليه فقتل  
علمت انه لا يقبل لي ما يؤذي فجلدت الخزام وطرح السراج عليه  
فهداه ولم يحرك وجئت به لا تضر في النخاس فقال له ليس بتابع  
فقال لي سلمه اليهم قال فجاء النخاس ليأخذه فالتفت اليه الفتاة  
ذهب منه مهنيا قال وكبر ومضينا فلحق النخاس فقال له

يقول استغفرت ان يرد فان كان قد علم ما فيه من الكلب فليكنه فقال  
لم استادي قد علمت فقال قد بعثت فقال لي خذ فخذته قال  
فجئت به الي الاصل فلما تحرك ولا اذ ان ببركة استادي فلما  
نزل جاء اليه واتخذ اذنه اليمنى فرفقا ثم اخذ اذنه اليسرى فرفقا  
فوالله لقد كنت اخرج السبع فافترقه بين يديه فلا يتحرك هذا  
بركة استادي قال ابو محمد قال ابو علي بن همام هذا الزوس  
يقال له الصرل قال يرح بصاحبه حتى يرحم به الحيط ويقدم  
على رحليه ويلطم صاحبه قال ابو محمد استكر بكان استادهم اصلح  
من رايته من العلويين والهاشميين فكان يرب هذا  
البهيم كان يجلس في المحراب ويسجد قائما وانتهى وانام وهو  
ساجدا وكان قليل الاكل كان يحضه التبن والعنب والخوخ  
وما شاكله فياكل منه الواحدة والسنتين ويقول مثل هذا  
يا محمد الي صبيائك فاقول لعلكم فيقولوا خذ ما رايت وقد  
اشرى منه فهدى بعض ولا يله ولو استوفيناها لظال به  
الكتاب وكان مع امامة من اكرم الناس واجودهم اخراي  
جماعة عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن الحسين بن  
عائض عن الحسن الايادي قال حدثني ابو جعفر العمري رضي الله عنه  
ان ابا طاهر بن بليج فمظالي علي بن جعفر الهاشمي وهو ينفق

التفتت العظيمة فلما انصرف كتب بذلك الى ابي محمد ثم فوقه ورثته  
 قد امرنا له بمائة الف دينار ثم امرنا له بمثلها فالي قبولها ابقا  
 علينا ما للناس والدخول في امرنا لم يدخلهم فيه فاما القابضة  
 بن الحسن بن علي لم يميت وهو حي باق وهو للمهدي فقولهم باطل  
 بما علمنا موته كما علمنا موت من تقدم من اباة فالطريقة واحدة  
 والكلام عليهم واحد هذا مع انراض القائلين به واندر اسمهم  
 لو كانوا محققين لما انقضوا ويدل ايضاً على صحة وفاته ما رواه سعد بن  
 عبد الله الاسعري قال سمعت احمد بن محمد بن عبد الله بن خاقان وهو  
 عامل السلطان ثم في حديث طويل استقرناه قال لما اعتل  
 ابو محمد الحسن بن علي ثم بعث الى ابي ابيان الرضا قد اعتل ركب  
 مبلداً الى دار الخلافة ثم رجع مستجلاً ومعه خمسة من خدم  
 امير المؤمنين من ثقافته وخاصة منهم نحرير فاسرهم بلزوم  
 دار ابي محمد وقرق خفه وحاله وبعث الى نزيه المتطهين  
 بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فاحضر مجلسه وامر ان  
 يجتلي من اصحابه عشرة فبعث بهم الى دار ابي محمد ثم امرهم  
 بلزومهم ليلاً ونهاراً ولم ير الوهنا حتى توفي ثم لا يامضت  
 من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وصارت ستمين ربي  
 ضجة واحدة مات ابن الرضا ثم اخذوا في اجهتة وعظمت

القائلين بالعدالة  
 وانه للهدى

كافي

فاسرهم بالاصلاح  
 اليه وتكفون صبيها  
 ومساء فلما كان بعد  
 يومين اجازته قد  
 تفتت ركبته نظر اليه  
 ثم امر المتطهين ثم

الاسواق  
 النجف

للاسواق وركب ابي وبنوها ثم وسار الناس الى جازته وامر  
 السلطان ابا عيسى بن المتوكل بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة  
 دنا ابو عيسى فكشف عن وجهه وعرضه على بني هاشم من العلوية  
 والعنسية والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمعدلين  
 وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه  
 عازاً ثم حفه من خدام امير المؤمنين من ثقافته فلان وفلا  
 ثم عطي وجهه وصلى عليه وكبر عليه خمساً وامر بحمله فحمل من  
 وسط حان ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه ولما من  
 قال ان الحسن بن علي لم يعيش بعد موته فانه القام بالاس  
 وتعلقهم بما روي عن ابي عبد الله عم انه قال انما سمي القام  
 لانه يقيم بعد ما يموت فعليه باطل بما دللنا عليه من موته وادعائهم  
 انه يعيش يحتاج الى دليل ولوجان لهم خلال الجازان يبقون  
 الوافقه ان موسى بن جعفر يعيش بعد موته على ان هذا يؤيد  
 الى خلو الزمان من امام ما بعد موت الحسن والي حسين بن علي  
 قد دللنا بما دللنا عليه على فساد ذلك ويدل على فساد ذلك  
 ايضاً ما رواه سعد بن عبد الله الاسعري عن محمد بن عيسى بن عبيد  
 ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن الفضل عن ابي  
 حمزة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عم ابق الارض بغير امام فقال



هذا الحديث  
ان الحسن بن علي  
هو المحدث

خبر النبي

لوقيت الارض بغرام ساعة لساخت وقول امير المؤمنين  
اللهم انك لا تخلي الارض من حجة اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً مغوراً  
بدل عما ذكر على ان قوله يقوم بعد ما يموت لوح الجراحين  
يكون اراد يقدم بعد ما يموت ذكره ويحل ولا يعرف وهذا جائز في  
اللفظ وما دللنا به على ان الامة انما هي من خلق الله تعالى  
القائمين بذلك قد انقرضوا والله الجود ولو كان حتماً انقرض  
القائلون واما من ذهب الى الفترة بعد الحسن بن علي فخلو الزمان  
من امام فقوله باطل بما دللنا عليه من ان الزمان لا يخلو من  
امام فحال من الاحوال بادلته عقلية وسريعة وتعلقهم بالقرآن  
بين الرسل باطل لان الفترة عبارة عن خلو الزمان من بنى  
نحن لانوجب البتة في كل حال وليس في ذلك دلالة على خلو الزمان  
من بنى ونحن لانوجب البتة في كل حال وليس في ذلك دلالة  
على خلو الزمان من امام على ان القائمين بذلك قد انقرضوا  
وله الحمد تسقط هذا القول ايضاً واما القائمون بما نامة جعفر  
بن علي بعد اخيه فقوله باطل بما دللنا عليه من انه يجب ان يكون  
اعلم الامة بالاحكام وجعفر لم يكن معصوماً بل خلاف ما ظهر  
من افعاله التي بينا في العصمة اكره ان يحصى لا تعدل  
بذكرها الكتاب وان عرض فيها بعد ما تقر في ذكر بعضها ذكرنا

بعد  
القائمين بالفترة  
الممكن

واما كونه عالماً فانه كان خالياً منهم فكيف يثبت امامته على ان القائمين  
بهذه المقالة قد انقرضوا ايضاً والله الجود والله الجود والله الجود  
انه لا ولد لابي محمد ثم فقوله بطل بما دللنا عليه من امامة  
الائمه وسياقة الامر بينهم وبينه بما نامة ارواه محمد بن  
عبد الله بن جعفر الجعفري عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى  
الاسعري عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عتبة بن جعفر قال  
قلت لابي الحسن ثم قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال  
واسعته بن جعفر ان صاحب هذا الامر لا يموت حتى ينتهي ولد  
من بعده عنه عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
علي الخزاز عن حمزة بن ابان عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن  
ابي جعفر قال يا با حمزة ان الارض لن يخلو الا بها عالمنا فان  
فروا الناس قال قد زادوا وان نقصوا قال قد نقصوا ولن يخرج  
الله ذلك العالم حتى يربي وولد من يعلم مثل علمه ان الله  
وروي محمد بن يعقوب الكليني رفعه قال قال ابو محمد حين  
ولد الحجة ثم زعم الظلمة انهم يقتلونني لمقطعوا هذا النسل  
فكيف رأوا قدرة الله وسماء المآل وروي سعد بن عبد الله  
عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت محبوساً  
عالي محمد ثم في مجلس المهدي بن الوائلي قال لي يا با هاشم ان

ان يفرق ويعقل من النما

هذا الطاعن اراد ان يتوهم بالله في هذه الليلة وقد برأته عمر وقد  
جعل الله القام من بعده ولم يكن لي ولد وسائر زرق ولذا قال  
ابوها عم فلما اصبحنا وطلعت الشمس شغب الاتراك على المهدي  
فقتلوه او ولى المعتمد مكانه وسلم الله ما من رعم ان الامر قد  
اغتبه عليه فلا يدري هل لابي محمد ولد ام لا الا انهم ينكرون  
بالاول حتى يصح لهم الآخر فتقوله باطل ياد للناس عليه من صحة امامه  
ابن الحسن وبابنا من ان الائمة اثنا عشر ومع ذلك لا ينبغي التوقف  
بل يجب القطع على امامته ولده وما قدمناه ايضاً من انه لا يخفى  
امام حتى يولد له او يربي عقبه ويؤكد ذلك ما رواه محمد بن عبد الله  
بن جعفر الجري عن ابيه عن علي بن سليمان بن ربيع عن الحسن  
بن علي الحراني قال دخل علي بن ابي حمزة على ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال  
لما انت امام قال نعم فقال لاني سمعت جدك جعفر بن محمد يقول  
لا يكون الامام الا من عقبه فقال اني سمعت يا اخي ام تناسيت ليس  
هكذا قال جعفرنا قال جعفر لا يكون الامام الا من عقبه الا الامام  
الذي يخرج عليه الحسين بن علي ثم ثمانية لا عقب له فقال صدقت  
جعلت فداك هكذا سمعت جدك يقول وما دلت عليه من  
ان الزمان لا يحلوا من امام عقلاً وشرعاً ينسد هذا القول  
ايضاً فاما منكم ما روي عنكم بالاول حتى يصح لكم الآخر فهو

جوابه

جوابه واحد ومع هذا فقد تامل سعد بن عبد الله بن ابي رجب  
قال قوله تمسكوا بالاول حتى يظهر لكم الآخر وهو دليل على ان  
الخلف لانه يقتضي وجوب التمسك بالاول ولا يجوز من احوال  
الآخر اذا كان مستوراً غائباً في غير حتى ياذن الله في ظهوره  
ويكون الذي يظهر اسمه وشهرته نفسه على ان القائلين بذلك  
قد انقضوا والحدسوا ما من قال بامامة الحسن وقالوا انقطع  
الامامة كما انقطع النبوة فتقولهم باطل ياد للناس عليه من ان  
الزمان لا يحلوا من امام عقلاً وشرعاً وبابنا من ان الائمة اثنا عشر  
وسببنا ايضاً صحة ولادة القائم بعده نسقط قولهم من كل وجه  
يعا ان هؤلاء قد انقضوا والحدسوا وقد بينا نساد قولهم  
الذاهبين الى امامة جعفر بن علي من الفطحية الذين قالوا بامامة  
عبد الله بن جعفر ثم لما ماتت امامة القم ثم قال مات عبد الله ولم يخلف  
ولذا رجعوا الى القول بامامة موسى بن جعفر ومن بعده الى  
الحسن بن علي فلما مات الحسن قالوا بامامة جعفر وقول هؤلاء  
يطلب من وجوه افسدناها ولا نلنا خلافاً بين الامامة ان  
الامامة لا يجمع فيها خوين بعد الحسن والحسين وقد روي  
ذلك اجاباً وكثيراً منها ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد  
بن الولد الحراني عن يونس بن يعقوب قال سمعت ابا عبد الله



يقول ابي الله نعم ان يجعل الامامة لاحقين بعد الحسن والحسين  
عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن سليمان بن جعفر عن حماد  
بن عيسى الجهمي قال قال ابو عبد الله لا يجتمع الامامة في اخوين  
بعد الحسن والحسين اناهي في الاعقاب ولعقاب الاعقاب وروى  
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى بن  
عبيد عن يونس بن عبيد الحميري عن الحسين بن ثوبان بن ابي  
فاخته عن ابي عبد الله قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن و  
الحسين ابدا انها جرت من علي بن الحسين ثم تكافل عز وجل والوالاد  
بعضهم اولي ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين  
ولا يكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب ولعقاب الاعقاب  
ومنها انه لا خلاف انه لم يكن معصوما وما ظهر من افعاله  
ينا في العصمة وقدره انما ولد لابي الحسن جعفر هتوة به  
فلم يرؤا به سرورا فقتل له في ذلك فقال هتوة عليا من  
سبب خلقا كثيرا وروى سعد بن عبد الله قال حدثني  
جماعة منهم ابو هاشم وروى بن القاسم الجعفري والقاسم  
بن محمد العباسي ومحمد بن عبد الله ومحمد بن ابراهيم العمري  
وغيرهم من كان جليسا بسبب تنزل عبد الله ابن محمد العباسي  
ان ابا محمد واهاه جعفر اذ دخل عليهم ليلا قالوا انا

يكن معصوما وقد  
تتنا ان من شرط  
الامام ان

ليلة

ليلة من الليالي حلومنا تحدث اذ سمعنا حركة باب السجن فز  
الطلع وانظرنا اذ اقرى فاطم الى موضع الباب فاذا الباب  
فتح واذا هو برجلين قد اذ خلا الى السجن وروى الباب  
فاذا الباب فتح واذا هو برجلين قد اذ خلا الى السجن واقل  
قدنا منها فقال من انما فقال احدهما نحن قوم من  
الطالمة حبسا فقال من انما فقال احدهما انا الحسن بن  
علي وهذا جعفر بن علي فقال لهما جعلني الله فداك ان  
رايتما ان تدخلوا البيت وبادرنا الى ابي هاشم فاعلمنا  
ودخلا فلما نظر اليهما ابو هاشم قام من مقعدته كانت  
تحتة فقبل وجهه ابي محمد و اجلسه عليها وجلس جعفر  
قرب منه فقال جعفر واسقطه يا علي صوتي يعني جاريته  
لم فوجسه ابو محمد وقال ما سكت وانهم ردا فيه انك الشكر  
وان النوم غلبه وهو جالس معهم فنام على تلك الحال وما ربي  
فيه ولد من الاصل والاقوال الشيعة اكثر من ان يحصى ثمرة  
كتبا عن ذلك فاما من قال ان الخلف ولما وان الامم لم تفر  
فقولهم يفسد بها دللنا عليه من الامم ثم انما عن هذا القول  
يجب اطراحم على ان هذه الفرق كلها قد انقرضت بجر الله ولم يبق  
قال يقول بقولها ودللا على بطلان هذه الاقاويل فصل

دلا وكان ابو هاشم  
عليلا فقال لبعض  
ص

وداد مصليا

فاما الكلام في ولادة صاحب الزمان وصحتها فاشياء اعتبارية  
 وليست اجبارية فلما الاعتبارية فهو انه اذا ثبت امامته بما دللنا  
 عليه من الامس وامس كل قسم منها الا القول بامامة ثبوتها  
 وعلمنا بولادته ولادته وان لم يتر فيه خبر اصلا وانهم ما دللنا  
 من ان الامم اشاعه على صحة ولادته لان الصدور لا يكون الا لوجود  
 وبما دللنا به على ان صاحب الامر لا بد له من عينين يؤكد ذلك  
 ايضا لان كل ذلك مبني على صحة ولادته ولما تصحيح ولادته من جهة  
 الاجزاء وسنذكر في هذا الكتاب طرفا مما روي فيه حمله وتفضيله  
 وتذكر بعد ذلك من اجاز من شاهدوا لانا شيفا  
 ما روي في هذا المعنى يطول به الكتاب عن احمد بن علي الرازي قال  
 حدثني محمد بن علي عن حنظلة بن زكريا عن الثقف قال حدثني علي  
 بن العباس العلوي وما رايت اصدق لهجة منه وكان خالنا  
 في ابي كيرة قال حدثني ابو الفضل الحسين بن الحسن العلوي  
 قال دخلت على ابي محمد بن نبي من راي فلهيثة بيدنا صاحب  
 الزمان ثم لما ولد محمد بن يعقوب الكليبي من محمد بن جعفر  
 الاسدي قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على حنظلة بن  
 محمد بن علي الرضا في سنة اثنتين وستين ومائتين فكلتها من  
 ورايها وبسالتها عن دينها فسمعت لي من يائهم ثم قالت فلان

اخرنا حاشية عن ابي محمد بن  
 بن موسى التلعكبري ص

مصدق

من

فانك

من الحسن فسمعت فقلت لها جعلني الله فداي معاينة اخرجنا فقلت  
 جري الى محمد بن كعب بن ابي ابي قلت لها ما بين الولد والجد  
 فقلت الي من نزع السبعة قالت الى الجد ام الى محمد بن فقلت  
 انتدي بن وصيته الى امره قالت لي اريد بالحسين عليهم  
 اوص الى اخيه زينب بنت علي ثم في الظلم كان ما يخرج من علي  
 بن الحسين ثم من علم يلبس الى زينب بنت علي بن الحسين  
 ثم قالت انكم قوم اصحاب اخبار اما رويتم ان النابغة من  
 ولد الحسين يقسم بينه وهو في الجاه وروي هذا الخبر  
 التلعكبري عن الحسين بن محمد النعماني وروي عن الحسين بن جعفر  
 بن مسلم الحنفي عن ابي حامد الموامي قال سالت حنظلة بن  
 محمد اخا اب الحسن العسكري وذكرتم وقد تقدمت الرواية  
 من قول ابي محمد بن حسين ولولا رزعت الظلم انهم يقتلوني  
 ليتطعوا هذا النسل فكيف راوا قدرة الله وسماه المؤمل وروي  
 محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد  
 حين قتل الزهري هذا جزا من اقرب علي الله وعلى اوليائه  
 زعم انه يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله وولده  
 ولد سماه محمد سنة ست وخمسين ومائتين ابو هاشم الجعفري  
 قال قلت لابي محمد بن جلال بن سماعة عن مسلك فتاذن لي

فيه ان علي بن الحسين  
 تعد هذه ابيه مسنور  
 لم يره احد



ان اسلك قال سئل قلت يا سيدي هل لك ولد قال نعم قلت  
فان حدثت حدثت فابن سئل عنه فقال بالمدينة وروى محمد بن  
يعقوب رفعه عن <sup>ابن</sup> نعيم الخادم خادم ابي محمد قال دخلت  
عاصبا الزمان ثم بعد مولد بعث لي ان يعطيت عنده فقال  
يرحمك الله ففرحت بذلك فقال الا ابتركت في العطاس هو اما  
من الموت ثلثة ايام وروى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري  
عن ابيه عن احمد بن هلال عن ابيه بن علي القيسي عن سلم بن  
ابي حنيفة عن ابي عبد الله قال اذا اجتمع ثلثة اما محمد وعلى والحسن  
فالاربعة القايم وروى محمد بن يعقوب باسناده عن ضوئين  
على العجل عن رجل من اهل فارس سنان قال ايتك سترين  
لا ير ولنمته باب ابي محمد ثم فزع علي من عيران استاذنت  
فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالكم قال اقعدها فلان  
ثم سالتني عن جماعة من رجال وبنات من اهل بيتي ثم قال لي  
مالذي اقدعك فلك رغبة في خدمتك قال فالزم الدار قال  
فكنت في الدار مع الخدم ثم صرحت اشترى لهم الخواجج من السوق  
وكنت ادخل عليه بغير اذكان في الدار الرجال فدخلت عليه  
يوما وهو قد اراد الرجال فسمعت في البيت حركة ونادى مكانك  
لا تبرج فلم اخرج اخرج ولا ادخل فخرجت على جارية مصهاشي

اذنهم

موقوف

موقوف ثم ناداني ادخل فدخلت ثم ناداني الجارية فوجعت فقال لها  
الكشي عما بعد فكشفت عن غلام ابصر حسن الوجه فكشفت من  
بطنة فاشعر فابت من لبنته الى شرة اخضر ليس بأسود فقال هذا  
صاحبكم ثم امرها فحملته فما رآته بعد ذلك حتى مضى ابي محمد فقال  
ضوئين على فقلت للغارسي كذبت تقدر له من السنن قال سنن  
قال الصدي فقلت لضوكر تقدر انت فقال اربع عشرة  
سنة قال ابو علي وابو عبد الله فخن تقدر احدي وعشرين  
سنة وبهذا الاسناد عن عمرو الاهوازي قال ان ابي  
محمد ع ابنه وقال هذا صاحبكم من بعدي واخبرني ابن ابي  
جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصادق محمد بن الحسن  
القمي عن ابي عبد الله المطهري عن حكيم بنت محمد بن علي الرضا  
قالت بعثت الى ابو محمد سنة خمس وخمسين ومائتين في  
النصف من شعبان وقال يا عم اجعل لي الليلة اظفارا عند  
فان الله عز وجل سيدك بولي وجهه على خلقه خليفة  
من بعدي قالت حكيم فقدا ادخلني لذلك سرور سيد و  
اخذت بيدي على وخرجت من ساعتها حتى انتهت الى ابي محمد  
ثم وهو جالس في محض دان وجوابه حوله فقلت جعلت  
فذلك يا سيدي الخلف من هو قال من سوسن فادرت

يحيى بن جهم قال له اسما

ن

طوفي فهن فلم ار جارية عليها اثر طير سوس قالت حكمة فلما ان  
صليت المغرب والعشاء اتيت بالماء فافطرت انا وسوس  
وبائسها في بيت واحد ففقت غفوة ثم استيقظت فلم ازل معكزة  
فيما وعدني ابو محمد من امر ولي الله ثم فقت قبل الوقت الذي كنت  
اقوم في كل ليلة للصلاة فصلت صلاة الليل حتى بلغت الى الوتر فو  
ثقت سوس فرغته وخرجت فوعم وخرجت واستغثت الوضوء فو  
فصلت صلاة الليل وبلغت الى الوتر فوعم في قلبي ان الحج قد قرب  
فقت لا انظر فاذا بالبحر الاول قد طلع فتدخل قبلى الشرا مكانك  
بالامر السامع فدر ايتان شاء الله قالت حكمة فاستحييت من  
ابي محمد وما وقع في قلبي ورجعت الى البيت وانا حمله فاذا هي قد  
قطعت القلوة وخرجت فرغ غفوتها على باب البيت فقلت  
يا ابي انت وهل تحبين شيئا كانت نعمة يا عمه الى الاحد امر اشد بدلت  
راخوف عليك ان شاء الله واخذت وسادة فالتفتها في وسط  
البيت واجلسها عليها وجلست فيها حيث يقعد المرأة من الكراهة  
للولادة فقبضت على كفي وغزتها غزوة شديدة ثم انت ايتها  
وتمهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولي الله ثم سالت الارض  
بما جده فاخذت بكنتية ما جلستني جري فاذا هو نظيف  
مفروغ منه فناداني محمد بن باعة هلم فاني ابني ما تيت به فتناول

عقني  
النام قليلا

من وعد ابو محمد فناداني  
من حجره لا تشك

داخر

واخرج لسانه فمسحه على عيني ففتحتها ثم ادخل فيه ففتككم اذ  
في اذنيه واجلسه في راحته اليسرى فاستوي ولي الله جالس ففتح  
عينا لسه وقال لي ابني انطلق بقدره الله فاستعاذ لي الله  
من الشيطان الرجيم واستغث بهم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن  
على الذين استضعفوا في الارض ويجعلهم امة ويجعلهم الابرار  
ونكن لهم في الارض ونرب نزعون وهامان وجنودها منهم  
مكاف في جزون وصلى الله على رسول الله وامير المؤمنين والائمة  
واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فناداه ابو محمد وقال يا عم  
رؤيت الى امة حتى تقر عينها ولا تحزن وتعلم ان وعد الله حق ولكن  
الان سلا يعلمون وردته الى امة وفدا ففجر الفجر ان فضلت الف  
وعقت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد وانفقت الى  
منزلي فلما كان بعد ذلك انشقت الى ولي الله فصدرا اليهم  
فبدأت بالحجرة التي كانت سوس فيها فلم ارا شي ولا سمعت كرا  
فكرهت ان اسأل فدخلت على ابي محمد فاستحييت ان ابداه  
بالسؤال فناداني فقال هو يا عمه في كف الله وحرره وستره  
عني حتى ياذن الله له فاذا غيب الله شخصي وتوفاني ورايت  
سبعين قد اختلفوا فاجري الثقات منهم ولكن عدول وعندهم  
مكتومان ولي الله يعيبر الله على خلقه ويحبهم من عباده فلا يراه احدا حتى

عينة

فقرت



يَقْدُمُ لِحَبِيبِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَضَى اللَّهِ أَمْرًا كَانَ مَعُولًا وَبِهَذَا اسناد  
عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْعَطَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرْقٍ عَنْ أَبِي مَوْسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ  
قَالَ حَدَّثَنِي حَكِيمَةُ بِلْتُ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنَى الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ  
لِي أَبُو جَعْفَرٍ كَأَمَّةٍ أَذْكَانَ الْبُيُوتِ السَّابِعِ فَأَتَيْنَا فَلَمَّا أَصْبَحْتُ جِئْتُ لَأَسْأَلَ  
عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ وَكَشَفَ عَنِّي السَّرَّاءَ فَقَدْ سِئِدِي فَلَمْ أَهْ فَكَلْتُ (جَعَلْتُ) <sup>فَدَا</sup>  
بِأَفْعَلِ سِيدِي فَقَالَ يَا أَمَّةُ اسْتَوْدِعْنَاهُ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَ أُمَّ مَوْسَى فَلَمَّا  
كَانَ الْيَوْمَ السَّابِعُ جِئْتُ ضَلَّتْ وَجَلْتُ فَقَالَ هَلُمَّا ابْنِي مُحَمَّدُ سِيدِي  
وَهُوَ خَرَفٌ صَرَفٌ أَفْعَلُ بِهِ كَفَالَهُ الْأَوَّلُ ثُمَّ أَذَى لِسَانِي فِي مَبْكَائِي يَقْدِرُ  
بِي وَعَسَلًا ثُمَّ قَالَ تَكَلَّمُ بَابِي فَقَالَ اسْمُهُ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَتَنَى  
بِالْصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَغَرَّدَ أَنْ مَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَغْفَرُوا فِي الْأَرْضِ يَجْعَلُهُمْ  
أُمَّةً وَيَجْعَلُهُمُ الْوَارِثِينَ أَيْ قَوْلًا مَكَانًا يُؤَيِّدُونَ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ  
الرَّازِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْعٍ عَنْ بَنِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَيْ  
الرَّازِي عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رُوْحٍ الْأَهْوَازِيِّ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَكِيمَةَ بِلْتُ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ  
بُعِثْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمِيسٍ  
وَمَا يَتَيْنِ مَالَتْ لَهُ يَابْنَ رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أُمَّةٌ قَالَتْ نَزَجِسُ قَالَتْ فَلَمَّا

كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ اسْتَدْعَوْنِي إِلَى وَلِيِّ اللَّهِ فَأَتَيْتُهُمْ عَابِدَةً مُبْدَأً  
بِالْحُجَّةِ الَّتِي فِيهَا الْبَلَاءُ فَاذْأَنَّا هَلْجَالَهُ فَنَجْلِسُ الْمَرْءَ النَّفْسَ أَوَّلِيهَا  
أَتَابَ صُغْرًا وَدِي مَعْصِيَةِ الرَّاسِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَالتَّقَى إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ  
وَإِذَا تَمَلَّكَ عَلَيْهِ أَتَابَ خُضْرًا فَعَدَلْتُ إِلَى الْمَهْدِ وَرَفَعْتُ عَنِ الْأَوَّلِ  
فَاذْأَنَّا بُولِي اللَّهُ نَابِمْ عَلَى قَفَاةٍ غَيْرِ مُجَرَّدٍ وَلَا مَقْرُوفَةٍ عَيْنُهُ جَلَّ  
بُضْعًا وَنِيَابِجِي بِأَصْبَعِهِ مَنَازِلَةً وَادِيَةً إِلَى فَمِي لِأَقْبَلِهِ تَمَثُّتُ  
مِنْهُ وَاجْتَمَعَتْ مَا تَمَثُّتُ قَطْ أَطِيبَ سَهَا وَنَادَانِي أَبُو جَعْفَرٍ يَا عَمَّتِي هَلُمِّي  
فَتَأْتِي إِلَى مَنَازِلِهِ وَقَالَ لِي يَابْنَ اسْتَغْفِرُكَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ قَالَتْ تَنَاوَلَتْ  
مِنْهُ وَهُوَ يَقُولُ يَابْنَ اسْتَغْفِرُكَ الَّذِي اسْتَوْدَعْتَ أُمَّ مَوْسَى كُنْ  
فِي دَعَمِ اللَّهِ وَسِرِّهِ وَكُنْهُ وَجَوَانُ وَقَالَ رُودِيَةً إِلَى أُمِّ بَاغَمَةٍ وَكُنْ  
خُرْ هَذَا الْكَوْلُودَ عَلَيْنَا وَلَا تُخْبِرِي بِهِ أَحَدًا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ  
أَجَلَهُ فَأَتَيْتُ أُمَّةً وَوَدَعْتُهُمْ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى آخِرِهِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ  
الرَّازِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُظَلَمَاءِ بْنِ زَكْرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي النَّفَّ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بِلَالٍ عَنْ حَكِيمَةَ بِلْتُ ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ  
جَمَاعَةٍ مِنَ السَّيِّخِ أَنَّ حَكِيمَةَ حَدَّثَتْ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ  
لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ سَعْيَانَ وَأَنَّ أُمَّةً نَزَجِسُ وَأَنَّ الْحَدِيثَ الْقَوْلَ  
فَاذْأَنَّا بَجِئْتُ سِيدِي وَبَصُوتِي إِلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ يَقُولُ يَا عَمَّتِي هَلُمِّي  
ابْنِي إِلَى فَكَشَفَ عَنِّي سِيدِي فَاذْأَنَّا هُوَ سَاجِدٌ مُتَلَقٍ الْأَرْضَ بِسَبْحَةٍ

الحسين والحسين  
الصوت الحقيق

وعلى ذراعة اليمين مكتوب جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل  
كان رهوقا فضمت الي فوجدته منزهة عما منه فلففتني ثوب  
جلسته الي ابي محمد ثم ذكر الحديث القوله اشهد ان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله وان عليا امير المؤمنين حقا ثم لم يزل بعد السادة  
الاوصياء الي ان بلغ الي نفسه ودعا اوليائها ثم بالروح على يديه ثم انهم امكن  
وقالت ثم رفعه بنى وبنى الي محمد ثم كالجواب فلم ارسيتي فقلت لا محمد  
يا سيدي ابن مولاي قتلا اخذ من هو الحق منك ومقام ذكر الحديث  
بنفسه وراو طه وايه فلما كان بعد اربعين يوما دخلت على ابي  
ثم فاذا امولانا صاحب عيني في الدار فلم ارجعها احسن من وجهه  
ولا لغة افسح من لونه فقال ابو محمد ثم هذا المولود الكريم على الله  
عز وجل فقلت سيدي اري من اسمه ما اري ولم ارجعول يوما  
فقبسم وقال يا عمتي اما علمت انا مصائر الائمة ينسوا في اليوم  
ما ينسوا غيرنا في السنة فقلت فقلت راسه وانفرت ثم عدت ونقذت  
فلم ان فقلت لا محمد ثم ما فعل بمولانا فقال لا علم استودعناه الذي  
استودعت ام موسى احمد بن علي الرازي عن محمد بن علي بن حنظلة  
ذكر با قال حدثنا احمد بن بلال بن داود الكاتب وكان عاتيا بمسلم بن النقيب  
لا اهل البيت عم يظهر ذلك ولا يكتمه وكان صديقا يظهر يوده  
بما فيه من طبع اهل العراق فيقول كلما لقيني لا عندني خمر تفرج به ولا اخبرك به

فانقلا

فانقلا فلما عني الى ان جعني واياه موضع خلقه فاستقيت عليه سائلة  
ان يخبرني به فقال كانت دونه ياتون داب مقابلي دار من الارض ثم  
يعني ابا محمد الحسن فغبت عنها دهرًا طويلا الي قزوين وبغهام  
فقلي الوجع اليها قالوا فانيها وقد كنت فعدت جبهه من خلقه  
من اهل وقرابا في الامحور كانت ريتي ولها بنت معها دكان  
من طبع الاول مستورة صائفة لا يحسن الكذب وكذلك مولانا  
لنا بقين في الدار فاقمت عندهم اياما ثم عزمت الخروج فقالت  
العجوز كيف تسجل الانفراد وقد غبت زمانا فام عندها بالتفرج  
بمكانك فقلت لها على جهة الهز اريد ان اصير الي كربلاء وكان الناس  
للخروج في النصف من شعبان اولى يوم عرفة فقالت يا بن ابيك  
بالله ان تشهي ما ذكرت او تقول على وجه الهز فاني احذرك بها  
راية بعيني بعد خروجك من عندنا بسنين كنت في هذه البيت نايم  
بالقرب من الدهليز ومعني ابنتي وانا بين النايمة واليقظة اذ دخل  
بجمل حسن الوجه نظيف اللباس طيب الرائحة فقال يا فدا من جملك  
الساعة من يدعوك في الجيران فلا تنسغي من الزهاب معه ولا تخا  
ففرغت وناديت ابنتي وقلت لها اهل ثغرت يا حاد دخل البيت فقالت  
لا قد ذكرت الله وقرارت وبعثت في اهل البيت وقال لي مثل قوله  
ففرغت منه فقلت وصحت يا بنتي فقالت لم يدخل البيت فاذا ذكر الله



ولا تفرعي ففراق وقت فلما كان في ذلك جاء الرجل فقال يا امرأة  
قد جاءك من يدعوك وتخرج الباب فاذهي معه سمعت دقاها  
ففتت وراء الباب وعلقت من هذا فقال فتحي ولا تخافي فتعرفت  
كلامه وفتحت الباب فاذ اخادم معه ازا فقال ليحتاج اليك بعض  
الخيران لاجلتي منهم فادخلي ولف راسي بالملاة وادخلني الدار  
وانا اعرفها فاستاق مسدودة وسط الدار ورجل فاعد  
يجنب السقان فزعه الى خارج فدخلت واذا امره قد  
اخذها الطلق وامره قاعده خلقتها كانتها قبلها فقال  
المرءة تعينني فيما تخضع فيه فاعلمني بها بما يعالج به مثلها فاما كان  
الاقليل حتى سقط غلام فاحذته على كفن وصحبت غلام غلام  
واخرجت راسي من طرف السقان ابشر الرجل القاعد فيقبلني  
لا تصبني فلما رددت وجهي الى الغلام قد كنت فقدته من كفي  
فقاتلت لي المرأة القاعده لا تصبني واخذت الخادم بيده ولف  
راسي بالملاة واخرجت من الدار ورجعت الى الدار ففنا ولفني ففة  
وقال لي لا تخبري به ارباب احد قد دخلت الدار ورجعت الى الدار  
في هذا البيت وابنتي نائمة بعد فابتهتها وسالته هل علمت  
تخرجي ورجوعي فقالت لا وفتحت البصرة في ذلك الوقت وانا  
فيها عشرة هداين عدد وما اخرجت بهذا احدا الا في هذا الوقت

يا تكلمت بهذا الكلام على حد القدر فخذ ذلك اشفاقا على  
لهولاء القوم عند الله عز وجل سائنا ومنزلنا وكلما يدعون  
حق قال فاجبت من قولها وصفتها الى السخرية والهزول ولم اسلمها من  
غير اني اعلم يقين اني غبت عنهم في سنة نيف وخمسين ومائتين  
ورجعت الى سر من راي في وقت اخبرني العجوز بهذا الخبر في سنة  
احدي ومائتين ومائتين في وزارة عبد الله بن سليمان المقصد  
فما لحظته فدعوت بالفرج المظنون احمد بن سمي مع من  
هذا الخبر محمد بن يعقوب عن بعض اصحابي عبد الله بن جعفر  
الحري قال اجتمعوا والشيخ ابو عمرو عند احمد بن اسحق بن  
الاسري فغمرني احمد بن اسحق ان اسلم عن الخلف فقلت لربا با عمرو  
اني لا اريد ان اسلك عن شيء وما انا بشئ في اريد ان اسلك  
عنه فان اعتقادى ودينى ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا  
كان قبل القيامة باربعين يوما فنه الحجة وغلق باب القوم  
فلم ينفع نقسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كبت في ايمانها  
خيرا ولذا امر اخلق الله وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكن  
احببت ان اقول يقينا فان ابراهيم عم سال ربه ان يريه  
كيف يحيا الموتي قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليظهرن قلبي  
وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق انه سال ابا الحسن صاحب العسكري

ثم وقال لمن اُمايل وعمن اخذ وقول من اقبل فقال العري  
لقتي فما ادي اليك عني يودي وما قال لك عني معني  
يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون واخر في اقبل  
انه سال ابا محمد عن مثل ذلك فقال له العري وابنه ثقان  
فما اديا اليك عني يوديان وما قال لافعتي يقول لان فاسمع  
لهما واطعهما فانها الثقان المامون فهذا قول امان  
قدمضا فيل فخر ابو عمرو ساجدا وبكائم قال سئل فقلت له  
انت رايت الخلف من ابي محمد فقال له ابي والله وقرينة مثل  
هذا وادوي بيده فقلت بعيت واجدة فقال هات قلت الّا  
قال تحم عليكم ان تسلكوا عن ذلك ولا اقول هذا من عند  
فليس لي ان احدث ولا احرّم ولكن عنهم فان الامر عند السلطان  
ان ابا محمد عفي ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ من اهل  
فصر على ذلك وهو ذاعبنا له يحولون فليس احد يحسن ان يتقرب  
اليهم ويطلبهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطائفة الله فاقع الله  
واسكوا عن ذلك وروى ان بعض اخوات ابي الحسن كانت  
لها جارية رثيها تسمى توجس فلما كرت دخل ابو محمد  
فغظ اليها فقالت له اراك يا سيدي تنظر اليها فقال له اني ما نظرت  
اليها الا متعجبا اما ان المولود الكريم على الله يكون منها ثم امرها

ان فتا ذن ابا الحسن ثم ودفعها اليه ففعلت فامرها بذلك وروى  
علان الكليني عن محمد بن يحيى عن الحسين بن علي النسابي عن الرضا  
عن ابيهم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي التمار  
قال حدثني نسيم ومانية قالت لما خرج صاحب الرواق من بطن  
امه سقط جائعا على بكبته وافق سبيلته نحو السائم عطش فقال  
للمولود رب العالمين وصلي الله على محمد وآله عبدا ذا خرا لله عزسكت  
ولا استبكرتم قال زعمت الكلمة ان حجة الله احضت ولولاه  
لنا في الكلام لزم ما قال السك وروى علان باسناده ان السيد  
ولده في سنة ست وخمسين ومائتين من الهجرة بعد  
مصر ابي الحسن بستين وروى محمد بن علي الشافعي عن ابي  
الاوصياء قال حدثني حمزة بن نصر غلام ابي الحسن عن ابيه قال  
لما ولد السيد ثم تبأس اهل الدار بذلك فلما سألوا عن هذا المولود الصغير  
ان اتباع في كل يوم مع اللحم فصبغوا وقيل ان هذا المولود الصغير  
وعنه قال حدثني الثقة عن ابيهم بن ادريس قال ربه ابي  
مولاي ابو محمد يكس ومال عقه عن ابي فلان وكلوا اطعم  
اهلك ففعلت ثم لقيته بعد ذلك فقال لي المولود الذي ولدته  
مات ثم وجه بكسين وكتب الي بسم الله الرحمن الرحيم حق  
هذين الكلبيين عن مولاي وكل هناك الله واطعم اخوانك ففعلت



ولقيته بعد ذلك فما ذكر لي شيئا وروى علان قال حدثني طريف  
 ابو نصر الخادم قال حدثت عليه يعني صاحب الزمان ثم قال لي  
 عا بالصدول الاحمر فانيته يوم فقال انقري فقلت نعم قال من انا  
 فقلت انت سيد واهل سيد فقال ليس عني هذا اسأل عنك قال  
 طريف فقلت جعلني الله فداك فسر لي فقال انا خاتم الاوصياء  
 ولي يد في الله اليلام من اهلي ويعني جعفر بن محمد بن مالك قال  
 حدثني محمد بن جعفر قال بن عبد الله عن ابي يعقوب محمد بن احمد الانصاري  
 قال ربه قوم من المقوضه والمقصه كامل بن ابوهيم المديني  
 الي ابي محمد قال كامل فقلت في نفسي اسئله لا يدخل الجنة الا من  
 عرف معرفتي وقال بقاله قال فقلت على سدي ابي محمد نظرت الي ابي  
 باض ناغمه عليه فقلت في نفسي ولي الله وحجته بلبس الله من  
 الثياب ويامرنا نحن بمواساة الاخوان وينهانا عن لبس مثله فقال  
 متبسا ناكامل وحسن عني ذراعيه فاذا ايسح اسودحتني على جلده  
 فقال هذا الله وهذا لكم نسلك وجلست الي باب عليه ستر من ثياب  
 الريح فكشف طرفه فاذا انا بغتي كانه فلقه قوس ابناء الريح سنين  
 او مثله فقال لي كامل بن ابوهيم فاقترت بي ذلك والتهتان  
 قلت لبيك يا سيدي فقال جئت الي ولي الله وحجته وبابه فله  
 يدخل الجنة الا من عرف معرفتك وقال بقاله فقلت ابي الله فقال

اذن والله يقول داخلها والله انه كيد فلما قوم بنال لهم الحق تلت يا  
 ومن هم قال قوم من جتلم لعل يحلفون بحقه ولا يدرون ما حق  
 وفصله ثم سكت ثم عني ساعة ثم قال وجدت تسلك من مقال  
 المقوضه كذبوا بل قلوبنا اوعتت لئنته الله فاذا انا اذنت  
 والله يقول وما تشاؤون الا ان يشا الله ثم رجع السري  
 حاله فلم استطع كشفه فظن اني ابي محمد فقلت تبسم فقال  
 يا كامل ما جالسك وقد ابناك بما جئت اليه من بعد  
 فقلت وخرجت ولم اعانيه بعد ذلك قال ابو يعقوب فقلت  
 كامل انساله عن هذا الخبر فحدثني به وروى هذا الخبر احمد  
 بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله بن علي  
 الرازي عن الحسن بن وحيب النخعي قال سمعت ابا يعقوب  
 محمد بن احمد الانصاري وذكر مثله محمد بن يعقوب عن احمد  
 بن النضر عن القبري عن ولد قبر الكبري مولي ابي الحسن  
 الرضا قال جرتي حديث جعفر فسمعت فقلت فليس فليس  
 فهل رايته قال لم اراه ولكن رايته فليس فقلت ومن رايه قال  
 راي جعفر من بيني وله حديث وحدث عن راسي  
 الماديه راي قال بعك الينا اللعنه وغن ثلثه نفر فامرنا  
 ان نركب كل واحد منا فرسا ونجيب ~~فخرجنا~~ فخرجنا فخرجنا

لا يكون معنا قليل ولا كثير الا على السراج مصلّى وقال لنا الحق  
 بيا من ووصف لنا محله ودرا وقال اذا التقيتموها تجدوا  
 على الباب خادما اسود فاكسوا الدار ومن رايتم فيها فاني  
 بربانية فواكينا سامية فوجدنا الامر كما وصفه وفي الدهليز خادم  
 اسود وفي يدكته يمشي فساكنه عن الدار ومن فيها فقال  
 صاحبها فوالله ما التفت اليه وقل اكرامه بنا فلكي الدار كما امرنا  
 فوجدنا دارا اسيرة ومقابل الدار سترها نظرت قط الى ايسل <sup>التي كانت</sup> كانه  
 الايدي رفعت عنه في ذلك الوقت ولم يكن في الدار احد فرفعنا  
 البستر فاذا بيت كبير كان حجر فيه ما وفي اقصي البيت حوض قد قلنا  
 انه على الماء وفوقه رجل من احسن الناس هيئة تمام يصلي فلم يلتفت  
 اليه ولا الى شيء من اسبابنا فسبق احد من عبد الله ليخطي البيت  
 فتفرق في الماء ومازال يضطرب حتى مددت يدي اليه فحلتته  
 واخرجه وقس عليه وبقي ساعة وعاد صاحب البيت الى الفعل  
 فناله مثل ذلك وبقيت به هونا فقلت لصاحب البيت المعدة الى الله  
 واليد فوالله ما علمت كيف الجرد الا الى اني آجى وانا تائب الى  
 الله فما التفت الى شيء مما قلناه وما اقبل على مكان فيه فها لنا  
 ذلك وانصرفنا عنه وكان المعتضد ينتظرنا وقد تقدم الي  
 الحج اذا وافيانه ان يدخل عليه في آى وقت كان فوافينا بعض

الليل

الليل فادخلنا اليه فالتاعى الخ فحكى له ما راينا فقال وحكم  
 لقيمكم احد قبلي وجرى منكم الى احد سبيك اقول قلنا لا فقال انا  
 نقي من جدية وحكت باسديا بان له انه رجل ان بلغه هذا الخبر  
 ليقر بين اعناقنا فاجسرنا ان نخبر به الا بعد موته واخرى جماعة  
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال حدثنا  
 عابن الحسين بن الفرج المودن قال حدثني محمد بن الحسن الكرخي  
 قال سمعت ابا هرون رجلا من اصحابنا يقول رايته صاحب  
 الزمان صلوات الله عليه ووجهه يضئ كانه القمر ليلة البدر  
 رايته على سرته شعرا يحرك الحظ وكشف الثوب عنه ووجد  
 محتوبا نسايت ابا محمد عمن عن ذلك فقال هكذا وليد وهكذا ولدنا  
 ولكننا ستر الموصى عنه لاصابة السنة اخرا لا جملة عن ابي  
 الفضل الشيباني عن ابي يعقوب نصر بن عاصم بن المفضل  
 المعروف بقرقانه قال حدثني ابو سعيد المراءغي قال حدثني  
 احمد بن اسحق انه سأل ابا محمد عمن عن صاحب هذا القبر فاستد  
 بده انه حتى غلبها الرقبة اجري ابن ابي جعفر القمي عن محمد  
 الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي الفضل  
 الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي الفضل  
 عليهما السلام يترى من راي فقيهاه بولادة ابنه واخرى جماعة عا ابيهم

فيه ان لا غنة  
 وللمختون

الليل عن عبد الله  
 بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي الفضل  
 الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي الفضل  
 عليهما السلام يترى من راي فقيهاه بولادة ابنه واخرى جماعة عا ابيهم



من محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا ابي ومحمد بن الحسن بن محمد  
موسى بن النوفلي عن عبد الله بن جعفر الجعفي انه قال سالت محمد بن  
عيسى بن علي بن عبد الله عنه فقلت له رايت صاحب هذا الامر فقال نعم  
واخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجني  
ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضي الله عنه ورايت صلوات  
عليه متعلقا بآستان الكعبة في المستحجاب وهو يقول اللهم  
انقم لي من اعدائك **فصل** واما ما روي عن ابي  
المتضمن لم يرو عنه وهو لا يعرفه او عرفه فيما بعد فافهم  
ان محمدا بن ابي نذر كطرفا منها اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون  
بن موسى التلعكبري عن احمد بن علي الرازي قال حدثني شيخ  
ورق الزري عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي مروي عن ابي  
في صاحب الزمان وسمعتها منه كما سمع واطل ذلك قبل ثمانمائة  
او قريب منها قال حدثني علي بن ابراهيم الفذكي قال قال الاودي  
بين انا في الطواف قد طفت ستة واريد ان طوف السابعة  
فاذا انا جلست بين الكعبة وثابت حسن الوجه طيب  
الرائحة هبوبت مع هيبته متفرقا الى الناس فتكلم جلوسه  
فذهبت اكلية فزمر في الناس فقلت بعضهم من هذا فقال  
ابن رسول الله يظهر للناس في كل سنة يوما لخاصة فيجدونهم

فقد

الله  
عليه  
السلام

فقلت مستعذرا انك فارسيك هذا قال فقلوا لي حقا  
فقلت وجهي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك ابن رسول الله  
فقلت حصة فكشفت عن يدي فاذا انا بسيفي من ذهب  
واذا انا به قد لحقتي فقال لي ثبث عليك الحجة وظهر لك الحق  
ذهب عندك العمى تعرفني فقلت اللهم لا قال انا المهدي انا  
قائم الزمان انا الذي املها عدلا كاملت جودا ان الارض  
لا تخلو من حجة ولا يبقى الناس في فترة اكثر من ثوبه بن اسرائيل  
وتد طهر ايام خروجه فلهذه امان في رقبك تحدث بها  
اخوانك من اهل الحق وبهذا الاسناد عن احمد بن علي الرازي  
قال حدثني محمد بن علي عن محمد بن احمد بن خلف قال ثلث  
سجدا في المنزل المعروف بالقباية على مرحلتين من مضطاط  
مصر وتفرق عنكما في الزوال وبقى معي في المسجد غلام اعجمي  
فرايت في زوايته شيخا كبيرا الشيخ فلما زالت الشمس ركعت  
وصلت الظهر في اول وقتها ودعوت بالطعام وسالت  
الشيخ ان يكل معي فاجابني فلما طعمنا سالت عن اسمه واسم  
ابيه وعن بلده وخرفته ومقصده فذكر ان اسمه محمد بن عبد الله  
وانه من اهل قم وذكر انه يسبح منذ ثمانين سنة في طلب الحق  
وينتقل في البلدان والسواحل وانه اوطن مكة والمدينة

خو عشرين سنة يحد عن الاخبار ويبيع الأنا فلما كان في سنة  
ثلاث وتسعين ومائتين طاف بالبيت ثم صار إلى مقام ابراهيم ثم ركع  
فيه وغلبته عينه فاشبهه صوت وعلمه كبحر في سمعه مثله قال فتأملت  
الداعي فاذا هو شاب اسم لم أر قط في حسن صورته ولدت له  
قامته ثم صلي فخرج وسعي فاتبعت وادفع الله عز وجل في نفسي الله  
صاحب الزمان ثم فلما فرغ من سعيه قصد بعض السعيا <sup>للفصد</sup>  
انه فلما قربت منه اذا انا باسود مثل الفينق قد ابرجني فصاح  
بي بصوت لم اسمع لهنه ما تريد عافاك الله فاردت و  
وقعت وزال <sup>الخصم</sup> عن بصري وبقيت نجا فلما طال لي الوقوف  
والحجة انفرت ألوم نفسي واعذ لها في الفراق بزرقة الاسود فخلوت  
بري عز وجل ادعوه واسلم بحق رسوله وآله عليهم السلام ان لا يخيب  
سعي وان يظهر لي ما يثبت به قلبي ويزيدني بصيرة فلما كان بعد ثمان  
مئتين مائة المصطفى ثم فبنا انا اصل في الروضة التي بين القريتين  
اذ غلبت عيني فاذا محرك بحركتي فاستيقظت فاذا انا بالاسود  
فقال ما اجر لك وكيف كنت فقلت احمد الله اذ ملك قال لا تغفل  
فاني امرت بما خاطبتك به وقد ادركت جزا كبيرا فطيب نفسا و  
ازددت من الشكر لله عز وجل على ما ادركت وعانيت بما فعل فلان  
وسمي بعض اخواني المتبصرين فقلت ببرقة فقال هددت

فقلان وسمي رفيقا لي مجتهدا في لعباده مستبصرا في الدنيا فقلت  
بالاسكندرية حتى سمي لي عدة من اخواني ثم ذكر اسماء وشان فقال  
ما فعل بقفوري قلت لا اعرفه قال وكيف تعرف وهو رومي يهديه  
الله فيخرج ناصرا من تسطنطينية ثم سألني عن رجل آخر فقلت لا  
اعرفه فقال هذا رجل من اهل هيت من انصار مولا يريم امير الي  
الاحباب فقلت لهم نرجوا ان يكون قد اذن الله في الانصار وللمستضعفين  
وفي الانصار من الظالمين وقد لقيت جماعة من اصحابك وادب  
السهم وابلغتهم ما حدث وانا مسرف وابسر عليل ان لا تسكن  
بأيفعل به طهولا وتعبت بجسمك وان تجلس نفسك على طاعة  
ربك فان الامر قريب ان يسأل الله فامرني خاذني فاحفرني  
خمين دينا وراسا له ببولها فقال لي اخي قد حرم الله علي ان  
أخذ منك ما انا مستغن عنه كما أحل لي ان اخذ منك الشيء  
اذا احتجت اليه فقلت له هل سمع هذا الكلام منك احد غري من  
اصحاب السلطان فقال نعم اخو احمد بن الحسين الهمداني المدفع  
عن نعمة بأدرجيان وقد استأن بالبحر تاملان يلق من لقيت  
فج احمد بن الحسين الهمداني رحمه الله في تلك السنة فقلت ذكر ويد  
بن مهرويه وافرقتنا وافرقت إلى الشجر ثم حججت فليقت بالمدينة  
رجلا سم طاهر من ولد الحسين الاصغر بقى انه يعلم من هذا الامر



فتابرت عليه حتى أنسى بي وسكن إلي ووقف على محبة عقدي  
يا بن رسول الله بحق أبائك الطاهرين ثم لما جعلتني بذلك في العلم  
بهذا الأمر فقد شهد عندي من يؤثقه بقصد القسم بن عبد الله  
سليمان بن وهب أبي ليلى وأعتقني وأمرني بدي ولدا  
فسلمني الله منه فقال يا أخي أكرم ما سمع مني في هذه الجبال وإنما  
تري العجايب الذين يحملون الزاد في الليل ويصعدون به مواضع  
يعرفونها وقد نهينا عن الفحص والتفتيش فودعته وأفرقت عنه  
وأجرت أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشي عن أبي الحسن  
بن علي الشيباني الكاتب عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم النعماني عن  
يوسف بن أحمد الجعفي قال حججت سنة ست وثلاثمائة وجماعة  
بكرة تلك السنة وما بعدها إلى سنة تسع وثلاثمائة ثم خرجت عنها  
منصرفا إلى الكوفة فبينا أنا في بعض الطريق وقد وفقت صلاة  
الفرج فزلت من الخجل وتهاوت الصلاة فزيت أربعة نفر في  
خجل فوقفوا عجب منهم فقال أحدهم ثم تعجب بركت صلواتك  
وضالفت مذهبك فقلت للذي يخاطبني وما علمك بذلك  
فقال تحب أن تروي صاحب زمانك قلت نعم فأوتي إلى الحد  
الأربعة فقلت أن لدلائل وعلامات فقال إنما أحب إليك  
أن تروى الجبل وما عليه صاعدا إلى السماء أو تروى الجبل صاعدا

إلى السماء فقلت إنما كان فهي طلالة فزيت الجبل وما عليه يرتفع إلى  
السماء وكان الرجل أوتي إلى رجل به شجرة وكان لونه الذهب بين  
عينيه متجادة أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن عبد  
ربه الأنصاري الهمداني عن أحمد بن عبد الله الهاشمي عن ولد  
العباس قال حضرت دارا بن محمد الحسن بن علي ثم بيته من راي  
يوم توفي فلخرجت جنازته ووضعت وخس سنة وثلاثين  
رجلا فعودت فخرجت عينا غلام غيب ربي حاضا عليه  
وإذا قد تقنع به فلما ان خرج فمناخيه له من يقران تعرفه فمقدم  
وقام الناس فاصطفوا خلفه فمناخيه له من يقران تعرفه فمقدم  
الذي خرج منه قال أبو عبد الله الهمداني فلقيت بالمرافعة رجلا  
من أهل بزن يعرف بأبراهيم بن محمد البرزنجي فحدثني بمثل  
حديث الهاشمي لم يخبر مني قال فقلت الهمداني فقلت غلام  
عساري القداو عسكاري السعدي لأنه روي أن الولاء كانت  
سنة ست وخمسين وكانت غيبته إلى محمد ثم سنة ستين ومائتين  
بعد الولادة بأربعة سنين فقال لا أدري هكذا سمعت فقال لي  
شيخ مع حسن الفهم من أهل بلدة له رواية وعلم عساري القدا  
عنه عن علي بن عابد الرازي عن الحسن بن علي النصبيني عن  
أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال كنت صائرا عند المستجار

بكثرة جماعة زهادك في رجل لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم  
 العلوي فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجة من سنة  
 ثلث وتسعين ومائتين اذ خرج علينا شاب من الطوائف عليه ازار  
 تخرج محرم بهما وفي يده نعلان فلما راينا قننا جميعا هبنا له  
 ولم يبق منا احد الا قام فسلم علينا وجلس متوسطا ونحن حول  
 ثم التفت يمينا وشمالا ثم قال اندرون ما كان ابو عبد الله عم  
 يقول في دعاء الاحياح قلنا وما كان يقول قال كان يقول  
 اللهم اني اسئلك باسمك الذي به تقوم السموات وتقوم الارض  
 وبه يفرق بين الحق والباطل وبه يجمع بين المشرق والمغرب وبه يفرق بين  
 المجمع وبين اخصيت عود الرمال وزينة الجبال وكيل البحار ان  
 تفصل على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ثم نهض  
 ودخل الطواف فقلنا ليقا به حتى انصرف وانسينا ان نذكر  
 امره وان نقول من هو واي شيء هو الي الغد في ذلك الوقت  
 فخرج علينا من الطوائف فقلنا ليقا منا بالاسم وجلس في مجلس  
 متوسطا فنظر يمينا وشمالا فقال اندرون ما كان يقول  
 امير المؤمنين بعد صلاة الغزيرة فقلنا وما كان يقول  
 قال كان يقول اليك رفعت السموات وعنت الوجوه  
 لك خضعت الرقاب واليد المتكاثرة في الاعمال يا خير من سئل في حقه

دعاء الاحياح من دعاء

دعاء امير المؤمنين بعد الصلاة

يا صادق

يا صادق

يا صادق يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالعدل وعد بالاجرة يا  
 قال ادعوني استجب لكم يا من قال واذا سأل عبادي عني فاني  
 قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني فليست بجنبتي بل ولبوئنا  
 في اعلمهم برشدون ويا من قال يا عبادي الذين اسرفوا على  
 انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا  
 انه هو الغفور الرحيم ليد وسعديك ها انا ذابني بيدك الحريف  
 وانت القاتل لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا  
 ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء فقال اندرون ما كان  
 امير المؤمنين عم يقول في سجدة الشكر فقلنا وما كان يقول  
 قال كان يقول يا من لا ينزله كثرة الدنيا الا سعة وعطاياها  
 لا ينغدر خرابية يا من له خزائن السموات والارض يا من له خزائن  
 ما دق وجل لا ينفك اسامي من احسانك انت تفعل يا الذي  
 انت اهل ما انت اهل الجود والكرم والعفو والتجاوز يا رب  
 يا الله لا تفعل بي الذي انا اهله فاني اهل العقوبة وقد استحققتها  
 لا حجة لي ولا عذر لي عندك ابو لك بذلك نوب كلها واعرف بها  
 كي تعف عني وانت اعلم بها مني ابوك لا يكذب اذ تبت وكل  
 خطيئة احتملتها وكل سيئة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز  
 عما قسم انك الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقلنا ليقا به

دعاء امير المؤمنين في سجدة الشكر



وماد من الغد فذلك الوقت فتقنا لا نقبله لفعلنا في معنى  
 متوسطاً ونظر عينا وسما لا فعل كان على بن الحسين سيد العابدين  
 يقول في سجوده في هذا الموضع واسأله الى الجحيم تحت الميزاب  
 عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك فقيل بفنائك مسكينك  
 بفنائك مسكينك ما لا يقدر عليه غيرك ثم نظر عينا وسما لا ونظر  
 الى محمد بن القاسم بن هبة فقال يا محمد بن القاسم انت على خزان  
 شه الله وكان محمد بن القاسم يقول بهذا الاسم ثم قال قد دخل الطوفان  
 فما بقي منا احد الا وقد اليهم ما ذكر من الدعاء وانينا ان نتذكر  
 اسم الآتي آخر يوم فقال لنا ابو علي المجوسي يا قوم انتم تعرفون هذا  
 والله صاحب زمانكم فقلنا وكيف علمت يا ابا علي فذكر انه مكث  
 سبع سنين يدعوهم ويملكهم معاينة صاحب الزمان قال فبينما  
 نحن يومئذ عيشة عرفة فاذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيشة  
 فسأله من هو فقال من الناس قلت من اي الناس قال من  
 عربها قلت من اي عربها قال من اسرها قلت ومن هم قال بنوها  
 قلت من اي بنوها سم فقال من اعلاها ذروها واسناها رقتة  
 قلت من قال من فليكن الهام والطعم الطعم وصل الى الناس ثم  
 قال فعلت انه علوي فاجبت على العلوية ثم اقتدرته من بين يدي  
 فلم ادرك كيف مضى فالت القوم الذين كانوا حوله تعرفون هذا العلوي

رعا علي بن الحسين  
 في سجود الميزاب

قالوا

فقلنا نعم نصح معنا في كل سنة ما شيا فقلت سبحان الله والله ما اني  
 به اشر مني قلنا فانفرت سبحان الله الى المردلة كشاحر ينادي  
 ونيتك من ليلتك قلنا فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وآله  
 طلبت اقلعت ومن ذلك يا سيدي فقال الذي طير في عيسك  
 هو صاحب زمانك قال قلنا سمعنا ذلك من عابثه الا يكون اعلنا  
 ذلك فذكر انه كان ينسب امره الى وقت واحد ثلثه واخرنا جماعة  
 عن ابي محمد بن هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام عن جعفر  
 بن محمد بن مالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي  
 محمد بن احمد الانصاري وساق الحديث بطوله واخرنا جماعة  
 عن التلعكبري عن احمد بن علي الرازي عن حبيب بن محمد بن يوسف  
 بن ساذان الصنعاني قال دخلت الى علي بن ابراهيم بن مهزيار  
 بالاهوار فسأله عن آل ابي محمد ثم قال يا اخي لقد سالت عن  
 امر عظيم حجج عرس من حجج كلاً اطلب به عيان الامام فلم اجدا  
 ذلك سبيلاً فبينما انا ليله نام في سر قدي اذا ريت ما يلا يقول  
 يا علي بن ابراهيم قد اذن الله لي في الحج فلم اعقل اليك حتى اصحبت  
 فانما فكرت في امر يارب الموسم ليلى ونهار في فليحان وقت الموسم  
 اصحبت امر ي وخرجت متوجهاً نحو المدينة فارت ذلك  
 حتى دخلت يارب فسألت عن آل ابي محمد فلم اجده ازل ولا سمعت

علي بن الحسين عن رجل  
 ذكر اني اهل قرين  
 لم يذكر اسم عن م

له خيرا فاقمت مفكرا في امري حتى خرجت من المدينة اريد مكة  
 فدخلت الجحفة واقمت بها يوما وخرجت منها متوجها نحو  
 العذير وهو على اربعة اميال من الجحفة فلما ان دخلت المسجد صلّيت  
 وعصبت واجتهدت في الدعاء واسئلت الى الله لهم وخرجت  
 اريد عسقا فلما زلت كذلك حتى دخلت مكة فاقمت بها  
 اياما اطوف بالبيت واعتكفت منبأ ليلة في الطواف اذا  
 يقفني حسن الوجه طيب الريح يتجشع في مشيتي طائفة حول البيت  
 فحس قلبي به فقلت نحو فحككته فقال لي من ابن الرجل فقلت  
 من اهل العراق فقال لي من اهل العراق قلت من الاهواز فقال  
 لي اتعرف بها الخطيب فقلت نعم الله دعي فاجاب فقال رحمه الله  
 فما كان اطول ليلة واكثر بكتله واعز دمعته امتعرف على  
 بن ابراهيم بن الماريا فقلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد  
 الحسن بن علي فقلت معي قال اخرجك فادخلت بدي في جيب  
 فاستخرجتها فلما ان راها لم يتمالك ان تعزب عينا وبكا  
 متجشع حتى بل اطاه ثم قال اذن لك الان اذن لك الان يا بن  
 الماريا فارادى رحلك وكن على اهبة من امرك حتى اذا اليس الليل  
 جلبابه وغمر الناس ظلامه وصر الى شعب بن عامر فالتفتا  
 هناك فصرنا الى امرنا فلما ان حث بالوقت اصحلت وخال

قدمت

قدمت راحلتى وعكفها سديلا وحملت وصر في فتي واقبلت  
 بجدا في السير حتى ورجعت السبع فاذا انا بالفتى قائم بنيادي  
 يا ابا الحسن الي فلما زلت نحو فلما قربت بداني بالسلام وقال  
 سري يا اخ فلما زال يحدني واحدة حتى تحرقنا جبال الغمام  
 وسرنا الى جبال مينا ونحو الفخر الاول ونحن قد توسطنا جبال  
 الطائف فلما ان كان هناك امرني بالترول وقال لي انزل فصل  
 صلاة الليل فصليت وامرني بالوتر فوترت وكانت فائدة  
 مدغم امرني بالسجود والقصير ثم فرغ من صلاته وركب وامرني  
 بالركوب وسار وسرت حتى علا ذروة الطائف فقال هل  
 توي شيئا قلت نعم اري كتيب رمل عليه بدت شعرتي وقد البت  
 نور افا ان رايته طابت نفسي فقال لي هناك لادل والرجاء ثم قال  
 سري يا اخ فسار وسرت بمسيرة الى ان انحدرت من الذروة  
 وصار في اسفله ثم قال انزل فها يذل كل صعب ويخضع كل  
 جبار ثم قال خل عن زمامك ان قد قلت فعل من اخلقها فقال  
 حرم القيام ثم لا يدخله الامم من ولا يخرج منه الامم فخلت  
 زمام راحلتى وسار وسرت معه الى ان دنا من باب الحب فسبقني  
 بالدخول وامرني ان اقف حتى يخرج الي ثم قال لي ادخلها  
 السلامة فدخلت فاذا انا جالس قد اشبع بيرة وانهز ياخري

والنقيب



وقد كس برجه على عاتقه وهو كائن في ارجوات كائناته  
ارجوان قد تكاثف عنها الندى واصابها الم الهوى واذا هو  
كغصن بان اوقضب ريحان سحر حتى تنق ليس بالطويل السخ  
والابا القصر اللانق بل مرفوع منقرا الهامة صلب الجبين انج  
الحاجبين اقنى لافق سهل الخزون على حله الامير خال كان  
فقا به مسيل على رضاءه غير قل ان رايته بدرته بالسلام  
مرد على احسن ما سلم عليه وسك فتهى وسالني عن اهل الواق  
فقلت يا سيدي قد البسوا حلياب الدله وهم بين القدم الا فقال  
لي يا بن المار يا دلتك كونهم كما ملكو كروهم ومنذ اولا فقلت يا سيدي  
لقد بعدا الوطن وطال المطلب فقال يا بن المار يا بن ابو محمد  
الي الا اجاور قوما غضب الله عليهم ولعنهم ولهم الحزبي في الدنيا  
والاخرة ولهم عذاب اليم وامي ان لا اسكن من الجبال  
الاوغرها ومن البلاد الاقفرها والله مؤلاكم اظهر النقية  
فوكلمها بيو اناني النقية اليوم يؤذن لي فاخرج فقلت يا سيدي  
متي يكون هذا الامر فقال اذا اجل بينكم وبين سبل الكعبه  
اجتمع الشمس والقمر واستدار بها الكواكب والجو فقلت من ذين  
رسول الله فقال لي في سنة كذا يخرج ذاته الارض من بين  
الصفا والورق مع عصي موسى وخاتم سليمان ليسوق الناس

الى الحشر قال فانت عند ايام اواذه لي بالخروج بعد ان استقصيت  
لنفسى وخرجت نحو منزلي والله لقد حرت من مكنه الى الكولم وبي  
غلام بخدمني فلم اذ الاحين اوصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا واخرجني  
جماعة من جعفر بن محمد بن قولويه وعين عن محمد بن يعقوب  
الكلميني عن علي بن قيس عن بعض جلاوزه السواد قال شهدت  
شيما انفا بستر من راي وقد كسر باب الدار فخرج اليه ربه بطر من  
فقال ما تصنع فداري قال نسيم ان جعفر اذ عم ان اباك فولا  
ولده فان كانت دارك فقد انقرفت عند مخرج من الدار قال علي  
علي بن قيس فقدم علينا غلام من خدام الدار فسالته عن هذا  
الجبر فقال من حدثك بهذا قلت حدثني بعض جلاوزه السواد  
فقال من لي لا يكاد يخفي على الناس شئ وبهذا الاسناد عن علي  
بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وكان اسن  
شيخ من ولد رسول الله ص قال رايته بين المسجدين وهو  
غلام وبهذا الاسناد عن خادم ابراهيم بن عبدة النشاب  
قال كنت واقفا مع ابراهيم علي الصفا فخرج غلام حتى وقف علي  
ابراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدثه باشيا وبهذا  
الاسناد عن ابراهيم بن ادريس قال رايته بعد منى  
ابي محمد عن حميد بن ابي وقيل يد به وراسه وبهذا الاسناد

عن ابي علي بن مطهر قال رابته ووصفا قد اُحمد بن علي الرازي  
عن ابي ذر احمد بن ابي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبد الله  
القيمي وكان زيدا قال سمعت هذه الحكامة من جماعة ترونها  
عن ابي له انه خرج الى الخي قال فلما خرجت في الخي لثاثة عسى الله  
يصلي ثم انه ودع ودعته وخرجنا نجسا الى المشرق فقال لي يا  
باسوده ابن تريد فقلت الكوفة فقال لي مع من قلت مع ابي  
قال لي لا تريد نحن جميعا غضي قلت ومن معنا فقال ليس  
معنا احدا قال فمسينا ليلتنا فاذا نحن على مقابر مسجد الهلة  
فقال لي هوذا امير المؤمنين شئت فامض ثم قال ثم ابي ابن  
الكراري علي بن يحيى فنقول لم يعطيك المال الذي عنده فقلت  
له لا يدفع الي فقال لي قل له بعلامه انه كذا وكذا دينارا وكذا  
وكذا درهما وهو في موضعه كذا وكذا وعليه كذا وكذا ومن انت  
فقال انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل مني وطولت بالذلالة  
فقال انا وراك قال فخرجت الى ابن الكاربي فقلت له قد غني  
فقلت له العلامة ان لي وقتا له قد قال لي انا صدك فقال لي هذا بعد  
سئ وقال لم يعلم بهذا الا الله نعم ودفع الى المال وحدثت آخر  
عنه فتراد فيه قال ابو سورة فسايلني الرجل عن حاله فاجزته  
بصفتي وبقيت فلم يزل يماشني حتى اشتهينا ابي النوايس في السفر  
فخرج

مغفل وقلت له

بصفتي

فقلت ثم حضر بيده فاذا الما قد خرج فتوصا لي على يد عمر زكوة ثم  
قال اسع الى ابي الحسن علي بن يحيى فاعلم اني ومثل ليقول لك الرجل  
ادفع الى ابي سورة من السبع مائة دينار التي مدفونة في موضع  
كذا وكذا مائة دينار واني منعت من ساعتى الى منزله قد قف البنا  
فقال من هذا فقلت قولي لابي الحسن هذا ابو سورة فسمعت يقول  
مالي ولاي سورة ثم خرج ابي فقلت عليه وقصصت عليه الخبر فدخل  
واخرج الى مائة دينار فقبضتها فقال لي صاحبة فقلت نعم خذ  
بيدي فوضعتها على عنقه ومسح بها وجهه قال احمد بن علي قد  
روي هذا الخبر عن محمد بن علي الجعفري وعبد الله بن الحسن بن  
بشير الخزاز وغيرهما وهو مشهور عندهم وروي محمد بن يعقوب  
رفعني الى من الرحوي قال طلبت هذا الاسر طلبا قاصدا  
ذهب لي فيه مال صالح فوقع في العمري وخدمته وخدمته و  
سالته بعد ذلك عن صاحب الزمان فقال لي ليس الي ذلك شغل في  
وصول فخصعت فقال لي بكر بالافراق فوافيت واستقبلني و  
سأب من احسن الناس وجها وطيبهم رائحة بهيمة النجار  
وفي كفه سبي كهية النجا فلما نظرت اليه دفوت من العمري فاذني  
الي فعدلت اليه وسالته فلما بيني عن كل ما اردت ثم لم يرد لي  
الواد وكانت من الدور التي لا يكره لها فقال العمري ان اردت  
الافريقي



ان تسئل فانك لا تراه بعد فاذهب لاسئل فلم تسجد ودخل الدار  
 وما كمن يكره ان قال ملعون ملعون من آخر العشا الى ان يسئلك  
 العجوز ملعون ملعون من آخر الغداة الى ان ينقض النجوم ودخل  
 الواد احمد بن قلى الرازي عن محمد بن علي عن عبد الله بن محمد بن خالد  
 الدهقان عن ابي سليمان داود بن عثمان الجراfi قال قرأت  
 على ابي سهل اسمعيل بن علي النوبختي قال مولود ٢٢ م دين الحسن  
 بن علي بن محمد بن علي الرضا بن موسى بن جعفر الفقيه بن محمد الباقر بن  
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ولد له باسم  
 سنة ست وخمسين وما بين امة صغير وليك ابا القاسم بهذه الكنية اوصى  
 النبي عمه انه قال اسمه ابي وكنته كنيته لقبه المهدي وهو الحجة هو  
 الزطر وهو صاحب الزمان ثم قال اسمعيل بن عبد الله دخلت  
 على ابي محمد الحسن بن علي في المروضة التي مات فيها فكانت عنده اذ قال  
 لي ادم عقيده كان الخادم اسرع ثوبا قد خدم من قبله علي بن  
 محمد وهو ربي الحسن ثم فقال له يا عقيده اعلني ما بمصطفي  
 فاعل له ثم جاءت به مصفيل الجارية ام الخلف ثم فلما صار الفتح  
 في يده وقم نهر به فجلت يده بر بعد حتى ضرب الفتح ثنايا الحسن  
 فتركه من يده وقال لعقيده ادخل البيت فانك ترى شيئا ساجدا  
 فأتيت به قال ابي سهل قال لعقيده فدخلت الحجرة فماذا انا بصي

ساجدا را فأتيت به ثم غوا السجدة فسلمت عليه فآوحن فسلامه فقلنا  
 سيدي يا مراك بالخروج اليه ادجأت امة صغير فاحذرت سره  
 اخبرته الي ابيه الحسن ثم قال ابو سهل فلى مثل الصبي بن يديه سلم  
 اذا هو دري اللون وفي شعره راسه قطط مفلح الانسان فلى له الحسن  
 بكاه وقال يا سيد اهل بيته استغفرك انا فاني ذاهب الي ربك واخذ  
 الصبي الفتح المعلي بالمصطفي يد ثم حرك شفتيه ثم سقاها فلى  
 ثم به قال هيتوني للصلاة فطرح في حجره منديل <sup>الوجه</sup> الصبي واحدة  
 واحدة ومسح على راسه وقدميه فقال له ابو محمد ابراهيم يا بني مات  
 صاحب الزمان وانت المهدي وانت تحمى الله في ارضه وانت ولدي  
 ووصيتي وانا ولدك وانت ٢٢ م دين الحسن بن علي بن محمد بن علي  
 بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ولدك  
 رسول الله وانت خاتم الانبياء الطاهرين وبشرك رسول الله وسامك  
 وكنك بذلك عهد اليك عن اباك الطاهرين صلى الله على اهل البيت  
 ربنا انه حميد مجيد ومات الحسن بن علي من وقته صلوات الله عليهم  
 عنه من آل الحسين بن محمد بن جعفر السدي قال حدثني الحسين بن محمد  
 بن عامر الاسدي القتي قال حدثني يعقوب بن يوسف الغراب  
 القتياني في منصرفه من اصفهان قال حججت في سنة احدى وعشرين  
 ثمانين وما بين وكنت مع قوم مخالفتي من اهل بلدنا فلى قدنا

الحسين  
 بن علي

ملكة تقدم بعضهم فاكترى لنا داراً في زمان بين سوق الليل وسوق  
 خديجة ثم يسمي دار الرضاح وفيه عجوز سمرأنا لها لما وقفت على انها  
 دار الرضاح ما تكونين من اصحاب هذه الدار ولم سميت دار الرضاح فقالت  
 ان من مواسمهم وهذه دار الرضاح على بن موسى عمو اسكنها الحق  
 عليم فاني كنت من جدية فاما سمعت ذلك منها آتت بها واسررت  
 الامر عن رفقائي الخافين فكنيت اذا التفتت من الطواف بالليل انام  
 معهم في رواق في الدار وتغلق الباب وتلق خلف الباب حجراً كبيراً  
 كناية شبيهة بضوء المثل ورايت الباب قد افتتح ولا احد انتم  
 من اهل الدار ورايت رجلاً ربه ابراهيم الصفرة عا هو قليل اللحم في  
 وجهه تجاوة عليه يقصان وازاد رقيق قد تقطع به وفي جبهته غل  
 طاق فصعد الى الغرفة في الدار حيث كانت العجوز تسكن وكانت  
 بعد ذلك ان في الغرفة به الدرع احدا يصعد اليها وكنيت ان في الصف  
 الذي رايته قضى في الرواق على الدرجة عند صعود الرجل الى الغرفة  
 التي يصعد هاهنا اراد في الغرفة من يراها ادي المراج بعيسى  
 كان يكون هذا الرجل يختلف الى ابنه العجوز وان يكون قد  
 منع بها فقالوا هو لا الهلوة بده المتعة وهذا حرام لا اجل فانه  
 وكانوا يدخل ويخرج ويخرج الى الباب واذا المجر على حاله الذي  
 تركناه وكنا نطلق هذا الباب خوفاً على ما كنا نرى احداً يفتح

نديم خلف الباب  
 فرايت عر ليله ضو  
 السراج في الرواق  
 الذي كان م

الذي من يروى مثل  
 ما اني شوقوا ان

ولا يظنه والجل يدخل ويخرج والمجر خلف الباب الى وقت تنهها فا  
 خرجنا فلما رايت هذه الامساك ضرب عا قلبي ووقفت في قلبي منه فتلطفت  
 العجوز واحببت ان اقف على خبر الرجل فقلت لها يا فلانة اني احب  
 ان اسال وانا واصل من غير حصول من معي فلا اقص عليه فانا احب  
 اذ ارايتني في الدار وحدي ان تريني الى لا اسلك عا امر فقالت  
 لي سر عمة وانا اريد ان اسر اليك شيئا فلم يتها في ذلك من  
 اجل من معك فقلت ما اردت ان تقول فقالت يقول  
 لك ولم تذكر احداً لا تخاسين اصحابك وشركا كعدو لا تلاحقهم  
 فانهم اعداؤك ودارهم فقلت لها من يقول فقالت انا اقول  
 فلم اصبر كما دخل قلبي من الهبة ان اراجعها فقلت ابراهيم  
 بعين وطنت انها تقني رفقاء الذين كانوا اجتماعا عا قالت  
 شركاؤك الذين في بلدك وفي الدار معك وكان جري يفر  
 من الذين معي في الدار عننت في الذين فسعوني حتى هربت واستررت  
 بذلك السب فوقفت عا انها عنت اوليك فقلت لها ما تكونين  
 انت من الرضاح فقالت كنت خادمة للحسن بن علي ثم فلما استيفت  
 ذلك قلت لاسلك عا الغايب فقلت بالله عليك رايته فعيند  
 فقالت يا اخي لم ان بعيني فاني خرجت واخي حبيبي وبشرني الحسن بن  
 عليم بان سوف اراه في اخر عمري وقال لي تكونين له كالتري وانا

لا اسلكها



اليوم منذ كنا بمصر وانا قدمت الآن بكتابه ونفقة وجه بها الي  
عائدي رحل من خراسان لا يفتح بالعربية وهي تلتون دينارا  
وامر ان اتج سني هن فخرجت وغبة نتي في ان اراه فوقع في قلبي  
ان الرجل الذي كنت اراه يدخل ويخرج هو هو فاحذت هرة درهم  
صحاها فيها ستة رضوية من ضرب الرضاعة فذكرت خبايتها  
لايقها في مقام ابراهيم فكتبت نذرت وضويت دللا فدفعتها  
اليها فقلت في نفسي اذ ففها الي قوم من ولد فاطمة افضل ما اليها  
في المقام واعظم ثوابا فقلت لها اذ ففها هذه الدار ام الي من يستحقها  
من ولد فاطمة وكان في بيتي ان الذي رايته هو الرجل وانا في  
اليه فاخذت الدرهم وصعدت وبقية ساعة ثم نزلت فقالت  
يقول لا ليس لنا فيها حق اجعلها في الموضع الذي نويت ولكن  
هذه الرضوية خذ متبادلها واليقها في الموضع الذي نويت  
فصعدت فقلت في نفسي الذي امرت به عن الرجل ثم كان معي  
نسخة توقيع خرج الي القم بن العلاء بدرجان فقلت لها تعزني  
هذه النسخة على امسا ن قد مراني قد بيعت الغائب فقالت  
ناولني فاني اعرفه فاريها النسخة وطلت ان المرأة تحس ان  
قرا فقالت لا يمكن ان اقر في هذا المكان وصعدت الغربة ثم  
انزلت فقالت صحيح وفي التوقيع ابراهيم ببصري ما بستر به ويزه

ثم قالت

ثم قالت يقول لك اذا اصيلت على نفسك ثم كيف تصلي عليه قلت اقول  
اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما فعلت  
وبارك وتزجت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد حميد فقال لا  
اذا اصيلت عليهم فصل عليهم كلهم وستمهم فقلت نعم فلما كان من  
الغد نزلت ومعها فتر صيف فقلت يقول لك اذا اصيلت على النبي  
فصل عليه وعلى اوصيائه على هذه النسخة فاحذتها وكنت اعمل بها  
ورابت عد ليال قد نزلت من الغربة وضوا السراج فقيم وكنت اخرج  
الباب واخرج على امر الضو وانا اراها عن الضو ولا اري احدا  
حتى يدخل المسجد واري جماعة من الرجال من بلدان شتى ياتون  
باب هذا الدار فيبعضهم ينهون الي العجوز قاعا معهم ورايت  
العجوز قد دفعت اليهم كذلك الرقاع فيكلموها وكلهم ولا افهم  
عنهم ورايت منهم في منصرفنا جماعة في طريقنا الي ان قدمت بغداد  
نسخة الدفتر الذي خرج بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد  
الرسولين وخاتم النبيين وحجة رب العالمين المحجبي الميثاق  
المصطفى في الظلال المظهور من كل آفة الربى من كل غيب الموتى المنجاة  
الرجاء للشفاعة المخصوص اليه دين الله اللهم شرف بديانه عظم  
برهانه وافبل حجة وارفع درجته واخفى نوره وبيض وجهه واعط  
الفضل والفضيلة والدرجة الوسيطة الرفيعة وابعثه مقام محمودا

يُفِطُّهُمُ الْاَوَّلُونَ وَالْاٰخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى اَيِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ  
 وَقَالَ لَهَا الْمَخْلُوعُ سَيِّدُ الْوَحْيِ وَحُجَّةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى  
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ  
 حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ  
 وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى اِمَامِ  
 الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلِّ  
 عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 وَصَلِّ عَلَى الْخَلَفِ الصَّالِحِ الْهَادِي الْمُهْدِي اِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ  
 الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ الْاَتَمِّ  
 الْهَادِيْنَ الْمُهْدِيْنَ الصَّالِحِيْنَ الْاَبْرَارِ الْمُتَّقِيْنَ دَعَاءُ  
 دِينِكَ وَارْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاثِمِ وَصِيكَ وَحُجَّكَ عَلَى خَلْقِكَ  
 وَخَلْقِكَ فِي اَرْضِكَ الَّذِيْنَ اَخْرَجْتَ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ  
 وَارْتَضَيْتَهُمْ لَدِينِكَ وَخَصَّصْتَ بِعَرَفَتِكَ وَجَلَّلْتَ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَ

وصل على الحسن بن علي  
 امام المؤمنين ووارث  
 المرسلين وحجة رب  
 العالمين م

الحمد لله

بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّتِهِمْ بِعَمَلِكَ وَعَدَّتِهِمْ بِحُكْمِكَ وَابْتِغَاءِ نُورِكَ وَ  
 رَفْعَتِهِمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحِفْظَتِهِمْ بِمَلَأَتِكَ وَسُرَّتِهِمْ بِبَيْتِكَ اَللّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَوةً كَثِيْرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لَا يَحِيْطُ بِهَا اِلَّا اَنْتَ  
 وَابْنُهَا الْاَعْلَى وَلَا يَحْصِيْهَا اَحَدٌ غَيْرُكَ اَللّهُمَّ عَلِيٌّ وَلِيُّ الْحَقِّ  
 سَائِدُ الْقَائِمِ بِاَمْرِكَ الدَّاعِي اِلَى الدِّلِيلِ عَلَيْكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ  
 وَخَلِيقَتِكَ فِي اَرْضِكَ وَسَاطِئِكَ عَلَى عِبَادِكَ اَللّهُمَّ اَنْزِلْهُمْ وَ  
 مُدِّ فِيْ عَمْرِهِمْ وَزَيِّنْ اِلَيْهِمْ اَرْضَ بَطُوْلِ بَقَائِهِمْ اَللّهُمَّ اكْفِ بِغِيٍّ لِّاَحَدٍ  
 وَاعِزَّنِيْ مِنْ عِرَالِ الْكَافِرِيْنَ وَارْزُقْنِيْ اَوَادَةَ الطَّالِبِيْنَ وَتَخْلَصْ  
 مِنْ اَيْدِي الْحَيَاتِيْنَ اَللّهُمَّ اعْطِهِ فِيْ نَفْسِهِ وَخَيْرِيَّتِهِ وَسِعَةً وَشَرِيَّةً  
 وَخَاصَّةً وَعَاقِبَةً وَعَدْوَةً وَجَمِيعَ اَهْلِ الدِّيْنِ مَا يُوْرِيْهِ عَيْنُهُ  
 وَتَسْرِيْهِ نَفْسُهُ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ اَمَلٍ فِي الدِّيْنِ وَالْاٰخِرَةِ اَللّهُمَّ اَكْمِلْ شَيْئِيْ  
 قَدِيْرٍ اَللّهُمَّ جُودِيْ مَا تَحْتِيْ مِنْ دِيْنِكَ وَاحْيِيْ نَبِيْكَ مِنْ كِتَابِكَ وَ  
 اَظْهَرْ بِهِ مَا عَنِ حُكْمِكَ حَتَّى تَعُوْدَ دِيْنًا لَهُمْ وَعَلَى يَدِيْهِ غَضًا جَدِيْدًا  
 خَالِقًا مُخْلَقًا لَا اسْتَدْرِيْهِ وَلَا اسْتِهْزِئَ بِهِ وَلَا يَاطُلُ عَنْدَهُ وَلَا يَدْرِيْ  
 لَدِيْهِ اَللّهُمَّ نُوْرَ نَبِيِّكَ كُلِّ ظُلْمَةٍ وَهَدْيَ بَرْلَمَةٍ كُلِّ بَدْعَةٍ وَاهْدِمِ بِغَرَّتِهَا  
 كُلِّ صَلَاةٍ وَاقْصِمِ بِهَا كُلِّ جَبَّارٍ وَاحْزِزْ بِسَيْفِهِ كُلِّ نَارٍ وَاهْلِكْ بِعَدْلِهِ  
 كُلِّ جَائِرٍ وَاجْرِكْهُ عَلَى كُلِّ حَكَمٍ وَارْزُقْ بِسُلْطَانِهِ كُلِّ سُلْطَانٍ اَللّهُمَّ  
 اَقِلْ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَاهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَدَاهُ وَامْكُرْ مَنْ كَادَهُ وَاسْتَصَلِّ

وصل على



من يحدو حقه واستهان بها وسعى في اطلاقه واراد ان يذكروا  
 اللهم صل على محمد المصطفى وجميع الوصياء مصابيح الدجى واعلام  
 الهدى وسناد النقي والعروة الوثقى والجلل المئين والعراف المقيم  
 وصل على وليك وولادة عهده والامة من ولده ومصدق اعانهم  
 في احوالهم وبلغهم قضاهم دينا ودينيا وخرقة الله على كل شيء  
 فصل واما ظهور المعجزات الدالة على صحة امامته في زمان  
 الغيبة وهي ان من ان خصم غائب طرفا منها اجر الجماعة من  
 ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب رضى  
 محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شكت عند مقضى ابي محمد  
 وكان اجمعه عند ابي جليل فحملته وركب السفينة وخرجت معه  
 مسيما فوعده وعكسا بدلا فقال يا بني ردي في هذه الموت واتق الله  
 فذهبا المال وادعى الى ويات فقلت في نفسي لم يكن ابي يوصي بشي فخرج  
 احمل هذا المال الى العراق واكره دارا على السط ولا اخرج احدا  
 فان وضح لي شي كمر صوم ايام ابي محمد انقذته والآن قد  
 به فقدمت العراق واكرهت دارا على السط وبقيت اياما ماذا  
 انا رسول الله رفته فيها يا محمد مصلك كذا في جوف كذا وكذا حتى  
 قضى على جميع ما نفعي عالم احط به على ان سلمت المال الى الرسول  
 وبقيت اياما لا يرفع في راسي فاعتمت فخرج الى قدامنا

قصفت  
 الى ابي محمد

ما معي

الوقاية مقام

مقام اسكن فاجده الله وبهذا الاسناد عن الحسن بن الفضل بن زيد  
 التامي قال كتبت في معينين وارتدت ان كتب في الثالث واستعت منه  
 بخافتان ولكن ذلك فورد جواب المعينين والثالث الذي طوته  
 مقبرا وبهذا الاسناد عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت  
 الجبل وانا لا اقول بالامامة اجبهم جملة الى ان مات بن زيد  
 الملك واوصى الى فقلت ان يدفع الشهري في السند وسيفه ونفقة  
 الى ولده فحفت ان لم ادفع الشهري الى اذ كوكب نالني منه  
 استخفاف ففقدت الدابة والسيف والمنطقة ببيع مائة دينارا  
 في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد صدر علي من العراق  
 ان وجه السبع مائة دينارا التي لنا قبلك من من الشهري اسند  
 والسيف والمنطقة وبهذا الاسناد عن علي عن حذرة قال  
 ولدي مولود فكتبت استاذن في تطهير اليوم السابع فورد  
 لا تفعل فأت اليوم السابع او السامن ثم كتبت بموته فوردت  
 الله عيسى وتسميه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاك قال وبهذا  
 الاسناد عن علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال كتب  
 علي بن زياد الصيرفي يلتمس كفتنا فكتب اليه انه يحتاج اليه في سنة  
 ثمانية فأت في سنة ثمانية وبعث اليه بالكتب قبل موته محمد بن  
 يعقوب عن علي بن محمد قال خرج فهدى عن زياره مقابر قرين والحسين

ما معي

فما كان بعد آسهم دما الوزير الباقيات فقال له ألق ابنك  
والجربتين وقتل لهم لا تنفروا مقابرتين فقد آمن الخليفة ان  
يتفقد كل من زار قبض عليه واما ما ظهر من جهة من التوقيعات  
وكيفية نذكر طرفا منها اخرج جماعة عن ابن محمد التلعكبري عن احمد  
بن علي الرازي عن الحسين بن محمد الفري قال حدثني محمد بن علي بن  
بنا الطائي الاي عن علي بن محمد بن عبيدة النيشابوري قال حدثني  
علي بن ابراهيم الرازي قال حدثني الشيخ الموثوق به بمدينة السلام  
قال قلت جرابين ابي غانم القزويني وجماعة من الشيعة الخلف فذكر  
ابن ابي غانم ان ابا محمد مضى ولا خلف له ثم انهم كتبوا في خلال كتابنا  
وانفذوه الى الناجية وعلوه باننا جردنا فيه فورد جواب كتابهم خط  
م وعليه بانه بسم الله الرحمن الرحيم فاما الله واياكم من الضلال والفتن  
وصحب لنا ولكم روح اليقين واجارنا واياكم من سوء المنقلب انه  
أبهر الى اوتها جماعة منكم في الدين وما دخلهم من الشك والجهالة في  
ولا انا مؤرم فغنا ذلك لكم لانا وسانا فيكم لا فينا لان الله معنا  
فلانا فينا الى غيره والحق معنا يوحنا من فقد عنا ونحن صانع  
ربنا والخلق بعد صانعنا يا هو لا اله الا الله في الرب يترددون وفي الجرة  
ينعكسون او ما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا طيعوا الله  
والرسول واولي الامر منكم اما علمت ما جعل به الانار ما يكون ويحدث

في استنكم على الماضين والباقيين منهم السلام او ما رايتكم كيف جعل الله  
لكم معاقل يا ووالها واعلاما يهتدون بها من لدن آدم ثم الى ان ظهر  
الانبياء كمال غاب علم بد علم واذا اقبل بجمع نال قبضة الله اليه  
ظنتم ان الله نعم ابطال دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه كلاً ما كان  
ذلك ولا يكون حتى يقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون  
وان الماضين هم من سيد أفقر اهل مناجاة اباة عليهم السلام  
حذوا الغفل بالغفل وفيها وصية وعلمه ومن خلفه ومن يستد  
لا ينادعنا موضع الظالم آثم ولا يدعيه دوننا الا بخير كافر  
ولولا ان امر الله لا يغلب وسره لا يظهر ولا يعلن لظلمكم من  
حقنا ما ستر منه عقولكم ويزيل شكوككم لكنه ما شاء الله كان  
ولكل اجل كتاب ما تقعا الله وسلموا لنا وردوا الامر الينا فاعلمنا  
الاصدار كما كان من الامر اذ لا يجاوزوا لكنت ما غطي عنكم ولا تبطلوا  
عن اليمن وتعدوا الى الشمال واجعلوا قصدا اليها بالمودة  
على السنة الواضحة فقد نصحت لكم والله ما هدر على وعليك ولولا  
ما عندنا من محبة صلاحكم ورحمتكم والاسفاق عليكم لكانتم  
مخاطبتكم في غفل مني قد امتحننا به من سائرمة الظالم الصل  
الضال المتابع في غيبة المضاد لربه الواغي باليس لم الجاحد حق  
افرض الله طاعة الظالم الغاصب وفيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بنا للعب



وسيرته في الجاهل <sup>عليه السلام</sup> وآله وسلم يعلم الكافر من عبثي الدار عصمت الله  
 وليا كرم الممالك والاسواق والآفات والاعمال كلها برحمته غانم  
 وفي ذلك والفار على ما يشاء وكان لنا ولكم وليا وحافظا والسلام  
 على جميع الاولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد النبي  
 وآله وسلم تسليم وهذا الآيات دعوى ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي  
 رضي الله عنه عن سعد بن عبد الله الاسدي قال حدثني الشيخ الصدوق  
 احمد بن اسحق بن سعد الاسدي رحمه الله عليه انه جاءه بعض  
 اصحابنا يعلم ان جعفر بن علي كتب اليه كتابا يعرفه فيه نفسه ويعلم انه  
 القيم بعد ابيه وان عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج اليه و  
 غرد كل من العلوم كلها قال احمد بن اسحق فلما قرأت الكتاب كتبت  
 الي صاحب الزمان ثم وصرت كتاب جعفر في درجته فخرج الجواب  
 الي في ذلك بسم الله الرحمن الرحيم انا في كتابك اذ قال الله والكتاب الذي  
 اقتدته درجة واحلكت معرفتي بجميع ما تضمنه على اختلاف النظم  
 وتكرير الخطا فيه ولو تدبرته لوقف على بعض ما وقف عليه من الهدى  
 لله رب العالمين حمد لا شريك له على احسانه الي وفضل علينا  
 اذ اهدى عز وجل الحق الامام واللباطل الازهر ما هو سلك الهدى  
 بما اذكر ولي عليكم ما اقول اذ اجتمعنا ليوم الاربع في ربيعنا  
 عا نحن فيه مختلفون انه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب

والاعليان

ولا اعليان ولا اعلى احد من الخلق جميعا امة مفرقة ولا طاعة ولا  
 وساطة لم تجله تكتفون بها ان شاء الله يا هذا برحمتك الله  
 ثم لم يخلق الخلق عبثا ولا اهلهم سدى بل خلقهم بقدره وجل  
 لهم اسماء وابصارا وقلوبها والبايات بعث اليهم النبي عليهم السلام  
 مبشرين ومنذرين يام ومنهم بطاعة ومنهم عن معصية و  
 يعرفونهم ما جهلون من امر خالقهم ومنهم واثق عليهم كتابا  
 وبعث اليهم ملائكة يبينونهم وبين من يعصم اليهم بالفضل  
 الذي جعله لهم عليهم وما آتاهم من الدلائل الظاهرة والباطنة  
 الباهرة والآيات الغالبة فمنهم من جعل الله عليه برزخا وسلطانا  
 واتخذ من خلقهم من كلمة تكليما وجعل عصا نبينا ومنهم  
 من احب الموتى باذن الله وابرار الاكابر والابوص باذن الله ومنهم  
 من علمه منطق الطير واوتي من كل شيء ثم بعث محمدا صلى الله عليه وآله  
 رحمة للعالمين ونم به نعمة وختم به انبيائه ورسله الى الناس كافة  
 واظهر من صدقه ما اظهر بين من آياته وعلا ماته ما بين ثم  
 تبصر ما جذا فبقا اسيدا وجعل الامر من بعده الى اخيه وابن  
 عمه وصيه وواوته على بني ابي طالب ثم الى الاوصياء من ولد  
 واحد واحد احبا بهم دينوا ثم بهم نوره وجعل بينهم وبين اخوانهم  
 وبين عمومهم والادنين فالادنين من ذوي الارحامهم فوايتنا يعرف به

الحجة من المحجج والامام من المأموم بان عصمهم من الذنوب  
وتبرأهم من العيوب وظهرهم من الدنس ونثرهم من اللبس  
وجعلهم خزان علمه وسودع حكمته وموضع سره وايدهم بالدلائل  
ولولا ذلك كان الناس على سواء ولا داعي من الله عز وجل كل احد  
ولما عرف الحق من الباطل ولا العالم من الجاهل وقد ادى هذا  
المبطل المفزيح عاقل الكذب با ادعاء فلا ادري بآية خالصة له  
رجاه ان يتم دعوانه ببقية في دين الله فوالله ما يعرف صلاحاً من  
حرام ولا يفرق بين حلال وصواب ام يعلم فما يعلم حقاً من باطل  
ولا يحكم من مثابه ولا يعرف حد الصلوة وقها ام يورث بالله  
شهيد على ترك الصلوة الفرض اربعين يوماً يزعم ذلك لطلب  
السعادة ولعل جزء قد نادى اليكم وهاتيك ظروف مسكرة مضبوطة  
وانا رخصت له عز وجل مشهورة قائمة ام بآية فليأت بها  
ام يجيء فليقمها ام بدلالة فليذكرها قال الله عز وجل في كتابه  
بسم الله الرحمن الرحيم ثم شرب من الكتاب من الله العزيز الحكيم  
ما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل نسمى والدين  
كفراً عما اندبروا مغضون قل ارايت ما تدعون من دون الله  
اروي ما اذا خلقنا من الارض ام لهم شرك في السموات استوي بكتاب  
من قبل هذا واثان من علم ان كنتم صادقين ومن اصل متى

تدعون

تدعون دون الله من لا يستجيب له اليوم القيمة وهم عن دعايهم  
غافلون واذا حُسر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين  
فالمنى بولي الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكر لي لك واتخذته  
سكناً عن آية من كتاب الله ينسرها او صلاة فريضة بين حدودها  
وما يجب منها ليعلم حاله وتقديره ويظهر لك عوانه وتقصاً  
والله حسيمة حفظ الله الحق على اهلها واقرة في سقره وقد  
ابي الله عز وجل ان يكون في آخره بعد الحسن والحسين ثم فاذا  
اذن الله لنا في القول بظهر الحق وامحل الباطل وانحسر عنكم والي  
الله ارجع في الكفاية وجبل الضع والولاية وحسبنا الله ونعم  
الوكيل وصلى الله على محمد وآل محمد واخبرني جماعة عن جعفر بن محمد  
محمد بن قولويه والي غاب الزراري وغيرهما عن محمد بن يعقوب  
الكلي عن اسحق بن يعقوب قال سالت محمد بن عثمان العمري  
رحمهم الله ان يوصل لي كتاباً قد سلت فيه عن مسائل اشكلت  
علي فور التوقيع بخط مولانا صاحب الدارهم اما سالت عنه  
ان ارسله له الله ويبتك من اس المنكرين من اهل بيتنا وبني  
عنا فاعلم ان ليس بيني الله عز وجل وبين احد من اهل بيتنا وبني  
فليس بيني وبينه سبيل من فوج واما سبيل عمي جعفر ودله سبيل  
اخوه يوسف واما الفقاع فشره حرام ولا باس بالشباب واما اموالكم  
الله لم يسر

السلامة



فانقبلها الا ليطهر وانى سله فليصل ومن سله فليقطع فانا  
 نالله خرمنا انكره واما ظهور الفرج فانه الى الله عز وجل وكذب الكافرون  
 ولما قول من زعم ان الحسين لم يقتل فلفه وتكذيب وضلال واما  
 الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي  
 عليكم وانا حجة الله واما محمد بن عيسى العمري فرفض الله عنه وعن  
 ابنه من قبل منة ثقتي وكتابه كذا في واما محمد بن علي بن مهزيب الاهلبي  
 فليس صلح الله قلبه ويضل عنه سلكه واما ما وصلتكم به فلا يقول  
 صندنا الا لما طلب وظهور وعنى المغنية حرام واما محمد بن ساذان  
 بن نعيم فانه رجل من شيعةنا اهل البيت واما ابو الخطاب  
 محمد بن ابي نقيب الاحذع ملعون واصحابه ملعونون فلا تجالني  
 اهل بيت الله واني منهم بري واما عليهم السلام منهم بري آو  
 اما انتم ليسون باموالنا مني استحل مناشيتنا ماكله فاما ماكل  
 البزرا واما الخمس فقد ارجع لشيعةنا وجعلونه في حل  
 اليه فتظهرون امرنا لطيب ولادتهم ولا تحبث ولما ندانة  
 قوم قد شكوا في دين الله على ما يصيلوننا به فقد اقلنا مني  
 استقار ولا حاجة لنا في صلة السالكين واما علة ما وقع من الغيبة  
 فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا لا تنالوا عني  
 ان تبدلواكم نسوكم انه لم يكن احدا من اباي الا وقد وقعت في

وصلتنا  
 توقفة فيه فابعد كثر

عنق

عنق بعة لطاعته زملة واتي اخراج حبي اخرج واليه لا  
 من الطواغيت في عنق واما وجه الاستماع في غيبة فكلاستماع  
 بالسمي ادعيتها من الابصار السحاب واتي امان اهل الارض  
 كان النجوم امان اهل السما غلقت اباب سوال عما لا ينبغيكم  
 ولا تنكفوا علم ما تدعونهم واكروا دعا تبجل النرج فان ذلك  
 نرحمك والسلام عليك يا احق بن يعقوب وعلم من اتبع الهدي  
 واخرنا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن  
 عن ابي نصر حبة الله بن محمد الكاتب قال حدثني ابو جعفر الحسن احمد  
 بن محمد بن تركك الزهراوي قال حدثني ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
 بن موسى بن بابويه القمي او قال ابو الحسن علي بن احمد بن الولاد  
 القمي قال اخلفت جماعة من الشيعة في ان القدر جرحوا في الائمة  
 صلوات الله عليهم اجمعين ان يخلقوا ويرزقوا فما قال قوم  
 هذا محال لا يجوز على الله ثم لان الله لا يقدر على خلقها غير الله  
 عز وجل وقال اخرون بل الله قهر اقدر الله على ذلك وقوته  
 اليهم فخلقوا ويرزقوا وتدعوا في ذلك شاكرا ما شهدوا فقال  
 قلنا ما بالكم لا ترجعون الي ابو جعفر محمد بن عيسى فتكلموا عن  
 ذلك ليدعوا لكم الحق فيه فانه الطريق الي صاحب الامر فرضيت الجماعة  
 باب جعفر وسلمتوا لجانبا الي قوله فليكن الله وانقدوها اليه فخرج

الاجام

اليهم من جهة فوقه فسخته ان الله ثم هو الذي خلق الاجسام وقسم  
 الارزاق لانه ليس كدس وهو التبع العليم تاما الا انه مما لم يكون  
 الله مع يخلق ويلوونه ويميزه في ايجاب المسئلة واعظا لما لحقهم  
 وبهذا الاسناد عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم  
 بنت ابي جعفر العمري قال حدثني جماعة من بني تميم منهم ابو الحسن  
 بن كريمة النخعي رحمه الله وحدثني به ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد  
 بن عثمان رضي الله عنه انه حمل الى ابي جعفر رضي الله عنه في وقت من  
 الاوقات ما ينفذه الى صاحب الامر ع من قم وفولجها فلما وصل  
 الرسول الى بغداد ودخل الى ابي جعفر واصل اليه ما دفع اليه وردده  
 وجاء المنيقرف قال له ابو جعفر قد بقي شيء مما استودعته فابن  
 هو فقال له الرجل لم يتبق شيء يا سيدي في يدي الا وقد سلمته فقال له  
 ابو جعفر بل قد بقي شيء فارجه الى مامعك ونقشه وتذكر ما دفع  
 اليك فمضى الرجل فبقي اياما يتذكر ويبحث ويفكر فلم يذكر شيئا ولا  
 آخيه من كان في جلده فرجعه الى ابي جعفر فقال له لم يتبق شيء في يدي  
 فتاسلم الى الاوقاد جلمه الى حفرة فقال له ابو جعفر فانزق  
 لك الثوبان المحرمان اللذان دفعهما اليك فلان فلان فاطلا  
 فقال له الرجل اي والله يا سيدي لقد نسيتهما حتى ذهبوا عن قلبي  
 ولست ادرى بالآتي ابن وضعتها فمضى الرجل فلم يتبق شيء كان

ليس مجسم ولا حال  
 في مجسم ٣

السر

الا ونسبه وحله ووسال من حمل اليه شيئا من المتاع ان ينشئ ذلك  
 فلم يقف لهما على خير فرجع الى ابي جعفر فاجله فقال له ابو جعفر  
 لك امض الى فلان فلان القطان الذي حملت اليه العبدان القطن  
 في دار القطن فافتق احداهما وهو الذي عليه مكتوب كذا وكذا فاما  
 في جانبته فمضى الرجل مما اخرج به ابو جعفر ومضى لوجهه الى اللبضع فقتل العبد  
 الذي قال له مما افتقه فاذا التويان في جانبته قد اندمسمع  
 القطن فاحذها وجاء بها الى ابي جعفر فسلمها اليه وقال له لقد  
 انسيتهما لايني لما حدثت المتاع بقيا فمعه لهما في جانب العبد  
 ليكون ذلك احفظ لهما وتحدث الرجل باراه واخره به ابو جعفر  
 عن عجب الامر الذي لا تقف عليه الايني وامام من قبل الله الذي  
 يعلم الزاير وما يخفي الصدور ولم يكن هذا الرجل يعرف ابا جعفر  
 وانما انقذ على يده كما ينقذ التجار الى اصحابهم على يدين يثقون به  
 والكان معه تذكر سلمها الى ابي جعفر ولا كتاب لان الامر كان  
 حادا جدا في زمان المعتضد والسيف يقطر دما كما قال وكان  
 سيرا بين الخاص من اهل هذا المكان وكان ما يخل الى ابي  
 جعفر لا يقف من يتجمل على جرمه والحال وانما يقال امض الى  
 موضع كذا وكذا فمضى مامعك من غير ان يشعر بشيء من الامر  
 ولا يدفع اليه كتابا فلما يوقف على ما يتجمل منه واخره جماعة



عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال أخبرنا علي بن أحمد بن موسى  
 الدقاق ومحمد بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هاشم  
 المؤدب عن أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدي الكوفي رضي الله  
 عنه أنه ورد عليه فيما خرج من جواب سائله عن محمد بن عثمان  
 العمري قدس الله روحه وأما ما سألت عنه عن الصلاة عند  
 طلوع الشمس وعند غروبها فليكن كان كما يقول الناس أن  
 تطلع بين قري شيطان وتغرب بين قري الشيطان فإنهم  
 انف الشيطان شئ أفضل من الصلوة فصلوها وأرفع الشيطان  
 وقال أبو جعفر بن بابويه في الخبر الذي روي فيمن أفرط يوم  
 من شهر رمضان متعذرا أن عليه تلك كفارات فإني أفتي به فمن  
 أفرط بجناح محرم عليه أو بطعام محرم عليه لوجوده في ذلك في  
 روايات أبي الحسين الأسدي فيما ورد عليه من الشيخ أبي جعفر محمد بن  
 عثمان العمري رضي الله عنه أخبرني جماعة عن أبي جعفر النعماني رضي الله  
 عنه لا اله الا الله الملك الحق المبين فسالته عنه فقال حدثني  
 أبو محمد يعني صاحب العسكر يومئذ عن أبيه عمه قال كان لما طام  
 عم خاتم فضة وعقيق فلما حضرتها الوفاة دفعتها إلى الحسين فلما  
 حضرته الوفاة دفنها إلى الحسين قال الحسين فاستسكنت أن أنقض  
 عليه شيئا فزابت في النوم المسيح عيسى بن مريم فقلت له ياروح الله

عن أبي محمد هرون عن  
 أبي علي محمد بن هاشم قال  
 أبو علي وعلى خاتمهم

ما أنقض

ما أنقض علي خاتمي هذا قال أنقض عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين  
 فانه أول التوراة وآخر الانجيل وآخرنا جماعة عن أبي محمد الحسن  
 بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين  
 بن علي بن أبي طالب قال حدثنا علي بن محمد الكوفي قال كتب محمد بن  
 زياد القميري يسأل صاحبنا ما كان كفنا يمتحن بما يكون من غده فورد  
 في ذلك تحتاج إليه سنة أحدي وثمانين فأت رحمته في هذا الوقت  
 الذي حلقه وبعث إليه بالكفن قبل موته بشهر وأخبرني جماعة عن  
 أحمد بن محمد بن عياشي قال حدثني ابن مروان الكوفي قال ابن أبي سنان  
 قال كنت بالحائر زائرا عيشة عرفة فخرجت متوجها على طريق الرثا  
 انتهيت إلى المسألة جلست إليها مسترخيا ثم أتت أمي وإذا رجل على  
 ظهر الطريق فقال لي هل لك في الرفقة فقلت نعم فبينا سائعا يحدثني في الحديث  
 وسالني عن حالي فاعلمته في مضيق الاشئ معي ولا يدري ما كنت  
 إلى فقال لي إذا دخلت الكوفة فأت باطاهرا الزاري فاقعه عليه بابه ينجي  
 اليك وفي يده دم الاضحية فقلت له يقال لا اعط هذا الرجل الصرة الزانية  
 التي عند رجل السرير فتعجب من هذا ثم تارفتي وخطي لوجهه لا ادرى  
 اين سلك ودخلت الكوفة فقصدت ابا طاهر محمد بن سليمان الراسي  
 فوعت عليه بابه كما قال لي فخرجت الي وفي يده دم الاضحية فقلت له اني  
 لا اعط هذا الرجل الصرة الزانية التي عند رجل السرير فقال سمعا

المسألة

طاعة ودخل فخرج الى الصفة فسلمها الي فاخذتها وانفقت واخرجت  
 جماعة من ابي غالب احمد بن محمد الرازي قال حدثني ابو عبد الله محمد  
 بن زيد بن مروان قال حدثني ابو عيسى محمد بن علي الجعفي وادبو  
 الحسين محمد بن علي الرقاه قال حدثنا بسوسنة قال ابو غالب وقد راي  
 ابن الابي سورة وكان ابو سورة احدا من شيخ الزيدية المذكورين قال  
 ابو سورة خرجت الي قبر ابي عبد الله ثم اريد يوم عرفه فغفرت يوم عرفه  
 فلما كان وقت عشاء الاخرة صليت وقت فابتدأت اقراء من الحمد وادأ  
 شأت حسن الوجه عليه جبة سبقت فأتها ابي من الحمد وختم قبل او  
 ختمت قبل فلما كان الغداة خرجنا جميعا من باب الحارث فمرنا  
 على سائر القرات قال لي السبب انت تريد الكوفة فامض فبقي طريق  
 القرات واخذنا سبب طريق الرقاه ابو سورة ثم اسف على فراقه  
 فاتبعته فقال لي يقال نجنا جميعا الى اهل حصن المتانة فمتنا جميعا  
 واشبهنا فاذا نحن على العوفي على جبل الخندق فقال لي انت بضيقت  
 وعليك عيال فامض الي ابي طاهر الزراري فسيخرج اليك من  
 منزله وفيه الدمنة الاضحية فقل له يا ب من صفة كذا يقول لك  
 صرة فيها عرون دينار اجار بها بعض اخواتك فخذها منه قال  
 ابو سورة فمرت الي ابي طاهر ابن الزراري كما قال السبب ووصفته  
 لم فقال الحمد لله ورايت قد دخل واخرج الي الصفة الدنيا في دفعها

اصل

الي

الى الصفة الدنيا في دفعها الي وانفقت قال ابو عبد الله محمد بن  
 زيد بن مروان وهو ابي من احد مشايخ الزيدية حديث بهذا الحديث  
 ابالحسين محمد بن عبد الله العلوي ونحن ننزل بارض الكوفة قال  
 هذا حق جائي وجل سبب فتأملت في وجهه سيرة ففرفت الناس  
 كلهم وقلت له من انت فقال انك رسول الخلفاء الي بعض اخواتك  
 ببغداد فقلت لم بعد راحلة فقال نعم هي في دار ابي الطاهر فقلت  
 لم فخرجت بها ووجهي مع غلاما فاحضر راحلة واقام عندها  
 يوم ذللا واكل من طعامي وحدتي بكبر من سيدي وخبري قال  
 فقلت له علي اي طريق ياخذون انزل الي هذه النخلة ثم انزل  
 الزلم ثم ان السطاط واجع الراحلة فاركب الي الخلفاء الي القرب  
 قال ابو الحسين محمد بن عبد الله فلما كان من العذر كركب راحلة ود  
 مع حتى مرنا الي قنطرة دار صالح فبعر الخندق وحده وانا اراه  
 حتى نزل الخندق وغاب عن عيني قال ابو عبد الله محمد بن  
 زيد محدث ابابكر محمد بن ابي دارم التيمي وهو من احد مشايخ  
 الحنوية بهذين الحديثين فقال هذا حق جائي منذ سنين  
 ابن اخت ابابكر ابن النخلة العطار وهو صوفي يقبض الصوف  
 فقلت من اين واين كنت فقال لي انا مسافر منذ سبع عشرة سنة  
 فقلت له فاني اعجب ما ريت فقال نزلت بالاسكندرية في خان

سيري وضميري

الشيخ



نزل الغرابة وكان في وسط الخان سجد يصلي فيه اهل الخان  
 وله امام وكان شائب يخرج من بيت له او غر فخصلي خلف الامام  
 ويرجع من وقفة الى بيته ولا يلبس مع الجماعة قال فقلت لما  
 طال ذلك اعلني درايته منظره تكب نظيف عليه عباءة انا والله  
 احب خدمتك والقرنف بين يديك فكان شائك فلم ازل  
 اخذمه حتى انس الي الا نسي التام فقلت له ذات يوم من انت  
 افرك الله قال انا صاحب الحق فقلت له يا سيدي متى  
 تظهر فقال ليس هذا وان ظهوري وقد بقي مدة من  
 الزمان فلم ازل على خذل تلك وهو على حملته من صلاة الخيم  
 وترك الخوض فيما لا يعنيه الي ان قال احتاج الى السفر  
 فقلت له انا معك ثم قل له يا سيدي متى يظهر امرك قال  
 علامته ظهور ابري كثر الهرج والمرج والفتن وآتي مكة  
 فلكون في المسجد الحرام فيقول الناس انصبوا لنا اماما  
 ويكفي الكلام حتى يقدم رجل من الناس فينظره وجهه ثم يقول  
 يا معشر الناس هذا المهدي انظروا اليه فياخذون بيدي وينصبون  
 بين الركن والمقام فيباج الناس عندها يا معشر متى قال لي  
 ايها حل البحر ففرهم على كعب البحر فقلت له يا سيدي انا والله  
 افرق من البحر فكان وحيد خائف وانا معك فقلت لا ولكن  
 اراضافه

اجين قال فكب البحر وانفرد عنه اخبرني جماعة عن ابي عبد الله احمد  
 بن محمد بن عباس عن ابي غالب الرزازي قال قدمت من الكوفة  
 وانا شائب احدي قدماي ومع رجل من اخواتنا قد ذهب علي ابي  
 عبد الله اسمه وذلك في ايام الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله  
 واستئان ونفسه الجعفر محمد بن علي الموروف بالسلفا وكان سقيما  
 لم يظهر منه ما ظهر من الكفر والاحاد وكان الناس يقصدونه  
 ويلقونه لانه كان صاحب الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح سيفهم  
 وبنه في حوايجهم ونهقاتهم فقال لي صاحبي هل لك ان تلقى الجعفر  
 ويحدد به عهدا فانه المضروب اليوم لهذه الطائفة اريد ان اسلم  
 شيخا من الدعاء يكتب به الي الناحية قال فقلت نعم فدخلنا اليه  
 فرأينا عنده جماعة من اصحابنا مسلمة عليه وجلسنا ما قبل على صاحبي  
 فقال من هذا الفتى معك فقال له رجل من آل زهران بن ابي  
 علي فقال من آل زهران انت فقلت يا سيدي من ولد بكر بن ابي  
 اخي زهران فقال اهل بيت حليل عظيم القدر في هذا الامر ما قبل عليه  
 صاحبي فقال له يا سيدي اريد ان يكتب لي من الدعاء فقال نعم  
 قال فلما سمعت هذا اعتقدت ان اسئل انا ايضا مثل ذلك وكنت  
 اعتقدت في نفسي ما لم ابذره احد من خلق الله حال ذلك الي  
 العباسي لاني وكانت كثيرة الخلاف والغضب علي وكاشته متى بمنزلة

فعلت فمضى كل الدعاء من امره <sup>تد</sup> و<sup>تد</sup> ولا اسميه فقلت اطال  
 قباء سيدنا وانا اسأل حاجته قال وما هي قلت الدعاء بالفرج  
 امر قد اتمنى قال فاخذ <sup>بني</sup> يد <sup>بني</sup> يديه كان ابنت فيه حاجته الرجل  
 فكتب والزراعي يسأل الدعاء في امر قد اتمنى قال ثم طواه وقننا وانفنا  
 فلما كان بعد ايام قال لي صاحبي لا تعود الي ابي جعفر فقلت  
 حوايجنا التي كنا سألنا فطينا ودخلنا عليه فحين جلنا  
 عنده اخرج الدرع وفيه مسائل كثيرة قد اجبت في تضاعفها  
 فاقبل علي صاحبي فقرأ عليه جواب ما سأل ثم اقبل علي وهو يقرأ  
 واما الزراعي رمال الزوج والزوجة فاصلى الله ذات بينهما قال  
 فورد علي امر عظيم وقننا وانفنا فقال لي قد ورد علي هذا  
 الامر فقلت اعجب منه قال مثل ابي شئ فقلت لا ثم سألني  
 الا الله تعالى وعزمي ضد اجزي به فقال انك في امر الناحية اجزي  
 بها الان ما هو فاجزيت فحجب منه ثم فطن ان عدنا الي الكوفة قد  
 دارى وكانت ام ابي العباس مضحية لي في منزل اهلها فجاتني  
 الي فاسترضيت فاعتذرت ووافقتني ولم يخالفني حتى فرق  
 الموت بيننا واخبرني بهذه الحكاية جماعة عن ابي غالب احمد  
 محمد بن سليمان الزراعي رحمه الله اجازة وكتب عنه ببغداد  
 ابو الفرج محمد بن المظفر منزله بسوق عقال في يوم الأحد  
 الحسني

فقلت

الحسني خلون من ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلاثمائة  
 قال كنت توجت بام ولد وحي اول امرأة تزوجتها وانا  
 حدثت اليق وبتى اذ ذاك دون العشرين سنة فدخلت بها  
 في منزل ابيها فاقامت في منزل ابيها سنيين وانا اجتهد بهم في  
 ان يجولوها الي منزلي وهم لا يجيبوني الى ذلك فمضت من هذه  
 المدة وولدت بنتا فمضت مدة ثم مات ولم احضر في ولادتها  
 ولا في موتها ولم ارها منذ ولدت الي ان توفيت للمرور  
 التي كانت بيني وبينهم ثم اصطلمنا على انهم يحملوها الي منزلي  
 فدخلت اليهم في منزلهم ووافعوني في نقل المرأة الي منزل  
 ان حلت المرأة مع هذه الحال ثم طالتهم بتقليها الي منزلي  
 علي ما اتفقنا عليه فامشعوا من ذلك فعدوا <sup>للمر</sup> بنتا و  
 اشقلت منهم وولدت وانا غائب عنها بنتا وبقيت علي  
 حال الشراء المكشور من سنيين لا اجدها ثم دخلت ببغداد  
 وكان الصالح بالكوفة في ذلك الوقت ابو جعفر محمد بن  
 احمد الزجواني رحمه الله وكان لي كالعم او والد فزله عنده  
 ببغداد وسكنوت اليه ما انا فيه من الزور والواقعة بيني وبين  
 الزوجه وبنت الاحياء فقال لي تكتب رقعة وتسأل الدعاء فيها  
 فكتبت رقعة ذكرت فيها حال <sup>في الزوجه</sup> وما انا فيها من خصومة القدم لي



وامسأعهم من حمل المرة الى منزلي ومضيت بها انا وابو جعفر  
الى محمد بن علي وكان في ذلك الواسط بينا وبين الحسين بن رافع  
رضي الله عنه وهو اذ ذاك الكوكل فدفعناها اليه وسالناه ان ينادها  
فماخذها مني وتاخر الجواب عني اياما فقلت له قد سألني  
تاخر الجواب عني فقال لا يسئلك هذا فانه احب الي لك واوتي الي  
ان الجواب ان قرب كان من جهة الحسين بن رافع رضي الله عنه  
وانما خر كان من جهة الصاحب عليه السلام فانصرفت فلما كان  
بعد ذلك ولا احفظ لكان الالهة كانت حرمته فوجه الى ابو جعفر الزجوري  
ان يوتما من الالام فخرج اليه فخرج الى فضلا من رقعته وقال لهذا  
جواب رقعته فان ثبت ان نسخة فاشخه ورده فقرأه فاذا  
فيه والزوج والزوجة فاصلى الله ذات بينها ونسخت اللفظ وردت  
عليه الفصل ودخلنا الكوفة فمسح الله لي نفل المرة بآية كريمة واقامت  
سعي سبني كثيرة ونزيرت من اولادها واسألت اليها اسات  
واسألت معها كلما لا يقبل النساء عليه فما وقعت بيني وبينها  
لفظة شتم والابن اهلها الي ان فرق الزمان بينا قالوا انما ابو غالب  
رحمه الله عليه وكنت قد بيا قبل هذا الحال مديت رقعته أسأله  
بينها ان يقبل ضيعتي ولم يكن اعتقادي في ذلك الوقت التقرب  
الي الله عز وجل بهذه الحال وانما كان شهوة من للاختلاط بالنسجين

والدخول

والدخول معهم فما كانوا فيه من الدنيا فلم احب الي ذلك فالتحمت  
في ذلك فكتب الي ان اخر من شق به فكتب الضيقة باسمه فانك  
تحتاج اليها فكتبها الي ان اخر من باسم ابى القاسم موسى بن الحسن الزجوري  
ابن ابي جعفر رحمه الله لفتني به وموضع من الريانة والنعمة  
فلم يمض الايام حتى اسروني الاعراب ونهبوا الضيقة التي كنت  
املكها وذهب مني فيها من علاقي ودواي والتي تخونني الدنيا  
واقمت في اسرهم مدة الى ان استريت نفسي بائة دينار وخمس مائة  
درهم ولزمني في اجرة الرسل بخون خمس مائة درهم فخرجت و  
احججت الي الضيقة فبعيتها واخرجني الحسين بن سعيد الله  
عن ابى الحسن محمد بن احمد بن داود القمي رحمه الله عن ابى علي  
بن همام قال قال الفضل محمد بن علي السكيتي العراقي الي الشيخ  
الحسين بن روح يسأله ان يباهله وقال انا صاحب الجمل  
وقد ابرئت باظهار العلم وقد اظهرته باطن وظاهر فباهلني  
فانفذ اليه الشيخ رضي الله عنه في جواب ذلك آية تقدم صا  
فهما المتخصص فتقدمه العراقي فقتل وصلب واخذ معه  
ابن خنوع وذلك في سنة ثلث وعشرين وثلثمائة قال ابن نوح  
واخرجني حمدي محمد بن احمد بن العباس بن نوح رضي الله عنه  
قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن جعفر بن اسمعيل الصيرفي قال لما انفذ الشيخ ابو القاسم

الحسين بن روح رضي الله عنه التوقيع في لعن ابن ابي الغراق  
 انقذه من تحبسه في دار المقدر الى شيخه ابي علي بن هاشم رضي الله  
 على وعرفني ان ابا القاسم رضي الله عنه راجع في ترك اطفاله فانك  
 يد القدم وجبسه فاس باظهاره وان لا يخشى وبان يخلص  
 وخرج من الحبس بعد ذلك مدة يسيرة والحمد لله قال وجدت في آل  
 عتيق كتب بالاهواز في الحرم سنة سبع وعشرين لثلاثمائة ابو عبد الله  
 قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن عبد الله  
 بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب الجرجاني قال كنت بمدينة قم فخرجت معي  
 اخواننا كلام في امر رجل انكر ولده فانفذوا رجلا الى الشيخ صانه الله  
 وكنت حاضر عنده اياه الله فدفع اليه الكتاب فلم يقرأه وامره ان يذهب  
 الى ابي عبد الله البرزوقي اعز الله له ليعيب عن الكتاب فصار اليه  
 وان حلف فقال له ابو عبد الله الولد ولده وواقعها في يوم كذا  
 كذا في موضع كذا وكذا فقل له فتجعل اسم محمد افرجه الرسول الى البلد  
 وعرفهم ووضعه عندهم القول وولد الولد وسمي محمدا قال بن نوح  
 حدثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي قال قدم علينا  
 حاجا قال حدثني علي بن الحسين بن يوسف الضايغ القمي ومحمد بن احمد  
 بن محمد الصيغ المعروف بابن الدلال وغيرها من مشايخ اهل قم ان  
 علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحت بنت عم محمد بن موسى بن

في ذي الحجة سنة  
 اثني عشر وثلاثمائة  
 واملاه ابو علي  
 رحمه الله

عزل

بابويه فلم يترك منها ولدا فكتب الى الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح  
 رضي الله عنه ان يسأل الحضرة ان يدعوا الله ان يتركهم اولاد  
 وفقها النجا الجواب انك لا تترك من هذه وتعلم جارية وتعلمه  
 يترك منها ولدين فقيهين قال فقال لي ابو عبد الله بن سورة حفظه  
 الله ولا يخلص ابن بابويه رحمه الله ثلثة اولاد محمد والحسين فقيهان  
 ماهوران في الخط يفظان ما لا يحفظ غيرها من اهل قم ولها ما  
 اسم الحسن وهو الاسط وفضل بالعبادة والزهد لا يختلط بالناس  
 ولا فقه له قال ابن سورة كلامي ابو جعفر وابو عبد الله ابنا  
 علي بن الحسين شيئا يتعجب الناس من حفظهما ويقولون لهما هذا  
 الشان خصوصية لهما بدعوة الامام ثم لكما وهذا امر متفيض في  
 اهل قم قال سمعت ابا عبد الله بن سورة القمي يقول سمعت شرفا  
 وكان رجلا عابدا محتفظا بآية الله بالاهواز غير ابي نسيب فبقي  
 كنت آخر من لا آمنكم فحكى ابي وعني في صبا وسيتي اذ وال  
 ثلثة عشرة اواربع عشرة الى الشيخ ابا القاسم ابن روح رضي الله عنه  
 سألاه ان يسأل الحضرة ان يفتح الله لساني فذكر الشيخ ابو القاسم  
 الحسين بن روح انكم امرتم بالخروج الى الحيرة قال سرور فخرجنا  
 انا وابي وعني الى الحيرة فغسلت وشرربنا فان فصاح بي ابي  
 وعني ياسرور فقلت بلساني فصيح لبيك فقال لي وبجل تكلمت



تقلت نعم قال ابو عبد الله بن سودة وكان سرور هذا رجلاً  
 ليس بجهول بالصوت أجرت محمد بن النعمان والحسين بن  
 عبيد الله عن محمد بن احمد الصفواني رحمه الله قال رايته القسم بن  
 الصلا وقد عمر مائة سنة وسبع عشرة سنة منها ثمانين سنة صحيح  
 العينين لمولانا بالبحر واليا محمد العسكري ثم وحبب عبد الله بن  
 وتردت عليه عينه قبل وفاته بسبعة ايام وزلزالا كنت مقيماً  
 عنده بمدينة الركان من ارض آذربيجان مكان لا ينقطع توبيقات  
 مولانا صاحب الزمان عم علي بن ابي جعفر محمد بن عثمان العربي  
 ويصعد على يد ابي القسم الحسين بن نوح قدس الله ارحامها  
 فانقطعت عنه المكاتبه نحو من شهرين فقلق رحمه الله لذلك  
 فبينما نحن عنده ياكل اذ دخل الباب سبتر فقال له في العراء  
 لا يستحي بعنوه فاستبتر القسم وحول وجهه الى القبلة فوجد  
 دخل كهل قصير شدي اثر الفتوح عليه وعليه بخلاء فقام القسم  
 فعاثقه ووضع الخلاء من عنقه ودعا بطست وبأفعل  
 يده واجلسه الى جانبه فاكلنا وعسلنا ايدينا فقام الرجل  
 فاخرج كنانا افضل من النصف المذبح فناولم القسم فاخذته  
 وقبلكه ودفعه الى كاتب له ابي ابن ابي سلمة فاخذ ابو عبد الله  
 ففضضه وقراه حتى احسن القسم بكاءه فقال يا ابا عبد الله  
 واكره

وعليه جبة مضرج  
 وفي رجله نعل  
 محامل وعلى كتفه  
 ص م

جز فقال جز فقال وجيل خرج في شئ فقال ابو عبد الله ما  
 فلا قال القسم فما هو قال نعي الشيخ الى نفسه بعد ورود  
 هذا الكتاب بأربعين يوماً وقد حل اليه سبعة ائواب فقال  
 القسم في سلامته مني ذريته فقال في سلامته مني ذليل فضحك  
 رحمه الله فقال ما اذ قل بعد هذا العرق فقام الرجل الوارد  
 فاخرج من خلافة ثلثة ارب وجرية يمانية حر او عمامة وبن  
 ومنديلاً فاخذ القسم وكان معه قميص خلع عليه مولانا الرضا  
 ابو الحسن ثم كان له صديق يقال له عبد الرحمن بن محمد السيفي  
 وكان سديداً المصب وكان بينه وبين القسم نفر الله وجهه  
 مودة في امور الدنيا سديداً له وكان القسم يؤده وكان عبد الرحمن  
 واقفاً الى الدار لا صلاح بين ابي جعفر بن حمدون الهذلي  
 وبين حنيفة ابن القسم فقال القسم لشيخني من مثي بخنا القيين  
 معه اجمعانق لم ابو حامد عمران بن المفلس والاخر ابو علي بن  
 محمد بن قزوين هذا الكتاب عبد الرحمن بن محمد فاني اخرج هذا  
 وارجوه ليهديه الله براءة هذا الكتاب فقال لا اله الا الله  
 ما هذا الكتاب يا ايها الرجل ما فيه خلوة من الشيعة فكيف عبد  
 الرحمن بن محمد فقال انا اعلم اني منسب لشيخني في اعلانه لكي  
 من محبة عبد الرحمن بن محمد وشهو في ان يهديه الله عز وجل

مكره

هذا الامر هو هذا الخراف ان الكتاب نال امر في ذلك اليوم وكان يوم  
الجنس ثلث عشر خلقت من رجب فخلع عبد الرحمن بن محمد شتم  
عليه فاخرج القسم الكتاب فقال له امر هذا الكتاب وانظر لنفسك  
فقرع عبد الرحمن فلما بلغ الى موضع النع روى الكتاب عن يده وقال  
للقسم يا يا محمد اتوا الله فانك رجل فاضل في دينك متمكن من عقلك  
والله عز وجل يقول وما تدبر لنفسي اذا تكلم غدا وما تدبر  
نفس ياتي ارض موت وقال عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا  
ففتح القسم وقال لا اتم الآيات الا من ارضى من رسول وهو  
هو الرضا من الرسول وقال قد علمت انك تقول هذا ولكن  
ارخ اليوم فان انا عيت بعد هذا اليوم المورخ في هذا الكتاب  
فاعلم اني لست على شيء وان انا مت فانظر لنفسك فخرج  
عبد الرحمن اليوم واقترعوا يوم القسم يوم السابع من صفر الكتاب  
واشدت به في ذلك اليوم العلة فاستدق فواسه الى الخاظة  
وكان ابنه الحسن بن القسم موصى على شرب الخمر وكان مفرجا  
الي ابن عبد الله بن حمدون الهذلي وكان جالسا وروى  
سبوه على وجهه في ناحية من الدار واما حاتم في ناحية والقبيل  
من محمد وروانا وجامع من اهل البلد بنك اذا نكلى القسم على يديه  
الى خلف وجعل يقول يا محمد يا علي يا حسن يا حسين يا موال

كونا

كونا شفعاي الى الله عز وجل وقالها الثانية وثالثها الثالثة  
فلما بلغ في الثالثة يا موسى يا علي ترفععت اجفان عيني كما يرفع  
الصبيان شقائق النعمان وانفتحت حدة وجعل يسبح بك عيني  
وخرج من عيني شدة يا الله يا الله الحمد مددته الى جانبته فقال يا حسن  
ابنم  
الي يا با حامد الي يا با علي الي فاجتمعوا حوله ونظروا الى الحدي  
صحيحتين فقال له ابو حامد قرأتني وجعل يد علي كل واحد منا  
وسامع الخمر في الناس والعامة واثم به الناس من العوام  
وانبياء  
ينظرون اليه وركب القاطي اليه وهو ابو السائب عيني بن  
عبد الله المسعودي وهو قاضي القضاة مغلد فدخل عليه  
وقال له يا محمد ما هذا الذي بيدي واره خاتمة فقه فيرج  
فقرع منه فقال عليه تلكه اسطرقتنا ول القسم رحمة الله فلكم  
قراة وخرج الناس متعجبين يتحدثون بحجته والمفتي القسم  
الي ابنه الحسن فقال له ان الله مزيل لك منزلة من ينادى مرتبة ما قبلها  
بشكر فقال له الحسن يا ابيه وقد قبلتها تكل القسم على باذا قال  
على ما تامرني به يا ابيه قال علي ان ترجع عما انت عليه من شرب  
الخمر قال الحسن يا ابيه وحق من انت في ذكر لا رجعت من  
شرب الخمر ومع الخمر يا لا تعرفها فرفع القسم يده الى السماء  
وقال اللهم انهم الحسن طاعتك وجنته معصيتك تلك مرات



ثم دعا بدمج فكُتِبَ وصية يده رحمه الله وكان الصنيع الذي  
 في يده لمولانا واقف وقفه ابو فكان فيها اوقفي الحسن اب  
 قال يا بني اني هُتِلْتُ لهذا الامر يعني الوكالة لمولانا فان تكون قولك  
 من نصيب صنيعتي المعروفه بفرحين وسائر هاملد المولاه  
 وان لم توهل لفاطمة خير من حيث يتقبل الله وقبل الحسن  
 وصية على ذلك فلما كان في يوم الاربعين وقد طلع الفجر مات  
 القسم رحمه الله فوافاه عبد الرحمن بعد وفاته الاسواق حالي  
 حاسر وهو يصيح واسياده فاستعظم الناس ذلك منه  
 وجعل الناس يقول ما الذي يفعل بنفسك فقال اسكتوا  
 فقد رايت ما لم تروا وشيخ ورجع حكا كان عليه وقف  
 الكثير من صناعه وهو قولي ابعلي بن محمد رغل القسم  
 وابو حامد رجب عليه الماء وكفن على ثيابه اوقاف علي  
 بدنه فمضى مولاه الى الحسن وما يليه السبعة الاواب  
 التي جابه من العراف فلما كان بعد مدة يسيرة ورد كتاب  
 تعزية على الحسن من مولانا ثم في آخره دعه اللهمك الطاعة  
 وجنك معصية وهو الذي كان دعا به ابو وكان آخره  
 قد جعلنا اباك اماما لك ووفعا لك مثالا وبهذا الاس  
 عن الصفواني قال واما الحسن بن علي بن الرضا النقيب

الله

وكنانة ومعه محمد بن الفضل الموصلي وكان رجلا شيعيا  
 غير انه كان ينكر وكالة الى القسم بن روح رضي الله عنه ويعتدل  
 ان ههنا الاموال يخرج في جنتيها فقال الحسن بن علي الرضا  
 لمحمد بن الفضل يا ذا الرجل اتق الله فان صحت وكالة اب  
 القسم كصحة وكالة اب جعفر محمد بن عثمان العمري وقد كان  
 تروا لا ينفد على الزاهر وكذا جفرا للسلام عليها وكان  
 قد حضر هناك شيخ لنا في ابو الحسن بن طاهر وابو القسم  
 بن الزاهر فقال الخطاب بين محمد بن الفضل وبين الحسن  
 على فقال محمد بن الفضل الحسن من لي بصحة ما تقول وتثبت  
 وكالة الحسين بن روح فقال الحسن بن علي بن الرضا ابني  
 لك ذلك بدليل ثبت في نفسك وكان مع محمد بن الفضل  
 دفتر كبير فيه ورق طلحي مجلد باسود فيه ضباناته فتناول  
 الدرهم الحسن وقطع منه نصف ورقة كان فيه بياض وقال  
 لمحمد بن الفضل ابني والي قلنا مبري قلنا وانقضا على شي  
 بينهما لم اقف انا عليه واطلع عليه اب الحسن بن طاهر  
 وتناول الحسن بن علي بن الرضا القلم وجعل يكتب ما اتفقا  
 عليه في تلك الورقة بذلك القلم المبرق لا مود ولا اود  
 حتى ملا الورقة ثم ختمه واعطاه الشيخ كان مع محمد بن الفضل اسود خديمه

ولقد ذهبنا الى ابي القاسم الحسين بن روح ومعنا ابن الرضا لم يرج  
 وحضرت صلاة الظهر فصدنا هناك ورجع الرسول فقال  
 قال لي امين فان الجواب يحيى وقد كنت انا في فخذ في الكل  
 اذ ورد الجواب في تلك الورقة مكتوب بمواد عن فضل  
 فضل فلطم محمد بن الفضل وجهه ولم يتهما بطعامه وقال  
 لان الرضا لم ياتي مع فقاههم حتى دخل على ابي القاسم بن روح  
 رضي الله عنه وبقي بكى ويقول يا سيدي اقلني اقا الله  
 فقال ابو القاسم يغفر الله لنا ولدا ان شاء الله اخبرنا جماعة  
 عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال اخبرنا  
 ابو محمد الحسن بن محمد بن محمد الطوسي ابني اخي طاهر بن محمد  
 لم يرف سرق العطش في داه قال قدما ابو الحسن علي بن الجراح  
 وهو يومئذ وزير في امر ضيعه لم يزل فقال له ان اهل بيتك  
 في هذا البلد كثر فان ذهبنا فاعطى كل واحدنا طال ذلك  
 او كما قال فقال العتيقي فاني اسأل من في يده فضل حاجتي  
 فقال له علي بن عيسى من هو ذلك فقال انه جلد ذكر فخرج  
 وهو مغضب قال فخرجت وانا اعول في الله عزامن كل حال  
 ودرت من كل مصيبة قال فما صرفت نجائي الرسول من عند  
 الحسين بن روح رضي الله عنه فشكروا الله فذهب عندي بالبلغ

جوابهم

له

مخالي

فجا ابني الرسول بمائة درهم عدد ووزن مائة درهم و  
 مندبل موشى صحنوط واكلان وقال لي مولاك يترك  
 ويقول اذ اهلك امر او غم فاسح بهذا المندبل وجهك فان هذا  
 مندبل مولاك وخذ هذه الدراهم بعد الحنوط وهذه الاكلان و  
 سيفي حلقك في هذه الليلة فاذا قدمت الي مصرات مجرى  
 اسمعيل من قبلك بعشرة ايلم ثم مت بعده فيكون هذا كفلك  
 وهذا حنوطك وهذا جهازا فاخذت ذلك وحفظته وانفني  
 الرسول واذا انما لك على بابي والباب يدق فقلت لغلامي  
 جز يا خيرا انظر اي شيء هو فاقتال هذا غلام محمد بن محمد الكا  
 بن عم الوزير فادخلنا الى قتالي فطلبك الوزير ويقول لك  
 مولاك خذ اركب الي فرجت وفتح التلح والدروب وجئت  
 الي شارع الدوا من فاذا بمحمد فاعد ينظر في فلما راى اخذ بيده  
 ودكنا فدخلنا على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضي الله  
 حاجتك واعندنا الي ودفع الي الكتب مكتوبة بخطه قد  
 فرغ منها قال فاخذت ذلك وخرجت قال فقال ابو محمد بن  
 الحسن بن محمد فحدثنا ابو الحسن علي بن احمد العتيقي بن الحسين  
 وقال لي ما خرج هذا الحنوط الا الى عتيق فلانة فلم يستها بهذا  
 وقتل قد نعت الي نفسي وقد قال لي الحسين بن روح رحمه الله اني

وجه

السراج



املاك الضيعة وقد كتب لي بالذي اردت فقلت اليه وقلت لا  
 وعنيه فقلت له يا سيد ابائي الاكفان والحنوط والدرهم قال  
 فاخرج الي الاكفان فاذا فيها بودجر مستهم من سنج الهين وكنه  
 ابواب مروي وعمامة واذا الحنوط في خبطة فلخرج الدرهم  
 فوز بها مائة درهم وعدد هامة درهم فقلت يا سيد هبت  
 منها درهم الصوغه طامنا قال وكيف يكون ذلك خذ من عنده  
 ما شئت فقلت اريد من هذه الخبة عليه وقتك راسه وعينه  
 تا عطا في دهاسد نه في مندي لي وجعلته في كفي فلما حرت الي الخزان  
 فتحت رقتي لجمعي وجعلته المذيل في الرقتي لجمعي وفيه درهم  
 سندود وجعلته كتي وحر فاني واقمت اياها ثم جئت  
 اطلب الدرهم فاذا الهرة مصروية في لها ولا شيء منها فلتذني  
 سبهم الوساير فصرخ الي بالحقوق فقلت لعلامة خزان  
 اريد الدخول الي السجنا فدخلني اليه فقال لي مالك يا سيد  
 فقلت يا سيدي الدرهم الذي اعطيتني ما اصبته في الهرة فلما  
 بن نفي لجمعي واخرج الدرهم فاذا هي مائة عدد او مائة واثم  
 يكن معي جدا ثمهم مسالته رده الي ثابان ثم خرج الي مصر  
 اخذ الضيعة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل بعثة ايام كليل  
 ثم توفي رحمه الله وكفن في الاكفان فالتى دفعت اليه واجرت الجماعة

عن اب جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه وابي عبد  
 الحسين بن علي اخيه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين  
 رحمه الله قال حدثنا الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه  
 عنه بعد موت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ان  
 اسأل ابا القاسم الرضوي قدس الله روحه ان يسأل مولانا صاحب  
 الزمان عليه السلام ان يدعو الله ان يرزقه ولدا قال سأله فانتهى  
 فلما تم اجريه بعد ذلك بثلثة ايام انه قد دعى لعلي بن الحسين رحمه الله  
 وانه سيولد له ولد مبارك يفتح الله به ويعلم اولاد قال ابو جعفر  
 محمد بن علي الاسود وسالته في امر فني ان يدعوني ان ارضق ولدا  
 فلم يجني اليه وقال لي ليس الي هذا سبيل قال فولد لعلي بن الحسين رحمه الله  
 الله عنه تلك السنة انه محمد بن علي ويعلم اولاد ولم يولد لي قال  
 ابو جعفر بن بابويه فكان ابو جعفر محمد بن علي الاسود كذا ما يقوله  
 في اذنه اني اخذت الي مجالس شيخنا محمد بن الحسن الوليد رضي الله  
 عنه وارغب في كتب العلم وحفظ ليس بعجب ان يكون لك هذه العنة  
 في العلم وانت وليدت بدعا الامام محمد وقال ابو عبد الله ابن  
 بابويه عقدت المجلس ولي دون العشرين سنة من بكان يحضر  
 مجلسي ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذا نظر الي انبرص في الاجوة  
 في الحلال والحرام يكره القبح لصغرتي لم يقول لا تجيب لاند ولدت

بعاء الامام <sup>عليه السلام</sup> واخرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن  
موسى قال اخبرنا علي بن محمد بن ميثل قال كانت امرأة يتي لها ثوب  
من اهل آية وكانت امرأة محمد بن عبد الله الاني معها ثوباً  
دينا رفاضت الي عتي جعفر بن محمد بن ميثل وقالت اجبت ان  
نسلم هذا المال من يدي الي يدي الي القسم بن روح رضي الله عنه  
قال فانفذني معها اترجم عنها فلما دخلت على ابي القسم من روح  
رضي الله عنه اقبل عليها بلسان آبي فصيح فقال لها اني نبينا  
جون مذكوليه جونسية ومضاه كيف انت وكيف كنت وما جز  
صبتك واستغفرت عن التزجيم وسلمت المال ورجعت  
واخرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن  
بابويه قال حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال كنت  
عند الشيخ ابي القسم بن روح قدس الله روحه مع جماعة بينهم  
علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال له ان اريد ان اسلك  
عن شيء فقال له سل عما بدا لك وذكر ما نل وذكرنا في غير  
هذا الموضع قال محمد بن ابراهيم بن اسحق فعدت الي الشيخ الي  
القسم الحسين بن روح من الصدوانا اقول في نفسي انرا ذكرنا  
اسم من عند نفسه فابنونا فقال يا محمد بن ابراهيم لان آخر  
من السماء فخطفي الطير وهو في الرحى من مكان سحيق

الي من ان اقول في دين الله عز وجل برأي ومن عند نفسي بل  
عن الاصل ومسمع من الحجة ثم واخرنا جماعة عن ابي عبد الله  
الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثني جماعة  
من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت  
الفراسة على الحاج وهي سنة الكواكب والدي هي الله  
عنه كتب الي الشيخ ابي القسم الحسين بن روح قدس الله روحه  
يتاذن في الخروج الي الحج فخرج في الجواب لا يخرج في هذه السنة  
فاعاد وقال هو يذخر واجب الفجور في القعود عنه فخرج في  
ان كان لا بد فكن في القافلة الاخيرة وكان في القافلة اخيراً  
بنفسه وقيل من تقدم في القوافل الاخيرة واخرنا جماعة عن محمد  
بن علي بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن اسحق  
الاسروسي قال حدثني ابو العباس احمد بن الحسين بن علي  
صالح الجندي وكان قد الح في الفحص والطلب وسار في  
البلاد وكتب علي يد الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه  
الي صاحبكم يتكروا تعلق قلبه واستغاله بالفحص و  
الطلب ويال الجواب بما يمكن اليه نفسه ويكتب له ما يعمل  
عليه قال فخرج الي فقيه نسخة من تحتك فقد طلب ومن  
طلب فقد دل ومن دل فقد اساط ومن اساط فقد اسرك



قال فكلفت عن الطلب وسكنت نفسي وعدت الى وطني سرور  
والحمد لله والجزى جماعة عن ابي غالب احمد بن محمد الرزازي  
قال جري بيني وبين والد ابي العباس يعني بيني وبين المحضه والزمير  
عظيم بالانكاد ان يتفق وتبايع ذلك ذكر الى ان صجرت به وكنت  
عابداي جعفر اسأل الدعا فاطم / عن جواب مله ثم لعني ابو  
جعفر فقال قد ورد جواب مسئلتك فحيث ما خرج الى مدحها  
فلم يزل يوجهه الى ان ذكر الى فضلا منه فاما الزوج والزوجه  
فاصلح الله بينهما فلم ينزل على حال الاستقامة ولم يخر ينسأ بعد ذلك  
شي مما كان محزون وقد كنت اعتقد ما يخطها فلا يخر من فيه  
منها شي هذا معنى لفظ ابي غالب رضي الله عنه او قريب منه قال  
ابن نفع وكان عندي انه كتب الى ابي جعفر بن ابي العز  
قبل قصيره وخروج لعنه على ما حكاه ابن عياش الى ان حدثني  
بعض من سمع ذلك معي انه اتى عن ابي جعفر الرجز رضى الله  
عنه وان الكتاب لم يكن من الكوفه وذلك ان ابا غالب قال  
لكن كنت نلت ابا القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قبل ان يفتي الامر اليه  
فما تلقى ابا جعفر بن السمعاني ولا يلقاه وحدثنا بها تباي الحكاين  
مذكرة لم اقدحها بالكتابة وقد عجزت الا انه كان يكررها  
والحديث بها حين سمعتها من مالا احص والحمد لله شكر اداءه صلى الله

عيا محمد وآله واجزه جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال  
حدثني محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال كنت عند  
الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه مع جماعة منهم علي  
بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال اني اريد ان اسألك عن  
شي فقال له اسأل عما بدا لك فقال الرجل اجز القاسم الحسين بن  
اهو وكي الله قال نعم فلا اجزني عن قايده لعنه الله اهو وعنه  
قال نعم فقال الرجل فهل يجوز ان يسأله الله عز وجل عنه  
عما وليه فقال له ابو القاسم قدس الله روحه انهم على ما قولك  
اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس بمعاينة المعاني وانما يفهم  
بالكلام ولكنه جالت عظمته يعجزه اليهم رسلا من اجسامهم  
واضافهم بزمائلهم ولو بعث اليهم رسلا من غير صفهم  
وصورهم لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فاما كما هم وكانوا  
من جنسهم ياكلون الطعام ويمشون في الاسواق قالوا  
لهم انتم مثلنا لا تقبل منكم حتى تبايوسن فيعجز عن ان تأتيكم  
فتعلم انكم محض صون دوننا لا تقدر عليه فتجعل الله  
عز وجل لهم المعجزات التي تعجز الخلق عنها فمنهم من جاء بالطول  
بعد الفوار والانتاز ففرق جميع من طغى وتردد منهم من  
ألقى في النار فمات عليهم بردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلد

في السؤل من لم  
واقعه الحسين بن

الثالثة واخري من صرعها النار ومنهم من فلق له الجرح وفجر له  
 العيون وجعل العصا الياسنة ثعبانا قلقت مايا فتكون ومنهم  
 من ابر الاكله والابريص واخي الموت باذن الله وابنائهم باناكلون  
 وما تدخرون في بيوهم ومنهم انشق له القرو وكلمته البهايم مثل البعير  
 والذئب غير ذلك فكلوا قوتهم لا ولا يحجز الخلق من انهم ان يا  
 توابل كان من قد ير الله جل جلاله ولطفه بعباده وحكمته ان  
 جعل انبياءه من هذه المعجزات في حال غاليين واخري يفلو بهن  
 في حال ظاهرين واخري مفهومان ولوججناهم فوجعل في  
 جميع احوالهم طالين وقلوبهم ولم يبتلهم ولم يمنحهم الخلق  
 الناس الهة من دون الله عز وجل لا جميع احوالهم ولما عرف  
 فضل جبرهم على البلا والحق والاختيار ولكنه جعل احوالهم  
 في ذلك كاحوال غيرهم ليكونوا في حال المحنة والبلوى صابرين  
 وفي حال العافية والظهور على الامم الكافرين ويكونوا جميع  
 احوالهم متواصفين غير متفادين ولا متنجسين وليعلم العباد ان  
 لهم مع الهاهو خالفهم ومكرهم فيعدوه ويطيعوا رسله  
 ويكون حجة الله ثابتة على من تجاوز الحد فيهم وادعي لهم الربوبية  
 او عاند وخالف وعصى وحجدا ما انت به الانبياء والرسل  
 وليس هلاك من هلك عن بيته ويحيى من حيى عن بيته قال محمد بن ابراهيم

الحسين  
 بن اسحق رضي الله عنه فعدت الى الصبح اذ القسم بن روح قدس  
 روحه من العذو انا اقول في نفسي اتراه ذكر لنا يوم اسرى  
 عند نفسه فابحوا في قتال يا محمد بن ابراهيم لان اخر من السماء تنحط في  
 الطير او تهوي به الريح من مكان سيحى احب الي من اقول له  
 الله بئرا ومن عند نفسي بل ذلك عن الاصل ومسوح من الجمل والاراء  
 وسلامه عليه قد ذكرنا طرفا من الاجازات التي على امام ابن الحسن  
 وثبوت عينية وجود عينية لانها اجازة تفتت الاجازات بالغايات  
 وبالشئ قبل كونه على وجه خارق للعادة لا يعلم ذلك الا من اعلم الله على  
 لسان بيته ووصل اليه من جهة من دل الدليل على صدقه والاصدق  
 لما كان كذلك لان المعجزات لا يظهر على يد الكذابين واذا ثبت صدقهم  
 على وجود من اسدوا ذلك اليه ولم يستوف ما ورد في هذا المعنى

يطول به الكتاب وهو موجود في الكتب فصل في ذكر العلة المانعة لصاحب الامر  
 من الظهور لعلامة تمنع من ظهوره الاحقرم على نفسه من القتل لانه  
 لو كان غير ذلك لما ساع له الاستتار وكان يتجمل من المشاق والاذار  
 فان منازلة الامم وكذلك الانبياء انما يعظم لتحملهم المشاق العظيمة  
 في ذات الله تعالى فان قيل هذا منع الله نعم من قتله ما يحول بينه وبين  
 من يريد قتله قلنا المنع الذي لا ياتي في التكليف هو الهوى عن  
 خلاص الامر بوجوب اتباعه ونفرتة والزام الانقياد له وكل ذلك



فعلته واما الحيلولة بينهم وبينه فاستثنا في التكليف وينتقم العزل  
لان الغرض بالتكليف استحقاق الثواب والحيلولة ينافي ذلك  
وما كان في الحيلولة والمنع من قتله بالعقوبة بنفسه المخلوق فلا يخفى  
من الله فعلها وليس هذا كما قال بعض اصحابنا انه لا يمنع ان  
يكون في ظهوره مفصلة في استئذان مصلحه لان الذي قاله فيفسد  
طريق وجوب الرياسة في كل حال ويترك العقول بانها بحرية بحرية بالاطراف  
التي تغير بالازمان والوقوات والفتور والحيلولة ليس كذلك فلا يشع  
ان يبقى ان في ذلك مفصلة ولا يؤدي الى فساد وجوب الرياسة فان قيل  
التمس ابائهم عليهم السلام كانوا ظاهرين ولم يخافوا ولا صاروا اجبي  
لا تصل اليهم احد قلنا ابائهم عليهم السلام حالهم بخلاف  
حالا لانه كان المعلوم من حال ابائهم لسلطان الوقت وغيرهم انهم  
لا يرون الخروج عليهم ولا يعتقدون انهم يقومون بالسيف ويؤيدون  
الدولة لعل كان المعلوم من حالهم انهم ينتظرون مهدبهم  
وليس يرضى السلطان اعتقاد من يعتقد انهم اذا امنوا هم على  
ملكهم ولم يخافوا جنتهم وليس كذلك صاحب الزمان لان  
المعلوم منه انه بالسيف ويزيل الممالك ويقهر كل سلطان  
ويسيطر العدل ويميت الجور فمن هذه صفة بني وحيته  
ويبقى فوزته فينتج ويرصد ويوضع العيون عليه ويعني به

وثبت  
خوفاً من وجهه ورقية من تكبيره فيخرج ويخرج الى التور والاس  
بان يخفي شخصه من كل من الايامه من ولي وعدي الى وقت  
وايضاً فاباؤه عليهم السلام ما ظهر والا لانه كان المعلوم انه  
لو حدث بهم حادث لكان هناك من يقوم مقامه ويبدل  
سكته من اولادهم وليس كذلك صاحب الزمان لان المعلوم  
انه ليس بعده من يقوم مقامه قبل حضوره وقت قيامه بالسيف  
فلذلك وجب استئذانه وعيونه وفارق حاله حال ابائهم  
وهذا واضح بخبره فان قيل باي شيء يعلم زوال الخوف وقت ظهوره  
أبوي من الله فالامام الايوحي اليه او يعلم ضرورة في الدنيا  
التكليف او بامان نوجب علمه الظن في ذلك لا تغرب بالنفس  
قلنا عن ذلك جوابان احدهما ان الله اعلمه على لسان نبيه ووقفه  
عليه من جهة ابائهم زمان غيبة الخوف وزمان زوال الخوف  
فهو يتبع في ذلك ما شرع له ووقف عليه واما الحق في ذلك انما  
من المصلحة فاما هو فاعلم به لا يرجع فيه الى الظن والثاني ان الله  
لا يشع ان يغلب على ظنه يقين الامان بحسب العادة قوة سلطانه  
فيظهر عند ذلك ويكون قد علم انه متى غلب في ظنه كذلك وجب عليه  
ويكون الظن شرطاً والعمل عنه معلوماً كما نقول ونشيد الحكم  
فقد شهدا قوة السهود والعمل على جهة القبله بحسب الامار والظنون

وان كان وجوب الشفاعة للحكم والتوجه الى القبل معلومين هذا  
 واضح بحمد الله وقد ورد بهذه الجملة التي ذكرناها ايم اجاب بعض  
 ما قلناه من ذكر طرقاتها ليعلم ان شاء الله اجاب الحاشي  
 بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن سيفان البرزنجي عن احمد بن  
 ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيسابوري  
 عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال ان للقيام غيبة  
 قبل ظهور قلبي لم قال يخاف القتل وروى ان صاحب الامر  
 ستة من موسى ثم قلت وملكوا قال دام خوفه دعيته مع الولاية  
 الى ان اذن الله بنصره وملك ذلك اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله  
 واخرى في الفاروق عبد الامير المؤمنين ثم عن المطالبة بحقه روى  
 سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان  
 بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الجلي عن ابي عبد الله  
 قال اكنتم رسول الله صلى الله عليه وآله مستخفين خائفين خضعين ليس يظهر  
 وعلى نعم معه وخذيجهم ثم امس الله ان يصعد بانيوس فظهر واظهر  
 سعد بن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
 عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن عبد الله بن علي  
 الجلي قال سمعت ابا عبد الله يقول ملك رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ما اراه الوجي عن الله ثم تلك عشرة سنة منها تلك سنة مستخفين

اختفى

خائف

خائفا لا يظهر حتى امس الله ان يصعد بانيوس فظهر واظهر  
 وروى احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن محمد بن عيسى بن محمد  
 بن يحيى الخثعمي عن حماد بن عيسى الكوفي عن ابي خالد الكاظمي عن  
 له اخبرناه قال سالت ابا جعفر ان يسر لي شيئا حتى اعرفه باسمه فقال  
 يا ابا خالد لقد سالتني عن امر لوانا في طاعة عرفوه لخصوصا ان  
 يقطعوا بضعة بضعة وروى سعد بن عبد الله عن جماعة من  
 اصحابنا عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيج عن ربيعة بن  
 قال سمعت ابا عبد الله يقول ان للقيام غيبة قبل ان يقوم  
 قلبي ولم قال يخاف وروى عنه الى بطيخ ثم قال يا زرارة هو  
 المشطر وهو المشطر وهو الذي يشك الناس في اولادهم منهم  
 ثم يقول اذا مات ابن فلان خلف منهم من يقول هو حال  
 ومنهم من يقول هو غائب ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاة ابيه  
 بنيني وهو المشطر عن ان الله يحب ان يختص السيرة بعد  
 ذلك لا يرتاب المبتلون قال قلت جعلت جلالك فانه اذكر  
 ذلك الرومان فباتي عن عرضي فشد فاندك ان لم تعرفني فشد  
 لم اعرف نبيك الى اخره وروى سليم بن قيس الهلالي عن  
 جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله بن عباس قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله في وصيته لابي المومنين يا اخي ان قريشا سيطروا عليك

اعمل



ويجمع كلمتهم على ظلم وقهر فان وجدنا اعوانا فجاهدناهم  
 ان اجدعونا فكف يدك واحقق دمار فان السهاده من ورائد  
 تاما ما روي من الاخبار من امتحان الشيعة في حال الغيبة  
 وصعوبة الامر عليهم واختبارهم للصبر عليهم والوجه فيها الاخبار  
 عما يتفق من الصعوبة والمشاق لان الله نعم غيب الامام ليكون  
 ذللا وكيف يريد الله ذلك وما ينال المؤمنين من جهة الظالمين  
 ظلم منهم لهم ومعصية الله تعالى لا يريد ذلك بل بسبب الغيبة  
 هو الخوف عليهم على ما قلناه واخرجوا بما يتفق في هذه الخلاصا  
 للمؤمن من الثواب على ذلك والتسليم بدية الى ان يزوج الله عنهم  
 وانا اذكر طرفا من الاخبار الواردة في هذا المعنى اخبرنا الحسين  
 بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن سفيان البردقري عن  
 احمد بن ادريس قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل  
 بن شاذان الذي يورثه عن ابن ابي عمير عن محمد بن سفيان  
 عن ابيه قال كنا عند ابي عبد الله جماعة يتحدث فالتفت اليها  
 فقال في اي شيء انتم ايهاات ايهاات لا والله لا يكون ما تقولون  
 اليه اعينكم حتى تغزبوا لا والله لا يكون ما تقولون اليه اعينكم  
 حتى تميزوا لا والله لا يكون ما تقولون اليه اعينكم حتى تخلصوا لا والله  
 لا يكون ما تقولون اليه اعينكم الا بعد اياي لا والله لا يكون ما تقولون

عالمهم

تخلصوا

اليه اعينكم حتى يسبق من شقي ويسعد من سعد وروي سعد بن  
 عبد الله الاسدي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن  
 بن علي بن فضال عن ثعلبة بن يعقوب عن مالك الجعفي عن ابي  
 بن بنية قال انبت ابي المؤمنين ثم فوجده مفكرا انكث في  
 الارض فقلت يا ابي المؤمنين مالي اراك مفكرا انكث في الارض  
 اربعة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا وما  
 قط ولكن فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عز من ولدك  
 هو المهدي الذي يلاها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما  
 يكون له حكمة وغنة يصل منها اقوام ويهدي بها آخرون  
 احمد بن ادريس عن ابي نصر قال قال ابو الحسن ع اما والله لا  
 يكون الذي يتدعون اليه اعينكم حتى تميزوا وتخلصوا حتى  
 لا يسبقكم الا الا تدرم تلام حستم ان يتركوا لما يعلم الله الذين  
 جاهدوا منكم ويقيم الصابرين سعد بن عبد الله عن الحسين  
 بن عيسى العلوي عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه  
 موسى بن جعفر عن اخيه قال اذا فقدت الناس من ولدك  
 السبع من الائمة فاعلم الله في اديانكم لا يري بكم عنها احد  
 يابن انه لا بد لصاحب هذا الامر غيبة حتى يرجع عن هذا  
 الامر من كان يقول به انما هي محنة من الله امتحن بها خلقه

أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن مكيبة عن الفضل بن سنان  
 عن ابن أبي نجران عن عمرو بن مسافر عن الفضل بن عمر  
 قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يا أيكم واليكم أمأ والله ليفيات  
 أياكم شيئا من دهركم وليخوض حتى يثلمت مثل باني وإسلك  
 وليد معق عليه عيون المؤمنين وليكنان كما يكنان السفس  
 في أسواق البحر فلا ينجو إلا من أخذ الله ميثاقه وكتب قلبه  
 الإيمان وأيده بروح منها وبرفقته ثلث عشرة راتبة شبهة لآئدة  
 أي من أي قال فكتبه وقلت فكيف فضع فقال يا أبا عبد الله  
 ونظر إلى النس داخله إلى الصفة فقال ترى هذه النس قلت  
 نعم قال والله لا ترى ما أبين من هذه النس وروى محمد بن جعفر  
 الأسدي عن أبي سعيد الأحمي عن محمد بن الحسين عن محمد  
 بن أبي عمير عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم وأبي بصير قال سمعنا  
 أبا عبد الله عليه السلام يقول هذا الأمر حتى يذهب تلك النسل  
 إذا ذهب تلك النسل لم يبق فقال أما ترصون أن تكونوا في ذلك  
 الباقي وروى عن جابر الجعفي قال قلت لأبي جعفر متى يكون  
 فرجكم فقال هي هات ههنا لا يكون فرجنا حتى تفر بلوأم تفر بلوأم  
 تفر بلوأم حتى يذهب الكلدان ويبقى الصفص وروى  
 محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن حماد

بن عيسى عن إبراهيم بن عمر النخعي عن رجل عن أبي جعفر أنه قال  
 والله ليحضر يا معشر الشيعة سبعون ألف محمد يخص الكل في العرس  
 صاحب الكل يعلم متى يقع في العرس ولا يعلم متى يذهب منه أحد  
 وهو يرى أنه على شريعة من أمرنا فيمضي وقد خرج منها شيء  
 هو على شريعة من أمرنا فيمضي وقد خرج منها شيء  
 نوح بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المشككي قال  
 قال لي أبو عبد الله عليه السلام والله لأكثرن كرا الزيج وأبنا الجار لا  
 يعود كما كان والله ليمرن والله ليمحضن والله ليعزلن كما يغزلن  
 قال الزوايا من الفتح وروى جعفر بن محمد بن مالك الكوفي  
 عن اسحق بن محمد عن أبي هاشم عن نوبخت بن الحنف قال قال  
 أمير المؤمنين عليه السلام وذكر الأيام فقال كيف ينزل عنهم حتى يقول الجاهل  
 ملكة في آل محمد حاجة منه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن  
 محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عبد الرحمن الأحمي عن عبد  
 الرحمن بن عيسى بن عثمان بن ميثم عن عبيدة بن ربيع الأسدي  
 قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول كيف أنتم إذا بقيتم بلا إمام هديتم  
 علم يربى بينكم بعضكم من بعض وقد روي عن علي بن يقطين قال  
 قال لي أبو الحسن عليه السلام يا علي إن الشيعة تربي بالاماني منذ ما لا تحصى  
 وقال يقطين لابنه علي ما بالنا قبل لنا مكان وقيل لكم فلم يكن

وإن الزيج يبعد  
 فعود كما كان والله  
 فكثرن كرا الزيج

عمران



عما بالما قبل للثلاث ان الذي قيل لكم ولما من تخرج واحد  
 غير ان امركم كمن حضر كمن فاعطيت حصته فكان كما قيل لكم وان امرنا  
 لم يحضر فقلنا بالاماني ولو قيل لنا ان هذا الامر لا تكون الى  
 ما تقي سنة او ثمانية سنة لقتلنا القلوب ولرجع عاتة الناس عن  
 الاسلام ولكن قالوا ما اسرعته واما اقربه تألف لقلوب  
 الناس وتقربت للفرج روي الشافعي في كتاب الادوية ابو جعفر  
 المروزي قال خرج جعفر بن محمد بن عمرو جماعة الى العسكرة  
 وساروا ايام الى محدة في الجوع وفيهم علي بن احمد بن طنين  
 فكتب جعفر بن محمد بن عمرو يستاذن في الدخول الى القرى فقال له  
 بن احمد لا يكتب اسمي فاني لا استاذن فلم يكتب اسمه فخرج الى جعفر  
 ادخلت ومن لم يستاذن فصل في ذكر طرف من اخبار  
 السراة الذين كانوا في حال العيشة قبل ذكرين كان سيرا  
 حال العيشة تذكروا من اخبار من كان يتحقق بكل امام وتولى  
 له الامر على وجه من الامور ونذكر من كان مدوحا منهم حتى  
 الطريق ومن كان نذموه ما سئل عن كذا ذهب يعرف الجاهل ذلك  
 وقد روي في بعض الاخبار انهم قالوا لخدائنا او قومنا شرار  
 خلق الله وهذا ليس على عمومهم واما قالوا لانهم من غير ريد  
 خان على ما سئل وقد روي محمد بن عبد الله بن جعفر الخزاز

السلام  
 على  
 النبي  
 وآله  
 وصحبه  
 وسلم

ابيه عن محمد بن صالح الهذلي قال كنت الى صاحب الزمان ان اهل  
 بيتي يوتوني ويقرعون بالحديث الذي روي عن ابيهم السلام  
 انهم قالوا خذنا منا وتوكلنا من الله فكتب وكتبوا بقرآن  
 ما قال الله تعالى جعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى  
 ظاهرة مخفية والله الذي بارك الله فيها واسم القرى الظاهرة  
 فمنهم محمد بن حمران بن اعين اخنا الحسين بن عبد الله عن ابي  
 جعفر محمد بن سفيان البرزقي عن احمد بن ادریس عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكر عن ابي  
 قال قال ابو جعفر وذكرنا حمران بن اعين قال لا يرتدوا الله ابدا  
 ثم اطرق هنيئة ثم قال اجل لا يرتدوا الله ابدا ومنهم الفضل بن  
 عمر وهذا الاسناد عن احمد بن ادریس عن احمد بن محمد بن عيسى  
 عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن احمد  
 المقرئ عن اسد بن ابي العلا عن هشام بن احمد قال دخلت  
 على ابي عبد الله وانا اريد ان اسأله عن الفضل بن عمر وهو في  
 مضيق له يومئذ يد الحرق والعرق فيسيل على صدره فابتداني  
 فقال نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل الفضل بن عمر الجعفي  
 نعم والله الذي لا اله الا هو الرجل الفضل بن عمر الجعفي  
 وبضعا وتليني مرة يكرها وقال انا هو ولد بعد والدي

يروون

ههنا

وروي عن هشام بن احمد قال حدثني ابي ابراهيم الى المدينة  
اموالا فقال ردها وادفعها الى الفضل بن عمر فرددتها الى اخي  
فحططها على باب الفضل وروي عن محسن بن بكر قال كنت  
في خدمة ابي الحسن ع علم اني ارى شيئا يصل اليه الا من  
الفضل وكنت ارايت الرجل يحيى بالشيء فلم يقبله منه وبقول اوصيه  
الى الفضل ومنهم المعلن بن خنيس كان من قوام ابي عبد الله  
واما فتك داود بن علي سيب وكان محمودا عمله ومضى على منهاج  
واسمه مشهور وروي عن ابي بصير قال قلت لداود بن علي  
بن خنيس وصلبه عظم ذلك علي ابي عبد الله واشتغل به وقال  
يا داود علي ما قبلت مولاي وقيمتي في مالي وعلى عيالي والله انه لا اؤم  
عند الله من في حديث طويل وفي آخره قال اما والله لقد دخل  
الجنة ومنهم نقيب قلوب الحسيني وروي انه كان وكيل ابي عبد الله  
ثم عشرين سنة ولم يعلم انه وكيل وكان خرا ما ضل وكان عبد الله  
بن الحجاج وكيل ابي عبد الله وما تنوع الرضا على ولايته ومنهم  
عبد الله بن جندب الجعفي وكان وكيل ابي ابراهيم وابي الحسن  
ع وكان عابدا رفيع المنزلة لديه ما روي في الاحياء ومنهم  
علاء ماريان ابي طالب القمي قال دخلت على ابي جعفر الثاني اخر عمره  
فسمعت يقول جزني الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وذكرنا

الْحَمْدُ

عنه

يا بن آدم وسعد بن سعد عن جابر فقد وروى وكان ذكرنا من آدم  
عن قول الله لهم نحن جبري ابي جعفر ع ذكرت ما جري من قضاء الله في  
الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا فقد  
عاش ايام حياته عارفا بالحق قائلا به صابرا محببا للحق قائما  
بما يجب له ولم يسل عليه ومضى رحمه الله عزناك ولا تبدل بجزاه الله  
اجريته واعطاه جزا سعيدا واما محمد بن سنان فانه روي عن علي بن  
الحسين بن داود قال سمعت ابا جعفر ع يذكر محمد بن سنان بخير ويقول  
رضي الله عنه ورضي عنه فاما خلف ابي قحط ومنهم عبد الله  
بن المهدي القمي الاشعري خرج بينه وبين ابي جعفر ع قبضت و  
الحدس وقد عرفت الوجوه التي صارت اليك منها غفر الله له  
الذنوب ورحمنا واياكم وخرج فيه غفر الله له الذنوب ورحمنا  
ايال ورضي عنك برضاي عنك ومنهم علي بن مهزيار الرازي  
وكان محمودا آجري جماعته عن التلعكبري عن احمد بن علي  
الرازي عن الحسين بن علي عن ابي الحسن البجلي عن احمد بن ماسد  
الاسكافي عن الطلائع المداري عن الحسن بن سنان قال قرأت  
هذه الرسالة على علي بن مهزيار عن ابي جعفر ع فحفظه بم الله  
الرحمن ارجو يا علي حسن الله جزاك واسكنك الجنة ومنهم  
الحري في الدنيا والاخرة وصرك الله معنا يا علي قد بلغوك وجررتك

الْحَمْدُ



في النصيحة والطاعة والخدمة والتوفير والقيام بما يجب عليه فلو  
 قلت ان لم اكن ملكا لرجوت ان اكون صادقا فخر انا الله جنت  
 الفردوس نزلنا فاحض على مقامك ولا خدمتك في العوالم والرواق الملل  
 والنهار فاسأل الله اذا جمع الخلائق للقيامة ان يحولك برحمته يعقبط  
 بها انه سميع العليم ومنهم ايوب بن نوح بن ذرأج ذكره روي عن  
 المدائني وكان فطحيا قال كنت عند ابي الحسن العسكري يوم نصرنا  
 اذ دخل ايوب بن نوح ورقتعه كما انه فاس بشي ثم انصرف و  
 التفت الي ابو الحسن ثم وقال لقرآن اجبت ان تنظر الي رجل من  
 الجنة فانظر الي هذا ومنهم علي بن جعفر القمي وكان فاضلا من  
 من وكلا ابي الحسن وابي محمد روي احمد بن علي الداعي عن  
 يحيى بن محمد الابدادي قال حدثني ابو جعفر العسكري رضي الله عنه قال  
 حج ابو طاهر بن بلال فنظر الي علي بن جعفر وهو شفق النفاق العظيمة  
 فلما انصرف كتب بذلك الي ابي محمد عن توقع في رفته قد كان امرنا بالامانة  
 الف دينار ثم امرنا لم يملكها فاق قبولها ابقا علينا ما لنا من  
 الدخول من امرنا فيما لم ندخلهم فيه قال ودخل علي ابي الحسن العسكري  
 فامر له ببئس الف دينار ومنهم ابو علي بن لاسي اخو ابن ابي  
 جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصادق من محمد بن عيسى  
 قال كتب ابو الحسن العسكري بم الي الموالي سيغداد والمدائني والسواد

وما يليها قد اتمت علي بن راشد مقام علي بن الحسين بن عبد الله  
 قبله من وكلاي وقد اوجبت في طاعته طلع في نصيبه الخزي  
 الي عصيا وكنت بجفلي وروي محمد بن يعقوب رفته الي محمد بن  
 فرج قال كتب اليه اسأله عن ابي علي بن راشد وعن عيسى بن  
 وابن عامر وعيسى بن بندي فكتب الي ذكره ابن راشد رحمه الله  
 فانه عاش سعيدا ومات شهيدا وقال ابن بندي والعامري بن  
 بندي ضرب بعمود وقيل ومن عامر قريب بالينا ط علي الجهر ثمانية  
 سوط طوي به في الدجلة فهو الجماعة المحمودين وتركنا ذكر  
 استقامتهم لانهم معروفون مذكورون في الكتب واما المزمعون  
 منهم فمجااعة فزوي علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال كنت  
 عند ابي جعفر النعماني اذ دخل عليه صالح بن سهل الهمداني وكان يقول  
 له فقال له جعلت فداك اجعلني من عشرة الف درهم في رجل فاني اقضتها  
 فقال له ابو جعفر انت في رجل فلي خرج صالح من عنده قال ابو جعفر  
 احدهم يثيب على مال آل محمد وقرانهم وساكنتهم وانما يسلمهم  
 فياخذ ثم يقول اجعلني في رجل انراه طي اتي اقول له لا افعل والله  
 ليسلثهم الله يوم القيمة عن ذلك سوا الاحثا ومنهم علي بن ابي حمزة  
 البطائني وزياد بن مروان القندي وعثمان بن عيسى الرواسي كلهم  
 كانوا وكلا ابي الحسن موسى ثم وقفا اقطاع الاموال ودفعوا امامه الرضا

وكان عندهم اموال جزيلة فلي مضى ابو الحسن موسى ثم

وبخده وقد ذكرنا ذلك فيما مضى لا تطول باعادته ومنهم من  
يصرحون بانه هو القزويني على ما رواه عبد الله بن جعفر الجعفي قال  
كتب ابو الحسن العسكري عمي الى علي بن عمرو القزويني بخطه اعتقديما  
يدين الله به ان الباطل عندي حسب ما اظهرت لك فيمن اثبتت  
عنه وهو نار من عليه لعنة الله فانه ليس بسعدك الا اجتنب في لعنه  
وقصده ومعاداته والمبالغة في ذلك باكر ما يجد السبل له ما كنت  
أمر أن يدان الله بما بين يدي من جدد وسئل في لعنه وهتك وقطع اسبابه  
وصد اصحابه عنه وابطال امره وابلغهم ذلك متى واحكم نعم عن  
وانني ساكنكم بين يدي الله عن هذا الامر الموكد فويل للرجل والجاد  
وكتب بخطي ليله الثلث لتبع ليالي من شهر ربيع الاول سنة خمسين  
وما روت وانا اتكل على الله واحمد كثير ومنهم احمد بن هلال العتباتي  
روي محمد بن يعقوب قال خرج الي العري في توقيه طويل اختفوا به  
وخصي نبراه الى الله من ابن هلال لارحمه الله ومن لا يراهم من علم  
الاستخاف واهل بلده باعلمنا من حال هذا الفاجر وجميع من كان  
سالك وبسال لعنه ومنهم ابو طاهر بن محمد بن علي بن بلال وفارس بن  
ما هويه القزويني وغيرهم ممن لا تطول بذكرهم لان ذلك مشهور موجود  
في الكتب واما السراكمردون في زمان الفتنه فاولهم من نقبه  
ابو الحسن علي بن محمد العسكري وابو محمد الحسن بن علي بن محمد ابنه عليهما السلام

وهو الشيخ الموثوق بر ابو عمرو عثمان بن سعيد القزويني وكان  
اسديا وانما سمي القزويني لما رواه ابو نصر بن عبد الله بن محمد بن احمد الكاظمي  
ابن بنت ابي جعفر القزويني رحمه الله قال ابو نصر كان اسديا فالتفت الي  
جد فقتل القزويني وقد قال قوم من الشيعة ان ابا محمد الحسن بن  
علي قال لا اجمع على امر بن عثمان وابو عمرو وامر بكر كنية فقتل القزويني  
ويقال له العسكري وايضا لا كان من عسكر من راي وقت لا التمس  
لانه كان يتجسس في السنين فغلبه على الامر وكان الشيعة اذا  
احملوا الي ابي محمد ما يحب عليهم حمل من الاموال انفذوا اليه بن علي  
ليجعله في جراب التمس وزقافه ويحمله الي ابي محمد ثم يقيه وخوفا  
فاجري جماعة عن ابي محمد مروان بن موسى عن ابي علي محمد بن علي  
الاسكاني قال حدثنا عبد الله بن ابي علي محمد بن جعفر الجعفي قال  
حدثنا احمد بن اسحق بن سعد القمي قال دخلت على ابي الحسن علي  
بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت يا سيدي انا اغيب  
واسئد ولا يتيهي الى الوصول اليك اذا شهدت في كل وقت فقول  
من يقبل وامر من تمثيل فقال لي صلوات الله عليه هذا ابو عمرو النقة  
الامين ما قال لكم فعني بقوله وما اذا ه اليكم فعني بؤديه فلما  
مضى ابو الحسن ثم وصلت الي ابي محمد ابنه الحسن صاحب العسكر  
فان يوم فقلت له مثل قولي لابي فقال لي هذا ابو عمرو النقة الامين



<sup>ثقة</sup>  
 ما حدثني المأمون وثقتني في المحبة والممان فما قاله لكم فعتني بقوله وما اذا  
 اليكم فعتني بؤديه قال ابو محمد هرون قال ابو علي قال ابو العباس الجعفي  
 فكنتم كثر امانتنا اكر هذا القول ونسوا صف جلاله محلل اليعرب  
 واخرنا جماعة عن ابي محمد هرون عن محمد بن همام عن عبد الله بن  
 جعفر قال سمعنا في بعض السنين همداني ابي محمد عليه السلام  
 على احمد بن اسحق بن ميثم السلام رايت ابا عمر وعنده فقلت ان  
 هذا الشيخ وارثي الى احمد بن اسحق وهو عندنا الثقة للسن  
 حدثنا ما نيكيت وكتب وانقصت عليه ما تقدم يعني ما ذكرنا  
 عنه من فضل ابي عمر فحمله فقلت انت الان من لا يملك في  
 قوله وصدقنا سلك بحق الله وبحق الامامين الذين فقال  
 هل رايت ابن ابي محمد الذي هو صاحب الزمان فبكأتم قال علي  
 لا يخرج بذلك احدا وانما هي قلت نعم قال قد رايتهم وعنته  
 هكذا يريد انها اظفار في قلوب حسنا وثما فقلت فالا سمع قال  
 قد نويتهم عن هذا وروي احمد بن علي بن فوج ابو العباس السمراني  
 قال اخبرنا ابو نصر عبد الله بن محمد بن احمد المعروف بابن بزيته  
 الكاتب ما حدثني بعض الشراف من الشيعة الامامية اصحاب  
 الحديث قال حدثني ابو محمد العباس بن احمد الصانع قال حدثني  
 الحسين بن احمد الحضيبي قال حدثني محمد بن اسمعيل وعلي بن

عبد الله

عبد الله الحسينيان قالوا دخلنا على ابي محمد الحسن ثم بصرنا راي  
 وبين يديه جماعة من اوليائه وسعدته حتى وصل عليه بدر خادته  
 فقال يا مولاي بالباب فقم شئت فمرفقا هو لا فمرفقا شيعتنا  
 باليمن في حديث طويل يسوقانه الى ان يتسهي الى ان قال الحسن  
 ثم لبدر فمضى بعضه بن سعيد العمري فالبينا الا بصر حتى  
 وصل عثمان فقال لسيدينا ابو محمد ثم امض يا عمي ان فائد الوكيل  
 والثقة المأمون على مال الله فاقبض من هؤلاء المقراتين  
 ما حملوه من المائتات الحديث الى ان قالوا ثم قلت يا محمد يا سيدينا  
 والله ان عثمان لم يخرار سيديك ولقد رزقنا على بوضعه  
 من خدمتك وانه وكيلك وثقتك على مال الله قال نعم واسعدوا  
 عا ان عثمان بن سعيد العمري وكيل وابنه محمد لوكيل ابني مهديكم  
 عنه عن ابي بصير هبة الله بن محمد بن احمد الكاتب ابن بنت  
 ابي جعفر العمري قدس الله روحه وارضا عن سيوفه انه  
 لما مات الحسن بن علي عم حفص غسلم عثمان بن سعيد رضي  
 الله عنه وارضا وتوكل جميعه امن في تكفنه وتحنيطه وقبره  
 ما مورأ بذلك للظاهر من الحال التي لا يكون جده هولا لا دفعها  
 الا بدفعه حقايق الاسباب عن طواهرها فكانت توقيعا  
 صاحب الامر يخرج على يد ابي عثمان بن سعيد وابنه ابي جعفر محمد

عُثْمَنُ إِلَى شَيْعَتِهِ وَخَاصَّ ابْنِهِ أَبِي مُحَمَّدٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْأَمْرِ  
 عَمَّا يَسُئِلُ الشَّيْعَةَ عَنْهُ إِذَا احتاجَتْ إِلَى السُّؤَالِ فِيهِ بِالْخَطِّ  
 الَّذِي كَانَتْ تَخْرُجُ فِي حَيَاةِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَزِلُ الشَّيْعَةَ مَقِيمَةً عَلَى  
 عَدَالَتِهَا إِلَى أَنْ تَوَفَّى عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدَةَ وَوَفَّى اللَّهُ عَنْهُ وَعَسَّكَ  
 ابْنَهُ ابْنَ جَعْفَرٍ وَتَوَلَّى الْيَقَامَ بِهِ وَحَصَلَ الْأَمْرُ كُلُّهُ بِرُودِ الْيَدِ  
 وَالشَّيْعَةُ تَجْتَمِعُ عَلَى عَدَالَتِهِ وَثِقَتِهِ وَأَمَانَتِهِ لَا تَقْدُمُ لَهُ مِنَ الصُّلَحِ عَلَيْهِ  
 بِالْأَمَانَةِ وَالْعَدَالَةِ وَالْأَمْرِ بِالرَّجُوعِ إِلَيْهِ فِي حَيَاةِ الْحُسَيْنِ وَبَعْدَ  
 مَوْتِهِ فِي حَيَاةِ ابْنِهِ عُثْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 بْنُ مَالِكٍ الْغُرَارِيُّ الْبَزَارِيُّ عَنْ جَلَسَةٍ مِنَ الشَّيْعَةِ مِنْهُمْ عَلَى بْنِ  
 بِلَالٍ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ وَحَدَّثَنِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ وَالحسن بن ابيوب بن  
 فَوْحٍ فِي خَطِّ طَوِيلٍ شَهَوْرًا لَوْ اجْتَمَعُوا اجْتِمَاعًا إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسَّ عَنْهُ الْحُجَّةَ بَعْدَهُ وَفِي جُلُوسِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا فَنَامَ إِلَيْهِ  
 عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو الْعُمَرِيُّ فَقَالَ لَهُ يَا بَنِي رَسُولِ الدَّارِ بِدِ  
 أَنْ اسْكُكْ عَنِّي أَمْ أَنْتَ أَتَعْلَمُ بِهِ شَيْءٌ فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ يَا عُثْمَانُ فَنَامَ  
 مُقْبِبًا لِيَخْرُجَ فَقَالَ لَا تَخْرُجْ مِنْ أَحَدٍ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَحَدٍ إِلَى أَنْ كَانَ  
 بَعْدَ سَاعَةٍ فَصَاحَ بِمَعْصُومٍ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فَقَالَ اخْرُجْ يَا جَنَّتُمْ  
 تَكُونُ نِعْمَ بَابُ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ جَنَّتُمْ تَسْكُونُ عَنِ الْحُجَّةِ مِنْ بَعْدِي  
 فَتَهْلِكُونَ أَدْيَانَكُمْ الْآوَانَكُمْ لِأَتْرُكُكُمْ مِنْ بَعْدِي وَمَعَكُمْ هَذَا حَتَّى تَقُولُوا

قَالَ لَوَيْحٌ فَإِذَا غَلَامٌ كَانَ  
 قَطَعَ قَرْنَهُ النَّاسُ بِأَبِي مُحَمَّدٍ  
 فَقَالَ إِنَّا مَعَكُمْ مِنْ بَعْدِي وَنَحْنُ  
 عَلَيْكُمْ أَطْبَعُوهُ وَلَا تَقْرَفُوا

عُمَرَ فَاقْبَلُوا مِنْ عُثْمَانَ مَا يَقُولُهُ وَأَسْهَوْا إِلَى أَمْرِهِ وَأَقْبَلُوا قَوْلَهُ  
 فَهُوَ خَلِيفَةُ أَمَامِكُمْ وَالْأَمْرُ إِلَيْهِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ أَبُو نَضْرَةَ  
 اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَبَقَرْتُ عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ  
 فِي سَارِعِ الْمِيدَانِ فِي أَوَّلِ الْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ فِي الدَّرْبِ الْمَعْرُوفِ بِدَلَّةِ  
 جَلَّةٍ لِي سَجْدًا لِلدَّرْبِ يُمْنَةً الدَّخَلَ إِلَيْهِ وَالْقَرْفُ فِي نَفْسِ عَبْدِ الْمَجِيدِ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ مَكْنُفٌ هَذَا الْكُتَابُ رَأَيْتُ بِهِ فِي  
 الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ وَكَانَ بُنِيَ فِي وَجْهِهِ حَاطِطٌ فِيهِ حُجْرَاتُ الْمَجْدِ  
 وَالْإِحْسَانِ بَابٌ يَدْخُلُ إِلَى مَوْضِعِ الْقَرْفِ فِي بَيْتِ صَيْنٍ مُظْلَمٍ فَكَتَبْتُ خِلَ  
 الْيَوْمِ زِدْتُهُ هَذِهِ وَكَذَلِكَ مِنْ وَقْتُ دُخُولِي إِلَى بَعْدَادٍ وَهِيَ  
 سَنَةٌ ثَمَانٍ وَارْبَعِينَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَارْبَعِينَ ثُمَّ تَقْبَضُ ذَلِكَ  
 الْحَاطِطُ الرَّبِيسُ أَبُو مَنصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ الْقَرْفِ إِلَى بَرَاثِلِ  
 عَلَيْهِ صَدْرُهُ وَقُلُوبُهُ تَحْتَ سَقْفٍ يَدْخُلُ إِلَيْهِ مَنْ أَرَادَهُ رِيْزُومًا  
 وَبَشَرًا يَخْرُجُ إِلَى الْحَلَمِ بِزِيَارَتِهِ وَيَقُولُونَ هُوَ يَجْلِسُ لَهَا فِي وَرَبَّهَا مَا لَوْ  
 هُوَ مِنْ دَايَةِ الْحَبِيسِ ثُمَّ لَا يَعْرِفُونَ حَقِيقَةَ الْحَالِ فِيهِ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ  
 هَذَا وَفِي ذَلِكَ سَنَةِ سَبْعٍ وَارْبَعِينَ وَارْبَعِينَ عَلَى يَدَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ذَكَرَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعُمَرِيُّ وَالْقَوْلُ فِيهِ فَلَمَّا مَضَى أَبُو عَمْرٍ  
 عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ قَامَ ابْنُهُ ابْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبَقِيَّةِ  
 ثُمَّ وَفَّرَ بِهِ عُثْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ فَخَرَّجَ جَمْعًا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ



محمد بن احمد بن داود القمي وابي قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله  
 قال حدثنا الشيخ الصدوق احمد بن اسحق بن سعد الاسعري  
 وذكر الحديث الذي تقدم ذكره واخبرني جماعة عن ابي العجم  
 بن محمد بن قولويه وابي غالب الزراري وابي محمد النعماني  
 عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى  
 عن عبد الله بن جعفر العمري قال اجتمعنا انا والشيخ ابو عمر وعند احمد  
 اسحق بن سعد الاسعري رحمه الله وذكر الحديث الذي تقدم ذكره  
 القمي فغزني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت لابي  
 ابا ريداه اسأله وما انا بشي فيهما اريد ان اسأله عنه فان  
 اعتقادي وديننا ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان مثل  
 يوم القيمة باربعين يوما ما ذا كان ذلك رفعت الحجة وغلقت  
 باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا ايمانا لم تكن آمنت من قبل  
 او سبقت في ايمانها خرافا وليك اسرار من خلق الله عز وجل وهم  
 الذين يقدم عليهم القيمة ولكن اجبت ان ازاد يقيننا فان  
 ابراهيم سأل ربه ان يريه كيف يحيي الموتى فقال اولئك  
 قال بلى ولكن ليطمسن قلبي وقد اخبرني احمد بن اسحق  
 ابو علي عن ابي الحسن عم قال سأله فقلت له لمن اعامل  
 وعن من اخذ وقول من انزل فقال له العمري فقي ما ادني

اليد فقي يودي وما قال لا فقي يقول فاسمع لواطع فان  
 الثقة المامون قال واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد الحسن بن  
 عمار عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه فقتان فاذا باليد فقي  
 يوديان وصفا لا لا فقي يقولان فاسمع لهما واطعها فانها  
 الفقتان المامونان فهذا قول امامين وكذا مضيا فيل قال  
 ابو عمرو وساجد او بكاتم قال سئل فقلت له انت رايت الخلف  
 من ابي محمد فم فقال ابي والله ورقتة مثل ذلك واوي يبدل  
 فقلت له بقيق واحدة فقال لي هات فقلت قال اسم قال  
 نعم عليكم ان تسلكوا من ذلك ولا افول هذا من عندي  
 وليس لي ان احرم او احلل ولكن عن عم فان الامر عند  
 السلطان ابا محمد فم فقي ولم يخلف ولذا وقسم ميراثه  
 واخذ من لاهق له وصبر على ذلك وهو ذا عيال يحول  
 فليس احد يحجر ان يعرف اليهم او يسلطهم شيئا واذا وقع الاسم  
 وقع الطلب فانفقوا الله واسكوا عنه ذلك قال الكليني صدقني  
 شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمر وسئل عند احمد  
 بن اسحق عن مثل هذا ما جاب بثل هذا وقد قد مناهن  
 الرواية فيما مضى من الكتاب واخبرنا جماعة عن محمد بن علي  
 بن الحسين بن موسى بن بابويه عن احمد بن هرون القمي عن

قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحري عن ابيه عبد  
 بن جعفر الحري قال خرج التوقيع الى الشيخ الى جعفر بن محمد بن عثمان  
 بن سعيد العمري قدس الله روحه الى التعزية بابه رضى الله عنه وفي  
 فصل من الكتاب انا لله وانا اليه راجعون تسليماً (امس ورضا)  
 بقضائه عائش ابوك سعيداً ومات حميداً فرحمه الله والحقه باولئك  
 ومواليه عليهم السلام فلم ينزل بجته في امهم سلفاً فيما يقر به  
 الى الله عز وجل واليه هم فقر الله وجهه واقامه عشرته وفي فصل  
 آخر اجزلك الله لك الثواب واحسن لك العزاء رزيت ورضينا  
 واخذك قرانه واوحيت نوره الله في منقلبكم كان مني كمال سعادته  
 ان رزقه الله ولذا سلك بخلفه من بعده ويقوم مقامه باسم  
 ويترحم عليه واقل الحمد لله فان الانفس طيبة بكانك ولما جعل الله  
 عز وجل فيك وعندك اعانك الله وقواك وعفدك ووفقك  
 وكان لك ولياً وصافقاً وراعياً وكافياً واجزى جماعة عن هرون  
 بن موسى عن محمد بن حماد قال حدثني محمد بن محبوب بن عبد  
 العزيز الرازي في سنة ثمانين ومائتين قال حدثني محمد بن ابراهيم  
 بن مهزيار الاهوازي انه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو الابن  
 وقواه الله لم ينزل ثقتنا في حيوة الاب رضى الله عنه وارضاه  
 نظر وجهه بحري عندنا بجراه ويصدق مسكه وعن ابي اسحاق

وبن يعقوب قالاه الله فانتبه الي قوله وعرف معاملتنا ذلك واخرنا  
 جماعة عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن محبوب وابي غالب الزراري  
 وابي محمد النعماني عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن عوف  
 قال سالت محمد بن عثمان العمري رحمه الله ان يوصل لي كتاباً  
 قد سالت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا  
 صاحب الدار وذكرنا الجزئية اقدم واما محمد بن عثمان العمري فله  
 عنه وعن ابيه من قبل مائة وثلاثين كتاباً قال ابو العباس  
 واجزي هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري  
 عن يسوخة قالوا لم ينزل الشيعة بغيره على عدو له عن ابن سعيد  
 ومحمد بن عثمان الي ان توفي ابو عمر وعثمان بن سعيد رحمهم الله  
 ابن ابو جعفر محمد بن عثمان وتوفي القيام به وجعل الامر كمرودنا  
 اليه الشيعة بجمعة علي عدو له وثقتنا وامانة لا تقدم له من  
 النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع اليه في حيوة الحسن ع  
 وبعد موته في حيوة ابيه عثمان بن سعيد لا يختلف في عدو له ولا ابرئاً  
 بامانة والتوقيع يخرج علي يد ابي الشيعة في المهمات طول حياة بالخلف  
 الذي كانت تجرح في حيوة ابيه عثمان لا تعرف الشيعة في هذا الا  
 غيره ولا يرجع الي احد سواه وقد ثقتنا به دلائل كثيرة ومعجزات  
 لا امام ظهرت علي يد واوراجهم بها عنه زادتهم في هذه الامس



بصحة وهي مشهورة عند الشيعة وقد تقدمنا طرفا منها فلا  
 نطول بآعادتها فان في ذلك كفاية للتصديق ان شاء الله تعالى  
 ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله ابن بختام كلثوم بخت ابى جعفر  
 العمري قال كان لابي جعفر محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه كتب  
 مصنفة في الفقه مما سمعها من ابي محمد الحسن بن عثمان صاحب  
 ومن ابيه عثمان بن سعيد عن ابي محمد ومن ابيه علي بن محمد عليهم  
 فيها كتب ترجمتها كتب الاشارة ذكرت الكثرة ام كلثوم بنت ابي جعفر  
 رضي الله عنها انها وصلت الى ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله  
 الوصية اليه وكانت في يده قال ابو نصر اظنها قالت وصلت  
 بعد ذلك الى ابي الحسن السمريني رضي الله عنه وارضاه قال ابو جعفر  
 بن بابويه روي عن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه انه قال  
 والله ان صاحب هذا الامر ليحضر الحشم كل سنة تربي الناس ويعلمهم  
 ويربونه ولا يعرفونه واخبرني جماعة عن محمد بن علي بن الحسين  
 قال اخبرنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن ابي  
 بن جعفر العمري انه قال سالت محمد بن عثمان رضي الله عنه فقلت له  
 رايت صاحب هذا الامر قال نعم واخر عهدي به عند بيت الله الحرام  
 وهو يقول اللهم اجعل لي ما وعدتني قال محمد بن عثمان رضي الله عنه  
 ورايت صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في التجار وهو

اسما  
 الخ  
 الخ

عند

يقول

يقول اللهم استقم لي من اعدائك وبهذا الاسناد عن محمد بن علي  
 عن ابيه قال حدثنا علي بن سليمان الزبيري عن علي بن ابي  
 قال حدثنا صدقة الكوفي قال خرج الي محمد بن عثمان العمري  
 ابتداء من غير مسلمة ليجز الذين يسلون عن الاسم اما السكون  
 والجنة واما الكلام والناظرانهم ان وقفوا على الاسم اذ امر  
 وان وقفوا على المكان ذلوا عليه قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة  
 الله بن محمد قال حدثني ابو علي بن ابي خديع الكوفي رحمه الله قال حدثنا  
 ابو الحسن علي بن احمد الدلائل القمي قال دخلت على ابي جعفر محمد بن  
 عثمان رضي الله عنه يومنا السلام عليه فوجوه وبني يديه ساجدة  
 ونقائس منقش عليها آيات من القرآن واسماء الله عليهم السلام  
 على جوانبها فقلت له يا سيدي ما هذه الساجدة فقال لي هذه لبقري  
 يكون بينه اوضع عليها او قال استدل بها وقد فرغت منه  
 وانا في كل يوم اترى اليه فاقروا اجزاء من القرآن فيه واصعدوا الله  
 قال واخذ بيدي واربته فاذا كان في يوم كذا وكذا من سنة كذا  
 وكذا امرت الي الله عز وجل ودقنت فيه وهذه الساجدة معه قال  
 فلما خرجت من عنده اكببت ما ذكر ولم ازل متقبلا به ذلك فاما  
 خرا الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر  
 الذي قاله من السنة التي ذكره ودقنت فيه قال ابو نصر هبة الله وقد

ويكتب

ومن شهر كذا وكذا





روح مقامي ونصبته منقبي فقلت باسم الامام فقال قم عافاك الله  
 كما اقول لك فلم يكن عندي غير المبادرة ففرت الي ابي القسم بن  
 روح وهو في دار ضيقة فعرفته ما خري فتر به وشكر الله عز وجل  
 ورفعت اليه الدنيا بمر وما زلت ارجل اليه ما يحصل في يدي بعد  
 فلما قال وسعت ابا الحسن علي بن بلال بن معاوية المهلباني يقول  
 في حق جعفر بن محمد بن قولويه القمي يقول سمعت جعفر بن  
 بن احمد بن مهمل القمي يقول كان محمد بن عيسى ابو جعفر العمري  
 له من تصرفه يغدو لا تخاف من مرة انفس وابوالقسم بن روح وهم  
 فيهم وكلهم كان اخفى به من ابي القسم بن روح حتى انه كان اذا  
 احتاج الي حاجة او الي سبب تجارة علي يد غيره لم يكن له قلال الخسرة  
 فلما كان وقت مغرب جعفر رضى وقع الاختيار عليه وكانت الارض  
 اليه قال وقال ما نحن كنا لا نذكر انه ان كانت كائنه من ابي جعفر  
 لا يقدم مقامه الا جعفر بن احمد بن مهمل او ابو لاربا من الخسرة  
 به وكثرة كنيوتيه في منزله حتى بلغ انه كان في اخر عمره لا ياكل  
 طعاما الا ما اصله منزل جعفر بن احمد بن مهمل وابنه بسبب وقع له  
 وكان طعامه الذي ياكله من منزل جعفر وابنه وكان المحبان  
 لا يتكلمون ان كانت حادثة لم يكن الوصية الا اليه من الخسرة  
 فلما كانت حادثة لم يكن عند ذلك وقع الاختيار على ابي القسم

ولم ينكر واوكافا معه وبين يديه كما كانوا ابي جعفر رضى الله  
 ولم ينزل جعفر بن احمد بن مهمل في حمله ابي القسم رضى الله عنه وبين  
 يديه كقصر فيه بين يدي ابي جعفر العمري الى ان مات رضى الله عنهما  
 على ابي القسم فقد طعن على ابي جعفر وطعن على ابي جعفر صلوات  
 عليه واخرنا جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه  
 قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاشود رحمه الله قال كنت احمل  
 الاموال التي تحصل لي باب الوقف الي ابي جعفر محمد بن عيسى  
 العمري رضى الله عنه فيقبضها حتى فحلت اليه يوما شيئا من الاموال فخر  
 ايامه قبل موته بثمانين او ثلث سنين فامرني بتسليمه الي ابي  
 القسم الرواسي رضى الله عنه فقلت اطلبه بالقبوض فشي ذلك الي ابي جعفر  
 رضى الله عنه فامرني ان لا اطلبه بالقبوض وقال كلما وصل الي ابي القسم  
 فقد وصل اليك فقلت احمل بعد ذلك الاموال اليه ولا اطلبه بالقبوض  
 ولهذا الامانة عن محمد بن علي بن الحسين قال اخبرنا علي بن محمد  
 بن مهمل عن عم جعفر بن احمد بن مهمل قال لما حضرت ابا جعفر  
 محمد بن عيسى العمري رضى الله عنه الوفاة كنت جالسا عند راسه اسأله  
 ولجذبه وابوالقسم بن روح عند رجله فالتفت اليهم قدامي  
 ان اوصي الي ابي القسم الحسين بن روح قال ففقت من عند  
 راسه واخذت بيد ابي القسم واجلسه في مكان وتحوط الي عند رجله

قال ابن نوح وحدثني ابو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه قديم  
 علي البصرة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة  
 قال سمعت علي بن الصغار والحسين بن احمد بن ادريس رضي الله  
 عنهما يذكران هذا الحديث وذكر انهما حضرا بغداد في ذلك الوقت وشاهدوا ذلك  
 واخرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى قال اخبرني ابو علي محمد  
 بن همام رضي الله عنه وارضاه ان ابا جعفر محمد بن عثمان العمري  
 قدس الله روحه قتل مائة وكذا وجه الشيعة وشيوخها فقال  
 لما ان حدث علي حدث الموت فالامر الي ابي اقسام الحسين  
 روح النوحني فقد امرت ان اجعله في موضعي تعدي فارجعوا  
 اليه وعولوا في اموركم عليه واخبرني الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح  
 عن ابي نصر هبة الله بن محمد قال حدثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن  
 احمد النوحني قال قال لي ابي احمد بن ابراهيم وعنه ابو جعفر عبد الله  
 بن ابراهيم جعفر بن احمد النوحني ورجعنا من اهلنا يعني  
 بن نوحني ان ابا جعفر العمري لما استوت حاله اجتمع جماعة  
 من وجه الشيعة منهم ابو علي بن همام وابو عبد الله بن محمد  
 الكاتب وابو عبد الله الباقراني وابو سهل اسمعيل بن علي  
 النوحني وابو عبد الله بن الرضا وغيرهم من الوجه الاكابر  
 فدخلوا على ابي جعفر وهم فقالوا له ان حدثك امر فمن يكن

مما ذكر

مكانك فقال لهم هذا ابو اقسام الحسين بن روح بن ابي النوحني  
 وابو عبد الله القاسم مقاي والسفير بينكم وبين صاحب الامر  
 والوكيل له والنفق الامين فارجعوا اليه في السوركة وعولوا  
 عليه في مهماتكم فذلك امرت وقد بلغت وبهذه الاستاذة  
 هبة الله بن محمد بن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال حدثني  
 ام كلثوم بنت ابي جعفر رفته قالت كان ابو اقسام الحسين بن روح  
 رفته وكنت لا ابي جعفر في سبيلين كثيرين ينظر له في الصلاة ويبلغه من  
 الرواس من الشيعة وكان خصيفتها به حتى انه كان يجده  
 بما يحرسه بينه وبين جواريه لقرية منه وانبه به قالت فكان  
 يدفع اليه في كل شهر ثلثين ديناراً رزقاً له عزما يصل اليه من  
 الوزراء والرواس من الشيعة مثل آل الرواس وغيرهم فجاء  
 ولموضع وجلا له عمله عندهم فحصل في النفس الشيعة محضاً جليلاً  
 لعرفتهم باختصاص ابي اياه وتوقفت عندهم وتبرعوا  
 ودينه وما كان يحمله من هذا الامر ففقدت له الحال في  
 طول حيق ابي الي ان انتهت الوضعية اليه بالنظر عليه فلم  
 تختلف في امره ولم يتركها وقد سمعت بهذا من غير واحد من  
 بن نوحني رحمهم الله مثل ابي الحسن بن كبريا و غيره واخرنا  
 جماعة عن ابي العباس بن نوح قال وحدث بخط محمد بن فضال

فيه احد الاجاهل بالمراد  
 اولاً مع ما لست اعلم ان  
 احداً من الشيعة شكك  
 فيه م م



فما كتبه بالاهواز اول كتاب وادرس الي القسم رحمه يعرفه  
الله الخيرة وضوانه واستغفره بالتوفيق وقفنا على كتابه وثقتنا  
بما هو عليه واتخذنا بالكرامة والحل الذي بسترانه زادنا في  
احسانه اليه انه ربي قدس والمحمد لله لا شريك له وصلى الله عليه  
وعارسل محمد وآله وسلم تسليما كذا وردت هذه الرقعة بين  
الاحدست ليلا لخلون من سوا السته خمس وثلاثه اخبرنا  
جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود القمي قال وجدت  
بخط احمد بن ابراهيم النخعي واما ابي القسم الحسين بن روح  
رضي الله عنه على ظهر كتابه بغير جوابا ومائل انقذت من ق  
يسل عنها هل هي جوابات الفقيه عم او جوابات محمد بن علي  
الثقف الازحكي عنه انه قال هذه المسائل انا جيت عنها كتبت  
اليهم على ظهر كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم قد وقفنا على  
الرقعة وما تضمنت جميع جوابنا عن المسائل ولا مدخل للمخزون  
الافان المفضل المعروف بالعراقي لعنه الله في حقه منه  
وقد كانت اسية خرجت اليكم على يدي احمد بن بلال وعين  
من نظر انه مكان من ارض ادم على الاسلام مثل ما كان من  
هذا عليهم لعنه الله وغضبه فاستثبت قديما في ذلك المخرج  
الجواب الامن استثبت بانه الازدي في مخرج مخرج علي

ايديهم وان ذلك صحيح دروي قديما عن بعض العلماء عليهم  
السلام الصلاة والرحمة انه قيل عن مثل هذا بعينه في بعض  
من غضب الله عليه وقال عم العلم علمنا ولا شيء عليكم  
كفر من كرفنا فتح لكم بما خرج على يده برواية عنه لمن التفت  
رحمهم الله فاحمدوا الله واقتلوا وما سلككم فيه اولا لم يخرج  
اليكم في ذلك الا على يده فزوه اليها للتحفة او بطله  
والله قدوس اسما وجلسا ووه ولي توفيقكم وحسن  
في امورنا كلها ونعم الوكيل وقال ابن نوح اول من حدثنا  
بهذه التوقيع ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن علقم وذكر  
انه كتبه من ظهر المخرج الذي عند ابي الحسن بن داود قلنا  
قدم ابو الحسن بن داود وقرأته عليه وذكر ان هذا المخرج  
بعينه كتبت بها اهل قم الي الشيخ ابي القسم وبه مسائل  
فاجابهم على ظهور بخط احمد بن ابراهيم النخعي واصل  
الدرج عند ابي الحسن بن داود نسخة الدرج مسائل  
محمد بن عبد الله بن جعفر الجري بسم الله الرحمن الرحيم  
اطال الله بقاءك وادام عزك وتأييدك وسعادتك وسلامتك  
واتم نعمة عليك وزاد في احسانه اليك وجعل مواهبه  
لديك وفضلهم عندك وجعلني من السوف ذاك وقدمني

بذلك ان من يتفاسون بالدرجات فمن قبله كان مقبولا  
 ومن دفعه كان مضيقا والخال من وضعه ونفوذ بالله  
 من ذلك ويكلفنا اي ذلك الجماعة من الوجه يساوي  
 يتفاسون في المنزل ورد ايدك الله كتابك الى جماعة منهم  
 في امرهم به من معاونه وصي واجرح علي بن محمد بن الحسين  
 بن ماللا المعروف بالبادوكه وهو ختن صرحم الله من عليهم  
 فاعتم بخل وسأني ايدك الله ان اقول ما نأكم من ذلك فان  
 كان من ذنب استغفر الله منه وان يكن غير ذلك فمعه ما يسكن  
 نفسه اليه ان شاء الله التوقيع لم تكاتب الآمن كاتبت وقد  
 عودتني ادام الله عزك من تفضل ما انت تجرني على العاقبة  
 وقبلك اعز الله فقها انا محتاج الى اشياء تشك لي عنها ورد  
 لنا عن العالم عمة ان سأل عن ايام قويم صلى بهم بعض صلواتهم  
 وحدت عليه حادثة كيف يعمل من خلفه فقال يؤخر وعلم  
 بعضهم ويتم صلواتهم ويغتسل من سنة التوقيع ليس  
 عيان من تحاة الغسل اليد واليد حادثة تقطع الصلوة ثم  
 صلوة مع القوم وروي عن العالم عليه السلام ان من مشى ميتا  
 جزارته غسل يده ومن سته وقد تروى فعله الغسل وهذا الامام  
 في هذا حال لا يكون منه الا بجرانه والعمل من ذلك على

اهل بيته

ماهو

ما هو ولعله تحية بياضه ولائسته فكيف يجب عليه الغسل التوقيع  
 اذا سته على هذه الحال لم يكن عليه الا غسل يده وعن صلوة الجعفر  
 اذا سته في السجدة في قيام او ركوع او قعود او جود وذكر  
 في حاله اخرى قد صار فيها من هذه الصلاة هل يعيد ما  
 من ذلك التوقيع الى ان ذكرها ام يتبعها من صلاة التوقيع  
 اذا هو سته في حاله من ذلك ذكر في حاله اخرى تعيان  
 في حاله التي ذكره من المرة يموت زوجها هل يجوز ان يخرج  
 في جنازة ام لا التوقيع يخرج في جنازة وهل يجوز لها  
 وهي في عودتها ان يزور فرس زوجها ام لا التوقيع تزور  
 قبر زوجها ولا يبيت عن بيتها وهل يجوز لها ان يخرج في  
 قضا حق يلزمها او لا يخرج من بيتها وهي في عودتها التوقيع  
 اذا كان هو خرجت وقضته واذا كانت لها حاجة لم يكن لها  
 من ينظر فيها خرجت لها حتى يقضي ولا يبيت عن منزلها  
 وروي في ابواب القرآن في الزاين وغيره ان العالم قال  
 عجبا لمن لم يرو في صلاة انا انزلناه في ليلة القدر كيف يقبل  
 صلوة وروي ما ذكرت صلاة لم يقرأ فيها بقل هو الله احد  
 وروي ان من قرأ في فرائض الهمة اعطى من الدنيا فهل يجوز  
 ان يقرأ الهمة ويذبح هذه السورة التي ذكرناها ما قدر وري

ثواب



انه لا يقبل صلاة ولا يزكوا لهما التوقيع الثواب في السور على  
 ما قد روي واذا ترك سورة ما فيها الثواب وقراءته هو الله احد  
 وانا اتركنا لفضلها اعطي ثواب ما قرأ وثواب السورة التي ترك  
 ويجوز ان يترافعا بين السورتين ويكون صلواته تامة ولكن  
 يكون قد ترك الفضل وعن وداع شهر رمضان متى يكون فقد  
 اختلف فيه اصحابنا بعضهم يقولون ان في اخر ليلة منه وبعضهم  
 يقول هو في اخر يوم منه اذ اري هلال سوال التوقيع العمل  
 في شهر رمضان في ليله والوداع يقع في اخر ليلة منه فان خاف  
 ان ينقص جعل في ليلتين وعن قوله الله عز وجل انه لقول رسول  
 كريم ان رسول الله ص المعق بهم ذوقه عند ذي العرش ملك  
 ما هذه القوة مطاع ثم ابين ما هذه الطاعة وابن في قرأتك  
 ادام الله عزك بالتفصيل على المسلم من تنقح به من الفقهاء  
 عن هذه المسائل واجابني عنها شيخنا محمد بن ابي محمد  
 بن الحسين بن مكي المقدم ذكره بما يمكن اليه ويعتد بنعمة الله  
 عنده وتفضل على بدعي جامع لي ولاخواني الدنيا والاخرة  
 فعلت ما بان شاء الله التوقيع بحج الله لا ولاخواني  
 الدنيا والاخرة اطال الله بقاءك ودام عزك وتبليدك وكرامتك  
 وسعادتك وسلامتك واعم نعمته عليك وزاد في احسانه

الله

الله

اليك وحجيت مواهب لويل وفضل عندك وجعلني من كل سورة  
 مكره فداك وقد كنت قبلك الحمد ربي العالمين وصلى الله  
 على محمد وآله اجمعين من كتب آخر قرأتك ادام الله عزك  
 في تأمل دعوى والتفضل بما يسهل لا يصعب الي ساوايا يدك  
 عما واجهته اطم الله عزك ان تسألني بعض الفقهاء عن  
 المصلي اذا قام من الشهد الاول للركعة الثالثة هل  
 يجب عليه ان يكرر ان يكرر ان بعض اصحابنا قال لا يجب عليه التكرار  
 يجزيه ان يصول بحول الله وقوته اقوم واقعد الجواب  
 قال ان فيه حديثين اما احدهما انه اذا انشغل من حالة  
 الى حالة اخرى فعليه تكرار اما الآخر فانه روي انه اذا رفع  
 رأسه من السجدة الثانية يكرر جلس ثم قام فليس عليه القيام  
 بعد القعود تكرار وكذلك الشهد الاول يجزيه هذا الجواب  
 وبابها اخذت من جهة التسليم كان صوابا وعن الفاضل  
 النجاشي هل يجوز فيه الصلوة اذا كان في اصبعه الجراب فيه  
 كراهة ان يصلي فيه وفيه اطلاق والعمل على الكراهية وعن رجل  
 اشترى هذا الرجل غائب عنه وسأله ان يخرج عنه هديا غنيا  
 فلما اراد غرا الهدي ففسى اسم الرجل وغرا الهدي ثم ذكر بعد ذلك  
 اخرجني عن الرجل ام لا الجواب لا بأس بذلك وقد ابرزني

مع ما

في هذا الكتاب

صلحهم وعندنا حاكمة يجوزى ياكلون الميتة ولا يعتسلون  
 من الجنائز ويلبسون لثاماً بافهل يجوز الصلوة فيها من قبل  
 ان يتصل الجواب لا باس بالصلوة فيها وعن المصلي يكون  
 في صلوة الليل في ظلمة ما اذا وضع سجدة يغلط بالسجادة وتقع  
 جهته على سجدة ونظرة ما اذا رفع راسه وجد السجادة هل  
 يعتد بهذه السجدة ام لا يعتد بها الجواب ما لم يستوي لثامه  
 فلا شئ عليه في رفع راسه لطلب الخمرة وعن المخرج من الظلال  
 هل يرفع خب العارية او الكيف ويرفع الجن حين لم لا  
 الجواب لا شئ في تركه وجميع الخب ومن الحرم يستظلي  
 المطر ينطح ويغز حذراً على ثنائه وما في محله ان يتصل فاهل  
 يتصل فاهل يجوز ذلك الجواب اذا فعل بالمحل في طريقه فغلبه  
 دم والرجل يحج عن اخيه يحتاج ان يذكر الذي حج عنه  
 عند عقد احرامه ام لا وهل يجب ان يذكر من حج  
 عنه وعن نفسه ام يحرم به هدي واحد الجواب يذكره وان  
 لم يفعل فلا باس وهل يجوز للرجل ان يحرم في كس خرام لا  
 الجواب لا باس بذلك وقد ضل قوم صالحون وهل  
 يجوز للرجل ان يتصل في رجله بيط لا يعطى المعكس  
 ام لا يجوز الجواب جائز واصلح الرجل ومعه في كفه او سراً وبه

لا يلبس راس الخفاف  
 لا باس في

مكين

مكين او مشح حد يدخل يجوز ذلك الجواب جائز وعن  
 الرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلاً بهم يحج وياخذ  
 على الجادة ولا يحرمون هؤلاء من المسح فاهل يجوز لهذا  
 الرجل ان يؤخر احرامه الى ذات عرق يحرم معهم لا يخفى  
 الشهوة لم لا يجوز ان يحرم الامن المسح الجواب يحرم  
 من مبقاة ثم يليس الباب ويلبس في نفسه فاذا بلغ اليقاع  
 اظهر وعن ليس الفصل المعطون فانه بعض اصحابنا يذكر  
 ان لبسه كره الجواب جائز ذلك ولا باس به وعن الرجل من  
 وكلام الوقف يكون مستحلاً لما في يده لا يبيع عن اخذ ما ربا  
 تركه في قرية وهو فيها او دخل منزله وقد حضر طعامه فيد  
 عوي اليه فان لم اكل من طعامه عادان عليه وقال فلان لا يستحل  
 ان ياكل من طعامنا فاهل يجوز ان ياكل من طعامه وانصد  
 بصدته وكما مقدار الصدقة وان اهدي هذا الوكيل هدية  
 للرجل آخر فاحضر من يدعوي ان اثال منها وانا اعلم ان الوكيل  
 لا يبيع عن اخذ ما في يده فاهل في شئ ان اثالته منها الجواب  
 ان كان لهذا الرجل مال او عايش غير ما في يده فكل طعامه و  
 اقبل به والا فلا وعن الرجل من يقول بالحق ويرى المنعة  
 ويقول بالرجعة الا ان له اهلاً موافقه له في جميع امس وقد



وقد نقل هذا منذ بضع عشرة سنة وروى بقوله من باع عن  
منزله الا شهر فلا يتمح ولا يتحرك نفسه ايضاً لذلك وروى ان  
وقوف من معين اخ وولد و غلام ووكيل وحاشية ما نقله  
اعنيهم وحب المقام على ما هو عليه بحجة لاهل وبيلا اليها وصيا  
لها ولنفسه لا يحرم المنفعة بل يدين الله بها فهل عليه في  
ترك ذلك ما ثم ام لا الجواب في ذلك يستحب ان يطيع الله  
ثم ليزول عنه الخلف عن المعرفة ولو مرة واحدة فان رابت  
ادام الله عزك ان تسلي عن ذلك وترجعه لي وتجيب في  
كل مسئلة بما العمل به وتقليدي في المنفعة في ذلك جعل الله  
السبب في كل خروجه على يد لا فعلت ما يا ابن الله الله انما  
الله بقال وادام عزك وتأييدك وسعادتك وسلاستك  
وكرامتك وانتم نعمته عليكم وزادني احسانه اليك وعلني  
من السوء ذاك وقد من عندك قبلك الحمد لله رب العالمين  
وصلّى الله على محمد النبي وآله وسلم كبراً قال ابن توفيق في نسخة هذه  
النسخة من المرحومين القديمين اللذين فيهما الخطا والقيصا  
وكان ابو القاسم من اعقل الناس عند الخلف والمواثق  
ويتجمل النقية مروى ابو نصر هبة الله بن محمد قال حدثني  
ابو عبد الله بن غالب حموي الحسن بن ابي المطيب قال ما رايت من

افعل

ر  
افعل من الشيخ ابن القاسم الحسين بن روح وبعدي به يومئذ  
ابن يار وكان له محل عند السيد والمسند عظيم وكانت القاسم  
ايضاً يعظمه وكان ابو القاسم بحضرة رقيقة وخوفاً وبعدي به وقد  
تناظر اثنان من فروع واحد ان ابابكر افضل الناس بعد رسول الله  
ثم علي وقال الآخر بل علي افضل من عمر فواد الكلام بينهما فقال  
ابو القاسم رضي الله عنه الذي اجتمعت عليه الصيابة هو تقديم الصدوق  
ثم بعده الفاروق ثم بعده عيسى ذو النورين ثم علي الوصي والشي  
الحديث على ذلك وهو الصحيح عندنا ينبغي من حضر المجلس يتعجب من  
هذا القول منه وكاد العامة الحضور يرفعونهم على رؤسهم وكثر  
الدهالة والطعن على من يرميه بالرفض فوقع على الفخذ فلم  
ازال اقبه وانزع نفسه وأدنى في في ثم خبث ان افضح فوثبت  
عن المجلس فنظر الي ففطن في فملا حصلت في منزلي فاذا ابابكر بطريق  
خرجت مبارأ فلكا بال القاسم الحسين بن روح راكباً بغلة تدورانا  
من المجلس بل مضية الي دانه فقال لي يا عبد الله ايديك الله لم تحكمت  
واردت ان تهتف به كان الذي قلته عندك ليس بحق فقلت له كذلك  
هو عندي فقال انما امر ايها الشيخ فان لا اجعلك رجل اعظم  
هذا القول مني يا سيدي وجل يري بانه صاحب الامام ووكليه يقول  
ذلك لا يستعجب منه ويضحك من قوله هذا فقال لي وجبت لك لان

عدت لاهل بيتك وودعني وانصرف قال ابو نصر هبته الله بن محمد حدثني  
 ابو الحسن ابن كزيب النوبختي قال بلغ الشيخ ابا القاسم رضي الله عنه ان  
 بوابا كان له على الباب الاول قد لدعن معوية وشهد له لم يطرده  
 حرفة عن خدمته فبقى مدة طويلة يسير في اسفل الله ما رده الي  
 خدمته واخذ بعض اهل الشفلة مع كل ذلك للقبه قال ابو نصر  
 هبته الله وحدثني ابو احمد بن دراج النوبختي الذي كانت دابة في  
 درب القراطيس قال لي ابي كنت انا واخوتي ندخل الي ابي القاسم  
 الحسين بن روح رضي الله عنه فاعلمه قال وكانوا باعه ويخرجون  
 عشرة تسعة ثلثه واحدا يتكلم فيخرج من عنده بعد  
 دخلنا اليه تسعة يتقرب الي الله بحجته واحدا واقف الله كما  
 يجازينا من فضل الصحابة ما رويناه وما لم يروه فنكتبه عنه  
 لحسنه رضي الله عنه واخرين الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي  
 بن نوح عن ابي نضيرة النوبختي عن محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت  
 ابي جعفر العمري رضي الله عنه ان قرا ابا القاسم بن روح في النوبختي في الدرب  
 الذي كانت فيه دار علي بن احمد النوبختي النائم الي التل والي  
 درب الآخرة الي فطره السوال رضي الله عنه وقال لي ابو نصر مات  
 ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه في سنة ست وعشرين  
 وثلاثمائة وقد رويت عنه اخبار كثيرة منها ما اخبرني به الحسين بن

عليه السلام

عليه السلام عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن سنان الرزوي  
 قال حدثني الشيخ ابو القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه قال اخلف ابا  
 علي القاسم في بعض فمضيت الي ابي طاهر بن بلال في ايام استخفاف  
 لعفته الخلاق فتكلم احرني مخرجة اياما بعدت اليه فخرج الي  
 حديثا باسناده عن ابي عبد الله قال اذا اراد الله ان يخذل  
 امرأته على رسول الله ثم امير المؤمنين ثم وواحد بعدوا  
 الي ان انتهت الي صاحب الزمان ثم يخرج الي الدنيا واذا اراد  
 الملائكة ان تقوم الي الله عز وجل عزوا على صاحب الزمان  
 ثم على واحد واحد الي ان يعرض على رسول الله ثم يعرض على  
 الله فانزل من الله تعالى ايديهم وما خرج الي الله تعالى ايديهم  
 وما استغفروا عن الله عز وجل طرفة عين واخرين جماعة عن  
 ابي عبد الله احمد بن محمد الصغواني قال حدثني الشيخ الحسين بن روح  
 رضي الله عنه ان يحيى بن خالد سمع موسى بن جعفر ثم لي اصد  
 وعشرين نظره وما بهمان وان الائمة والنبي عليهم السلام جميعا  
 ما قالوا لا سيف الا لهيتم وقد ذكر عن الرضا ع اية الله وكذا ذلك  
 ولله مولد وله رسالة بعض المتكلمين وهو المعروف بترك  
 الهروي فقال للمكررات رسول الله فقال اربع قال له ايها  
 افضل فقال فاطمة فقال ولم صارت افضل وكانت اصغرهن سنا

هذا ان الائمة لم يبقوا  
 الا بالاسم والدين



واقبلهن صحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخليلين خصها الله بهما تطلوا  
عليها وتزيها واكراما لها احديهما انها ورثت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لم يترك غيرها من ولده والاخرى ان الله تعالى ابقى نسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منها ولم يترك غيرها يتبعه من غيرها ولم يخصصها بذلك الا لفضل  
اخلاص معرفته من ينسبها قال الهروي فماريات احداكم واجاب  
في هذا الباب باحسن ولا اوجز من جوابه واخره ابو محمد المحمدي  
رحم عن ابي الحسين محمد بن الفضل بن تمام رحمه الله قال سمعت ابا جعفر  
محمد بن احمد بن كوكبي رحمه الله وقد ذكرنا كتاب التكليف وكان عنده  
انه لا يكون الا مع غاي وذلك انه اقل ما كتبنا الحديث منسما به يقول  
واس كان لابن ابي العزاق في كتاب التكليف انما كان يصحح الكتاب  
ويدخله الى الشيخ ابي القاسم بن روح رضي الله عنه فيعرض عليه  
ويحكيه فاذا صح الباب خرج فنقله وامرنا بنسخه يعني ان الذي  
امرهم به الحسين بن روح رضي الله عنه قال ابو جعفر فكتب في الادراج  
بخطي ببغداد قلان بن تمام فقلت لم تفصل يا سدي نادفده  
الي حتى اكتبه من خطك فقال لي قد خرج عن يدي قال بن تمام  
فخرجت واخذت من غيره وكتبت بعد ما سمعت هذه الحكاية قال  
ابو الحسين بن تمام حدثني عبد الله الكوفي حاتم الشيخ الحسين  
بن رحمه قال سأل الشيخ يعني ابا القاسم رحمه عن كتب ابن ابي العزاق

بعد ما ذم وخرجت فيه اللعينة فقيل له فكيف يعمل بكتبه وبسوته  
ملا فقال اقول فيها ما قاله ابو محمد صلوات الله عليه الحسن بن علي  
وقد سئل عن كتب ابن فضال فقال لو كيف تعمل بكتبه وبسوته منها  
ملا فقال صلوات الله عليه حذوا بما رووا واذروا ما رواوا  
وسأل ابو الحسن الايامي رحمه الله ابا القاسم الحسين بن روح لم كسر  
المتع بالكتاب فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والشروط بينك  
وبينها فاذا حملتها على ان يمتنع فقد خرجت من الحيا وزال  
الايمان فقال له لما كان فصل ذلك فهو ان قال لا واخره  
الحسين بن عبد الله عن ابي الحسن محمد بن داود القمي رحمه الله قال  
حدثني سلامة بن محمد قال ان هذا الشيخ الحسين بن روح رضي الله  
عنه كتاب القاديب الى قم وكتب الى جماعة الفقهاء بها وقال لهم  
انظروا في هذا الكتاب وانظروا فيه شيء يخالفكم فكتبوا اليه انكم لا تجد  
وما فيه شيء يخالف الا قوله في الصاع في الفطرة نصف صاع من  
طعام والطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع قال ابن  
نوح وسمعت جماعة من اصحابنا عصر يذكرون ان ابا سهل النوبختي  
سئل فقيل له كيف صار هذا الامر الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن  
روح دونك فقال لهم اعلم وما اختارده ولكن انا رجل عالم مختصوم  
وانا طهرهم ولو علمت مكانه كما علم ابو القاسم وضغطني الحجة لعل

كنت أدل على مكانه وأبو القاسم فلو كانت الحجة تحت ذيله وقرضه بالمقام  
 ما كلف الزيل عنه أو كما قال وذكر محمد بن علي بن أبي الغراف الشافعي  
 في أول كتاب العينة الذي صنفه وأما ما بيني وبين الرجل المذكور  
 زاد القس في موفيقه فلا يدخل لي في ذلك إلا لمن أدخله فيه لأن  
 الحساب على ما بي أنا ولها وقال في فضل آخر من عظمت منه  
 الله عليه فضا عفت للحجة عليه وزعم الصدوق فيما ساهو سره  
 ويس ينبغي فيما بيني وبين الله إلا الصدوق عن ابن مع عظم جانيه  
 وهذا الرجل منصوص لا من الأمور لا يسع العصابة العدول  
 عنه فيه وحكم الإسلام مع ذلك جاز عليه الحراسة على غيره من المؤمنين  
 وذكر في ذكر أبو محمد هرون بن موسى قال قال لي أبو علي بن الجيد  
 قال لي أبو جعفر محمد بن علي الشافعي ما دخلت مع أبي القاسم الحسين  
 بن روح في هذا الأمر كما يتكلمون الكلاب على الجيف قال أبو محمد  
 فلم يلقني الشيخ إلى هذا القول وأقامت على لغته والبراة منه  
 ذكر أبو القاسم الحسين بن علي بن محمد السمرى بعد الشيخ أبي القاسم الحسين  
 بن روح وانقطاع الإعلام به ولم الأبواب آخر في جماعة عن أبي  
 جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه قال حدثنا محمد بن  
 إبراهيم بن اسحق عن الحسن بن علي بن ذكر يا بعدنية السلام  
 وقال حدثنا أبو عبد الله محمد بن حليد قال حدثني أبي عن

جده عباب بن ولد عباب بن أسيد قال ولد الخلف المهدى <sup>الله</sup>  
 عليه يوم الجمعة وأنه رجليه ويقال لها نرجس ويكي لها صقيل  
 ويقال لها سوسن إلا أنه قيل بسبب الحمل صقيل وكان مولده ليلة  
 خلون من شعبان سنة ست وثمانين وما بيني وبينه عمن بن سعيد  
 فلي مات عمن بن سعيد (وصلى لي أبي جعفر محمد بن عمن وأبني  
 أبو جعفر أبي القاسم الحسين بن روح داود أبو القاسم أبي القاسم  
 أبي الحسين علي بن محمد السمرى رحمه الله حضرت السمرى رحمه الله الوفاة  
 قيل إن يومئذ قال لله امر فهو بالغة فالعينة التامة هي التي  
 وقعت بعد مضي السمرى رحمه الله وأخبرني محمد بن النعمان والحسين بن  
 عبد الله عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الصفواني قال (أبي الشيخ  
 أبو القاسم رحمه الله) أبي الحسين علي بن محمد السمرى رحمه الله فقام بأمر  
 أبي القاسم فلما حضرت الوفاة حضرت الشيعة عنده وسأله  
 الموكل بعده ولكن يقوم مقامه فلم يظهر شيئا من ذلك وذكر  
 أنه لم يؤمر بأن يؤمر لي أحد بعده في هذا الشأن وأخبرني جماعة  
 عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثنا أبو  
 الحسن صالح بن شعيب بن موسى بن بابويه قال حدثنا أبو الحسن  
 صالح بن شعيب الطائفي رحمه الله في ذي القعدة سنة تسع  
 وثلاثين وثلاثمائة قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن



مخلد قال حضرت بغداد عند المساء نوح رحمهم الله فقال اصبغ  
 ابو الحسن علي بن محمد السري قدس الله روحه ابتداء منه رحم الله  
 علي بن الحسين بن بابويه القمي قال فكتب المساء نوح تاريخ ذلك اليوم  
 نور والخزانة توفي في ذلك اليوم وحضر ابو الحسن السري رحمه بعد  
 ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلثمائة واخرنا  
 جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال حدثني ابو محمد  
 احمد بن الحسن الملقب قال كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي  
 فيها الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السري قدس الله روحه مخضرة قبل  
 وفاته بايام واخرج الى الناس توقيفاً يستخبره بسم الله الرحمن الرحيم  
 يا علي بن محمد السري اعظم الله اجر احوالك فيك فانه ميت  
 ما بينك وبين ستة ايام فاجع امرك ولا تقص الى احد فيقوم مقامك  
 بعد وفاتك فقد وقعت الغترة الثامنة فلا ظهور الابرار اذن  
 الله تعالى ذكره وذلك بعد طول الامم وتسوق القلوب واتلاء الارض  
 جوراً وسياساً تسبغ من يدعي المشاهدة قبل خروج السفيا والصيحة  
 وهو كذاب مغرور الاحول والافق الابالة العظيم قال فتسخطا اتع  
 وخرجنا من عنده فلما كان يوم السادس عشر ناليه وهو يوم نفسه  
 فقيل له من مضيك من بعدك فقال الله امر هو بالعه وقضى فهذا  
 آخر كلامه سبع من رطه وارضه واخرني جماعة عن ابي عبد الله الحسين

بن الحسين بن بابويه قال حدثني جماعة من اهل قم منهم علي بن احمد  
 عمران الصفار وقرينه علوية الصفار والحسين بن احمد بن ابي  
 رحمهم الله قالوا حضرت بغداد في السنة التي توفي بها ابي رحمه علي بن  
 الحسين بن موسى بن بابويه وكان ابو الحسن علي بن محمد بن السري  
 قدس الله روحه يسالنا كل قريب عن خروجه عن الحسين رحمه الله  
 فيقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه  
 فانا عنده فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا اجر كرامته في علي بن الحسين  
 فقد قبض في هذه الساعة قالوا ما بقتا تاريخ الساعة واليوم  
 والشهر فلي كان بعد سبعة عروباً او ثمانية عروباً وورد الخبر انه  
 قبض في تلك الساعة المذكورة الشيخ ابو الحسن قدس الله روحه  
 واخرني الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس بن نوح عن ابي نصر  
 هبة الله بن محمد الكاتب ان قراي الحسين السري رحمه في الرابع  
 المعروف بشمارع الخليلي من ربيع باب المحول قريب من شطرنج  
 ابي عاب وذكرا ما مات رحمه الله عنه في سنة تسع وعشرين وثلثمائة  
 ذكرنا المذنبين الذين ادعوا اليهم لعنهم الله اولهم المعروف  
 بالسري اخرجنا جماعة عن ابي محمد التلعكبري عن ابي علي  
 محمد بن همام قال كان السري كتاباً ابي محمد قال هرون واطق  
 اسمه كان الحسن وكان من اصحاب ابي الحسن علي بن محمد الحسن

بن علي بعده عليها السلام وهو أول من ادعى مقامه لم يجعل الله  
فيه ولم يكن اهلا ولا كذب على الله وعلى حججه عليهم الله وشبابههم بالابلق  
بهم وما هم منه براء فلعلته الشيعة وبترت منه وخرج توقيح الامام بعنه  
والبرلة منه قال هرون ثم ظهر منه القول بال كفر والاحاد قال وكل هؤلاء  
الدعوى انما يكون كذبهم او اعلی الامام وانهم وكلوا في يدعون  
الشيعة بهذا القول الى مولانا ثم يترقى الامر بهم الى قول الخلافة  
كما استهوا ابن جعفر السلفا ونظر الله عليهم جميعا لعائين الله بنزله  
ومنهم محمد بن نصر النخعي قال ابن نوح اخرا ابو نصر هبة الله بن  
محمد قال كان محمد بن نصر النخعي من اصحاب ابي الحسن بن علي ثم  
فلا توفي ابو محمد ادعى مقام ابي جعفر محمد بن عثمان انه صاحب  
امام الزمان وادعى له الباطنة وضخمه الله ثم بما ظهر منه من الاحاد  
والجهل فلعن ابن جعفر محمد بن عثمان بوترائه واحتجابه عنه وادعى  
ذلك الامر بعد الشريعة قال ابو طالب الانباري لما ظهر محمد بن نصر  
بما ظهر لعنه ابو جعفر بن عثمان منه فبلغ ذلك فقصد ابا جعفر  
رمي ليعطى قبله عليه او يعتز به فلم ياذن له وحجبه ورتقه  
خائبا وقال سعد بن عبد الله كان محمد بن نصر النخعي يدعى انه  
رسول بني وان علي بن محمد عمه ارسله وكان يقول بالتاسخ  
ويقلوا في ابا الحسن ثم ويقول فيه بالربوبية ويقول بالاباحة للحام

وتحليل

وتحليل كالحال الجبال بعضهم بعضا في ادبارهم وينزع ان ذلك من  
التواضع والاجبات والتدليل في المفعول به وان من الفاعل احد  
السعوات والطيفيات وان الله عز وجل الاجرم شيئا من ذلك وكا  
محمد بن موسى بن الحسن بن الزيات يقول اسبابه ويعضده اخري  
بذلك عن محمد بن نصر ابن ذكر بايعي بن عبد الرحمن بن حاتم ان رآه  
عبان وغلام له على ظهره قال فلقيته فعاينته على ذلك فقال ان  
هذا من اللذات وهو من التواضع لله وترك الشهوة ما سعد فلما اقبل  
محمد بن نصر الهلة التي توفي فيها فيل وهو مقل للسان لمن يكون  
هذا الامر من بعدك فقال بلسان ضعيف فليح احمد فلم يدري من  
هو فافترقا بعد ذلك فرق قالت فرقة انه احمد ابنه وفرقة قالت  
هو احمد بن محمد بن موسى بن الزيات وفرقة قالت انه احمد بن ابي  
الحسين ابن الحسين بن زيد فتفرقا فلا يرجعون الى شيء ومنهم احمد  
بن هلال الكرخي قال ابعثني بن عام كان احمد بن هلال من اصحاب  
ابا محمد علمنا جمعوا الشيعة على وكالته ابا جعفر محمد بن عثمان ثم  
بنصر الحسن ثم في حيوة عليه ومضى الحسن ثم قال الشيعة لم الجماعة  
الا تقبل اسرا ابا جعفر محمد بن عثمان وترجع اليه وقد نص عليه  
الامام المفترض الطاعة فقال لهم لم اسمع بنصر عليه بالوكالة  
وليس انكر اياه يعني عثمان بن سعيد فلما ان اقطع ان ابا جعفر وكيل



صاحب الزمان فلا اجسر عليه فقال له تكسعه فرك فقال انتم  
وما سمعتم ووقف على ابي جعفر فلعنته وتبرأ منه ثم ظهر التوقيع  
على يد ابي القاسم بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعنهم  
ابوطاهر محمد بن علي بن بلال وقصة معروفة فيما جرى بينه وبين ابي  
جعفر محمد بن عكمن العمري نظر الله وجهه وتمسكه بالاموال الي  
كانت عنده للامام واستاعه من يسلمها وادعاه انه الوكيل حتى  
تبرأت الجماعة منه ولصنع وخرج فيه من صاحب الزمانم ماهد  
معروف وحكي ابو غالب الزراري قال حدثني ابو الحسن محمد بن محمد  
بن يحيى المعاذي قال كان رجلا من اصحابنا قد انصرفوا الي ابي طاهر  
بن بلال بعد ما وقعت الفرقة ثم انه رجع عن ذلك وصار في جملة الناس  
من السب قال كنت عند ابي طاهر يوما وعند اخي ابو الطيب و  
بن حرز وجماعة من اصحابه اذ دخل الغلام فقال ابو جعفر العمري  
عليه السلام ففرغت الجماعة لذلك واكرهتم الخالي التي كانت جرت وقال  
يدخل قد دخل ابو جعفر رضى فقام له ابوطاهر والجماعة وجلس في  
صدر المجلس وجلس ابوطاهر كالجالس بين يديه فامهلهم ايا ان  
سكتتم ثم تلا با بطاهر شذوذك الله او شذوذك بالله الم يا سراد صاحب  
الزمان ثم حمل ما عندك من المال الي فقال اللهم نعم فنهض ابو جعفر  
رضي منصرفا ووقفت على القدم سكتة فلما عجلت منهم قال له اخي ابو الطيب

من اين رايت صاحب الزمان فقال ابوطاهر ادخلني ابو جعفر رضى  
الي بعضي دون فاشرف على من علود انه فامرني بحمل ما عندي منه  
المال اليه فقال له ابو الطيب من اين علمت انه صاحب الزمان ثم قال  
وقع على من الهيبه له ودخلني من الرعب منه فاحملت انه صاحب الزمان  
ثم وكان هذا سبب انقطاعي عنه ومنهم الحسين بن منصور الحلاج  
اخرا الحسين بن ابراهيم عن ابي العباس احمد بن علي بن فوج عن ابي  
نفرجه الله بن محمد الكاكي بن بشار بن بكاشم بنت ابي جعفر العمري قال  
ما اراد الله ثم ان يكشف امر الحلاج ويظهر فضيحه ويخزيه  
وقع له ان ابا سهل بن علي النوبختي رضى من مخدوم عليه محرفه  
وتم عليه حيلة فوجه اليه يستدعيه وطلب ان ابا سهل كفه من  
الضيق في هذا الامر يفرط جهله وتكرار يستخره اليه فيتمخر قبه  
وتسوق بانقياده على غره فتسبب له ما قصد اليه من الخيلة و  
البهرجة على الصفة لقد رايت سهل في انفس الناس رجلا  
من العالم والادب ايتهم عندهم ويقول له في مرسلته اياه ابي وكيل  
صاحب الزمان ثم وبهذا اول كان يستخر الجمال ثم يعلمونه  
البخنة وقد امرت بمرسلته واظهار ما يريد من البصيرة  
للايقين نفسك ولا يرتاب بهذا الامر فامرسل اليه ابو سهل رضى  
بقول له اني اسلك امر ابيرا يخف منك عليك في جنب ما ظهر

عايدك من الدلائل والبراهين وهو ابي رجل أحب الجوا واصنوا  
 اليهن ولينهن عدة الخطاهن والسب يتعدى عنهن و  
 يفضي اليهن واحاج ان اخفي في كل جمعة وتخل منه مئة  
 سديدة لا يسترهن ذلك ولا انكشف امرى عندهن فضا  
 القرب بعدا والوصال هجرا واريد ان يغني عن الخضا  
 وتكفي مؤنة وتجعل الحيتى سودا فاني طوع بذلك وصا  
 اليك وقابل بغيرك وداع الى مذهبك مع مالي في ذلك من البصر  
 ولا من المعونة فلي سمع ذلك الخلاج من قوله وجوابه علم انه قد  
 اخطى في مراسله وجهل في الخرج اليه بمذهبه واسئل عنه ولم  
 يرد اليه جوابا ولم يرسل اليه رسولا وصره ابو سهل رقة عن احد  
 وصحكه ورفق به عند كل احد وشهره عند الصغير والكبير  
 وكان هذا الفعل سببا لكشف امره وتفر الجماعة عنه واخرجني  
 جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن  
 بابويه ان ابن الخلاج صار الي قم وكانت قرابة لابي ابي  
 الحسن يستدعيه ويستدعي ابا الحسن فيقول انا رسول الامام  
 ووكيله قال فلي وقعت المكاتبه في يد ابي رضي الله عنه خرقها  
 وقال لموصلها اليه ما افغاك للجهالات فقال له الرجل واظن  
 انه قال انه ابن عمته او ابن عمه فان الرجل قد استدان فلم خرت

مكاتبه

مكاتبه وضحكوا منه وهو واهم ثم نهض الى دكانه ومعه جماعة  
 من اصحابه وعلامة قال فلما دخل الى الدكان التي كان فيها دكانه  
 نهض لمن كان هناك جالسا فاجل له جالسا في الموضع  
 فلم نهض له ولم يعرفه ابي فلما جلس واخرج جسابه وروايته  
 كما يكون النخار قبل على بعض من كان حاضرا فسا له عند فاجلسه  
 الرجل يسئل عنه فاقبل عليه وقال له تسئل عني وانا حاضر فقال له  
 ابي اكرهك ايها الرجل واعطيت قدرك ان اسئل فقال له تحرق  
 رقتي وانا مشهودك تحرقها فقال له ابي فانت الرجل اذ اقم قال  
 يا غلام برجله وبقية لمخرجه من الدكان الصدوق لله لرسوله ثم قال  
 له ادعي العجرات عليك لعنة الله او كما قال ما خرج بقفاه  
 فزار اياه بعد هاجم وسهمل بن ابي العزاف اخيه الحسين  
 بن ابراهيم عن احمد بن علي بن طح عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن  
 احمد بن محمد بن الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري  
 رقة قال حدثني ابيك ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري رقة عنها  
 قالت كان ابو جعفر بن ابي الغراف جيبا عند بني بظام وذلك  
 ان الشيخ ابا القاسم رقة وارضاه كان قد جعل له عندك بيتا  
 وجاها فكان عند ارتداده يحكي كل كذب وبلا وكفر لبي بظام  
 ويسئله عن الشيخ ابا القاسم فيقبلونه منه وياخذونه عنه

الكبرى



وياخذونه عنه حتى انكشف ذلك الا بالقسم فانكره واعظم نفى  
بنى بسطام عن كلامه وامرهم بلعنه والارادة منه فلم يفتهاوا فاما  
على قوليه وذاك انه كان يقول لهم اننى اذعنت السروق قد اخذ  
على الكتمان فعوقبت بالايعاد بعد الاختصاص لان الامر  
عظيم لليلة الاملة مقرب او بنى رسل او موسى ممن فؤاد  
في نفوسهم عظيم الامر وجلالة مبلغ ذلك ابالقسم رضى  
فكتب الى بنى بسطام بلعنه والارادة منه ومن تابعه على قوله  
واقام على قوليه فلما وصل اليهم اظهروه عليه بكاء عظيما  
ثم قالان لهذا القول باطلا عظيما وهوان اللعنة الابعاد  
فمعنى قوله لعنة الله انى باعده الله عن العذاب والنار  
الآن قد عرفت منزلي وترغ خديبه على الزاب وقال عليكم  
بالكتمان بهذا الامر قالت الكسيرة رضى وقد كنت اجزأ الصبح  
اما القسم ان ام ابى جعفر بن بسطام قالت لى يوتما وقد خلنا  
اليها فاسقبلتني واعظمتني وزادت في اعظامي حتى انكبت  
على رجلى تقبلها فانكرت ذلك وقلت لها سهلا يا سنى فان  
هذا امر عظيم فانكبت على يديها فبككت ثم قالت كيف لا افعل هذا  
بك وانت مولاتي فاطمة لها وكيف ذاك يا سنى فقالت ان الشيخ  
يعنى ابى جعفر محمد بن علي خرج اليها بالسرقات فقلت لها ولا

السرقات فداخذ عليا كتمانها فافزع ان انا اذعنته عوقبت  
تالت فاعطتها موقفا انى لا اكشف لاحيد واعتقدت في نفسي  
الاستسنا بالشيخ رضى يعنى بالقسم الحسين بن روح قالت ان الشيخ  
ابى جعفر قال لى ان روح رسول الله ص اشعلت الى اهل بيته  
ابى جعفر محمد بن عثمان رضى وروح امير المؤمنين عليه السلام اشعلت  
الى بدل الشيخ ابى القسم الحسين بن روح وروح مولانا فاطمة  
ثم اشعلت اليك فكيف لا اعطيك يا سنى فقلت لها مهلا لا تفعل  
فان هذا كذب يا سنى فقالت لى هو سر عظيم وقد اخذ عليا  
انا لا انكشف هذا لاحد فانا الله في (الحيل) يا بعد ان وباسنى  
فلما لا لك حلتني على كشف ما كسفته للاول والاخو فراكنت الكفر  
ام كلثوم رضى فلما انفرت من عندها دخلت الى الشيخ ابى القسم  
بن روح رضى فاجزته بالقصة وكان يثق بركنى الى قولى فقال  
لي يا بنية اياك ان تعفى الى هذه الرقعة وانما هي سحر ولا تقبل  
لها رقعة ان كانت كذلك ولا رسولان ان قدرته ولا يلحقها بعد قولها  
فهذا كفرة باله تعالى والحاد وقد احكم هذا الرجل الملعون في  
قلوب هؤلاء القوم ليحصل طريقا الى ان يقول لهم بان  
الله نعم مخدوم وصل فيه كما يقول الضاوي الى المسيح صلوات  
الله عليه وبعروالي قول الشيخ لعنة الله قالت منهجوت

بن بسطام ونوك الحضي بهم ولم اقبل لهم عذرا ولا اقبلتهم  
بعدها وشاع في بني نوخت الحديث ولم يبق احد من الاهل  
الا ومقدم اليه الشيخ ابو القاسم وكاتبه بلعن ابن جعفر الثلثاني  
والبراءة منه ومضى يتولاه ورضى بقوله او كلمه فضلهم مولا نعم  
ظهر القبيح من صاحب الزمان عليه السلام بلعن ابن جعفر محمد  
على البراءة منه ومن تابعه وشايعه ورضى بقوله واقام على  
توليته بعد المعرفة بهذا التوقيع وله حكايات قبيحة وامور قبيحة  
شتره كتمان ذكرها ذكرها ابن نوح وعنه وكان سب قتله  
انه لما اظهر لعنه ابو القاسم بن نوح رحمه الله واستهزاه وتراء  
منه وامر جميع الشيعة بذلك لم يملكه التلبس فقال في مجلس حافل  
فيه رؤساء الشيعة وكل يحكي عن الشيخ ابو القاسم لعنه والبراءة  
منه اجمعوا بيني وبينه حتى اخذ بيده وياخذ بيدي فان لم ينزل  
عاليه نار من السماء حرقته والا نجح ما قاله في وجهه ذلك الى الرضا  
لانه كان ذلك في دار بن مقله فامر بالقبض عليه وقتله فقتل  
واستراحت الشيعة منه وقال ابو الحسن محمد بن احمد بن داود  
كان محمد بن علي الكوفي المعروف بابي الفوارز لعنه الله معتق  
القول بجحد الضد ومعناه انه لا ينهيها اقلها وفضيلة ناذاه  
فضل من الولي لا ينهيها اقلها والفضل الابن وساقوا المذهب من قتالهم

الاول لي ادم السابع لانهم قالوا سبع عوالم وسبع اوادم ومنزلوا  
الي موسى وفرعون ومحمد وعلي مع اب بكر وسعوية واختلفوا في  
الصد فقال بعضهم الولي ينصب الضد ويجعل على ذلك كما قال قوم  
من اصحاب الظاهر ان علي بن ابي طالب نصب ابائكم في ذلك الميثاق  
وقال بعضهم لا ولكن هو قديم معه لم ينزل قالوا والقائم الذي  
ذكروا صاحب الملائكة من ولد الحادي عشر فانه تقدم بعض  
البيس لانه قال فجد الملائكة كلهم اجمعين الا ابليس الذي لم يسجد  
ثم قال لا فجدون لهم صائلا المستقيم فدل على انه كان قائما في  
وقت ما امر بالسجود ثم قعد بعد ذلك وقوله يقدم القائم انا  
هو ذلك القائم الذي امر بالسجود قائما وهو ابليس لعنه الله  
قالوا عنهم لعنه الله يا لعنه للصد من عدي ما الصد  
الا طاهر الولي والحمد لله من الولي ائت على كل كها في  
والجاني ولا جعدي قد فقت من تولي على العهدي  
نعم وجاوزت مدي العبد في فوق عظيم ليس بالمجوي  
لان الزود بلا كيف مستحب لكل اوصدي شياط النور في والظلم  
باطل ليس بنته هلكي وحاحدا من بنت كروبي قد فقت  
نفسه اعجمي في النار من الحب للرعي كما اتقى في العهدي لوي  
وقال الصفياني سمعت ابا علي بن همام يقول سمعت محمدا



بين علي العراقي بقول الحق واحد وانما يختلف قصه فيوم يكون  
 في ايضاً ويوم يكون في اخر ويوم يكون في ارق قال ابن همام  
 فهذا اول ما انكرته من قوله لانه قول اصحاب الحلول واخرنا  
 جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى عن ابي علي محمد بن همام ان  
 محمد بن علي السلفي لم يكن قطه بابا الى ابي القاسم ولا طريقاً  
 لم ولا نصبه ابو القاسم لشي من ذلك على وجه ولايب ومن قال  
 بذلك فقد ابطل وانما كان فقيهاً من فقهاء كتمان خلط وظهور على  
 يد ابي القاسم بلغة والبراة منه ومن تابعه وشايعه وقال بقوله  
 اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن احمد بن علي بن نوح عن ابي نصر  
 هبة الله بن محمد بن احمد قال حدثني ابو عبد الله الحسين بن احمد  
 الحادي الزاز المعروف بغلام ابي علي بن جعفر المعروف  
 بابن رهويه النوبختي وكان شيخاً مستوراً قال سمعت روج  
 ابي القاسم بن روج يقول لما عمل محمد بن علي السلفي كتاب  
 التكليف قال الشيخ يعني ابا القاسم رحمه الله اطلبوا لي لانه  
 فجاءوا به فقراءه من اوله الى آخره فقال ما بينه شي الا وقد روي  
 عن الامويين او ثلثة فانه كذب عليهم في روايتها  
 له الله واخرني جماعة عن ابي الحسن محمد بن احمد بن داود  
 ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه انهما

عنه ما ظهر وانتشر الكذب  
 الاتحاده فخرج فيه  
 التوقيع على مام

والابن اخطأ محمد بن علي في المذهب بباب الشهادة انه روي عن الصادق  
 انه قال اذا كان لاخذ المؤمن على رجل حتى يدفع عنه ولم يكن  
 له من البينة عليه الا شاهد واحد وكان الشاهد ثقة رجعت الي  
 الشاهد من الة عن شهادته فاذا اقامها عند الشهود معه  
 عند الحاكم على ما يشهد به لانه لا يتوي حتى امر مسلم والمظ  
 الابن بابويه وقال هذا كذب منه ولست تعرف ذلك وقال في  
 موضع آخر كذب فيه نسخة التوقيع الخارج في هذه الجزاء جماعة  
 عن ابي محمد هرون بن موسى قال حدثنا محمد بن همام قال خرج علي يد  
 الشيخ ابا القاسم الحسين بن روح في ذي الحجة سنة الثمئة وثلثمائة  
 في ابن ابي العارز والمدا رب لم يحف واخرنا جماعة عن ابن داود  
 قال خرج التوقيع من الحسين بن روح في الثلث او انقضى نسخة الى  
 علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنى عشر وثلثمائة قال ابن نوح حدثنا  
 ابو الفتح احمد بن ذكوان عن علي بن محمد بن الزيات قال اخبرنا  
 ابو علي بن همام بن سهل بن توقيع خرج في ذي الحجة سنة اثنى عشر  
 وثلثمائة وقال ابو محمد بن توقيع خرج الحسن بن جعفر بن اسمعيل  
 بن صالح العمري عن ابي القاسم الحسين بن علي بن روح بن محمد بن  
 في داود المقدري شيخنا ابي علي بن همام في ذي الحجة سنة اثنى عشر  
 وثلثمائة واملاها ابو علي بن علي بن عرقى ان ابا القاسم رحمه الله راجع في

ترك اطفاله فانز في يد القوم وجبهم فاس باظلمه فان لا يخشى  
وباس فيخلص وخرج من الحبس بعد ذلك بيده سيرة والحمد لله  
التوقيع عرف قال الصمري عرفك الله الخراطال الله بقا وعرفك  
الجزيرة وختم به عملا من شق بدنية وتسكن الي نيته من اخوات  
اسعدكم الله وقال ابن داود ادا ام الله سعادتك من تسكن الي  
دينه وتسق بنية جميعا بان محمد بن علي المعروف بالسلفي راد بن  
داود وهو من اجل الله لدا النعمة ولا امهله فدار ندع الاسلام  
وفارقها اتفقوا والحد في دين الله وادعي ما كفر به بالخالف قال  
هرون فيه الخالق كل وعا وافر في كونا وزورا وقال بهتانا  
وانعظيما قال هرون وامر اعظيما كذب العادلون بالله وصلوا  
صلا لا بعيدا وخر اخرنا امينا واتنا قد مرنا الي الله تعا والي  
رسول الله وآله صلوات الله وسلامه ومحنته وبركاته عليهم  
ولعنناه عليه لعابن الله اتفقوا راد بن داود بنشرتي في الظاهر  
منا والباطن في السر والجمهور وفي كل وقت وعلى كل حال وعلى  
من شايه وتابعه وبلغه هذا القول منا واتام على تولية  
بعده واعلمهم قال الصمري تولاكم الله قال ابن ذكا اعزكم الله  
كل حال وعلى من شايه وتابعه وبلغه هذا  
القول منا واتام على تولية بعد الله انا من التوقيع وقال ابن داود

اعلم

اعلم انا من التوقيع له قال هرون واعلمهم انا في التوقيع و  
الحادثة منه قال ابن داود وهرون على مثل ما كان من  
تقدمنا لنظر انا قال الصمري على ما كان عليه من تقدم من نظرية وقال  
ابن ذكا على ما كان عليه من تقدمنا لنظر انا اتفقوا من الشرعي  
والتميز والهلال والبلاي وعرفهم وعاده الله قال ابن داود  
وهرون جل شافوا وافقوا مع ذلك ببله بعد عندنا جيل  
وبه منق وانا نستعين وهو حسن في كل امورنا ونعم الوكيل  
قال هرون واخذ ابو علي هذا التوقيع ولم يدع احدا من الشيخ  
الا ما قرأه اياه وكاتب من بعده منهم بنسخة في ساير الابصار  
فاشتهر ذلك في الطائفة واجتمعت على لعنة والبرية منه  
وقيل محمد بن علي الشلق في سنة ثلث وعشرين وثلاثمائة ذكر امر ابن بكر  
البغدادى ابن اخ الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمان العمري رض  
وابن ذكا المجهول اخري الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن  
النعيم عن ابن الحسن علي بن بلال المالقي قال سمعت ابا القاسم  
جعفر بن محمد بن قولويه يقول انا ابو دلف الكاتب لاحاطه  
الله وكنا نعرفه لمحمد اتم اظهر الغلو ثم جبن وسلسل ثم  
صار مغرورا وما عرفنا قط اذ احضر في مشهد الا استخفى  
ولا عرفت الشيعة الا في بيعة والجماعة يمتن وقد كنا وحدها



الى ابي بكر البغدادي لما ادعى له هذا ادعاء فانكر ذلك وحلف  
 عليه فقبلنا ذلك منه فلما دخل بغداد قال اليه وعد عن الطائفة  
 وادعى اليه لم يشك به على مذهبه فلما سمعنا به وبنينا معه لان عندنا  
 كل من ادعى الامر بعد السري رحمه الله فهو كافر نفي عن حاله مفضل  
 وبالله التوفيق وذكر ابو عمر محمد بن محمد بن نصر السكري قال لما  
 قدم ابن محمد بن الحسن بن الوليد النعماني قبل ابيه والجماعة على  
 ابي بكر البغدادي وسالوه عن الامر الذي حكى فيه من النيابة  
 انكر ذلك وقال ليس الي من هذا شيء وعرض عليه مال ماني وقال  
 محرم علي اخذ شيء فانه ليس الي من هذا الامر شيء ولا ادعيت  
 شيئاً من هذا وكنت حاضرًا لما طلبة اياه بالبصرة وذكر ابن عباس  
 قال اجتمعت يوماً مع ابي دلف فاحذنا في ذكر ابي بكر البغدادي  
 فقال لي تعلم من اين نقل سيدنا الشيخ قدس الله روحه وقدس  
 على ابي القاسم الحسين بن روح وعلى غيره نقلت له ما اعرف قال لا  
 فانصوذاً افضل من هؤلاء الاحقر محمد بن عثمان قدم اسم على اسم في وصية قال فقلت له  
 اي الحسن بن محمد قال لو كنت في الخلق كلهم يعادوني ابا بكر البغدادي ويتعصب عليه غيرك  
 قلت لان القاسم قد قدم اسم على اسم في الوصية فقال لي وحذر وكونا شقان نلونا خذنا لا زياق واسم ابي بكر البغدادي  
 انت تعصب على سيدنا فقال لي في قلعة العلم والمروءة اشهر وجون ابي دلف اكثر من ان  
 ونقاديه نقلت لهم يحيى لا تشغل كتابنا ببلال ولا بطول بذكره ذكر ابن فوج طرنا

من ذلك وروي ابو محمد هرون بن موسى عن ابي القاسم الحسين بن  
 الرقيم الابزار وروي قال انقذني ابي عبد الرحمن الى ابي جعفر محمد  
 بن عثمان العمري وهم في شيء كان يدين وبلية فحضرت مجلسه وفيه  
 جماعة من اصحابنا وهم يتذكرون شيئاً من الروايات وما قالها الصديقون ثم  
 حتى اقبل ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي  
 ابن اخي ابي جعفر العمري فلما بهر به ابو جعفر رقة قال للجماعة  
 امسكوا فان هذا الحامي ليس من اصحابكم وحكي انه توكل البريدي  
 بالبصرة فبقى في خدمته مدة طويلة وجمع ما لا عظمى فاسعى به  
 الى البريدي فقبض عليه وصا دمه وضربه على راسه حتى نزل  
 المذ من عينه فمات ابو بكر ضرباً وقال ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد  
 الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمد بن عثمان العمري وهم  
 ان ابا دلف محمد بن مطلق الكاتب كان فاضلاً من محاسنهم  
 بذلك لانه كان بوزنية الكوخيين وتلميذهم وصنيعهم وكان الكوخيون  
 تحسنة لا يسلك في ذلك احد من الشيعة وكان ابو دلف يقول  
 ذلك ويعترف به ويقول نقلت سيدنا الشيخ الصالح لم تدرك الله  
 روحه ونور روحه عن مذهب ابي جعفر الكرخي الى المذهب  
 الصحيح يعني ابا بكر البغدادي وجنود ابي دلف وحكايات  
 نسا مذهباً اكثر من ان تحصى فلا تطول بذكره ههنا وذكرنا

جلائل اخبار السراة والابواب في زمان الغيبة <sup>ذلك</sup>  
بنى على نبوت امامة صاحب الزمان وفي نبوت وكنيتهم وظهور  
المعجزات على ايديهم دليل واضح على امامة من ايتوا اليه فلذلك  
ذكرنا هذا فليس لاحد ان يقول ما الفائدة في ذكر اخبارهم فيها يعلق  
بالكلام في الغيبة لانا قد بينا فائدة ذلك فسقط هذا الخبر  
وقد كان في زمان السراة المحمودين اقوام ثقات يرو عنهم التوقيعات  
من قبل المنصور بن السفانة من الاصل منهم ابو الحسين محمد بن  
جعفر الاسدي له اخا ابو الحسين بن ابي جعفر القمي عن محمد بن  
الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطاش عن محمد بن احمد بن  
يحيى عن صالح بن ابي صالح قال سالتني بعض الناس في سنة  
تعيين ومائتين قبض شي فاستعيت من ذلك وكنيت اسقطه  
الراي فابان الجواب بالري محمد بن جعفر العمري فليدفع اليه  
فانه من ثقات دروي محمد بن يعقوب الكليني عن احمد بن يوسف  
الساسي قال قال لي محمد بن الحسن الكاتب المروزي وجهته  
الي حاجر الرضا مائتي دينار وكنيت الي الغريم بذلك فخرج  
الوصول وذكر انه كان لقبل الف دينار وراي وجهته  
اليه مائتي دينار وقال ان اردت ان تعامل آخر ففعلك  
باب الحسين الاسدي بالري فورد الخبر بوقاة حاجر الرضا بعد

يومين او ثلثة فاعلمته بموته فاغتم فقلت لا اتقتم فان لك التوقيع  
اليك دلايلين احدهما اعلامه اياك ان المال الف دينار  
والثانية امر اياك بمعاملة اهل الحسين الاسدي لعلمه بموت جعفر  
وبهذا الاسناد عن ابي جعفر محمد بن علي بن نوح قال عزت  
عنا الحج وتاهبت فورد علي عن ذلك كما رهون فضاقت صدري  
فاغتمت وكنيت انا مقيم بالسبع والطاعة يران مفتع يتخلق  
من الحج فوق لا يضيقت صدرك فامك تجع من قابل فلما كان  
من قابل استاذنت فورد الجواب فكنيت ابي عادلت محمد بن  
العباس فاني واثق بديانة وحياتته فورد الجواب الاسدي  
نعم العبد بل فان قدم فلا تختر عليه قال فقدم الاسدي فعلمته  
محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن ساذان اليك ابوري  
قال اجتمع عندي خمس مائة درهم ينقض عزون درهما  
ودفعها فلم اجد الي ينقص هذا المقدار فوزنت من عند  
عزون درهما ودفعها الي الاسدي ولم اكتب بحجر نقصانها  
واني اتمتها من مالي فورد الجواب قد وصلت الخمس مائة التي  
لك فيها عزون ومات الاسدي على طاهر العدالة لم يتغير  
ولم يقطع عليه في شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة  
ومنهم احمد بن اسحق وجماعة خرج التوقيع في مدحهم دون



ابن ادریس عن محمد بن احمد عن محمد بن عيسى عن ابي احمد  
المراري قال كنت واجد بن ابي عبد الله بالسكينة فحدثني عن رسول  
من قبل الرجل فقال احمد بن اسحق الاسعري وابراهيم بن محمد  
الهدابي واحمد بن حمزة بن ابي السبع ثقات فصل في ما ذكر في  
مقالات عمر بن عبد الله بن ابي ابيار الصبيح ان مولد صاحب الزمان  
كان في سنة ست وخمسين ومائتين وان اباه مات في سنة ستين و  
لم يرحل اربع سنين فيكون عمره الى حين خروجه ما يقتضيه الحساب  
ولا يتجاوز ذلك الاجزاء والتي رويت في مقدار سنة مختلفة الفاظ  
نحو ما روي عن ابي جعفر انه قال ليس صاحب هذا الامر من جان  
الاربعةين صاحب هذا الامر القوي المشهور ما نسبته ذلك من الاجزاء  
التي وردت مختلفة الفاظ متباينة المعاني فالوجه فيها ان  
صحت ان تقول انه يظهر في صورة شباب من ابنا اربعين سنة  
او بل جاسه لانه يكون عمره كذلك ليسلم الاجزاء ويقوي  
ذلك ما رواه ابو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك  
عن عمر بن طرخان عن ابن اسحاق عن علي بن عمر بن علي بن  
الحسين عن ابي عبد الله قال ان ولي الله بعمر ابراهيم الخليل  
عمره مائة سنة ويظهر في صورة فتى موفى ابن ثلثين سنة  
وعنه عن الحسن بن علي القمي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن

ابن ابي بصير عن ابي عبد الله قال لو خرج القائم لعداكنه  
ان من يرجع اليهم شابا موقفا فلا يلبث عليه الا اكل مؤمن اخذ  
الله ميثاقه في الدور الاول ورد في آخر احران في صاحب  
الزمان شيئا من يونس وجوه من غيبته في شرح الباب وقد روي  
عن ابي عبد الله قال ما تذكرون ان يد الله لصاحب هذا  
الامر في العمر كما مد الفرج عم في العمر ولو لم يرد هذه الاجزاء لكان  
ذلك مقدورا لله نعم بالاختلاف بين الامة وانما خالفها اصحاب  
الطباع والمجنون واصحاب الرأى كلهم على حوزة ذلك  
يروى النصارى ان يثنى تقدم من رهبانهم من عاش  
سبع مائة سنة واكثر وروي ابو عسله عمر بن الحسن البصري  
التي قال كانت في عطفان حله اشهرهم العرب كان منهم  
نفر من دهمان وكان من ماله عطفان وماله حتى خرف  
وخاه الكبر وعاش سبعين ومائة سنة فاعتدل بعد ذلك  
شاكوا سود شعره فلا يعرف في العرب اعجوبة مثلها وقد  
ذكرنا من اخبار المعمرين قطع عنها كفاية فلا معنى للتعجب من  
ذلك وكذلك اصحاب السيرة ذكره وان ذلك اشارة العزيز جعت  
شبابه طريز وروحها يوسف ثم وقصتها في ذلك معروفة وانما ما روي  
من الاخبار التي يتضمن ان صاحب الزمان يموت ثم يعيش





عن حماد بن عبد الكريم قال قال ابو عبد الله ع ان القيام اذا قام قال  
الناس ان يكون هذا وقد بليت عظامه منذ هو طويل قالوا  
في هذه الاخبار وما شاكلها ان تقول يموت ذكره ويعتقد اكثر  
الناس انه بلي عظامه ثم يظهر الله كما اظهر صاحب الحمار بعد موته  
الحقيقي وهذا قريب في تاويل هذه الاخبار وعلى انه لا يزوج باخبار  
احاد لا يوجب علما عندك العقل عليه وساقى الاعب الصحيح  
اليه وعرضه الاخبار المسترارة التي قد منها بل الواجب التوقف  
في هذه والشك بها هو معلوم وانما تناولناها بعد تسليم محتها  
على ما يفعل في نظايرها ويعارض هذه الاخبار ما ينافيها روي  
الفضل بن شاذان عن عبد الله بن حبيب عن سلم بن جناد  
الجعفي عن حازم بن حبيب قال قال ابو عبد الله ع يا حازم ان  
صاحب هذا الامر غيبين يظهر في الثالثة ان جاءك من يقول  
انه تقض بده من تراب قبره فلا تصدقه وروي محمد بن عبد الله  
الحيري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المقرئ عن ابيه  
قال سمعت ابا جعفر يقول في صاحب هذا الامر اربع سنين من  
اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف و  
سنة من محمد فاما سنة من موسى فخايف بترقب واما سنة من  
يوسف فالغيرة واما سنة من عيسى فنيق مات ولم يمت واما سنة

بن عبد الله بن عيسى

من محمد فالكسيف وروي الفضل بن شاذان عن احمد بن عيسى  
العلوي عن ابيه عن جده قال قال امير المؤمنين ع سلك  
واما وقت خروجه فليس بمعلوم لنا على وجه التفصيل  
هو مغيب عنا الى ان ياذن الله بالفرج كما روي عن النبي ع  
انه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك  
اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيملا الارض عدلا ووسطا  
كما ملئت ظلما وجورا واخره الحسين بن عبيد الله عن ابي  
جعفر محمد بن سفيان البرزقري عن علي بن محمد عن الفضل  
بن شاذان عن احمد بن محمد وعيسى بن هشام عن كرام عن الفضل  
قال سالت ابا جعفر ع هل لهذا الامر وقت فقال كذب الوقائع  
كذب الوقائع الفضل بن شاذان عن الحسين بن زيد الصماني  
عن منذر الجواز عن ابي عبد الله ع قال كذب الموقنون ما وقتنا  
في ماضي ولا نوقت فيما يستقبل وبهذا الاسناد عن عبد الرحمن  
بن كير قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه مهزم الاسدي  
فقال اخبرني جعلت فداك متى هذا الامر الذي تنظر ونه فقل طال  
فقال يا مهزم كذب الوقائع وهلك المستعجلون ونحالمسك  
والنبا يهرون الفضل بن شاذان عن ابن ابي خازن عن صفوان  
بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال

صاحب هذا الامر من ولد  
الذي يقال مات قبل الابل  
هلك الابل باي واحد

من وقت لك من الناس شيئا فلا تنهاين ان تكذب بقلبك فقلت فوقت  
لاحد وقتنا الفضل بن شاذان عن عمار بن مسلم اليك عن محمد  
بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد بن  
الحنفية في حديث اخبرنا منه موضع الحاجة انه قال ان النبي لا  
ملكاً موحلاً حتى اذا اسوا واطنوا وظنوا ان ملكهم لا يزل ولا يصح  
فيهم صيحة فلم يبق لهم راي يجمعهم ولا داع يسعهم وذلك قوله  
حتى اذا خذت الارض زخرفها وازيلت وطى اهلها انهم يحدرون  
عليها اناها مننا ليلداً ونها را فجمعنا ها حصيداً كان لم نفس  
بالاس كذا لا تفصل الايات لتقوم يتفكرون قلت جعلت فداك  
هل لذلك وقت قال لا ان علم الله غلب وقت الموتين ان الله وعد  
موسى ثلثين ليلة وانما بعث لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل  
فما جاز الوقت قالوا عزنا موسى فعبدوا العجل ولكن اذا كرهت  
الحاجة والفاقر للناس وانك بعضهم بعضاً ففقد ذلك فتعوا له  
صباحاً ومساءً واما ما روي من الاخبار التي يتخذ ذلك في الكمال  
سئل ما رواه الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن سعيد بن  
سليم عن ابي بصير قال قلت له هذا الامر اترى يرجع اليه ابداننا في شئ  
اليه قال بلى ولكنكم اذا غمتم مراد الله فيه فعنه عن الحسن بن محبوب  
عن ابي حمزة الثمالي قال قال قلت لابي جعفر ان علياً عم كان يقول لي

السبعة

السبعة بله وكان يقول بعد البلا رجا وقد مضت السبعون  
لم شئ خاف قال ابو جعفر ما ثابت ان الله تعالى كان وقت هذا الامر  
في السبعين فلما قتل الحسين استرخض الله من اهل الارض فآخروا  
الي اربعين ومائة سنة فحدثنا كذا فاذنتم الحديث وكشفتم تناع  
الرفاخة الله ولم يجعل له بعد ذلك وقتاً عندنا ويحوي الله ما شاء  
وثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة وقلت ذلك لابي عبد الله  
عم فقال قد كان ذلك وروي الفضل عن محمد بن اسمعيل عن  
محمد بن سنان عن ابي يحيى القاسم السلمي عن عثمان التواقي قال سمعت  
ابا عبد الله عم يقول كان لهذا الامر متى فآخه الله وبفعل الله بعد  
في ذلك ربي ما شاء قالوا رحم هذه الاجابة وان نقول ان صحت  
انه لا يمتنع ان يكون الله تعالى قد وقت هذا الامر في الوقت الذي ذكرت  
فلما تجدد ما تجددت المصلحة واقتضت تأخير الوقت  
آخر وكذلك فيما بعد ويكون الوقت الاول وكل وقت يجوز ان  
يؤخر شرطاً بان لا يتجدد ما يقتضي المصلحة تأخيره الي ان يحيى  
الوقت الذي لا يغيه شئ فيكون محققاً وعلى هذا ينقول ما روي  
في تأخير الاعمار عن اوقاتنا والزيادة فيها عند الدماء والمصوبات  
وصلات الارحام وما روي في شقين الاعمار عن اوقاتنا الي ما قبله  
عند فعل الظلم وقطع الرحم وغير ذلك وهو لو كان عالماً بالامر

زيادة العلم ونقصانه



فلا يمنع ان يكون احدهما معلوما بشرط والاخر بلا شرط وحده  
 الجمله لا خلاف فيها بين اهل العدل وعلى هذا يتبين ان ما روي  
 من اجابنا المتضمن للفظ البداء يتبين ان معناها النسخ  
 عما ما يرد به جميع اهل العدل فيما يجوز فيه النسخ او تغير شرطها ان  
 كان طريقها الجزئي الكليات لان البداء في اللغة هو الظهور فلا يمنع  
 ان يظهر لنا في افعال الله ثم ما كنا نظن خلافه او تعلم ولا علم  
 شرطه فمن ذلك ما رواه محمد بن جعفر الاسدي عن علي بن ابراهيم  
 عن الربيع بن الصلت قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول  
 ما بعث الله نبيا الا بجرم الخوان يقر به بالبداء ان الله يفعل ما يشاء  
 وان يكون في تراثه الكندر وروى سعد بن عبد الله عن احمد بن  
 محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا قال  
 قال علي بن الحسين وعلي بن ابي طالب قبله محمد بن علي وجعفر بن محمد  
 ع ثم كيف لنا بالحديث مع هذه الآية سبحانه ما يشاء ويثبت وعنده  
 الكتاب فاما من قال بان الله ثم لا يعلم الشيء الا بعد كونه فقد كفر  
 وخرج عن التوحيد وقد روي سعد بن عبد الله عن ابي هاشم  
 الجعفي قال سأل محمد بن صالح الابن ابا محمد العسكري ع عن  
 قوله الله سبحانه ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب فقال  
 ابو محمد هل يجوز ان يكون الاما كان ويثبت الاما لم يكن فقلت لا ينبغي

صالح الاذني

فيه ان قدح وقلع

هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم انه لا يعلم الشيء حتى يكون <sup>منظور</sup>  
 الى ابو محمد ع فقال ع الجبار العالم بالاشياء قبل كونها والحديث  
 مختصر الفصل بين ع فان عي محمد بن علي عن سعد بن مسلم  
 عي ابي بصير قال قلت له هذا الامر امر يرجع اليه ابدانا ونسبنا  
 اليه قال بلى ولكنكم ادعتم فناداه يه والوجه في هذا الاجابا  
 قد سا ذكره من تغير المصلحة فيه واقضاها تأخر الامر الى وقت  
 آخر على ما ينفرد دون ظهور الامر له تأخرا فلا نقول به ولا يجوز  
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فان قيل هذا يودي الى ان لا ينق  
 بشئ من احكام الله ع قلنا لا اجبار على ضربين ضرب لا يجوز فيه  
 التغير في مجزائه فانا نقطع عليها لعل بان لا يجوز ان يتغير  
 الجزئي نفسه كالاجا وعن صفات الله وعن الكليات ايضا معنى  
 وكالاجار بان لا يتغير المومنين والقراب الاخر هو ما يجوز تغيره في  
 نفسه لتغير المصلحة عند تغير شرطه فانا يجوز جميع ذلك كالاجار  
 عن الحوائث والمستقبل الا ان يرد الجز على وجه يعلم ان خبره لا يتغير  
 فح يقطع بكونه والاصل ذلك قرن العلم بغير من الجزاين فاعلمنا  
 انه لا يتغير اصلا فعند تقطع به ذكر طرق في العلامات الكائنة  
 قبل خروجه من اخري الحسين بن عبد الله عن ابي جعفر محمد بن  
 سنان الزوزي عن احمد بن ابراهيم عن ابي جعفر محمد بن علي بن محمد بن

الصباح

قتيبة عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن اسمعيل بن  
قال سمعت شيخنا يذكر عن سيف بن عميرة قال كنت عند أبي جعفر  
المضور فسمعت يقول ابتداء من نفسه يا سيف بن عميرة لا بد  
من منا وينادي باسم رجل من ولد أبي طالب من السبا فقلت  
يروي واحد من الناس قال والذي نفسي بيده فسمع اذني منه  
يقول لا بد من منا وينادي باسم رجل من السبا فقلت يا امير  
المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعت بمثله قط فقال يا شيخ اذا  
كان ذلك فخذني اول من يجيبه اما انت احدث من عندنا قلت اي  
بن عمير قال رجل من ولدنا ثم قال يا شيخ لولا اني سمعت  
ابا جعفر محمد بن علي ثم حدثني به اهل الدنيا ما قبلت منهم  
فكنة محمد بن علي واخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن  
عمر الاراضي عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد بن السبا عن  
ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن يحيى بن ابي طالب عن علي بن عامر  
عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم الساعة حتى يخرج نحو من ستين كرايا كلهم  
يقول انا بنى احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن عتبة عن الفضل  
بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثماللي قال قلت  
لاي عبد الله ان ابا جعفر كان يقول خروج السفياني من

المحرم

المحرم وخروج القائم الذي من المحرم وطلوع الشمس من المغرب  
من المحرم واشيا كان يقولها من المحرم فقال ابو عبد الله و  
اختلاف بين فلان من المحرم وقتل النفس الزكية من المحرم و  
خروج القائم من المحرم قلت وكيف يكون ذلك قال ينادي  
منا ومن السبا اول النهار يسبح كل قوم بالسبح الا ان الحق  
في علي وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار منا الارض الا ان  
الحق في عثمان وشيعته فتعد ذلك يرتاب المبطلون وبهذا الاسناد  
عن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن الحسن عن ابي بصير عن  
عامر بن وابله عن امير المؤمنين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل  
الساعة لا يقربها السفياني والرجال والرجال والرجال وخروج  
القائم وطلوع الشمس من مغربها وتروى عيسى ثم وخلف بالمرق  
وخلف بجزيق العرب ونا يخرج من قعر عدن تسوق الناس  
الى المحشر وبهذا الاسناد عن ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن  
عمر عن عمر بن حنظل عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمس قبل  
قيام القائم من العلامات الصحة والسقي والخسف بالبيداء  
وخروج البياض وقتل النفس الزكية الفضل بن شاذان عن  
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عابد عن ابي خديجة قال قال ابو  
عبد الله لا يخرج القائم حتى يخرج اشعر من بني هاشم كل يوموا يقف



وعنه عن عبد الله بن حبله عن ابي عمارة عن علي بن المغيرة عن عبد الله  
 بن شريك العامري عن عمر بن الخطاب قال سمعت الحسن بن علي  
 يقول لا يكون هذا الامر الذي تظنون حتى يترام بعضكم ببعض  
 ويلمع بعضكم بعضا ويتقل بعضكم في وجه بعض وحتى يشهد  
 بالكل على بعض قلت ما في ذلك خيفة قال الخيفة في ذلك عند ذلك  
 يقوم قائما فيرفع ذلك كله ويروي الفضل عن علي بن ابي طعن  
 محمد بن ابي البلاد عن علي بن محمد الاودي عن ابيه عن حبله قال  
 قال امير المؤمنين ثم بين يدي القائم موت احر موت ابصر جراد  
 في حبه وجراد في عير حبيبه احر كالوان الدم فاما الموت الاحمر فاليف  
 واما الموت الابيض فالطاعون سعد بن عبد الله عن الحسن بن  
 عمار الزبيري وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال العيراني  
 عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا في حديث طويل  
 اخبرنا منه موضع الحاجة انه قال لا بد من فتنة ما سلم تسقط  
 فيها كل بطة وولجة وذلك عند فقدان الشيعة الثلاثة  
 ولدي يكي عليه اهل السما والارض وكثر من مؤمن يتأسف حزنين  
 عند فقدان الله المعين كابد بهم اشر ما يكونون وقد نودي واندا  
 نسمة من بعد كما نسمة من قرب يكون رحمة للمؤمنين وهذا  
 عيا الكافرين فقلت وآي نداء هو قال ينادون في رجب ثلثة

اصوات من السما صوت منها الا لعنة الله على الظالمين والصوت  
 الثاني انفة الآفة يامعتر المؤمنين والصوت الثالث يرون  
 نداء بارئاً نحو عين الشمس فهذا امير المؤمنين قد يوحى كثر في كاهل  
 الظالمين وفي رواية الحميري والصوت الثاني نداء يري في قرن الشمس  
 يقول ان الله بعث فلاناً ما سمعوا له وطيعوا وفاق الاحياء فعند  
 ذلك ياتي الناس الروح ويؤد الاموات لو كان نواحيات ويشفي الله  
 صدور قوم من المؤمنين الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم  
 عن ابن لهيعة عن ابي زرعة عن عبد الله بن رزين عن عثمان بن  
 ياسر عن ابيه قال دعوا اهل بيتك في آخر الزمان والرموا الارض  
 وكفوا حتى تروا نواحيها واذا خالف الزك الرثم وكنت الحروب  
 في الارض وينادي مناد على سور دمشق ويلالهم من يترقد اقرب  
 وتخرج ايط مسجد الفضل من ابن ابي بجران عن محمد بن سنان  
 عن ابي الجارود عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال قلت له قد  
 طال هذا الامر حتى مني قال تحرك راسك ثم قال ان يكون ذلك ولم  
 بعض الزمان ان يكون ذلك ولم يجهنوا الاخوان ان يكون ذلك  
 ولم يظلم السلطان ان يكون ذلك ولم يمت الزنديق من قرون فمقتك  
 سورها ويكفر صدورها وتغير سورها ويذهب يبعثها من  
 فقامه ادر كره ومن حارب قتلته ومن اعزله افقر ومن تابعه كثر

حتى يقدم بالكلان بالكل على دينه وبالك على دينه الفضل  
 عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفي  
 عن ابي جعفر قال الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى  
 علامات اذكر حالك وما ادرى يدركه اختلاف بين فلان ومنا  
 ينادي من السماء وجميعكم الصوت من ناحية رشفة بالفتح وخف  
 قرية من قرى الشام تسمى الجاسية وسيقتل اخوان الزك حتى  
 تنزلوا الجسرية وسيقتل بارقة الروم حتى ينزلوا الرولة فتلك السنة  
 فيها اختلاف كبير في كل ارض من ناحية المغرب ما قال ارضي بحرب  
 الشام يختلفون عند ذلك على مللها يات راية الاصهوب وراية الابع  
 وراية السجاء احمد بن علي الرازي عن المفاتيح عن بكارة احمد  
 عن حسن بن حسين عن عبد الله بن بكر عن عبد الملك بن اسعيل الاسدي  
 عن ابيه قال حدثني سعيد بن جيس قال السنة التي تقدم فيها  
 المهدي عطر اربعاء ومردن مطف تربي اركها وبركتها وروى عن  
 كعب الاخبر انه قال اذا حمل رجل من بني القبايس يقال له عبد  
 وهو ذو العين بها افتحوا وبها يختمون وهو مضاع البلاد  
 سيف الفتاة فلذا قرئ في كتاب باب من عند الله عبد الله ابي  
 المؤمنين لم يلبثوا ان يبلغكم ان كتابا قرئ على منبر من عبد الله  
 عبد الرحمن امير المؤمنين وفي حديث آخر قال الملاح لابي العباس ج

رسو

بلغكم

بلغكم كتاب قرئ بمصر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين ما  
 كان ذلك فهو نزول ملكهم وانقطاع مدتهم فاذا قرئ عليكم  
 اول النهار لابي العباس من عند الله عبد الله امير المؤمنين فاسموا  
 كتابا يقر عليكم من آخر النهار من عند الله عبد الرحمن امير  
 المؤمنين وويل لعبد الله من عبد الرحمن وروى خديلم بن  
 بريق قال قلت لعلي الحسين صف لي خروج المهدي وعزتي اذ لا يله  
 وعلاماته فقال يكون قبل خروجه خروج يقال له عوف السلي  
 بارض الجريه ويكون بجل ماواه تكريت وقبله عبيد ورسق  
 ثم يكون خروجه شعيبين صالح من بصرى ثم يخرج السفيا في  
 اللعون من الولادي الياس وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان  
 فاذا طهر السفيا اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك وروى عن  
 النبي عم انه قال يخرج بقروين رجل اسمه اسم بن سرج الناس  
 الى طاعية المشرك والمؤمن يلا الجبال حوقا الفضل بن شاذ  
 عن احمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن مدر بن الجليل الا زدي قال قال  
 ابو جعفر ايمان يكونان قبل القيام لم يكونا منذ هبط آدم ثم الى  
 الارض ينكشف الشمس في النصف من شهر رمضان والقرن آخره قتل  
 رجل يابن رسول الله ينكشف الشمس في آخر الشهر والقرن في النصف  
 قتل ابو جعفر ان لا علم بما نقول ولكنها ايمان لم يكونا منذ هبط آدم ثم



الفضل عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة عن شعيب الحداد  
عن صالح قال سمعت ابا عبد الله يقول ليس بيني وبين القام ومبين  
قتل النفس الزكية الا خمسين ليلة وعنه عن نصر بن منيع عن حماد بن عمار  
بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر متى يكون هذا الامر فقال  
ان يكون ذلك يا جابر ولما يكن القتل بين الحية والكوفة عنه  
عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار  
عن ابي عبد الله قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة موجه ما يلي  
دار عبد الله بن مسعود فعد ذلك ذوالملك بن فلان اما  
ان هذا مذهب لا ينفك عنه من سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الازدي  
عن ابي عبد الله قال خرج النكبة الخراسانية والسفينة والتمائم  
في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد وليس فيها رائحة باهية  
من دابة اليماني يهدي الى الحق عنه عن بن فضال عن ابن بكير  
عن محمد بن مسلم قال يخرج قبل السفينة مفرج ياتي عنه من  
عمن بن عيسى عن درست بن ابي منصور عن عمار بن مروان عن  
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله يقول من يضمن لي موت عبد الله  
اضحى له القام قال اذا مات عبد الله لم يجمع الناس بعده ولم يبق  
هذا الامر دون صاحبكم ان شاء الله ويذهب ملك السنين ويصير  
ملك السهور والايام قلت يطول ذلك قال كلا عنه عن محمد بن

يحيى عن سلام بن عبد الله عن ابي بصير عن بكر بن حرب عن ابي عبد الله  
قال لا يكون ضاد ملك بني فلان حتى يختلف سبعين بني فلان  
فاذا اختلفوا كان عند ذلك ضاد ملكهم الفضل عن احمد بن  
محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال ان علامات الفرج  
حدا يكون بين الحسين قلته واتي شي الحد فكل عصية يكون  
بين الحسين وبقدر فلان من ولد فلان خمسة عشر كسفا وعنه  
عن ابن فضال عن ابي نجران عن حماد بن عيسى عن ابراهيم  
بن عيسى عن عمر التيمي عن ابي بصير عن عبد الله ع قال لا يذهب  
ملك هؤلاء حتى يسقر ضوالناس بالكوفة يوم الجمعة كما انظر  
الي رؤس يندرفون من المسجد واصحاب الفنا ربون  
وعنه عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قال رجل  
ابا الحسن ع عي الفرج فقال ما ترى بالانكرا واحل لك  
فقال تجل لي فقال اذا تحركت رايات قيس بمصر ورايات  
كنة بخراسان او ذكر غيرك عنه عن الحسن بن محبوب  
عن علي بن ابي حمزة عن ابي نصر عن ابي عبد الله ع قال ان قدام  
القام لسنة سيذام بعد الفرج في الخيل فلا تذكروني ذلك وعنه  
عن احمد بن محمد بن سالم عن يحيى بن علي عن الربيع عن ابي  
لهد قال تغير الجنة البيت فيكونه ويوحى هذا الخبر فيصير

مسجد الكوفة وعنه عن ابن أبي عمير عن عمار بن اذينة عن محمد بن مسلم  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان السيف ملك يعزطهون <sup>في</sup> ~~في~~  
 ثم يقول ان على الكوفة الحسين حمل امرة ثم قال استغفر الله حمل حمل  
 وهو من الامم المحقومة الذي لا بد منه عنه عن اسمعيل بن مهزيان  
 عن عمار بن جهم عن محمد بن ابيان الكلبى عن ابي عبد الله عليه السلام قال  
 كاتى بالسفيان اوصاحب السيف فطرح رجليه في روضكم  
 بالكوفة فنادى مناديه من جابر اس رجل من عبيته على فله الف  
 درهم فثب الجار على جان فيقول هذا منهم فيطرب عنقه  
 وياخذ الف درهم اما ان عماريكم يومئذ يكون الا اولاد البغايا  
 وكاتى انظرا الي صاحب الرقة قلت ومن صاحب الرقة فقال رجل  
 منكم يقول بقولكم يلبس الرقة فحوشكم فيعرفكم ولا يعرفونه  
 فيعرفكم رجلا رجلا اما انه لا يكون الا ابن بغي عنه عن علي بن الحكم  
 عن المشي عن ابي نصر قال قال ابو عبد الله عليه السلام لنصرف الله هذا الامر  
 بمن لا خلاف له ولو قد جله امرنا لقد خرج منه من هو اليوم بقم  
 عيا عبادة الاوثان وعنه عن الحارثي عن محمد بن الفضل  
 عن الاجلج عن عبد الله بن الهذيل قال لا يقوم الساعة حتى  
 يجمع كل مؤمن بالكوفة احمد بن علي الرازي عن محمد بن اسحق المرقبي  
 عن المقانعي عن بكار عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن سعد

الاسدي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال عام وستم الف فتح بسلق  
 العراق حتى يدخل على ارقم الكوفة الفضل بن ساذان عن محمد  
 بن علي عن عمار بن احمد التمار عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي  
 عن ابراهيم بن هاشم عن نعيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم حماد  
 عن سعيد بن عثمان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ينزل  
 الايات السور التي يخرج من خراسان الى الكوفة فاذا طهر  
 المهدى بعث اليه بالسبعة الفضل بن ساذان عن محمد بن  
 عمار الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله  
 عليه السلام ان القائم صلوات الله عليه ينال في اسلمية تك وعمر بن  
 وبقوم يوم عاشوراء يوم قتل نبي الحسين بن علي عليه السلام الفضل  
 عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حسن بن مروان عن علي  
 بن مهزيان قال قال ابو جعفر عليه السلام كاتى بالقائم يوم عاشوراء يوم  
 السبت قائما بين اركان والمقام بجبريل فعمل يديه بيديه  
 ينال في السبعة فيبلاها عدلا كما كنت ظم وجور الفضل  
 عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال لا يخرج القائم الا في وتر من السنين تسع وتلك وحشي واحد  
 الفضل عن ابن ابي محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال خروج القائم من المحرق قلت وكيف يكون النذرا قال



ينادي من السماء أول النهار ألا إن الحق في علي وشيعته  
 ثم ينادي من آخر النهار ألا إن الحق في علي وشيعته فقد  
 ذلك برتاب المبتلون وعنه عن ابن محبوب عن أبي أيوب  
 محمد بن مسلم قال ينادي من السماء باسم القائم فيسمع ما بين  
 المشرق إلى المغرب فلا يبقى راقدا الا قام ولا قائم الا قعد ولا قاعد  
 الا قام على حبله من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح  
 الامين وعنه عن اسمعيل بن عمار عن الاغصان عن أبي وائل  
 عن خزيمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر المهدي فقال انه  
 يبايع بين الكوفة والمقام اسمه احمد وعبد الله والمهدي فلهذه  
 اسماي كلاً منها عنه في (بني) بن علي بن زياد عن منصور بن ريش  
 عن اسمعيل بن جابر عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر قال اذا  
 دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو بها او يخرج اليها وهو  
 قول ابي المؤمنين ويقول لا صاحب سيرة ابنا هذه الطائفة  
 فيسألهم سعد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبد الله  
 صالح بن محمد عن هذا الامر في الممثلة بها يدني كالي رط القناج  
 يدني قال هكذا يدني فانيكم عبدك سؤل القنادي به ثم قال ان  
 لصاحب هذا الامر غيبة فليقتل الله عبداً وليقتل بدنية عن الفضل  
 بن شاذان عن اسمعيل بن مهزيب عن ابي بن محمد بن ربيعة

ثم

بن موسى ومعوية بن وهب عن أبي عبد الله قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم ادرى اهل بيتي وهو مقتدر قبل قبلكم يقول ربه  
 ويرث من بعده ويتولى الاثمة الهادي من قبل اولاد رفقائي  
 وذو جدي ومهدي واكرم الله علي بن ابي طالب رفاعته واكرم مخلق الله  
 عياضه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي  
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيأتي قوم من بعدكم الرجل  
 الواحد منهم له اجر خمسين منكم قالوا يا رسول الله نحن كنا معك  
 يندر واخذ وحسين وترك فينا القرآن فقال انكم لو تحملوا الى  
 حملوا الرقعة واجرهم سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد  
 بن خالد الرقي عن حمزة عن الفضل بن عمر الجعفي قال قال  
 ابو عبد الله ارب ما يكون العباد من الله وارضى ما يكون عنهم  
 اذا اقتصدوا حجة الله فلم يصهر لهم ولم يعلم بمكانهم في ذلك  
 يعلمون انه لن يضل حجة الله ولايت فتم ففعلوا على فتقوا  
 الفرج صباح مساء فان استدل ما يكون غضب الله على اعدائه  
 اذا اقتصدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم ان اوليائه لا يرتابون  
 ولو علم انهم يرتابون ما غيب عنهم حجة طرفة عين ولا يكون  
 ذلك الا على راس من اركان الفضل عن ابن ابي بجران عن  
 محمد بن سنان عن خالد العاصي في حديث له عن ابي عبد الله  
 انه قال فاعلموا اني قد سمعتموني اليه الرجل

منكم يخرج من بينه فيقضي هو اجمع ثم يرجع لم يختلف ان كان من قبلكم  
من هو علي بالتم عليه ليؤخذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه ويصلب  
على جذوع النخل ويشق بالمش رثم لا يعد وادلت نفسه ثم تلا هذه الآية  
لم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم  
البأساء والفرأء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى  
نقرأه الا ان نقرأه قريب الفضل عن محمد بن علي عن جعفر بن بشر عن  
خالد بن عمار عن الفضل بن عمر قال ذكرنا القائم ثم ماتت  
اصحابنا ينتظرون فقال لنا ابو عبد الله عليه السلام اني المؤمن في قبره  
فيقول يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشاء ان للحق فالحق  
وان تشاء ان يقيم في كرامته وتبلك فاقم عنه عن ابن اسباط عن الحسن  
بن الجهم قال سالت ابا الحسن عن شيء من الفرج فقال اولست تعلم  
ان انتظرت الفرج من الفرج قلت لا ادري الا ان تصليتي فقال  
نعم انتظر الفرج من الفرج عنه عن ابن فضال عن ثعلبة بن  
ميمون قال اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يترك تقدم هذا  
الامر او تاخرو من عرف امامه ثم مات قبل ان يري هذا الامر  
ثم خرج القائم كان له الاجر كن كان مع القائم في سطة عنه عن  
عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت  
ابا عبد الله يقول ما تستعجلون بخروج القائم فوالله ما بالبأس  
الا العليل وما طعام الا السعير الحبيب وما هو الا السيف

والموت تحت ظل السيف عنه عن ابن فضال عن الحسن الحناط  
وعن عبد الله بن عجلان عن ابي عبد الله قال من عرف حق الامر  
ثم مات قبل ان يقوم القائم كان له مثل اجر من قتل معه ابن ابي عمير  
عن جميل بن دراج عن زرارة عن جعفر بن محمد انه قال جئت  
عالي الله ان يدخل الضلال الجنة فقال زرارة كيف ذلك جعلته فذاك  
قال يموت الناطق ولا ينطق الصامت فيموت المرء بينهما فيدخل  
الله الجنة اخبرنا جماعة عن ابي الفضل الشيخ عن ابي نعمان بن  
عصام بن الغيرة العمري عن ابي يوسف يعقوب بن نعمان  
عن عمر و رقانة الكاتب عن احمد بن محمد الاسدي عن محمد  
بن احمد عن اسمعيل بن عباس عن ساجد بن حكيم عن عوف  
بن سعيد عن ابي جعفر محمد بن علي قال قال علي بن ابي طالب  
اذا خلت روحان بالسام فهو آية من آيات الله ثم قيل  
ثم قال ثم رجفه يكون بالسام يهلك فيها مائة الف  
يجعلها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين فاذا كان  
ذلك فانظروا الي اصحاب الزنادين السهب والرايات الصفراء  
يقبل من المغرب حتى يحل بالسام فاذا كان ذلك فانظروا  
خفا بقرتي من قومي السام يقي لها خربت فاذا كان ذلك  
فانظروا ابن كلكم الاكباد بوادي اليا بس رقانة عن محمد بن



علي بن خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد الجبار  
بن العباسي الهذلي عن عمار الدهني قال قال ابو جعفر  
تعدون قبائل السفيا بنكم قال قلت حمل امي ان تسعة اسهم  
قال ما عليكم يا اهل الكوفة عن ابن الهيثم اسمعيل بن عبد  
بن ميمون بن عبد الحميد بن ابي الرجال العجلي قال حدثنا محمد  
بن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي  
عن الامس عن بشر بن غالب قال يقبل السفيا من بلاد الروم  
متصرفا في غنم صليك وهو صاحب القوم وقائه عن نصر بن  
الليث المروزي عن كا بن طلحة الجهمي قال حدثنا  
عبد الله بن الهيثم عن ابي زر عن ابي عبد الله بن رزيق عن  
عمار بن ياسر انه قال ان دولة اهل بيت بنكم في آخر الزمان  
ولها امارات فاذا رايتهم فالزموا الارض وكفوا بحيا امارتها  
فاذا استنارت عليكم الروم والترك وجهرت الجيوش  
ومات خليفكم الذي يجمع الاموال واستخلف بعده رجل  
صحيح فخلع بعد سنين من بيعته وياتي هلاك ملكهم من  
حيث يدا ويتخالف الترك والروم ويكثر الحروب في الارض  
وبنادي بني عمن سور دمشق ويل لاهل الارض من سر  
قد اقرب وخيف بعري مسجد هاتمي ثرجا بطها ويظهر

ملكه نزل الشام كلهم يطلب الملك رجل ابقع ورجل اصهب  
ودجل من اهل بيت ابي سفيان خرج في كلب وحفر الناس  
بدمشق ويخرج اهل العرب الى مصر فاذا دخلوا قبلد امان  
السفيا ويخرج قبل ذلك من يدعوا الى محمد بن وشرك الزك  
الحجة وينزل الروم بلطين ويسق عند الله عبد الله حتى  
يلتقي جنودها فترقبها على النهي ويكون قتال عظيم وليس  
صاحب المعرف فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع فيفليس  
حتى ينزل الجزيرة السفيا فليبنى اليما فيقتل ويجوز السفيا  
ما جمعتهم يسير الى الكوفة ففعل اعوان آل محمد بن وفضل  
رجلا من سبيهم ثم يخرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح  
فاذا راي اهل الشام قد اجتمع امرها على ابن سفيان  
فالحقوا بكم فغند ذلك تقبل النفس الزكية واخذ بكم صبح  
فينادي بنادي من السماء ايها الناس ان اميركم فلان وذلك  
هو المهدي الذي يلاء الارض مطلقا وعدلا كما ملكت ظلما  
وجورا عنه عن محمد بن خلف الجداد عن اسمعيل بن ابا  
الاردي عن سفيان بن ابراهيم الجرمي انه سمع ابا يقول  
النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم  
ولا ذنب فلذا قتلوا لم يبق لهم في السماء عاذرو ولا في الارض ناصر

فعند ذلك ربهت الله تعالى قائم آل محمد في عضه لهم ادق في اعيان  
 الناس من الكل فاذا خرجوا بكي لهم الناس لا يدون الا انهم  
 يحيطون بفتح الله لهم من رقا الارض ومقاربها الا وهم المومنون  
 حقا الا ان جراح الجهاد في آخر الزمان علمهم ان حاتم عن محمد  
 بن يزيد الا دى بغدادى عابدا قال حدثني يحيى بن سليم الطائفي عن  
 سبل بن عباد قال سمعت ابا الطفيل يقول سمعت علي بن ابي طالب  
 يقول املنكم فيه عيا منكم لا يجواسها الا النومة قيل  
 يا ابا الحسن وما النومة قال الذي لا يعرف الناس ما في نفسه  
 عن حماد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق بن همام عن  
 عن ابن طاووس عن علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي  
 حتى تطلع مع الشمس آية فصل في ذكر طرف من صفاته ومنازله وسيرته  
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن  
 محمد بن عطاء عن سلام بن ابي عميرة قال قال ابو جعفر عم صاحب  
 هذا الامر بيت قال له بيت الحمد فيه سراج برهن فيه من يوم ولد  
 الى ان يقيم بالسيف اخبرنا جماعة عن التلعكبري عن علي بن حبيب  
 عن جعفر بن محمد بن مالك عن احمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن صالح  
 عن محمد بن غزال عن الفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله يقول  
 ان قائما اذا قام اسرفت الارض بنور ربها واستغنى الناس

ونعم  
 الرجل في ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم اثنى وسبعمائة  
 ظهور الكوفة سجدة الف باب وتصل بيوت الكوفة بنهر كركلا  
 وبالحيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفلى يريد  
 الجمعة فلا يدركها اخبرنا ابو محمد المهدى عن محمد بن علي  
 بن الفضل عن ابيه عن محمد بن ابراهيم ابن مله عن ابراهيم  
 بن بيان الخثعمي عن احمد بن يحيى بن المعتمر عن عمرو بن قاسم  
 عن ابيه عن ابي جعفر في حديث طويل يدخل المهدي  
 الكوفة وبها تلك رايات قد اضطربت بينها فيصفوا فيدخل  
 حتى ياتي البر فيطلب ولا يدركه من ما يقدر من البكائي  
 وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كائن بالحسين والحسين وقد قاده  
 فسلمها الى الحسين فبايعوه فاذا كانت الجمعة الثانية قال  
 الناس يا بن رسول الله الصلوة خلفك يصاحي الصلاة خلف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد لا يسعنا فيقول اناس ناذلكم يخرج الى  
 العربي فيخطب مسجد الف باب يسع الناس عليه اصغر  
 بيعت فيحضر من خلف قرا الحسين ثم نهرا يجري الى العربي  
 حتى يترق الخف ويعمل على فوهة فنادوا رحا في السيل  
 فكان بالعجون وعلى رأسها مكمل ثم يترق حتى يطحنه بلاكرا الفضل  
 بن هاشم فان عيسى اسعيل بن عباس عن الحسن بن ابي طالب



عن حكيم بن اليمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر  
المهدي انه يبيع بين الركن والمقام اسمه احمد وعبد الله  
والمهدي فله اسماء ثلاثة ثلاثون سعد بن عبد الله عن  
محمد بن عيسى عن عبيد بن اسمعيل بن ابي عن عمرو بن سمر  
عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول قال عمر بن الخطاب  
ابن المؤمنين ثم فقال اخبرني عن المهدي ما اسمه فقال اما  
اسم فان جبهتي عهد آل آل احدك باسمه حتى يبعثه الله قال  
فاخبرني عن صفته قال هو شاب مربع حسن الوجه حسن  
الشربيل شعر على منكبيه ونور وجهه يعلو سواد لحيته  
وزايله باي ابن خيرة الآما الفضل بن شاذان عن عمار  
بن عيسى عن صالح بن ابي الاسود عن ابي عبد الله قال ذكر مسجد  
السهلة فقال اما انه منزل صاحبنا اذا قدم باهله عنه عن  
موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن ابي سعيد  
الخراساني قال قلت لابي عبد الله عم المهدي والقائم واحد  
فقال نعم فقلت لا شيء سمي المهدي قال انه يهدي الي كل امر  
حتى ويسمي القائم لانه يقدم بعد ما يموت انه يقدم باير عظيم  
عنه عن ابن محبوب عن عمرو بن سمر عن جابر عن ابي جعفر  
قال من من ادرككم قايما فليقل حين يراه السلام عليكم

صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم

يا اهل

يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة  
عنه عن عبيد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن  
ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر  
وهو قول الله ان الله مبتليكم بنهر وان اصحاب القائم يتبلون  
بمثل ذلك عنه عن عبد الرحمن بن ابي حمزة عن ابي بصير عن  
ابي عبد الله قال القائم يهدم المسجد الحرام حتى يردّه الى اساسه  
ومسجد الرسول عم الى اساسه ورد البيت الى موضعه واما  
على اساسه وقطع ابدى بن سفيان المراق وعلقها على الكعبة  
عنه عن علي بن الحكم عن سفيان الجيري عن ابي صادق عن  
ابي جعفر قال قال دولتنا آخر الدول ولن يبق اهل بيت  
لهم دولة الا ملكوا قبلنا ثلاثين لواء اذا راوا سرتنا اذا  
ملكنا سرتنا مثل سيرة هولاء وهو قول الله والعاية  
للمتقين عنه عن عبد الرحمن بن ابي هاشم والحسن بن علي  
عن ابي خديجة عن ابي عبد الله قال اذا قام القائم جئنا من  
غير الذي كان عنه عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المديني  
عن سعد بن طريف عن الامية بن بشار قال قال ابي  
المؤمنين ثم في حديث اخر حتى انتهى الى مسجد الكوفة وكان  
مبنيًا بخرف ودنان وطين فقال ويل لمن هدمك وويل لمن

شهد







بن جعفر عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله يقول لا يقال له ولذا  
 كان ذلك ضرب يعسوب الدين بدنيه فبعت الله قوما  
 من أطراف الجبال فيكونون فرعا كقلاع الحريف والله اني لاعرفهم  
 واعرف اسماءهم وتبايلهم واسم ابائهم وضاح بركا لهم وهم  
 قوم يجلبهم الله كيف شاء من العبيد الرجل والرجلين حتى يبلغ  
 تسعة فينتقون من الآفاق ثلثي نهر وتلك عزة اهل بدر  
 وهو قول الله انها تكونوا ايات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير  
 حتى ان الرجل ليجبى فلا يحل حينئذ حتى يبلغه الله ذلك  
 محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن  
 عبد الحميد ومحمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة  
 عن ابي عبد الله في حديث طويل انه قال يا با حمنة اني سأبعث  
 القام احد عن مهديا من ولد الحسين ثم الفضل بن  
 سنان عن الحسن بن محبوب عن عمر بن ابي الحكم  
 عن جابر الجعفي قال سمعت ابا جعفر يقول والله  
 ليملكن من اهل البيت رجل بعد موته ثلثمائة سنة  
 يزداد تسقا قلت متى يكون ذلك قال بعد القيام تلك  
 وكم يقوم القيام فيعالمه قال ثلث مئة سنة ثم يخرج  
 المنصر فيطلب بدم الحسين ودماء اصحابه فيقتل

ويسير حتى يخرج السفاح ثم الكتاب يعون الملك  
 الوهاب على يد الفقير الحفي المحتاج الى ربه الغني  
 ابن ميرزا موسى محمد بن ميرزا ي مولدا ومكتبا  
 في يوم الابعاء نالك ستم سنو ختم بالخز والاقبال  
 في سنة تسعين بعد الف

من الهجرة النبوية

صلوات الله عليه

وعلى آله

والسلام

٢٢



اهدائی :  
آقای محمد حسن امامی بدانشگاه ~~تهران~~ ~~پنجاب~~  
خرداد ۱۳۵۵





